KÖPRÜLÜ KÜ
5

# جزری شرحی

هذا كتاب جزري [illegible]

ومع متن جزري [illegible]









هذا كتاب طاشكوبري اسم

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الله وبحمده منزل الكتاب على عبده وباعث
الرسل بوعده ووعيده وناصر الدين الاسلام في بريته
وعباده تبصرة وذكرى لاولي الالباب والصلوة
والسلام والتحية والاكرام على محمد سيد الانام
والشفيع المشفع يوم القيام الآتي في البلاغة
بالعجاب المفحم من خالفه وضاد بالكتاب البسام
عن التضاد والراوي بفصيح كلام كل ضاد وهو افصح
من تكلم بالضاد الموفي بجوامع الكلم وفصل
الخطاب وعلى السالكين سنن سننه وادابه
العاكفين على عدمية في عتبة بابه والمستفيضين
من جنابه من عظام وكرام اصحابه ومن المتابعين
الى يوم البعث والحساب بعد فقد طابقت
قاطبة اهل العلم وكافة ارباب المعرفات على ان اشرف
العلوم واعلاها علم القرآن المنزل من لدن رب

العالمين على لسان الروح الامين على محمد ثم
المبعوث من سرة البطحا والحرمين بعصا صبة
مصاقع الخطبا شرفه الله على جميع الكتب بجلالة
تلاوته وفضله على سائر كلامه ببلاغة
نظمه وطلاوته وجعل اسفله مغدقا و
اعلاه مثمرا واعجز عباده عن الاتيان
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ثم ان المتصدي
لتحصيل لطائف معانيه يحتاج قبل الشروع
فيه الى احكام مبانيه ومن جملة ما لا بد
منه في تلاوته تجويد حروفه وتصحيح قرائته
وكان احسن ما الف في علم التجويد الارجوزة
المسماة بالمقدمة للشيخ الوحيد العالم العامل
والفاضل الكامل شيخ المحدثين وصفوة القراء
والمجودين شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد بن
الجزري الشافعي رحمه الله وارضاه وسقاه من الكوثر
وارواه فاتيها بهذا يقول راجي عفو رب سامع

تقطيعه

مفاعلن مستفعلن مفاعلن مستفعلن

محمد بن الجزري الشافعي

مفاعلن مفتعلن مستفعلن

المدينة الطيبة

واساسها وراس تلك العلوم وراسها بحيث
لامندوحة عنها للطالب القران ان فاق على
الاقران في مضمار البيان لكن لما صعبت حل
الفاظها على الطلاب ولم يقع لها شرح يكشف
عن وجوه لطائفها النقاب وقد اشتهر بين الناس
شرح منسوب الى ولد المص ولا ارتياب في عدم
فائدته بالمقصود عند المص لاشتماله على فوايد
يستغني عنها المنتهي ولا يمس اليها حاجة
المبتدي فالتمس مني بعض من اعزة الاخوان
وطائفة في اجلة الخلان ان اشرح لها شرحا
حاليا بالفوائد وكتابا خاليا عن التزيد والتخبيث
يشتمل على تصحيح عباراتها واعراباتها
ووجوه حقائقها واشاراتها فرايت الاقدام
على ذلك اولى واحرى وكان يمنعني عن الاقدام
قلة البضاعة وقصور الباع في الصناعة
لكن شرعت وذلك رجاء للثواب من الملك
العزيز الوهاب والله اسال ان يجعله سعيا

مشكورا

مشكورا وصنعا مبرورا وان يجعلها عمله
خالصا لوجهه الكريم ونجاته من عقابه
الاليم وجعلت الميم اشارة الى المبادي واللام
الى اللواحق والحاء الحقائق والى الله اتضرع
في ان يهديني سواء السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل. عفو
قال الشيخ رضي الله عنه يقول راجي رب سامع
محمد بن الجزري الشافعي القول يعم المفرد والمركب
مفيدا وغير مفيد والرجاء الطمع فيما يمكن ويقابله
التمني العفو الصفح عن الذنب ورب كل شيء
مالكه ومستحقه وصاحبه او مصلحه والرب باللام
اسم من اسماء الله عز وجل ولا يطلق على غيره
الا بالاضافة فكرت الدار يقال عالم رباني اي
متاله عارف بالله تعالى والسميع والسامع
بمعنى واحد الا ان في السميع مبالغة
والجزري نسبة الى جزيرة بحذف في النسبة
الى حنيفة والجزيرة واحد جزائر البحر سميت
بذلك لانقطاعها عن معظم الارض والمراد

هيهنا حمزة ابن عمر في المشرق والشافعي نسبة
الى مذهب الامام الشافعي وهو محمد بن ادريس
بن عثمان بن شافع نسب الى جده والعباس
في النسبة الى مذهب الشافعي نكرين النسبة
واكتفى بواحد منهما تخفيفا ل يقول فعل
وفاعله راجي مضاف الى عفو مضاف الى رب
موصوف بسامع ومحمد رفع عطف بيان على
فاعل يقول وابن وابن رفع على انه وصف
محمد واضيف الى الجزري الذي هو لقب ابيه
ويجوز ان يكون ابن الجزري على اشتهار المصنف به
بدلا عن محمد والشافعي مرفوع صفة محمد
واسكن الياء وخفف للوزن ومقول القول
مجموع ما في الكتاب ح انما يرد في المصنف البسملة
بالحمدلة بل اردفها بذكر اسمه ونسبته وكونه
شافعيا في الكلام لفوائد منها ان شان الحمد لله
خطر عظيم اذ عند المحققين اظهار الصفات
الكمالية الله تعالى وذلك يستدعي التوبة



الاستكانة

سائر الذنوب ورجاء المغفرة في سائر العيوب
فلذلك الذار يحي عفوه في بدء كتابه ولما كان
منشاء التوبة تحقق ~~تصدق عمكانه~~ امكانه والذلة
صرح باسمه كما هو المناسب بمقام الخضوع
والدعاء وانما ذكر مذهبه توسلا الى
الله بالانتساب اليه ومنها تخليص الناظرين
عن الحيرة في معرفة اسم الناظم ابتداء
ومنها ان يعتمد على تاليف بنسبته الى نفسه
بكمال الحذق والتمهر في علم القران والتجويد
وجزاه الله عن المستفيدين فيد الجزاء
وصلى الله على نبيه ومصطفاه الحمد لله هو الرضا
والشكر وفي الاصطلاح هو الثناء على الله
باعتبار كماله وهو مورده اللسان والشكر
هو الثناء باعتبار احسانه وهو مورده الجنان و
اللسان والاركان واللام في لله لام التخصيص
والاستحقاق ولفظه عربي لا انه معرب في
السريانية كما ظن واحد قولي الخليل

ظرف

اذ هو المشتهر

يعتمد

الحق او المبدا الاضافي كما قيل فلا اشكال وعقب
الحمدله بالصلوة اداء لما وجب عليه بالكتاب
اعني قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما وبالاحاديث الواردة في هذا
الباب ولا حاجة الى ايرادها لشهرتها وقيل
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض في
العمر مرة وقيل في كل مجلس مرة وقيل كلما ذكر
والاصح الاخير ووجود الاختلاف فانت
من كونه في المنظومات محمد واله وصحبه ومقرئ
القران مع محبه ومحمد اسم نبينا صلى الله عليه
وسلم منقول عن صفة وهو معنى محمود لكنه
مع المبالغة والتكرار كما هو شان مفعل
في اللغة محمد هو الذي حمد مرة كذا في روض
الالف للامام السهيلي والال اصله اهل عند
سيبويه بدليل تصغيره على اهيل قلبت الهاء
همزة توصلا الى الالف ثم قلبت الهمزة الفا
وجوبا لاجتماع الهمزتين وعند الكسائي

اصله



اصله اول وقد حكي في تصغيره اويل تحركت
الواو فقلبت الفا لانفتاح ما قبلها
وال النبي صلى الله عليه وسلم اهل بيته
وعياله وقيل اهل الادنون وعشيرته
الاقربون وصحبه جمع صاحب والاصحاب
جمع صحب والصحابة بالفتح الاصحاب وهي
في الاصل مصدر والصحابي من روى عن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم او صحبه
او راه النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين
وانما قلنا او راى النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فيه
من لم ير النبي صلى الله عليه وسلم لعماه مثل
ابن ام كلثوم ومقرئ اصله مقرئين سقط
النون بالاضافة وهو جمع المقرئ اراد به
كل من قرا القران من التابعين وغيرهم
محمد مجرور بدل او عطف بيان من نبيه واله
مجرور على انه عطف على محمد والضمير راجع اليه
وكذا الحال في صحبه وكذا في مقرئ القران

ومع محبة صفة مقرئ القرآن والهاء في محبة
للقرآن ح صلى الله محمد ذكر من الآية والحديث
واما الصلوة على الآل والاصحاب فلقوله
عليه الصلوة والسلام قولوا اللهم صلى على
محمد وعلى آل محمد صادق وعلى الاصحاب ايضا
فيجب عليهم بالحديث واما هيهنا فاراد
بالنصب عطفا على الآل ليقوى العطف اما صلى الله
على الآل لقوله تعالى والذين اتبعوهم
باحسان انما صلى على محمد اى محب القرآن
سواء كان ذا ربا او لم يكن لان المراد من احب
لا خلاف في عدم جواز الصلوة على غير النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم اصالة بل يصلى تبعا له
صلى الله تعالى عليه وسلم واما يقال رضي الله عنه
او رحمه الله وامثالهما وانما الخلاف في انها
حرام او مكروها كراهة تنزيه والصحيح الثاني
وما وقع من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من
الصلوة على بعض الصحابة فيقال انه مخصوص برتبة



صلى الله تعالى عليه وسلم وبعد أن هذه مقدمة فيما على
قارئه أن يعلمه وبعد وكذا قبل ظرفان مبهمان مكان
ينقطعان بالاضافة ويعربان مضافا فاذا
حذف المضاف اليهما منويا بنيا وضما لتوفير
مقتضاهما لانهما حال الاعراب يحركان فتحا وكسرا
فضما حال البناء ليكمل لهما الحركات الثلث
وهذه اسم اشارة والمشار اليه ههنا الارجوزة
وهي مشتق من الرجز وهو ضرب من بحر الشعر و
اختلف في كونه شعرا والاصح ان ما تركب
منها من ثلاثة اجزاء شعر والمقدمة ما يقدم
على الشيء كما يقال مقدمة الجيش وبعد مبني
على الضم وهذه اسم ان وخبرها مقدمة
اسكن اخرها للقافية وكلمة ما موصولة بمعنى
الذي وعلى قارئه متعلق بيجب وتضمين للقرآن
وان يعلمه في تاويل المصدر فاعل يجب مقدر والجملة
صلة الموصول والهاء في يعلمه راجع الى الموصول
يعني بعد حمد الله والصلوة على نبيه وآله

وصحبه ولما تبين لهم ان هذه الارجوزة مقدمة وهو
لعلم القرآن اي موسومة بالمقدمة في بيان
ما يجب على قارئ القرآن ان تعلمه وهو علم التجويد
ولما كان علم التجويد موقوفا عليه للقرآن سماه
مقدمة اذ واجب عليهم محتم قبل الشروع اولا
ان يعلموا اذ ظرف زمان وفيها معنى التعليل
قبله وهو الوجوب المقدم في مضمون قوله
فيما على القارئ ويضاف اذ على الجمل ولذا
بنيت على السكون وانقصها في بمعنى كالحرف
والواجب ما يثاب على فعله ويعاقب على
على تركه والمحتم بمعنى المفروض اذ الحتم
والفرض كلاهما بمعنى القطع اذ ظرف متعلق
بقوله واجب والضمير راجع الى قارئ القرآن
محتم من نوع مؤكد لقوله واجب قبل ظرف
زمان نصب على الظرفية من واجب مضاف
الى الشروع اولا على الظرفية من واجب
ومؤكد القول قبل الشروع وان يعلموا في

يكب العقد قبله مضاف الى الجملة التي بعده ح ساما الا المثل
زيادة جيء بمتنلة وجنى ان اعلم اعلموا وعليه متعلق

تاويل



تاويل المصدر في محل الرفع على الخبرية من قوله
واجب وفاعله ضمير المخاطب ومفعوله مخارج
في اول البيت الاتي ح يعني يجب على قارئ
القرآن قبل الشروع في القرآن ان تعلم مخارج
الحروف وصفاتها مخارج الحروف والصفات
ليلفظوا بافصح اللغات المخارج جمع مخرج
وهو في اللغة موضع الخروج ومخارج الحروف
عبارة عن الحيز المولد للحرف والحروف جمع
حرف وحرف كل شيء طرفه والمراد هنا
حروف التهجي لا حروف المعنى وانما سميت
لان حروف التهجي طرف الاصوات وحروف
المعنى طرف لمعنى الاسم والفعل ويعرف بعلم
حروف التهجي بانه صوت معتمد على محقق
او مقدر ويختص بالانسان وضعا والصوت
هواء متموج بتصادم جسمين والمراد بالصفات
هنا صفات الحروف وهو عوارض تعرض
الاصوات الواقعة في الحروف من الجهر والرخا

وة

والهمس والشدة وغير ذلك فالمخرج في الحرف
كالميزان يعرف به كمية الحروف والصفة كالنا
قد يعرف بها كيفيتها وسيجي ذكرها واللفظ
واحد الالفاظ يقال لفظت بالكلام وتلفظت
به اي تكلمت وافصح افعل من الفصاحة
يقال رجل فصيح وكلام فصيح اي بليغ واللغات
جمع لغة وهي اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم
ل مخارج نصب على المفعولية من تعلموا في اخر
البيت السابق واضيفت الى الحروف والصفات
عطف على مخارج واللام عوض عن المضاف
اليه اي صفات الحروف واللام في ليلفظوا
للتعليل متعلق بتعلموا في البيت السابق
ويلفظوا مضارع فاعله راجع الى ما رجع
اليه ضمير عليهم اعني قارئ القران بافصح
متعلق بيلفظوا ومضاف الى اللغات ح يعني
يجب على قارئ القران تعلم مخارج الحروف
وصفاتها ليحسن لغة نبينا محمد صلى الله تعالى

عليه
ليلفظوا بافصح اللغة [illegible]
اي اللغة العربية [illegible]
[illegible]
[illegible]
صح



ولكونها لغة اهل الجنة قال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم احب العرب لثلاث لاني عربي والقران
عربي ولسان اهل الجنة عربي في الجنة ص محرري
التجويد والمواقف وما الذي رسم في المصاحف
م تحرير الكتاب وغيره تقويمه والتجويد انتهاء
الغاية في اتقان الشيء وبلوغ النهاية في تحسينه
والمراد هيهنا تجويد القران او جه من فوق الى الموضع
الذي تقف فيه والوقف عن الشيء ترك الاتيان
وفي الاصطلاح الوقف عن الحركة اي تركها
ورسم من الرسم يقال رسم على كذا اي كتب
والمصاحف جمع مصحف وهو في العرف اسم
لما جمع فيه الوحي المنزل ل محرري اصله محررين
سقط النون بالاضافة وهو حال من قارئ
القران والتجويد مجرور مضافا اليه والمواقف عطف
على التجويد وكذا ما الذي وما زائدة او موصولة
والذي تاكيد له رسم مبني للمفعول نائب فاعله
ضمير عائد الى الموصول وفي المصاحف متعلق

برسم والجملة صلة الموصول ح يعني يجب على قارئ
القرآن تعلم مخارج الحروف وصفاتها حال كونهم
محررين للتجويد والموقوف ورسوم المصاحف
العثمانية لانها احرى امهات القرآن من كل
مقطوع وموصولها وتاء انثى لم تكن تكتب بها
م المقطوع موضع القطع والمراد بما يجب
قطعه من الحرف بعضها عن بعض في الكتابة
والموصول ضده وسيجي تفصيله والباقي فيها
بمعنى تاء انثى اي التانيث التي لم تكتب بالهاء
بل تكتب بالتاء وبها في اخر المصراع الاول
حرف جر متصل على الضمير وفي اخر البيت
حرف جر اتصل بكلمة الهاء خفف للوزن
ل من جنسية متعلقة برسم في البيت السابق
وكل مجرور بمن ومضاف الى مقطوع وموصول
عطف على مقطوع وبها متعلق بموصول والضمير
الى المصاحف وتاء مجرور عطف على مقطوع
ومضاف الى انثى ولم نافية جازمة وتكن

اصله



اصله تكون حذفت الواو لالتقاء الساكنين
بسبب الجزم واسمها ضمير عايد الى تاء انثى
وخبرها جملة تكتب والجملة فعل وفاعله
ضمير راجع الى تاء انثى وبها متعلق بتكتب جملة
لم تكن صفة لتاء انثى ح يعني الذي رسم
في المصاحف العثمانية من كلمة يكتب
من الحروف مقطوعا وموصولا وتاء التانيث
التي لم تكتب بصورة الهاء كما هو المشهور
بل بصورة التاء. مخارج الحروف سبعة عشر
على الذي يختاره من اختبر فقد من يعني المخارج
الحروف واختبر اي جرب غير مرة ل مخارج
مبتدا مضاف الى الحروف سبعة عشر مركب
مبني على الفتح في محل الرفع على انه خبر
المبتدا على متعلق بمقدر هو حال عن المبتدا اي
كاينة تكان المخارج والذي اسم موصول ويختار
فعل مفعوله الهاء الراجع الى الموصول من اختبر
فاعل يختاره والجملة صلة الموصول صلته

والموصول

صفة لمقدر اى على القول الذى ومن فى من اختير
موصولة واختير فاعله المستتر الراجع
الى الموصول الصلة من مفعوله محذوف اى
من اختاره لاقوال ح يعنى مخارج الحروف
العربية الاصول سبعة عشر على القول
الذى يختاره من اختير اى حرف الاقوال الواقعة
فى المخارج واراد به الخليل واتباعه وقد
اختار الناظم رحمة الله عليه مذهب الخليل
وهو الحق الذى عليه الجمهور وعند سيبويه
واتباعه ستة عشر فاسقط حروف
الجوف وقال الفرا واتباعه اربعة عشر
فعد النون واللام والراء من مخرج واحد
ويحصر هذه المخارج ثلثة اعضاء الحلق
واللسان والشفة ويجمعها الفم وطريق
معرفة مخرج الحرف فاسكانه وادخال همزة
الوصل عليه بحيث ينتهى الصوت فهو
مخرجه وطريق معرفة تلفظ حرف من كلمة

انها

[illegible]



انها ان كانت ساكنة حكيته بهمزة الوصل
وان كانت متحركة حكيته بها اتسكه كما
سال الخليل عن تلفظ الجيم فقالوا جيم فقال
انما لفظتم بالاسم بل قولوا جه للحرف والف واختاها
وهى حروف مد للهواء تنتهى جوف كل شئ
داخله وجوف الانسان بطنه والالف
اسم حرف مخصوص والاخت معروف ويطلق
على مناسب الشئ فى جهته مجازا وهو المراد
هيهنا وحروف المد هى حروف واى سميت
بذلك لان مخارجها من جوف الفم والحلق
وهى الخلاء وليس لهن حيز تستقر فيه
بل تمد وتنتهى الى الهواء ممدود ما بين الارض
والسماء وكل خال هواء ل للجوف ظرف وخبر والف
مبتدا واختاها عطف على المبتدا وهو تثنية
مرفوع بالالف وهى مبتدا راجع الى الالف مع
اختيها اعنى الواو والياء وحروف خبره
ومضاف الى مد والهواء متعلق تنتهى

وانتفخ ان اسقطها بالاضافة التى الا الف
اللام التى الالف

وهو فعل وفاعله ضمير راجع الى الحروف والجملة
صفة حروف **ح** يعني ان الالف حرف مد ابدا
لانها لا تكون الا ساكنة ولا تكون حركة
ما قبلها الا من جنسها واما الواو والياء
فانما تكونان حرفي مد اذا كانتا ساكنتين فلان
ويكون حركة ما قبلهما من جنسهما والا يكونا
حرفي مد بل تثبت لهما خبر ومخرج والى هذا
الاشتراط اشار الناظم بقوله واختاها
لانهما انما يكونان اختين لذا لفا اذا انا
شبهاها في كونهما ساكنين وكون حركة ما قبلهما
من جنسهما وانما سميت هذه حروفا لمد
لا تنهايتها الى الهواء وعدم انتهاء ها
الى حيز اصلا فلذلك تقبل المد الى انقطاع
الصوت وهي بالصوت اشبه ولو لا تصعد
الالف وتسفل الياء واعتراض الواو لما
تميزت عن الاصوات وكل حرف مساو لمخرجه
الا حروف المد فانها دون مخرجها ولهذا





**فيلبث الزيادة ثم لاقصى الحلق همز وهاء**
**لوسطه فعين حاء** ثم حرف عطف يدل على الترتيب
والتراخي والاقصى الابعد والحلق الحلقوم و يجمعن
الهمزة والهاء اسمان لحرفين وكذلك العين
والحاء والوسط بالتسكين ظرف وبالتحريك
اسم وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط
بالتسكين كما يقال جلست وسط القوم
اي بينهم وان لم يصلح فيه بين فهو وسط
بالتحريك والمراد هيهنا الاخير كما مقتضى
الوزن **ل** ثم عطف لقوله لاقصى الحلق ع
قوله للجوف وقوله لاقصى المضاف الى الحلق
خبر مقدم وهمز ها مبتدا مؤخر وانما ترك
عطف الهاء على الهمز للوزن او للاشعار بشدة
اتصالهما من حيث المخرج ومن ابتدائية
ووسطه مضاف الى الضمير الراجع الى الحلق
والظرف خبر مقدم والمبتدا فعين حاء والجملة
معطوفة على الجملة السابقة بالواو والفاء فعين

اما زائدة او للاشعار الى التعقيب بين العين
والحاء وبين الهمزة والهاء في المخرج وترك عطف
خاء لما مر ح يعني ان المخرج للهمزة والهاء اقصى
الحلق قيل كلاهما في مرتبة واحدة وقيل الهمزة
اولى وللعين والحاء المهملتين اوسط الحلق وقد
نص مكي على ان العين قبل الحاء وهو ظاهر
كلام سيبويه وغيره ونص شريح على العكس
وهو ظاهر كلام المهدوي وغيره اعلم ان كل
مقدار له نهايتان فهو بحيث لو فرضت ايتهما
اولا كان الاخرى اخرا واما فرض احديهما اولا
في الغالب فاما باعتبار شرف الجهة في احديهما
مثل جانب الفوق فان ما يسامته من نهايتيه
يعد اولا ومقابله اخرا واما باعتبار شرف
العضو نفسه مثل شرف اليمين بالنسبة الى
الشمال وشرف القدام بالنسبة الى الخلف
ومثل شرف الرأس من الفرس فانها تعد اولا
في اي جهة فرضت وقد يجتمعان كما في رأس الانسان

الكلام

مقابله

الطرفين

فان فيه



فان فيه شرف الجهة وشرف العضو ايضا لكن
لما كان شرف الاول اولى من شرف الثاني بعد
رجل الانسان المستقيم اولا لكونه مسامتا لجانب
الفوق ورأسه اخرا لكونه مسامتا لجانب التحت
وان كان الرأس اشرف في نفسه اذا عرفت هذا
فاعلم ان مقتضى القياس ان يعد اول المخارج الشفتين
لاجتماع الشرف بكلا الاعتبارين المشهورين
معا اعني قربه من جانب الفوق ومن جانب
الرأس لكن المصنف لما رأى ان مادة الحروف الصوت
وكان مبدأ الصوت من الداخل اعتبر جهتها اشرف
المبتدائية فجعل جانب المبتدأ اولا ومقابله اخرا
ادناه غين خاؤها والقاف اقصى اللسان فوق ثم الكاف
الادنى من اللهاة وهو الغرب مقابل الاقصى و
م الغين والخاء وكذلك القاف والكاف اسماء لحروف
مخصوصة وقدم بمعنى فوق وثم ل ادنى مبتدأ مضاف
الى الهاء الراجع الى الحلق وخبره غين قوله خاؤها
عطف بحسب المعنى على غين ومضاف الى الهاء الراجع

المتكس

بعضا

الى الغين والاضافة لملابسة اتحاد مخرجهما والقاف
مبتدء واقصى اللسان خبر اما بتقدير من في الخبر اى
من اقصى اللسان او بتقدير المضاف في المبتدا اى مخرج
القاف اقصى اللسان واقصى مضاف الى اللسان وفوق
مبني على الضم قطع عن نيه على الضم كقبل
وبعد تقول اقصى اللسان في فوق اللسان بالنسبة
الى مخرج الكاف ثم الكاف عطف على القاف مبتدا
وخبره مقدر بقرينة ما سبق اى ثم مخرج القاف
اقصى اللسان او ثم الكاف من اقصى اللسان ح يعني
ان ادنى الحلق مخرج الغين والخاء المعجمتين وهو
الاصح ونص شريح على ان الغين قبل وهو ظاهر
كلام سيبويه ايضا ونص مكي على تقديم الخاء
وقال الاستاذ ابو الحسن علي بن محمد ان سيبويه
لم يقصد ترتيبا فيما هو من مخرج واحد ومخرج
القاف اقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك ومخرج
الكاف ايضا اقصى اللسان لكن من اسفل من مخرج
القاف بقليل ومن شاء له المصنف في اول البيت

الذي



الذي يلي هذا البيت ولا يذهب عليك ان ما يلي
الحلق من اللسان بعد فوق وما يقابله تحتا لما
ذكرناه من النكتة من اعتبار مبتدا الصوت
في ترتيب المخارج ط عم ان في الحلق ثلثة
مخارج لستة احرف تسمى بالحروف الحلقية
المخرج الاول اقصى الحلق مما يلي الصدر ومنه
الهمزة والهاء والمخرج الثاني وسط الحلق
ومنه العين والحاء المهملتان والمخرج الثالث
ادنى الحلق ومنه الغين والخاء المعجمتان واما
اللسان ففيه عشرة مخارج لثمانية عشر
حرفا فالقاف من اخر اللسان مما يلي الحلق وما
يحاذيه من الحنك الاعلى والكاف من المخرج
الثاني من بعيد اخر اللسان من الحنك الاعلى
وهو اسفل من مخرج القاف قليلا ويقال لهما
اللهوية نسبة الى اللهاة وهي اللحمة المشرفة
على الحلق والجمع لها واما المخارج الباقية
للسان فيذكرها الناظم اسفل والوسط فجيم الشين
يا دا الضاد من حافة اذ ولياء الاسفل ضد الفوق

مخرج الجيم

والوسط قدم والجيم والشين والياء وهذه ايضا
اسماء للحروف المخصوصة وحافة الشيء جانبه
كما يقال حافتا الوادي لجانبيه ولياً
الولي وهو الذي تلو الفرجة ل اسفل مبني على
الضم مثل فوق ظرف للكاف السابق في البيت
السابق اي اسفل اللسان بالنسبة الى القاف
والوسط مبتدأ فجيم خبره والفاء زائدة واضافة
الجيم الى الشين لادنى الملابسة كما مر
يا عطف على الجيم يعني وقدم نظيره والضاد
مبتدأ من حافة خبره والضمير راجع الى اللسان
اذ ظرف زمان ماض وفيها معنى التعليل وعاملها
المعلل متعلق من حافة اعني حاصلا وليا فعل
ماض تثنية ولي وفاعله الحافتان لان حافة
اللسان اثنتان او هو مفرد والالف للاشباع
وفاعله الحافة وعلى كلا التقديرين تذكير ولي
بتاويل الحافة بالطرف ومفعوله سيجيء في
اول البيت الذي يليه ح يعني ان مخرج الكاف

كالقاف



كالقاف اقصى اللسان مع الحنك لكن
من اسفل من القاف فقوله اسفل من تتمة
البيت السابق ولما تم حال اقصى اللسان
شرع في وسطه فقال والوسط اي وسط
اللسان على ان يكون اللام عوضا عن المضاف
اليه يعني ان وسط اللسان مخرج الجيم والشين
المعجمة والياء المثناة من تحت ثم ان
مخرج الضاد المعجمة من حافة اللسان مع ما يليه
من الاضراس الايمن او الايسر وسيذكره في
البيت الآتي فذكر في هذا البيت مخرجين
آخرين للسان وتسمى الحروف الثلاثة الاول
شجرية لخروجها من شجر اللسان وما يقابلها عند
مفرج الفم اي مفتحه وقيل مخرج اللحيين
العنفقة
الاضراس من ايسرا او يمناها واللام
ادناها لمنتهاها م الاضراس السن الايسر
والايمن صفتان واللام اسم حرف الادنى
الاقرب والمنتهى نهاية الشيء ل الاضراس متعلق

مولى ومن ايسر متعلقها اعنى كائنا حال من اولى او يليها
عطف على ايسر والضمير راجع الى الحافة او الى الاضراس
واللام بتقدير المضاف اعنى المخرج مبتدا ادناها
خبره والضمير للحافة اى ادنا حافة اللسان واللام
فى لمنتهيها للاختصاص متعلق بالادنا والضمير
للحافة ايضا اى الاقرب المخصوص بمنتهى حافة اللسان
يعنى ان مخرج الضاد من حافة اللسان وما يليها
من الاضراس اما من الجانب الايسر وهو صعب واكثر
استعمالا او من الجانب الايمن وهو صعب واقل
استعمالا وكان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه
يخرجها من الجانبين هذا هو المخرج الرابع من اللسان
ومخرج اللام من ادنى حافة اللسان اى من بينهما
وبين ما يليهما من الحنك الاعلى فويق الضواحك
والناب والرباعية والثنية وهذا هو المخرج الخامس
من المخارج اللسانية فائدة الضاحك السن
التى بين الانياب والاضراس وجمعها الضواحك
وقيل هى سن تبدو من تقدم الاضراس عند الضحك

بيان المخرج

الايسر

الناب



الناب السن المستدق رأسه مثل سن الكلب
الثنية من الاضراس الاربعة التى فى مقدم الفم
ثنتان من اعلى وثنتان من اسفل والجمع الثنايا
والرباعية مثل الثمانية هى السن التى بين
الثنية والناب والجمع رباعيات واما النواجذ
فهى اقصى الاضراس وهى اربعة او هى الانياب
او هى الاضراس كلها جمع ناجذ قيل وللانسان
اربعة نواجذ فى اقصى الاسنان بعد الارحاء ويسمى
ضرس الحلم لانه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل
والرحى الضرس والجمع الارحاء. والنون من طرفه
تحت اجعلوا والرا يدانيه لظهر ادخل والنون
اسم حرف والطرف الجانب والرا ايضا اسم حرف
يدانيه اى يقاربه والظهر مقابل البطن ادخل
افعل تفضيل والنون بتقدير مخرج مبتدا من
طرفه خبره وتحت ظرف مكان مقطوع عن الاضافة
اى اللام وقع ههنا ظرفا لاجعلوا ومفعول
اجعلوا المحذوف اى اجعلوا النون تحت اللام

واجعلوا امر ... جمع اجعل

والراء بتقدير مخرج مبتدأ ويدانيه خبره ويداني فعل
مضارع فاعله مستكن راجع الى الراء ومفعوله الهاء
الراجع الى مخرج النون لظهر متعلق بادخل وهو صفة
للراء ح يعني ان مخرج النون من طرف اللسان اي رأسه
ومحاذيه من اللثة لكن اجعل الخروج النون تحت
الراء بقليل وقيل فوقها لكن الناظم لما ذهب
الى كونها تحته امر باخراجه من تحته اشارة الى صحة
هذا المذهب لدلالة الامر على الوجوب وهذا هو المخرج
السادس من اللسان ومخرج الراء المهملة قارب مخرج
النون لكنه ادخل الى جهة ظهر اللسان من مخرج النون
وهذا هو المخرج السابع من مخارج اللسان والطاء
والدال وتا منه ومن عليا الثنايا والصفير مستكن
م الطاء والدال والتاء اسماء للحروف المخصوصة
ومن في الموضعين للابتداء وعليا تأنيث
الاعلى والثنايا قدام والصفير نوع من الصوت
يقال صفر الطائر يصفر والمستكن اي المستقر صفيرا
من كننت الشيء سترته والمراد هنا المستقر

مخارج





مجازا اذ يلزم المستقر في مكان الاستقرار فيه
عادة ل والطاء اي مخرج الطاء مبتدأ والدال وتا
معطوفان عليه بتقدير مخرج ايضا منه خبره والضمير
راجع الى طرف اللسان ومن عطف عليه وعليا مجرورة
بتقدير من ومضاف الى الثنايا والصفير بتقدير
المضاف اي مخارج حروف الصفير مبتدأ ومستكن
خبره ح ان مخارج الطاء والدال المهملتين والتاء
المثناة من فوق ومن طرف اللسان ومن عليا
الثنايا الى ما بين طرف اللسان وبين اصول الثنايا
العليا مصعدا الى الحنك وتسمى هذه الثلاثة
نطعية لخروجها من نطع الغار الاعلى اي سقفه
وهو المخرج الثامن من مخارج اللسان وان مخارج
الحروف الصفير وهو الصاد المهملة والزاء
المعجمة والسين المهملة من طرف اللسان ومن اطراف
الثنايا السفلى وسيذكرها الناظم في البيت
الآتي وتسمى هذه الثلاثة اسلية لخروجها
من اسلة اللسان اي مستدقه وهو المخرج التاسع

من مخارج اللسان منه ومن فوق الثنايا السفلى
والظاء والذال وثا للعليا من في الموضعين
للابتداء وفوق قدم وكذا الثنايا السفلى
تأنيث الأسفل والظاء والذال والثا اسماء
للحروف المخصوصة والعليا تأنيث الأعلى نعت
الحرف ل منه متعلق بمستكن في البيت السابق
والضمير راجع الى طرف اللسان ومن فوق عطف
على منه مضاف الى الثنايا والسفلى صفة الثنايا
والظاء بتقدير مخرج مبتدأ والذال والثاء كذلك
عطف عليه للعليا متعلق بمقدر والطرف اللسان
خبر المبتدأ ح يعني أن مخارج الحروف الصفيرية مستقر
من طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى وان
مخارج الظاء والذال المعجمتين والثاء المثلثة
من طرف الثنايا العليا ومن طرف اللسان كما سنذكره
في البيت الآتي ويقال لهذه الثلاثة لثوية من
اللثة وهي منبت الأسنان وهو مخرج العاشر
من مخارج اللسان وبه تم مخارج اللسان



ثم يذكر الناظم مخارج الشفة من طرفيهما ومن
بطن الشفة فالفا مع اطراف الثنايا المشرفة
الطرف الجانب وقدم والبطن مقابل
الظهر والشفة معروف والفاء اسم حرف
واطراف جمع طرف والثنايا قدم والمشرفة بمعنى
العالية ل من طرفيهما ظرف والثنا متعلق بمقدر
هو حال من المبتدأ والضمير الذي اضيف اليه
الطرفان راجع الى اللسان والى الثنايا العليا
ومن بطن مضاف الى الشفة وخبر مقدم
فالفاء بتقدير مخرج مبتدأ مؤخر مع اطراف حال
من الفاء ومضافا الى الثنايا والمشرفة صفة
الثنايا ح يعني ان مخرج الظاء والذال المعجمتين
والثاء المثلثة هو طرف الثنايا العليا وطرف
اللسان كما ذكرناه في البيت السابق ومخرج
الفاء من بطن الشفة السفلى مع اطراف الثنايا العليا
وهو المخرج الحادي عشر من مخارج الفم للشفتين
الواو باء ميم وغنة مخرجها الخيشوم ام الشفة

معروف الوالي؛ وهي اسماء للحروف المخصوصة
والغنة صوت في الخيشوم والخيشوم اقصى الانف
والمخرجه قد مرها ل للشفتين ظرف خبر مقدم الواو
تنقيح المخرج مبتدا مؤخر والباء والميم عطف
عليه بحسب المعنى وغنة مبتدا بتقدير مضاف
اي حروف الغنة ومخرجها مبتدا ثان والضمير
للغنة الخيشوم خبر المبتدا الثاني والجملة خبر
المبتدا الاول ح يعني ان مخارج الواو والباء
وان الموحدة والميم الشفتان ومخرج حروف الغنة
اقصى الانف واراد به حروف النون الخفيفة
بناء على اشتهارها في الغنة قال الشارح الغنة
من الصفات واللايق ذكرها ثمة وكان ينبغي
ان يذكر عوضها النون المخفات فان مخرجها
من الخيشوم بخلاف الغنة ويمكن ان يقال لم
يذكر الغنة بكونها من الصفات بل ذكرها واراد بها
موصوفها اعني حروف النون وهذا نظير ذكر الصفير
فيما سبق فانه اراد به حروف الصفير مع ان الصفير
فيما سبق





ايضا من الاوصاف فلا اشكال في الكلام الناظم
والله اعلم صفاتها جهر ورخو مستفل منفتح مصمتة
والضد قل م الصفة ما قام بالشيء من المعاني
كالعلم والسواد ولم يرد وا بالصفة معنى النعت
كما اراده النحويون مثل اسم الفاعل والمفعول
او ما يرجع اليهما من طريق المعنى نحو مثل وشبه
وصفة الحروف كيفية عارضة للحرف عند
حصوله في المخرج ويتميز بذلك الحروف المتحدة
بعضها عن بعض والجهر في اللغة الصوت القوي
الشديد والحروف المجهورة تسعة عشر يجمعها
ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع وانما
سميت الحروف مجهورة لانه اشبع الاعتماد في مجده
موضعه ومنع النفس ان يجري معه حتى ينقضي
الاعتماد مجرى النفس والرخو اللين وحروفه ستة
عشر يجمعها خس حظ شص هز وضغث يا فذو
وانما سميت رخوة لجري النفس والصوت معها
حين لانت عند النطق بها فضعف الاعتماد

عليها والمستفل من التسفل ضد العلو والحروف
المستفلة هي التي لا يستعلي اللسان عند النطق بها
الى الحنك بل يستفل عند النطق بها الى قاع الفم
وهي اثنان وعشرون حرفا يجمعها حروف قولك
أثبت حديث علمك شرق مجهد والمنفتح من
الفتح ضد المنطبق والحروف المنفتحة هي التي
لا ينطبق اللسان عند النطق بها بل ينفتح ما بينهما الى الحنك
ويخرج الريح من بينهما وحروفها خمسة وعشرون
يجمعها حروف قولك من أخذ وجد سعة
فزكا حق له شرب غيث والمصمتة من
الصمت وهو المنع والحروف المصمتة هي ضد المذلقة
وسيجيء ذكر المذلقة وانما سميت مصمتة
لمنعهم تركب اصول الكلمة في الرباعيات فما فوقها
عن تلك الحروف لثقلتها خصة قالوا اما وجد في
الرباعيات فما فوقها ما يتركب منها يكون دخيلا
في اللغة العرب مثل عسجد الذهب وامثاله
والحروف المصمتة ثلاثة وعشرون تجمعها حروف

قولك

قولك حثت شيخ جرد وساج عظ قص غلة
أبدا الضد واحد الاضداد وقيل من قال يقول
لصفاتها مبتدا والضد للحروف جهر خبره وهمس عطف
عليه وكذا مستفل ومنفتح ومصمتة وخفي
حرف العطف فيها للوزن وذكر بعض تلك الاضداد
تاويلا للصفة بالاوصاف وانث بعضها نظرا الى
الصفة قوله والضد مفعول منصوب بقل والجملة
عطف على الجملة السابقة ح اعلم ان صفات
الحروف على قسمين قسم يتعين بين افرادها تضاد
وقد ذكرها في هذا البيت خمس صفات لها خمس اضداد
واشار اولا الى ان لها اضدادا بقوله والضد قل ثم
فصل تلك الاضداد على ترتيب ذكر الصفات
المذكورة في ابيات الثلاثة الآتية وقسم
اخر من الصفات لا يتعين بين افرادها تضاد وسيذكرها
ايضا فيما بعد فائدة مهمة اعلم ان الهواء
الخارج من داخل الانسان ان خرج بدفع الطبع
سمي نفسا بفتح الفاء واذا خرج بالارادة وعرض

متموّج بتصادم جسمين تنتج صوتاً واذا عرض
الصوت كيفيات مخصوصة بسبب آلات مخصوصة
تسمى حروفاً واذا عرض الحروف كيفيات اخر عارضة
بسبب آلات تسمى تلك الكيفيات صفات
ثم ان النفس الخارج الذي هو وظيفة حرف
ان يكيف كلمة بكيفية الصوت حتى يحصل
صوت قوي فكان الحروف مجهوراً وان بقي بعضه
بلا صوت يجري مع الحرف كان الحرف مهموساً وايضاً
اذا انحصر صوت الحرف في مخرجه انحصاراً تاماً
فلا يجري تسمى شدة كما في الحج فانك
لو وقفت على قولك الحج وجدت صوتك راكداً
محصوراً حتى لو رمت مد صوتك لم يمكنك
واما اذا جرى الصوت جرياً تاماً ولا ينحصر اصلا
تسمى رخوة كما في الطش فانك اذا وقفت
عليها وجدت صوت الشين جارياً بمده ان
شئت واما اذا لم يتم الانحصار ولا الجري
يكون متوسطاً بين الشدة والرخاوة كما في

الخل

الخل فانك اذا وقفت عليه وجدت الصوت لا
يجري مثل جري الطش ولا ينحصر مثل انحصار الحج
بل يخرج على اعتدال بينهما مهموسها فحثه شخص
سكت شديدها لفظ اجد قط بكت م المهموس الخفاء
وقيل الحس الخفي والحروف المهموسة ضد المجهورة
سميت بذلك لجريان النفس معها ولضعفها واضعف
الاعتماد عليها عند خروجها الحث الحض وتشخص
معروف وسكت فعل ماض من السكوت سكن آخره
للوزن والمراد هيهنا حروف قولك فحثه شخص
والتشديد هو القوة والحروف الشديدة هي التي تمنع
الصوت ان يجري معها لانها قوية في مواضعها
فلزمتها وهي ضد الرخوة وبينهما وسطية
ويسمى حروف بينية وسيذكرها في البيت الآتي
واللفظ معروف واجد امر من الاجادة وقط ان
كان للترخيم يشدد غالبا وقد يضم ويخفف وان
كان بمعنى حسب وهو الاكتفاء فهو اما مفتوحة سا
كنة الطاء مثل عن او منون مجرور والمراد هيهنا

هو الاخير كما هو مقتضى الوزن وبكتت من التبكيت
يقال بكته اى غلبته بالحجة والمراد هيهنا حروف
اجد مهموسها مبتداء وتضيرآ ما للحروف او للصفات
وقوله فحثه شخص سكت خبره بتقدير المضاف اى
حروف فحثه شخص سكت وشديدها مبتداء
ولفظ خبره مضاف الى لفظ اجد قط بكت ح
يعنى ان الحروف المهموسة التى هى ضد المجهورة
حروف فحثه شخص سكت وهى عشرة الفاء والحاء
المهملة والثاء المثلثة والهاء والشين المعجمة
والصاد المهملة والسين المهملة والكاف
والتاء المثناة من فوق وان الحروف الشديدة
التى هى ضد الرخوة لفظ اى حروف اجد قط
بكت وهى ثمانية الهمزة والجيم والدال المهملة
والقاف والطاء المهملة والباء الموحدة والكاف والتاء
المثناة من فوق وبين رخو والشديد لن عمر و
سبع علو خص ضغط قظ حصر بين بمعنى وسط
تقول لقد جلست بين القوم اى وسطهم

بالتخفيف

بالتخفيف وهو ظرف وان جعلته اسماء اعربته
تقول لقد تقطع بينكم بالرفع والرخوة قدم
وكذا التشديد لن عمر لرن ام من المبينة
وعمر اسم رجل والمراد هيهنا حروف لن عمر وسبع اسم
لعدد مخصوص وعلو ضد السفلى اى الحروف السبع
التى للاستعلاء هى حروف خص ضغط قظ وخص
فعل ماض مبنى للمفعول بمعنى اختص والضغط
الزحمة والشدة وقظ امر من قاظ بالمكان وتقيظ به
اذا اقام به فى الصيف وحصر فعل ماض مبنى للفاعل
بمعنى الحصر بين ظرف خبر ومضاف الى رخو
التشديد عطف على رخو لن عمر بتقدير المضاف اعنى
الحروف مبتداء للظرف المقدم وسبع مبتداء الى
مقدر وهو حروف والمقدر موصوف بعلو او هو
ايضا مضاف الى علو واضافة سبع الى حروف وضافة
الصفة الى موصوفها واضافة الحروف الى علو
بالعكس وقوله خص ضغط قظ بتقدير المضاف
اى الحروف ظرف لقوله حصر اعنى تحصر سبع علو فى

هذه الحروف وقوله حصر خبر المبتدا وهو مبني على ح
بعض ان الحروف الثنائية هي حروف لن عمر وهي خمسة
اللام والنون والعين المهملة والميم والراء وان
الحروف المستعلية السبعة التي هي صفة المستعلية
انحصرت في حروف خص ضغط قظ اي الخاء المعجمة
والصاد المهملة والضاد المعجمة والغين المعجمة
والطاء المهملة والقاف والظاء المعجمة وصاد
وضاد طاء ظاء مطبقة وفر من لب الحروف
المذلقة وصاد وضاد وطاء وظاء اسماء
الحروف المخصوصة والمطبقة من الاطباق اي
الالصاق والحروف والمطبقة هي التي ينطبق
ما يحاذي اللسان من الحنك على اللسان عند خروجها
وهو ابلغ من الاستعلاء وهي صفة المنخفضة وفر
من الفرار وهو التباعد الخالص من كل شيء والمراد
هيهنا فر من لب والمذلقة اي المنسوبة الى
ذلق اللسان وذلق الشفة اي طرفهما ل صاد
ح معطوفاتها الثلث مبتدا مع تقديم الحروف

و

ومطلقة خبره وفر من لب بتقدير الحروف ح
ايضا مبتدا الحروف خبره والمذلقة صفة الحروف
ح اي حروف الصاد المهملة والضاد المعجمة والطاء
المهملة والظاء المعجمة مطبقة وانما لم يكتب هذه
الحروف الاربعة المطبقة على قياس سابقها لعدم
حصول معنى في تركيبها ولثقلها على اللسان خلاف
غيرها وحروف فر من لب وهي الفاء والراء
المهملة والميم والنون واللام والباء الموحدة
هي الحروف المذلقة وهي ستة احرف ثلثها
من طرف اللسان وهي الراء واللام والنون وثلثها
من طرف الشفة وهي الباء والفاء والميم وبهذا
تمت اضداد الصفات الخمسة المذكورة في البيت
الاول صفيرها صاد وزاي سين قلقلة قطب
جد واللين م والصفير نوع من الصوت يصوت
به للبهائم وهو في الحروف صوت زائد من بين
النفس يصحبها عند خروجها والصاد والزاي والسين
اسماء الحروف المخصوصة والقلقلة لغة التحرك والاضطراب.

وسميت الحروف بذلك لانها اذا وقفت عليها تقلقلة
المخرج حتى يسمع له نبرة قوية والقطب ما يدور
عليه الشئ كقطب الرحى والجد البخت والعظمة خفف
للوزن واللين معناها ظاهر وسميت الحروف باللين
لقلة المد فيها ل صفيرها مبتداء والضمير للحروف
والصفات صاد خبره وزاى وسين معطوفان
عليها بترك حرف العطف لفظا للوزن وقلقلة
خبر قطب جد بتقدير المضاف اى حروف
قطب جد مبتداء وقطب مضاف الى جد واللين بتقدير
المضاف الى الحروف مبتداء وخبره يجى فى البيت
الذى يليه ح اى حروف الصفير صاد مهملة وزاى
معجمة وسين مهملة اذ عند خروج هذه الحروف
الثلثة يخرج صوت زائد كالصفير وانما لم يركب
هذه الحروف كالحروف المطبقة لما ذكر هناك
وحروف القلقلة حروف قطب جد وهى القاف
والطاء المهملة والباء الموحدة والجيم والدال
المهملة وحروف اللين وهى الواو والياء وتنكيرها





فى البيت الآتى واو ويا سكنا وانفتحا ما قبلهما
والانحراف صححا الواو والياء اسماء للحرفين
المخصوصين والسكون معروف وكذا الفتح وكذا القبل
والانحراف الميل وصحح مبنى للمفعول من التصحيح و
الالف فى انفتح وصححا للاطلاق ل واو مع ما عطف
عليه من قوله ويا خبر للمبتداء السابق فى آخر
البيت السابق اعنى قوله واللين قوله سكنا
فعل ماض مبنى للمفعول صفة لقوله واو ويا
ونائب فاعله الواو والياء قوله وانفتح عطف
على سكنا وفاعل انفتح مقدر وهو ما وقوله
قبلهما ظرف لمقدر اى كائن والظرف مع كائن صلة
الموصول المقدر الذى هو فاعل للمنفتح اعنى ما
او الذى ويجوز ان يكون الف انفتح للتثنية لا
للاطلاق بناء على كونها قبل الواو والياء اثنين
ايضا وفاعله ح مقدر اعنى حرفان وقبلهما صفة
لذلك المقدر اى انفتح حرفان قبلهما على طريقة
اكلونى البراغيث والانحراف مبتداء وصحح خبره

وسيجيء متعلق بصح في البيت الآتي ج يعني ان حروف
اللين وهما الواو والياء المثناة من تحت سكنا
وانفتح ما قبلهما او انفتح الحرف فان الواقع ان
قبلهما وحروف الانحراف صححت في اللام والراء
وانما وصف اللام والراء بالانحراف لان اللام
فيها انحراف الى طرف اللسان والراء فيها انحراف الى ظهر اللسان
وميل قليل الى جهة اللام ولذلك يجعلها الالثغ لاما
في اللام والراء وبتكرير جعل وللتفشي الشين ضادا
استطل م اللام والراء اسمان لحرفين مخصوصين والتكرير
اعادة الشيء واقله مرة وجعل فعل ماض مبني
للمفعول اسكن اخره للوزن والتفشي الانتشار
والشين اسم للحرف وكذا الضاد واستطل امر من الاستطالة
اي صف بالاستطالة وهي لغة ابعد المسافتين في اللام
متعلق بصحح في اخر البيت السابق والراء عطف عليه
وبتكرير متعلق بجعل وجملة جعل خبر المبتدا المحذوف الراء
وهو هي الراء وللتفشي ظرف وخبر مقدم والشين
مبتدا مؤخر وضادا منصوب باستطل ح يعني ان

الانحراف

الانحراف صحح في اللام والراء ولكن الراء جعل بتكرير وليس
معناه انه يجب تكريرها وهو ارتعاد طرف اللسان به
عند التلفظ لان ذلك لحن اذ يلزم ان يكون من الحرف
المشدد حروفا ومن المخفف حرفين بل معناه انه يمكن
التكرير في الراء فقط وان لم يجز ذلك بل وجب التحفظ
عنه لان التحفظ به كالسحر منه لم يتحفظ عنه وايضا للتفشي
الشين وذلك لانتشار الصوت عند خروجها حتى تتصل
بحروف الطرف وايضا صف الضاد بالاستطالة
لان الضاد يستطيل حتى يتصل بمخرج اللام ومن
ثمة صعب التلفظ بها ليتميز بين المخرجين باعتبار
واحد وسبيل تسهيل التلفظ بها قطع النظر عن
المحاذي المقابل وتمكينها في مخرجها وتحصيل صفاتها
المميزة لها عن الظاء والفرق بين المستطيل والممدود
ان المستطيل جرى في مخرجه والممدود جرى في نفسه
واعلم ان هذا الذي ذكره المحشي نبذ من الصفات فقد
الفن يكفي للطالب اذا وفقه الله تعالى بفهمه ومن
اراد التفصيل وتحصيل باقي الصفات والاستقصاء

فى اقسامها واحوالها فيلزم ان يرجع الى المطولات والله
المستعان وعليه التكلان والاخذ بالتجويد لازم من لم
يصحح القرآن آثم لانه به الاله انزلا وهكذا منه
الينا وصلا والاخذ مصدر اخذ يأخذ والمراد منه
العمل ومعنى التجويد قد مر وحتم ولازم بمعنى واحد
والتصحيح جعل الشيء صحيحا خاليا عن الفساد وقد مر
معنى القرآن والآثم من يحصل الاثم والاله فعال من اله
اى عبد ومعناه المعبود كالكتاب واللباس بمعنى المكتوب
والملبوس وانزل فعل ماض مبنى للفاعل والالف للاطلاق
وهكذا للتشبيه والهاء للتنبيه ووصل فعل ماض مبنى
للفاعل والالف للاطلاق ايضا ل والاخذ مبتدا وبالتجويد
متعلق به حتم خبره لازم خبر بعد الخبر قريب من
التفسير ومن موصولة ومبتداء وصلته لم يصحح وفاعل
لم يصحح يرجع الى من القرآن مفعوله وآثم خبر المبتداء و
اللام فى لانه للتعليل الاثم وان من الحروف المشبهة
بالفعل والضمير للقرآن وهو اسم ان وبه ظرف انزل و
والضمير للتجويد والاله فاعل انزل وانزل جملة خبر ان ومفعول



انزل محذوف اى نزل الاله القرآن بالتجويد ويجوز ان يكون
ضمير انه للشان وبه خبر ان واسمه الجملة بعده وهكذا
اشارة الى التجويد ومنه والينا متعلقان بوصل ح
يعنى ان مراعات قواعد التجويد والاخذ بذلك فرض
عين لازم لكل من يقرأ القرآن لان الاله انزل القرآن
بالتجويد وهكذا اى بالتجويد وصل القرآن الينا من الله
تعالى بواسطة اللوح المحفوظ ثم جبرائيل ثم الرسول ثم
الصحابة ثم من يلونهم ثم من يلونهم فاذا لم يقرأ على
الوجه الذى انزل يكون مخالفا لله تعالى والرسول صلى
الله تعالى عليه وسلم والمخالف لله تعالى ولرسوله صلى الله تعالى
عليه وسلم عاص والعاصى آثم والآثم معاقب وكل ما يعاقب
على فعله ويثاب على تركه حرام فعلم ان ترك التجويد
حرام سئل على رضى الله عنه عن قوله تعالى ورتل القرآن
ترتيلا فقال الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف
فالله تعالى امر نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم بالتجويد فهو قرأه
كما انزل فالخطاب وان كان له لكن المراد امته فعلم
ان التجويد مأمور به فيكون تركه منهيا عنه ايضا ان

القرآن انزل بافصح اللغات وهو لغة عرب العرباء فينبغى
ان يراعى فيه قواعدهم من الترقيق والتفخيم والادغام و
الاظهار والاخفاء والممدود والقصر وغير ذلك مما
هو لازم فى كلامهم وهذا سليقة لهم ومن عداهم
ينبغى ان يقتدوا بهم والا فيكونون قارئين القرآن بغير لغة
العرب فيدخلون فى قوله صلى الله تعالى عليه وسلم رب قارئ
القرآن والقرآن يلعنهم فهم من الذين ضل سعيهم فى
الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ومما ينبغى
ان يعلم ان اللحن على قسمين جلى وهو خطاء يطرأ
على الالفاظ بحيث يخل المعنى والحروف والعرف كتغيير المرفوع
والمنصوب والمجرور بعضها الى بعض وخفى وهو خطاء
لا يخل بالمعنى بل بالعرف فقط حيث يفسد رونق
اللفظ وحسنه وتلاوته فقط مثل تكرير الراءات و
تطنين النونات وتغليظ اللام وتشبيهها واظهار المخفى
وتشديد اللين وعكسه الى غير ذلك مما سنعرفه بعد
وهو ايضا حلية التلاوة وزينة الاداء والقراءة
م ايضا مصدر كالقرآن وبمعناها والمراد بالاداء

التنوينات

اداء

اداء الحروف واداء الكلمات ل وهو مشترك راجع
الى التجويد قوله ايضا مصدر لفعل مقدر من لفظه
وهو فى موضع الحال من المبتدا اى معولا فى حقه
ايضا قوله حلية خبر المبتدا ومضاف الى التلاوة
وزينة عطف على الخبر ومضافا الى الاداء والقراءة
معطوف على الاداء ح يعنى ان التجويد ايضا اى
كمخارج الحروف وصفاتها حلية التلاوة اى صفة
التلاوة وهو لها كالحلى ثم ان التلاوة قراءة القرآن
متتابعا كالاوراد والدراسة والاوراد الموظفة
المظبوطة وايضا التجويد زينة الاداء وهو الاخذ
عن الشيوخ واما القراءة فاعم من كل من التلاوة
والاداء واعلم ان التجويد على ثلث مراتب ترتيل
وحدر وتدوير فالترتيل هو التؤدة والثانى
فى القراءة وهو مذهب ورش وعاصم وحمزة
والحدر وهو الاسراع ضد الترتيل وهو مذهب
ابن كثير وابى عمرو وقالون والتدوير وهو
التوسط بينهما وهو مذهب ابن عامر والكسائى

اى الموظفة

ترتيل

وا لكل يجيز الثلثة والى ما ذكرناه اشار الناظم
في الفية حيث قال ويقرا القران بالتحقيق مع اي في صفة الغيبة
حدر وتدوير وكل متبع مع حسن صوت بلحون
العرب مرتلا مجودا بالعربي يعني يقرا القران بالتحقيق
ح الحدر والتدوير مرتلا مجودا والتحقيق مصدر
من حققت الشيء على تحقيقا اذا بلغت يقينه ومعنا
المبالغة في الاتيان بالشيء على حقه من غير زيادة
فيه ولا نقصان فهو بلوغ حقيقة الشيء واراد بقوله
وكل متبع ان كلا من هذه قد تبعه واحد من القراء
فيجوز اتباع كل منها واشار بقوله بلحون العربان
المستحب في القراءة الحان العرب وسنذكر تفصيل ذلك
الى شاء الله تعالى وهو اعطاء الحروف حقها من كل صفة
لها ومستحقها م لا خفاء في المفردات ل وهو مبتداء
راجع الى التجويد اعطاء الحروف خبره هو مصدر
مضاف الى مفعوله الاول اعني الحروف وفاعله
محذوف وهو القاري وحقها مفعوله الثاني
ومن كل متعلق بحقها ومستحقها عطف على حقها

ح



ح يريد تعريف التجويد وهو اعطاء الحروف حقها
من كل صفة من الصفات اللازمة وهي الصفات التي
ذكرها واعطاؤها مستحقها من الصفات الغير اللازمة
الناشية عن الصفات اللازمة كترقيق المستفل
وتفخيم المستعلي وغير ذلك فالحق صفة اللازمة
والمستحق صفة العروض ورد كل واحد لاصله واللفظ
في نظيره كمثله مكملا من غير ما تكلف باللطف في
النطق بلا تعسف م الرد الصرف واللام في لاصله
بمعنى الى والنظير والمثل بمعنى واحد والمكمل اسم مفعول
من الكمال وما زايدة والتكلف والتعسف ههنا
بمعنى وان كان بينهما فرق بحسب اصل اللغة اذ التكلف
ارتكاب الامر بمشاق والتعسف الاخذ على غير
الطريق ولما كان التعسف غير خال عن التكلف
استعملوا في معناه ل ورد مرفوع معطوف على الخبر في البيت
السابق اعني اعطاء واضيف الى كل وهو مضاف الى
واحد ولاصله متعلق برد واللفظ مبتداء في
نظيره ظرف لغو وكمثله خبر المبتداء والجملة حال من قوله

من رد كل واحد ومن قوله اعطاء الحروف ومستحقها ايضا
حالين من رد واعطاء وجعلهما حالين من اعطاء الحروف
احسن ومن غير متعلق بكمال وما نايرة تقدير
من غير تكلف وباللطف متعلق بكمال وفي النطق
متعلق باللطف وبلا تعسف بتقدير متلبسا حال
من اللطف ح ما ذكره هنهنا في هذين البيتين من تتمة
تعريف التجويد يعني ان التجويد كمال اعطاء الحروف حقها
من الصفات اللازمة والعارضة ورد كل واحد من
الحروف الى اصله اي حيزه من مخرجه وكون اللفظ
في نظيره لان الحرف كمثل لفظك به اولا اي لا يتفاوت
تلفظك به ثانيا اي لا يتفاوت تلفظك الحرف في كلمة
حال كون التلفظ بكمال الصفات من غير تكلف بل باللطف
بلا تعسف ومشقة متلبسا بنطق بالهمزة من غير لين
والمد من غير تمطيط والتشديد من غير تمضيغ والا
شباع من غير تكلف واما الجهر والاسرار فكلاهما
منقولان عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فهما جائزان
لكن اذا لم يخلص نيته من الرياء فالاسرار اولى

واما

واما القراءة بالانغام فان كانت بالحان العرب
فحسن فان كانت بالحان اهل الفسوق والانغام
المستفادة من الموسيقى فان كانت مع المحافظة على
صحة الالفاظ فمكروهة والا فحرام واما ما ابتدعه
قراء العصر من الترقيص وهو ان يروم السكت
على الساكن ثم ينفر مع الحركة في عدو وهرولة
ومن الترعيد وهو الذي يرعد صوته كالذي يرعد
في برد والم ومن التطريب وهو ان يترنم بالقرآن
ويتنغم به فيمد في غير موضع المد ويزيد في المد على
ما لا ينبغي ومن التحزين وهو ان يترك طباعه
وعادته بل يقرأ كانه حزين يكاد يبكي مع خشوع
وخضوع وامثال هذا من الحوادث التي احدثها
الاحداث ولم ينقل عن الشيوخ لا في الصدر الاول
ولا فيمن بعده فينبغي ان يجتنب عنه جدا وان يقتفي
اثر نبي صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابه رضوان الله
تعالى عنهم لتنال سعادة الابد والتوفيق من الاحد
الصمد وليس بينه وبين تركه الا رياضة امرئ

بفكه م ليس كلمة نفي وهي فعل ماض بدليل
انها تتصرف تصرف الافعال نحو لست لستما
لستم وهي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار
والرياضة المداومة على الشيء ليتمرن فيه
والفك اللحي والمراد بهنا الفم كله اطلاق لاسم
الجزء على الكل ل اسم ليس قوله بينه وهو ظرف
لمقدرة هو اسم حقيقة وهو فرق اي ليس فرقا بين
التجويد وبين تركه وقوله بين تركه عطف على بينه
والضمير ان عايدان الى التجويد والا بمعنى غير ورياضة
خبر ليس مضاف الى امرء وبفكه متعلق برياضة
ح اعلم ان المصنف رحمه الله بعد ما عرف التجويد وبين
ان فيه عسرا استشعر من السامعين استصعاب
تحصيله ولحوق الحسرة لهم في ذلك فرفع تلك
الحسرة ببيان طريقه فقال الفرق بين المجود وغيره
ليس رياضة بالفك واستماعه شيئا فشيئا والسماع الا
من افواه المشايخ القراء الى ان يحصل التمرن والرسوخ
في ذلك م فرققن مستفلا من احرف وحاذرن
تفخيم لفظ الالف م الترقيق جعل الحروف رقيقا في

التلفظ

التلفظ والمراد بالمستفل حروف وقرمز وحاذرن
امر من حاذر وهو صيغة المفاعلة وتقع للمشا
ركة وللواحد والمراد هنا الاخير والنون في
رققن وحاذرن نون التاكيد خفيفة والتفخيم
ضد الترقيق ل قوله مستفلا منصوب برققن
ومن احرف متعلق بمستفلا ومن للجنسية منصوب
حاذرن هو تفخيم المضاف الى لفظ الذي هو مضاف
الى الالف ح واعلم ان الناظم بعد ما ذكر ان التجويد
فرض وتركه اثم وعرف ان التجويد ما هو وبين طريق
تحصيله شرع في ذكر احكامه والقواعد المتعلقة به
فقال بطريق التفريع فرققن الحروف المستفلة
التي هي ضد المستعلية ثم ان الالف لما اشتهر عند
بعض الاعاجم تفخيمها الى حيث يصيرونها كالواو
امر بالتحرز عن مثل هذا التفخيم لا عن تفخيمه مطلقا
يفخم اذ الالف اذا وقع بعد الحروف المستعلي ان يفخم
بالاتفاق وانما حملنا كلامه على ذلك بناء على ان تقييد
كلامه بان يقال يجب ترقيق الالف اذا كان بعد

سهما

حرف المستفل فعله ولذا المص في شرحه تما لايساعده

جاز عن التعقيد صح

العبارة فحمل كلامه على هذا التقييد واما السكوت
عن التحرز عن تفخيمه اذا كان بعد حرف مستفل فذلك
امر ظاهر لا يحتاج الى التصريح بذكره اذ يعرف كل
من له ادنى دراية في التجويد ان الالف تابعة

اي بمعنى الفهم

لفتحة الحروف التي قبلها بدليل وجودها اذا وجدت
وعدمها اذا عدمت ولا يخفى ان الحروف اذا فخمت
يفخم حركتها واذا رققت ترقق فكذا ما يكون تابعة
لحركتها اعني الالف وهذا من الظهور بحيث لا يساعد عدم
اللسان خلافه فلا حاجة الى التعرض لامثاله همز الحمد
اعوذ اهدنا الله ثم لام لله لنا وليتلطف وعلى الله
ولا لضن والميم من مخمصة ومن مرض م قوله
ولض مختصر ولا الضالين اكتفى بذكرها يحصل به
المراد من حروفه والمخمصة مصدر بمعنى المجاعة
وباقي الفاظها ظاهر ل وهمز نصب على انه معطوف على
مستفلا في قوله فرقق مستفلا وهو مضاف
الى الحمد والحمد رفع على الحكاية ومحله الجر على الاضافة

وكذا



وكذا الحال في الله وثم حرف عطف ولام لله نصب على
انه عطف على همز الحمد لله وكذا لنا وليتلطف وعلى
الله ولض والميم وترك العطف في بعضها لضبط
للوزن ومن في مخمصة للتبيين وكذا فيما عطف
عليه من قوله ومن مرض ح لما ذكر وجوب ترقيق
المستفلة مطلقا خص منها بعد ذلك ما يجب
تحفظ ترقيقه فقال ورققن همز الحمد واعوذ
واهدنا والله لان الهمزة يجب التحفظ من تغليظ
النطق بها مطلقا سيما اذا اتى بعدها الف نحو
وان جاء بعدها حرف مغلظ كان التحفظ اكد
نحو الله اللهم او مفخم نحو الطلاق واوكد من ذلك
ما اذا اتى بعدها حرف يجانس الهمزة ويقاربها
نحو اعوذ واهدنا فالناظم اشار بهذه الامثلة
الى ثلاثة الاقسام وايضا حرف اللام لما كان
من مظنة التقصير في ترقيقها لا سيما اذا جاورتها
حرف مغلظ نحو لله وعلى الله او مفخم نحو ولا الضالين
وليتلطف اشار الناظم الى وجوب ترقيقها ايضا

ولم يراع في الامثلة ما يقتضيه الاقسام من الترتيب
لعدم مساعدة النظم وايضا حرف الميم لما كان من
مظنة التقصير في ترقيقها سيما اذا اتى بعدها
حرف مفخم اشار اليها الناظم بميم المخمصة لمجاورة
الاولى منهما الخاء المعجمة والثانية الصاد المهملة و
بميم المرض لمجاورتها الراء المفتوحة المعجمة والضاد
وباء برق باطل بهم بذي واحرص على الشدة والجهر الذي
فيها وفي الجيم كحب الصبر ربوة اجتثت وحج الفجر
الربوة ما ارتفع من الارض يقال اجتثت انبتت اي قلعت
والنبات واضح ل وباء نصب عطف على الميم مضاف الى
برق وباطل وبهم وبذي معطوفات كل منها على سابقه و
احرص عطف على قوله ورققن مستفلا وعلى الشدة
متعلق به والجهر عطف على الشدة والذي موصول وصلتها
كلمة فيها مع متعلقها العام اعني حصل وضمير فيها
راجع الى الباء والضمير العائد الى الموصول هو ضمير حصل المقدر
والموصول مع صلته صفة الجهر وانما لم يقل الذين حتى
يكون صفة الشدة والجهر كليهما اما للوزن او للاتحاد

حصل ٢

مؤدا

مؤداهما وفي الجيم عطف على صلته الذي اعني فيها
وكحب الصبر خبر مبتدا محذوف وهو وهما اي
الشدة والجهر في الباء والجيم مثل الباء في الحب
والصبر وربوة ومثل الجيم الى الصبر والحج الى
الفجر اما للوزن او للاتحاد في الملابسة وهي كونهما مثالين
للباء في الاولى ومثالين للجيم في الثانية ح يعني رقق
باء برق باطل وبهم وبذي لان الباء يجب ترقيقها
اذا اتى بعدها حرفان مفخمان نحو برقا او حرف مفخم
نحو بطل سيما اذا حال بينه وبين الباء الف نحو باطل
وكذا يجب ترقيقها اذا وليها حرف خفي نحو بهم او ضعيف
نحو بذي فالناظم اشار بهذه الامثلة الى تلك
الاقسام فاشار اولا الى ما في ترقيقه صعوبة
ثم الاهون فالاهون ثم ان الناظم لما امر بترقيق
الباء وكان ذلك مظنة التفريط الى حيث تذهب
شدتها ويصير كالفاء امر الناظم بالحرص على الشدة
والجهر الذي في الباء حتى يمكنك ذلك بالتمرين و
الرياضة التي من اقوى الاسباب عليهما الحرص

بوفي اجتثت
والحج والفجر
الحب صح

تمام بحفظ الشدة على الجيم ايضا لما ان ذلك
ايضا من مظان التقصير لاكثر الى اهل مصر
كيف يمزجونها بالشين لاخراجهم اياها من
دون مخرجها فيشتبه به الشين والى اهل اليمن كيف
يمزجونها بالكاف لارتفاع اللسان في مخرجها سيما
اذا اتى بعدها بعض الحروف المهموسة فان التحفظ
على جهرها وشدتها يكون اتم والناظم مثل لكل
واحد من الباء والجيم اما امثلة الباء يحبونهم
كحب الله واستعينوا بالصبر والصلوة وكمثل جنة
بربوة واما امثلة الجيم كشجرة خبيثة اجتثت
واذن في الناس بالحج والفجر وليال عشر فان الجيم
لملاقاتها الحروف المهموسة كما في الاول والثالث
ولكونها مشددة كما في الثاني كان التحفظ بشدتها
وجهرها اشد والزم جهة والله اعلم واحكم وبيّنن
مقلقلا ان سكنا وان يكن في الوقف كان ابينا
وحاء حصحص احطت الحق وسين مستقيم يسطو
يسقوا بين امر من بيّنن والحق به نون التاكيد الخفيفة

والحروف

والحروف المقلقلة حروف قطب جد كما مر وابين افعل
من البيان والالف للاطلاق وكذا الف سكنا وحصحص
الشيء بان وظهر يقال الان حصحص الحق يقال سطا
يسطو وهو القهر والبطش والباقي واضح ل وبيّنن
عطف على فرقق ومقلقلا اما اسم مفعول صفة لمفعول
بيّنن والمفعول مقدر اي حرفا مقلقلا واما اسم فاعل
حال من فاعل بيّنن ومفعوله مقدر ايضا اي بيّنن الحروف
حال كونك مقلقلا والاول اولى كما لا يخفى وجملة بيّنن
مقلقلا جواب شرط مؤخر وهو ان سكن وفاعل سكن
راجع الى مقلقلا وان يكن جملة شرطية واسم كان
ضمير راجع الى السكون الملحوظ في ضمن سكن وفي الوقف
خبر كان وكان ابينا جواب لشرط واسم كان راجع الى
المقلقل وخبره ابينا وحاء عطف على مفعول بيّنن
اعني مقلقلا ومضاف الى حصحص واحطت والحق
معطوفان عليه بحسب المعنى وسين عطف على حاء ومضاف
الى مستقيم يسطو ويسقوا معطوفان كذلك عليه بحسب
المعنى خ يعني بيّنن واظهر ان اظهارا تاما قلقلة حروف

قطع جدان وقفن سلكنا بسكون اصلي واذا كن
ساكنا بسكون عارض كسكون الوقف كن الى البيان
احوج فالقاف الساكنة لغير الوقف نحو يقطعون
وللوقف نحو برق والطاء الساكنة لغير الوقف فطرة
وللوقف نحو محيط والباء الساكنة كذلك نحو ربوة
ونحو فارغب والجيم الساكنة كذلك نحو اجتنبت ونحو
الحج والدال الساكنة كذلك نحو يدخلون ونحو لبئس
المهاد وكذا بتين ترقيق حاء حصحص لمجاورتها الصاد التي
هي من الحروف المستعلية وكذا حاء احطت والحق
لمجاورتها حرفي الاستعلاء اعني الطاء والقاف
وكذا بتين انفتاح السين المهملة وسفلها اذا
اتى بعدها حرف اطباق لئلا يجذبها قوة فيقلبها
صادا نحو سين مستقيم لضعفها بالسكون مع مجاورتها
القاف ونحو سين يسطو يسطون لمجاورتها الطاء
والقاف ورقق الرا اذا ما كسرت كذاك بعد الكسر
اذا سكنت م ان لم تكن من قبل حرف استعلا او
كانت الكسرة ليست اصلا م لا خفاء في المفردات

ل ورقق عطف على بين والرا مفعوله وهو جزاء
الشرط وهو قوله اذا ما كسرت واذا حرف شرط وما زائدة
وكسرت جملة شرطية والضمير فيها راجع الى الرا والكاف
في كذاك للتشبيه وذا اشارة الى ترقيق الرا وحيث
مكان مضاف الى جملة بعدها وهي سكنت وضميرها راجع
الى الرا قوله ان للشرط والجملة الشرطية قوله
لم تكن وتكن تامة مجزومة بلم واسمها ضمير راجع
الى الرا ومن قبل متعلق بلم تكن ومضاف الى حرف
مضاف الى استعلا وجزاء الشرط محذوف دل
عليه ما قبله اي رقق الراء الساكنة الواقعة بعد
الكسر ان لم تكن الرا من قبل حرف استعلا قوله
او كانت عطف على الجملة الشرطية السابقة وكانت
هذه ناقصة واسمها الكسرة وخبرها ليست اصلا
واسم ليست ضمير الكسرة واصلا خبرها وجزاء الشرط
الثاني ايضا ما تقدم من جزاء الشرط السابق المعطوف
عليه ح اعلم ان الشيخ ذكر ههنا مواضع وجوب
ترقيق الرا ويفهم من ذلك تفخيم ما عداها فقال ق

الراء اذا كانت مسكورة او ساكنة واقعة بعد الكسر لكن
لا مطلقا بل بشرط ان لا يقع بعد الراء الساكنة حرف
مستعل فانها اذا وقعت بعد حرف مستعل تفخم
وان وقع بعد الكسرة وبشرط ان لا يقع الكسرة غير
اصلية اى يقع لازمة واما اذا وقعت عارضة
فالراء تفخم ويفهم اشتراط الكسرة الراء ان ترقيقها
انها اذا كانت مفتوحة او مضمومة تفخم هذا وتفصيل
الاقسام ان الاصل فى الراء هو التفخيم ولذا لم يتعرض
الناظم بذكر تفخيمها واما الترقيق فلعارض فلهذا تعرض
الناظم لاسباب الترقيق فقط ثم ان الراء اما متحركة
او ساكنة فالمتحركة اما مكسورة او ما عداها والساكنة
اما واقعة بعد الكسرة او ما غيرها والكسرة فيما قبلها
اما متصلة او منفصلة وكل منها اما لازمة او عارضة
اذا عرفت هذا فاعلم ان الراء اذا تحركت بغير الكسرة
يفخم واذا تحركت بالكسرة يرقق مطلقا سواء كانت
كسرتها لازمة او عارضة وسواء كانت الراء وقعت
طرفا او وسطا سكن ما قبلها او تحرك باى حركة

كانت

او مستفل

كانت الراء وقعت بعدها حرف مستعل هذا فى الوصل واما
فى الوقف فان كان قبل كسرة او ياء ساكنة يرقق والا
فيفخم واما اذا كانت الراء ساكنة لازمة او عارضة
متوسطة او متطرفة فان وقعت قبلها كسرة متصلة
لازمة يرقق والا فيفخم لكن ترقيقها بعد حرف مكسور
اذا لم يمنع عن الترقيق احد مانعين احدهما وقوعها
قبل حروف الاستعلاء وقعت ذلك فى القرآن فى ثلثة
من تلك الحروف السبعة المستعلية نحو لبالمرصاد
فى الصاد وثانيهما وقوعها بعد كسرة منفصلة لازمة
او عارضة نحو اركبوا والمنفصلة العارضة نحو ان ارتبتم
والمنفصلة اللازمة لم يجئ فى القرآن قبل راء ساكنة
واما المتصلة اللازمة مثل ما مر من قرطاس فان فرق المتصل
اللازم ما كان على حرف اصلى وهو ظاهر او ينزل منزلة
الاصلى كمحراب لانه من جملة مفعال والمتصل العارضة
ما دخل على كلمة الراء ولم ينزل منزلة الجزء منها وهو الذى
لا يخل اسقاطها بها كما باء الجر ولامه والمنفصلة العارضة
ما كانت فى كلمة مستقلة اعرابا والمنفصلة اللازمة

ما كانت فى كلمة اخرى لانه لا زمة البناء ووجه اشتراط اللزوم
والاتصال فى الترقيق تقوية السبب لتمكن من اخرا
جها عن اصلها والخلف فى فرق لكسره يوجد واخف
تكريرا اذا تشدد م والخلف بمعنى الخلاف والفرق بكسر الفاء
وسكون الراء الفلق من الشىء اذا انفلق ومنه قوله تعالى
فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم والفلق بكسر الفاء
وسكون اللام هو القضيب يشق من اثنين فيعمل منه
قوسان يقال لكل منهما فلق والفلقة ايضا الكسرة
يقال اعطنى فلقة الجفنة وهى نصفها ال والخلف
مبتداء فى فرق متعلق به ولكسره متعلق بخبر المبتداء وهو
يوجد واخف امر من الاخفاء وتكريرا منصوب به
اذا تشدد جملة شرطية وجزاؤه جملة اخف قد تقدمت
جملة الجزائية عليها ونائب فاعل تشدد ضمير راجع الى
الراء ح يعنى ان القراء بعد ما اتفقوا على ترقيق الراء
الساكنة اذا وقعت بعد كسرة متصلة لازمة اختلفوا
فى قوله تعالى فكان كل فرق كالطود العظيم وجوز الدانى
الوجهين وقطع مكى والصقلى وابن جريح بالترقيق





وادّعوا فيه الاجماع واما التفخيم فقد ذهب اليه سائر اهل
الاداء وذكر الدانى فى غير التيسير والجامع ان من الناس
من يفخم راء فرق من اجل حرف الاستعلاء وقال المأخوذ به
الترقيق ووجهه ان حرف الاستعلاء قد انكسرت
صولته لتحرك بالكسر وقيل ضعف الراء لوقوعها بين
كسرتين ووجه التفخيم ضعف الكسرة بتقابل المانع
وهو حرف الاستعلاء ثم ان الراء اذا كانت مشددة
اخف تكريرها قال مكى لا بد فى القراءة من اخفاء
التكرير فمتى اظهره فقد جعل من الحروف المشددة
حروفا ومن المخفف حرفين وفخم اللام من اسم الله
عن فتح او ضم كعبد الله م التفخيم التعظيم وتفخيم الحروف
خلاف امالته كذا فى الصحاح قال فى النشر ان التغليظ
اللام تسمينها لا تسمين حركتها والتفخيم مرادفه الا ان
التغليظ فى اللام والتفخيم فى الراء والترقيق ضدهما و
قد يطلق عليها الامالة مجازا لكن الصحيح هو الفرق بما
بينهما بان الترقيق فى الحرف دون الحركة اذ كان
صفة والامالة فى الحركة دون الحرف اذا كانت لعلة

اوجبتها وهو تخفيف كالادغام هنا والباقي واضح ل
فخم أي من الفخامة ومنصوبة اللام من اسم الله ومن
التبويض وعن بمعنى بعد مضافا الى فتح وظرف لفخم هو حال
عن اللام ايضا اى كائنا ذلك اللام بعد فتح وقوله او ضم
عطف على فتح وكعبد الله والكاف للتشبيه وعبد مضافا
الى لفظة الله ح يريد ان اللام اصلها الترقيق عكس
الراء لكن يغلظ لاسباب قد ذكر بعضها منها فقال
ان اللام من لفظة الله فخم اذا وقع بعد حرف مفتوح
او مضموم سواء كان في حالة الوصل او مبتدءا به مثال
الوصل قد ذكره الناظم نحو عبد الله فيما يكون بعد الضم
وقس عليه حال الكسرة ومثال ما يكون مبتدءا به لم يذكره
الناظم لظهوره نحو الله وكذا الحال اذا انفصل الميم نحو
اللهم ووجه التفخيم فيما ذكر نقل الخلف عن السلف
وتوارثهم ذلك كابرا عن كابر واما اذا وقع بعد كسرة سواء
كانت الكسرة لازمة او عارضة زائدة او اصلية فرقق
من غير خلاف وقيل انما فخمت اللام من لفظة الله
فرقا بينه وبين اللات وانما رققت بعد الكسرة



لكراهتهم ان يخرجوا من الكسر الى التغليظ الثقيلة
واعلم انه اذا اجتمع اللامات فلا يخلوا اما ان يكونا
مرققين نحو على الذين او مفخمتين نحو اصل الله ومرققة
ومفخمة نحو اجل الله ومفخمة فمرققة نحو ضللنا فاعط
كلا منهما حقه خصوصا اقوى المختلفين خوف التشابه
وحرف الاستعلاء فخم واخصصا الاطباق اقوى
نحو قال والعصا ح حرف الاستعلاء فخمه وكذا
التفخيم والمراد بالتخصيص تخصيص حروف الاطباق بالتفخيم
والباقي واضح ل قوله حرف الاستعلاء منصوب بفخم
وهو امر واخصصا امر من خصص يخصص والالف مقلوبة
من النون المخففة اذ النون الخفيفة تقلب الفا حال
الوقف والاطباق متعلق باخصصا واقوى صفة لمقدر
هو الموصوف اى خصص حروف الاطباق بتفخيم اقوى
المفضل عليه محذوف اى تفخيم اقوى من تفخيم حروف
الاستعلاء ونحو خبر مبتدا محذوف اى مثاله نحو ومضاف
الى الجملة قال قوله والعصا عطف على قال ل يعني فخم حروف
الاستعلاء السبعة وهي ما في حروف خص ضغط قظ

واخصص منها ما هو من الحروف المطبقة بتفخيم اقوى من
الحروف المستعلية الغير المطبقة والحروف المطبقة اربعة
من تلك وهي الضاد والصاد والطاء والظاء والثلثة
الباقية منها الغير المطبقة ومثل الحروف المستعلية الغير
المطبقة بالقاف فقال والحروف المستعلية المطبقة
بالضاد في العصا فقد يقال اللام في العصا للعهد اي العصا
المذكورة في نحو قوله تعالى واضرب بعصاك الحجر وبيّن الاطباق
من احطت مع بسطت والخلق بنخلقكم وقع م والخلق
يعني الاختلاف والبا في ظاهر ل وبيّن امر منصوب به
الاطباق ومن للتبعيض ومتعلق بالاطباق اي بيّن
حروف الاطباق التي هي بعض من حروف احطت ومع
ظرف لمقدر هو حال من احطت اي كائنا احطت مع بسطت
والخلق مبتدا وبنخلقكم متعلق به ووقع فعل وفاعله
ضمير راجع الى الخلق والجملة خبر المبتدا ح يعني ان الطاء
اذا اتى بعدها التاء كما في احطت وبسطت يجب ادغامها
في التاء لوجود سببه لكن ادغاما غير مستكمل بل تبقى صفة
الاطباق والاستعلاء لئلا يشتبه التاء المدغمة وايضا

قوة



رقوة

الطاء وضعف التاء ويمنع الادغام الكامل ولولا عدم
التجانس لم يسغ الادغام اصلا وهذا على الاتفاق واما
الخلاف في القاف اذا ادغم في الكاف نحو نخلقكم فذهب مكي
وغيره الى ان صفة الاستعلاء باقية مع الادغام كما
في احطت وبسطت وذهب الداني وغيره الى ادغامها ادغاما
محضا والوجهان صحيحان الا ان الناظم حكم في النشر
بكون الادغام المحض اصح رواية واوجه قياسا واما ما
يقال من اظهار القاف في الم نخلقكم فينبغي ان يحمل على
اظهار صفة الاستعلاء لا على اظهار الحرف نفسه فان
ذلك خطاء محض فعلم من ذلك ان ما ذكروه ليس
بادغام محض والاظهار محض بل حالة بينهما فهو بالاخفا
اشبه هذا ما ذكروه لكن فرقوا بين بسطت ونخلقكم
بان اعطاء صفة الاستعلاء في الاول بزيادة الطاء
قبل التاء المشددة وفي الثاني بلا زيادة القاف فهذا
الفرق قد خفي على وجهه ولم اجد فيما وصل الينا من
الكتب ما يفي بتوضيحه فلنذكر ما خطر بالخاطر القاصر
من غير رجوع الى شيء من الدفاتر والمرجو من الملك الوهاب

ان يجعل ذلك جاريًا على نسق الصواب انه ميسر كل صعاب
والفاتح لمغلقات الابواب فاقول وبالله التوفيق ان مخرج
الطاء والتاء لما اتحدا وانحصر الفرق بينهما فى صفة
الاستعلاء والاطباق الحاصلتين فى الطاء لزم من زيادة
صفة الاستعلاء بعينها فى زوال الادغام بخلاف القاف
مع الكاف فانهما لما تخالفا فى المخرج والصفة لم يلزم
من زيادة صفة الاستعلاء على الكاف المدغم ان يصير
هى بعينها القاف فلا يزول الادغام فلذلك احتيج فى
زيادة صفة الاستعلاء والاطباق فى مثل بسطت الى
زيادة طاء اخرى قبل التاء المشددة بخلاف نخلقكم
اذ يكفى فيها اعطاء صفة الاستعلاء الكاف فتامل والتوفيق
من الله خفى الالطاف واحرص على السكون فى جعلنا
انعمت والمغضوب مع ضللنا لا خفاء فى مفرداته ل
واحرص امر من حرص يحرص وعلى السكون متعلق به
وكذا فى جعلنا وانعمت عطف على جعلنا بحسب المعنى و
المغضوب عطف على انعمت ومع ظرف لمقدر وهو حال عما
تقدم عليه اى كائنا مع ضللنا ح يعنى احرص على السكون





فى كل حرف ساكن كاللام فى جعلنا والنون في انعمت و الغين
فى المغضوب واللام الثانية فى ضللنا لتحترز من تحريكه
كما يفعله جهلة القراء فان ذلك من تقطيع اللحن وخلص
انفتاح محذورا عسى خوف اشتباهه بمحظورا عصى م
لا خفاء فى المفردات ل خلص امر من خلص يخلص
ومنصوبه انفتاح مضاف الى محذورا وعسى عطف
بحسب المعنى على محذورا وخوف نصب على انه مفعول له لخلص
ومضاف الى اشتباهه واشتباهه مصدر مضاف الى
فاعله وهو الضمير الراجع الى الحرف المنفتح بقرينة المقام
وبمحظورا مفعول اشتباه وعصى عطف على محظورا
بترك حرف العطف ح يعنى خلص انفتاح ذال محذورا
من قوله تعالى ان عذاب ربك كان محذورا من الظاء
من قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا وكذلك خلص
انفتاح سين عسى من قوله عسى ربه من الصاد
فى قوله تعالى وعصى ادم وذلك لان الذال والظاء وكذلك
السين والصاد من مخرج واحد ولا يتميز كل واحد منهما
عن الاخر الا بتميز الصفة وهى ان الذال والسين منفتحان

والضاد والظاء مطبقتان فينبغى ان يتفتح الفم فى
المنفتحة حتى يتميز عن المطبقة وكذا فى كل حرف متحد
المخرج ومختلف الصفة وراع شدة بكاف وتبا كشركم
وتتوفى فتنتا م وراعا امرها الرعاية وحروف الشدة
قد مرت ل وراعا امر منصوب به شدة وبكاف متعلق
بمقدر وهو حال من شدة اى كائنا فى كاف على ان يكون
البا بمعنى فى وكذا الحال فى قوله وبتا وهو عطف على بكاف
وقوله تا للوزن وكشركم خبر مبتدا محذوف اى هى
ككاف شركم على حذف المضاف وتاء تتوفى وتاء
فتنة بتقدير المضاف فيهما معطوفان عليه مع ترك
حرف العطف فى الاخير ح يعنى يجب عليك مراعاة الشدة
التى هى صفة الكاف والتاء وذلك ان تمنع الصوت
ان يجرى معهما مع ثباتهما فى موضعهما قويين نحو كاف
يكفرون بشركم وتاء والذين تتوفيهم وانتقوا فتنة
واعلم ان كل من تلك الصفات المتقدمة للحروف ينبغى
ان يحافظ عليها من جهر وهمس وشدة ورخوة وغير
ذلك بعد تمكينه فى مخرجه الا ان الناظم خص بالذكر منها





مواضع صار الخطب فيها اعظم والله اعلم واحكم وبعدما
فرغ من مباحث مخارج الحروف وصفاتها التى هى فروعها
المهمة شرع فى ذكر الادغام ومن الله التوفيق والالهام
واول مثل وجنس ان سكن ادغم كقل رب وبل لا وابن
فى يوم مع قالوا وهم وقل نعم سبحه لا تزغ قلوب فالتقم م
فه وأول تثنية اقل اصله اولين سقط النون بالاضافة
الى مثل ومثل الشئ فى اللغة صفة وفى الاصطلاح
المثلان ما يكون مخرجهما وصفتهما واحدة والجنس
الضرب من الشئ وهو اعم وفى الاصطلاح المتجانسين
ما اتفقا مخرجا واختلفا صفة وادغم امر من الادغام
والادغام الحروف ماخوذ من قولهم ادغمت الفرس اللجام
اذا ادخلته فى فيه هكذا فى الصحاح وعرفوه فى هذا الفن
بخلط الحرفين الذين يراد ادغام الاول فى الثانى من
جنس الثانى وتسلب حركة المتحرك منهما فادخل الاول
منهما فى الثانى تقريبا وتشبيها التشابههما بنبوة واحدة فصار
الشدة الامتزاج فى النسخ كالحرف الواحد والا فهو حرفان
فى الحقيقة وعوض التشديد وهو حبس الصوت فى الحنك
اى جنس الصوت

فى الحيز بعنف وليس التشديد عوضا عن الحرف المدغم لانما
فانه من الاستقلال فى التلفظ واذا اصغيت الى لفظك
سمعته ساكنا مشددا ينتهى الى متحرك مخفف وفائدته
تخفيف اللفظ الثقيل لعود اللسان الى المخرج الاول ومقاربه
قوله وابن من الابانة بمعنى الاظهار فى الاصطلاح ضد
الادغام ولا تزغ امر من زاغ يزيغ زيغا وهو الميل
والقم من قولهم التقمت اللقمة اذا ابتلعتها ل واولى
مبتداء مضاف الى مثل وجنس عطف على مثل وان سكن
جملة شرطية جزاؤها ادغم والجملة الشرطية مع جزائها
خبر المبتدا وقيل خبر المبتدا المحذوف اى مثاله نحو قل ورب
اصله يا رب حذف نداؤه ومضاف الى ياء المتكلم حذف
الياء للاكتفاء بالكسرة بل لا عطف على قل رب قوله وابن عطف
على ادغم وفى يوم منصوب ابن ومع قالوا ظرف لمقدر وهو
حال من قوله فى يوم اى كائنا مع قالوا وهم قوله وقل نعم
عطف على المثال المتقدم وكذا سبحه وترك حرف العطف
لفظا للوزن وكذا لا تزغ قلوب وكذا فالتقم ح اعلم
ان الحرفين المتلاقيين اما ان يكون مثلين او جنسين





او متقاربين وارادوا بالمثلين المتفقين مخرجا وصفة
كالباء مع الباء والجيم مع الجيم وامثالهما وارادوا بالمتجانسين
ما اتفقا مخرجا واختلفا صفة كالدال والطاء والتاء
والذال والظاء والثاء واللام والراء وارادوا بالمتقاربين
ما تقاربا فى المخرج او فى الصفة كالدال والسين والتاء
والثاء والصاد والشين فالمثلان او المتجانسين
اذا التقيا وسكن الاول منهما ادغم الاول فى الثانى
مثال المتجانسين نحو قل رب ومثال المتماثلين او المتجانسين
حرف مد وقد اشار الى كون الاول حرف مد بقوله وابن
اى اظهر نحو فى يوم كان مقداره اذ الياء الاولى حرف مد
ونحو قالوا وهم امنوا وعملوا لان الواو الاولى حرف مد وانما لم
يدغم لئلا يذهب المد بالادغام وكذلك لا يدغم من
المتجانسين اللام الساكنة عند النون نحو قل نعم وانما ادغمت
اللام الساكنة فى الراء لكونهما متقاربين فى المخرج او متجانسين
ولم تدغم فى النون مع تقاربهما وتجانسهما ايضا بناء على
ان النون لما لم تدغم فيما ما تدغم فى اللام من الحروف كالميم
والواو والياء حاصل بين اللام والنون وحشة ونفرة

بذلك فلم يدغموا اللام فيها الا ما روى عن الكسائى من ادغام
هل وبل خاصة فى الادغام الصغير نحو بل نتبع هل ننبئكم
واما ادغامهم لام التعريف فى النون فلكثرتها ثم قال الناظم
ينبغى بيان الحاء الساكنة عند الهاء فى قوله تعالى فسبحه
وذلك لما اشتهر فيما بينهم من ان الحلقى لا يدغم فيما هو
ادخل منه والهاء ادخل من الحاء ولان حروف الحلق بعيدة
عن الادغام لصعوبتها وكذلك ينبغى بيان الغين
عند القاف فى قوله ربنا لا تزغ قلوبنا لتغايرهما فان
الغين حلقية والقاف لهوية وكذلك ينبغى بيان اللام
عند التاء فى قوله تعالى فالتقمه الحوت لبعد مخرجهما **والضاد**
**باستطالة ومخرج ميز من الظاء وكلها تجى** م
الاستطالة من صفات الضاد كما تقدم وتجى فعل
مضارع مهموز اللام حذفت همزته للوزن ل والضاد
نصب على انه مفعول ميز وباستطالة متعلق بميز ومخرج
عطف على استطالة وميز امر حاضر من تمييز ومن الظاء
متعلق بميز ايضا وكلها مبتدا مضاف الى ضمير الراجع
الى الظاآت وتجى جملة فعلية خبر المبتدا وفاعلها





ضمير راجع الى الظاآت والى الكل والتانيث باعتبار
المضاف ج يعنى ميز الضاد عن الظاء بالاستطالة حتى تتصل
بمخرج اللام لما فيه من قوة الجهر والاطباق والاستعلاء
وقد انفرد الضاد بالاستطالة وليس فى الحروف ما يعسر
على اللسان مثله والسنة الناس فيه مختلفة فمنهم
من يخرجه ظاء ومنهم من يخرجه دالا ومنهم من
يشبهه الذال لكن لما كان تميزه عن الظاء مشكلا
بالنسبة الى غيره امر الناظم بتمييزه عن ذلك ثم امر
الظاآت الواقعة فى القرآن كلها تجى مفصلة فشرع
فى ذلك فقال **فى الظعن ظل الظهر عظم الحفظ**
**ايقظ وانظر عظم ظهر اللفظ** م الظعن الرحلة
من مكان الى آخر والظل معروف والظهر اى الظهيرة
وقت انتصاف النهار والعظم بضم العين وسكون
الظاء مصدر كالعظم والحفظ معروف وايقظ من اليقظ
ضد النوم وانظر من الانظار بمعنى المهملة والعظم جمعه اعظام
والظهر بفتح الظاء ظهر الادمى وغيره واللفظ ظاهر ل فى
الظعن متعلق بتجى فى البيت السابق اى كل الظاءات

نجي في هذه الكلمات وبعضها معطوف على البعض بذكر حروف
العطف في بعضها وتركها في البعض الآخر للوزن ح يعني
والظعن في القرآن وقع في موضع واحد في سورة النحل وذلك
في قوله تعالى يوم ظعنكم والظل مع متصرفاتها وقع في القرآن
في اثنين وعشرين موضعا واول ما جاء منه في النساء وندخلهم
ظلا ظليلا والظهر بالضم وقع في الموضعين احدهما
حين تضعون ثيابكم من الظهيرة في النور والآخر حين
تظهرون في سورة الروم والعظم بالضم كيف ما تصرف
وقع في القرآن في مائة وثلثة مواضع واول ما جاء في سورة
البقرة ولهم عذاب عظيم والحفظ ومتصرفاته وقع في القرآن
في اثنين وعشرين موضعا واول ما جاء منه في البقرة
حافظوا على الصلوات واليقظ وقع في القرآن في موضع واحد
في سورة الكهف وهو وتحسبهم ايقاظا والنظر وقع منه
في القرآن في اثنين وعشرين موضعا واول ما جاء منه في
البقرة ولا هم ينظرون والعظم بالفتح في اربعة عشر موضعا
جمعا ومفردا واول ما جاء منه في البقرة وانظر الى العظام
والظهر بالفتح كيف ما جاء واول ما جاء في سورة البقرة كتاب الله

وراء

وراء ظهورهم واللفظ وقع في القرآن في موضع واحد وهو
ما يلفظ من قول في سورة ق ظاهر لظى شواظ كظم ظلما
اغلظ ظلام ظفر انتظر ظما م وظاهر ضده باطن ويجيء
العلو والنصر بمعنى لفظها وهو خلاف المشهورة ولظى
اسم من اسماء جهنم واصله اللزوم والالحاح وسميت
والالحاح بذلك للزومها على من يدخلها قال الله تعالى
وما هم عنها بمخرجين اعاذنا الله من ذلك وفي الحديث الظوا
بياذا الجلال والاكرام اي الزموا انفسكم بها والحوا اكثروا
الدعاء وشواظ بضم الشين وكسرها لهب لا دخان معه
والكظم اجتماع الغيظ وظلم فعل ماض للاطلاق
اغلظ امر حاضر من معنى الغلظ والظلام الظلمة
والظفر معروف وسكن لتناظم الفاء المضمومة اذ وقع في
القرآن بضم الفاء او يقال لم يقصد ذكر ما في القرآن
بعينه بل قصد الاشارة الى ذلك انتظر امر من الانتظار
وهو الارتقاب والظما هو العطش والقصر للوزن ل كل
ما في هذا البيت من الالفاظ عطف بعضها على بعض بحسب
اللفظ وبحسب المعنى في البعض للوزن ح الظاهر في القرآن

بها النظم وهو
الشين في غير موضع
والالف

بمعنى ضد الباطن كثير مثل وذروا ظاهر الاثم وباطنه وكذا
بمعنى العلو والنصر وان تظهروا عليه وبمعنى الظهار في
ثلثة مواضع احدها وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون
في سورة الاحزاب وثانيها الذين يظاهرون من نسائهم
في المجادلة وثالثها والذين يظاهرون من نسائهم
فيها ايضا ولظى في موضعين كلا انها لظى نزاعة
في سورة المعارج وقوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى في سورة
الليل وشواظ في موضع واحد يرسل عليكما شواظ من نار
في سورة الرحمن والكظم في ستة مواضع واول ما جاء منه
في القرآن في سورة آل عمران والكاظمين الغيظ والظلم
في مائتين واثنين وثمانين موضعا واول ذلك في
البقرة قوله تعالى فتكونا من الظالمين واغلظ في ثلثة
عشر موضعا واول ما جاء منه في القرآن في سورة آل عمران
غليظ القلب والظلام في ستة وعشرين موضعا
واول ما جاء في البقرة وتركهم في ظلمات لا يبصرون
والظفر بالضم موضع واحد في سورة الانعام كل ذي ظفر
والانتظار في اربعة عشر موضعا واول ما جاء منه





البدارة

في الانعام قل انتظروا انا منتظرون والظمأ في ثلثة
مواضع احدها لا يصيبهم ظمأ في آخر سورة البراءة
والثاني وانك لا تظمأ فيها في سورة طه والثالث يحسبه
الظمآن ماء في سورة النور اظفر ظنا كيف جاء عظ سوي
عضين طل النخل زخرفا سوا اظفر فعل ماض من الظفر
بمعنى الفوز والنصرة والظن بمعنى التهمة قوله كيف جاء
اي كيف تصرف تصرف الاسماء والافعال كل من الالفاظ
المذكورة وكيف اسم مبهم غير متمكن وانما حرك اخره
لالتقاء الساكنين وبني على الفتح وهو للاستفهام
عن الاحوال وعظ فعل ماض من العظة اي الوعظ
وهو التخويف من عذاب الله والترغيب في العمل القائد الى
الجنة قال الخليل وهو التذكير بالخير فيما يرق به
القلب وسوى اذا كان بمعنى غير كما في اخر المصراع الاول
او بمعنى العدل كما في اخر المصراع الثاني يكون فيه ثلث
لغات ان ضممت السين او كسرت قصرت فيها جميعا
وان فتحت مددت ولا بد ان يحمل ههنا على الضم
او على الكسر فيها ليتعادل الكلمتان ولا حاجة الى حمل الثاني

على الفتح ثم المنه عن قصره بافمله حمزة وهشام في
حالة الوقف كما فعله ولدى المحق وعضين مفرده عضة
واصلها اما عضوة ثم حذف الهاء لام الاصلية كما حذف
في شفة بدليل انها تجمع على عضاه مثل شفاه وتصغر
على عضيهة والجمع والتصغير والجمع تردان الكلمات
الى اصولها واما عضوة ثم حذف الواو وهم يقولون
جمعها عضوات فعلى الاول معناه الكذب والبهتان
وقيل السحر في لغة قريش وهم يقولون للساحر عاضة
وعلى الثاني معناها التفرق قال الاصمعي في الدار فرق
من الناس وعزون وعضون واضاف بمعنى واحد فقوله تعالى
فجعلوا القران عضين اي كذبا وبهتانا وسحرا على الاول
وعلى الثاني فرقوا القول في القران لان المشركين فرقوا
اقاويلهم فيه فجعلوا ما عنهم كذبا وسحرا وكهانة وشعرا
والظل بمعنى الدوام والنحل وزخرف اسماء سورتين
مخصوصتين في القران ل اظفر وظلنا معطوفان على الكلمات
المذكورة سابقا قوله كيف جا جملة معترضة وفاعل جاء
ضمير راجع الى كل في قول الناظم وكلها تجي اي كل الكلمات

المذكورة





المذكورة كيف جاء في تصاريفها يكون بالظاء دون
الضاد وكذا وعظ عطف على ما سبق وسرى بمعنى المضى في
الغيبة المعضين وظل مضاف الى النحل والاضافة بمعنى في وزخرفا
نصب على انه مفعول سوا اي لفظ ظل الواقع في سورة
النحل سوى ظل الواقع في الزخرف اي سواه في التلفظ
بالظاء ح يعني ان اظفر وقع في القران في موضع واحد
وهو قوله تعالى من بعد ان اظفركم عليهم في سورة الفتح
والظن في سبعة وستين موضعا اولها في سورة
البقرة الذين يظنون انهم والوعظ كلها بالظاء واول
ما جاء منه في البقرة وموعظة للمتقين الا الذي في
سورة الحجر وهو قوله تعالى الذين جعلوا القران عضين
فانها بالضاد ولا بالظاء اتفاقا وظل بالظاء في تسعة
مواضع في النحل ظل وجهه مسودا ومثله في سورة الزخرف
وظلت ظلتم وبروم ظلوا كالحجر ظلت شم ظللم
ظلت بمعنى دمت من الظل بمعنى الدوام وكذلك ظلتم منها ايضا
وروم اسم سورة وكذا الحجر وايضا ظلوا وظلت ونظل
كلها بمعنى الدوام ل والكلمات المذكورات معطوفات على ما سبق

وبرد متعلق بمقلة هو صفة او حال لما تقدم عليه من
اللفظ وكذا اشمام متعلق بواقع على طريق ما تقدم واما
كالحج فهو خبر المبتدا المحذوف اى ما وقع فى الروم كما فى الحجر
بالطاء ح واحد لكن ههنا المدات غير مد اشباع الحركة هذا
عند بعضهم وعند الاخرين اعلى المراتب ثلث الفات والباقى
ينقص على التنصيف الى الالف فادنى المراتب الف ونصف
وعند البعض اعلى المراتب الفات والباقى ينقص على الربع
من الالف فادنى المراتب الف وربع وسيجئ تفصيله ويعرف
مقدار المدات اما بقولك ا مرة او مرتين الى غير ذلك
لكن او تعد عددا او تمد صوتك بقدر ذلك او تعد
الاصابع وتمد بقدر ذلك لكن هذا كله تقريبى لا يضبطه
الا المشافهة من لفظ المشايخ والسماع من افواه الاستاذ
الراسخ ثم الاديان على ذلك وجائز اذا اتى منفصلا او
عرض السكون وقفا مسجلا م والمسجل من قولهم
اسجلت الكلام اى ارسلته واراد به ههنا وقفا مطلقا
سواء كان سكونا محضا او اشماما ك قوله وجائز خبر مبتدا
محذوف اى المد جائز واذا حرف شرط واتى جملة شرطية

كامل

46

فاعله ضمير راجع الى حرف المد والجملة الخبرية السابقة جزاؤها
ومنفصلا حال من فاعل اتى وقوله او عرض السكون فاعل عرض
قوله وقفا حال من عرض ومسجلا صفة وقفا ج يعنى ان
ح وظلت وقع فى القران فى موضع واحد وهو قوله تعالى الى الهك
الذى ظلت عليه عاكفا فى سورة طه وظلتم فى موضع واحد
فى سورة الواقعة فظلتم تفكهون وظلوا فى موضع واحد
فى سورة الروم لظلوا من بعده يكفرون وهو كما وقع
فى سورة اى فى سورة الحجر بالتطا وهو قوله تعالى فظلوا فيه يعرجون
وظلت فى موضع واحد فى سورة الشعراء فظلت اعناقهم
لها خاضعين ونظل فى موضع واحد فى الشعراء ايضا وهو
فنظل لها عاكفين يظل محظورا مع المحتظر وكنت فظا
وجمع النظر م يظللن فعل مضارع من ظل بمعنى دام كما
سبق والمحظور من الحظر بمعنى المنع والحجر وكذلك المحتظر الا انه
صاحب الحظيرة وهى التى تعمل للابل من شجر ليقيها البرد والريح
والفظ الغليظ من الرجال والنظر معروف ل والكلمات كلها
معطوفات على ما سبق على نسق ما مع المحتظر ظرف لمقدر وهو
حال عن محظورا اى كائنا مع المحتظر ح يعنى ان يظل كما سبق من

ظل بمعنى الدوام وقع في موضع يعني واحد في سورة الشورى فيظللن
رواكد على ظهره فظهر من هذا ان ظل مشتق من ظل بمعنى دام في تسعة
مواضع وقد ذكرناها واما ما عداها فبالضاد واما من الضلال
ضد الهدى كقوله تعالى يضل من يشاء او من الاختلاط او الامتزاج
كقوله تعالى ائذا ضللنا في الارض اي مخفيا وبمعنى الهلاك كقوله تعالى ان المجرمين
في ضلال وسعر او بمعنى البطلان كقوله تعالى الذين ضل سعيهم
واضل اعمالهم او بمعنى التحير كقوله تعالى ووجدك ضالا فهدى
او بمعنى التغيب كقوله تعالى قالوا ضلوا عنا سعيهم ولا يضل
ربي ولا ينسى واما الحظر وقع في القرآن في موضعين احدهما
وما كان عطاء ربك محظورا اي ممنوعا في سورة سبحان
والثاني كهشيم المحتظر والهشيم النبات اليابس المتكسر و
المحتظر صاحب الحظيرة اي كانوا كالهشيم مجمعة صاحب الحظيرة
لغنمه في يابسة الغنم وهذان الموضعان بالظاء وما عداهما
بالضاد من الحضور ضد الغيبة واما الفظ وقع في القرآن
في موضع واحد وهو قوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب
والنظر وقع في القرآن بالظاء في ستة وثمانين موضعا
الا ثلاثة مواضع فانها بالضاد وقد استثناها المصنف

في





في البيت الآتي بقوله **لا بويل وهل واولى ناضرة والغيظ**
**لا الرعد وهود قاصرة م** الا استثناء وويل اسم سورة
وهي ويل للمطففين وكذا هل وهي هل اتى على الانسان واولى
ثانيتها اولى اي اولى كلمة ناضرة والغيظ غضب كامن العاجز
الرعد وهود اسم سورتين ولا عطف على الغيظ اي ليس الغيظ
بالظاء في سورة رعد وهود وهي قاصرة اي الغيظ فيهما
بالضاد بمعنى قاصرة **ل** والاستثناء من قوله جميع النظر بالظاء
والمستثنى محذوف اي الا الذي وبويل متعلق بمقدر وهو
وقع والجملة صلة الموصول المقدر وهل عطف على
ويل بمعنى واولى مضافا الى ناضرة عطف على ما تقدم وكذا
الغيظ اي لفظة تجي في الغيظ لا الغيض في رعد وهود
ولا في قوله لا الرعد بمعنى النفي حرف عطف والمعطوف
الرعد وهود والمعطوف على الغيظ واللام في الرعد بمعنى
الذي اي لا الغيض الذي في رعد وهود وقاصرة خبر
المبتدأ المحذوف اي هي كلمة غيض لو واقع فيهما
قاصرة اي بمعنى قاصرة **ح** يعني ان جميع النظر في القرآن
بالظاء الا في ثلاثة مواضع فانها بالضاد احدها في

في سورة المطففين نضرة النعيم وثانيها في سورة
هل أتى ولقاهم نضرة وسرورا وثالثها الاولى في
سورة القيمة يعني قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة لا الثانية
فيها اعني قوله تعالى الى ربها ناظرة فانها بالظاء وهذه المواضع الثلثة
من النضارة بالضاد بمعنى الحسن والبشر ومنه قوله عليه
الصلوة والسلام نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها
واداها كما سمعها لكن الفقيه تلفظها بالظاء ووقع في القران
في احد عشر موضعا الاثنان وقع احدهما في سورة الرعد وهو وما
تغيض الارحام وما تزداد والاخر في سورة هود وهو
وغيض الماء وقضي الامر فان ذينك بالضاد ومعناهما
النقصان وعبر الناظم عن معنى النقصان بالقصور وجعل
ان يشير بقوله قاصرة الى ان كل حرف من الكلمتين المذكورتين
قصر فصار ضادا والحظ الحض على الطعام وفي ضنين
الخلاف سام والحظ بالظاء بمعنى النصيب وبالضاد
بمعنى التحريض على فعل الشيء والضنين بالظاء فعيل بمعنى
مفعول من ظننت فلانا اتهمته وبالضاد فعيل بمعنى فاعل
من ضن فهو ضان بمعنى بخل وهو لازم والسامي بمعنى





48

العالي له والحظ عطف على الكلمات المذكورة اي الظاء يجيء في
الحظ ولا عطف والحض معطوف على الحظ وعلى الطعام متعلق
بالحض والالف واللام اما للجنس اذ كان هي اشارة الى
ما في القران او هي عوض عن المضاف اليه اي على طعام المسكين
اذ كان المراد ذكرها في القران صريحا وفي ظنين متعلق
بسامي والخلاف مبتدأ وسامي خبره والحظ بالظاء وقع
في سبعة مواضع اولها في سورة ال عمران يريد الله الا يجعل لهم
حظا وبالضاد في ثلثة مواضع الاول في سورة الحاقة
ولا يحض على طعام المسكين والثاني في سورة الفجر ولا
تحاضون على طعام المسكين والثالث في سورة الماعون
ولا يحض على طعام المسكين واما ظنين في قوله تعالى وما
هو على الغيب بضنين في سورة التكوير فالخلاف عال اي
مشهور في قراءات السبع المتواترات فقرأ ابن كثير وابو عمرو
والكسائي بالظاء وعليه رسم ابن مسعود وقراءته
اي وما محمد بمتهم فيما يوحيه الله اليه من تحريف او نقص
او زيادة وهذا تاكيد كقوله تعالى وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحي يوحى وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة

بالضاد عليه رسم الامام وبقيّة الرسوم لكونه لو وضع الكوفى
يرخ خطيطا يشبه خط الظاء اى وما محمد على يبخل الناس
بتبليغ الوحى من الله تعالى اليه وهو تحقيق لقوله تعالى يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان تلاقيا البيا
لازم انقض ظهرك يعض الظالم يقال انقض الحمل
ظهره اى اثقله واصله الصوت ومنه قوله تعالى انقض
ظهرك كذا فى الصحاح ويعض من عضضت باللقمة فاذا
عضى يقال عضضته بدو عض عليه والظالم من الظلم وقوله
ل ان حرف الشرط تلاقيا جملة شرطية فاعله ضمير الظا
والضاد والبيان مبتدأ ولازم خبره والجملة جزاء الشرط
انقض فعل وفاعله ضمير راجع الى الوزر المذكور فى القران اعنى
قوله تعالى انقض ظهرك ويعض فعل وفاعله الظالم مفعوله
مذكور فى القران وهو على يديه والجملة معطوف على جملة انقض
ظهرك ح يريد ان الظاء والضاد اذا تلاقيا لابد من
بيان مخرجهما فى اللفظ بيانا قويا نحو قوله تعالى انقض
ظهرك ويوم يعض الظالم على يديه ولو ابدلا الضاد ظاء
او بالعكس بطلت صلوته لفساد المعنى فلا بد ان يحترز

عليه ... ويبدل الضاد بالظاء

عن عدم



49

عن عدم بيانهما والله الموفق واضطر مع وعظت مع
افضتم وصف ها جباههم عليهم اضطر من الاضطرار
يقال اضطر الى الشى اى الجئ اليه والوعظ معروف وافاض
الناس من عرفات الى منى اى دفعوا وصف امر من
التصفية يقال صفيت الشراب تصفية وصفوة
الشى خالصه والجباه جمع جبهة ل واضطر عطف
على يعض الظالم اى البيان لازم من اضطر ومع ظرف
لمقدر هو حال عن اضطر اى كائنا مع وعظت وكذا
الحال فى موضع افضتم ووصف امر ومفعوله ها فى
الوزن مضاف الى جباههم وعليهم عطف على جباههم
بحسب المعنى بين الضاد من الظاء فى قوله تعالى قالوا سواء
علينا اوعظت وكذلك الضاد من التاء قوله تعالى فاذا
افضتم من عرفات وخلّص ها مثل جباههم وعليهم
والهاكم واها هذا لان الهاء حرف خفى فينبغى الحرص
على بيانه واظهر الغنة من نون ومن ميم اذا ما شددا
واخفين الميم ان تسكن بغنة لدى باء على
المختار من اهل الاداء والاظهار ظاهر والغنة

وقد مر ان الاخفاء في الاصطلاح حال بين الاظهار والادغام
وهو عار عن التشديد بل تسكين الحرف كما في المدغم
لكن يفرق بينهما بان المخفي مخفف والمدغم مشدد
وانما يختار حيث لا يكون بين الحرفين قرب جدا حتى
يدغم ولا بعد حتى يظهر ثم ان للاخفاء ايضا
مراتب فما هو اقرب الى القريب يكون الاخفاء ازيد وما
قرب الى البعيد يكون الاخفاء دون ذلك ويظهر فائدته
في تفاوت التشديد وتفاوت الغنة فيما فيه غنة
ولدى بمعنى عند واراد باهل الاداء اهل التجويد لرعايتهم
اداء الحروف وقصر الاداء للوزن ل واظهرا والغنة
مفعوله من نونه متعلق بالغنة ومن ميم عطف عليه
واذا ظرف لاظهار وما زائدة وشدا فعل ونائب فاعله
الف راجع الى النون والميم واخفين امر عطف على
اظهر والنون الخفيفة للتاكيد ومنصوبه الميم في البيت
الثاني وان حرف شرط وتسكن فعل الشرط وفاعله
ضمير راجع الى الميم وجزاء الشرط مقدم عليه وهو قوله
اخفين وبغنة متعلق بتسكن ولدى ظرف لتسكن

مضاف



مضاف الى باء وعلى المختار متعلق باخفين ومن اهل الاداء
متعلق بالمختار ح يعني اظهر الغنة التي هما في النون والميم
اذا اشتدا اي المشددتان اما ان يكون مدغما نحو لما
وانما وثم او غير مدغم نحو ما الميم من ناصرين كم من فئة
ما لهم من الله ويأتي في حكم النون الساكنة والمدغم والمخفا
ثم امر باخفاء الميم اذا كانت ساكنة واتت الباء
بعدها على مذهب المختار من اهل التجويد بمصر والشام
واندلس وسائر البلاد الغربية وذلك لانهم اختلفوا
في ذلك فذهب ابن مجاهد وابن منير والداني الى اخفائها
مع الغنة وهو المختار عند الجمهور وعليه العمل وذهب ابن
المبارك وغيره الى اخفائها وقال الناظم في كتاب التمهيد
وبالاخفاء آخذ ثم اتى بما نقله عن شيخه ابن الجندي
ان الصحيح اخفاؤها وذهب بعضهم الى اظهارها وهو قليل
غير مختار واظهرنها عند باقي الاحرف واحذر لدى
واو وفا ان تختفي م لاخفاء في المفردات غير
ان الاحرف جمع قلة اراد بها الكثرة تجوزا ل واظهر
امر والنون الخفيفة للتاكيد ومنصوبه الضمير البارز

بجلاع

الراجع الى الميم وعند ظرف لاظهر ومضاف الى باقي المضاف
الى الاحرف واحذر امر اي حذرا منصوب به ان تختفي وان حذر
بابه علم مصدر يتعدى اي احذر الاخفاء لدى ظرف ان تختفي
ولدى مضاف الى واو وفا عطف على واو ح لما فرغ الناظم
عن ذكر مواضع خفاء الميم ذكر مواضع اظهارها فقال واظهر
الميم الساكنة عند بواقي الحروف الهجاء سواء كان في
كلمة او في كلمتين ثم حذر عن اخفائها عند الواو والفاء
كما في يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم وان فعلهم جهلة
القراء اعتراز با خفائها عند الباء واتمام ما في التحذير عند
الواو والفاء لاتحاد مخرجها بالواو وقربها من الفاء فيسبق
اللسان لذلك الى الاخفاء ثم اذا اظهرت فليحفظ باسكانها
وليتحرز عن تحريكها وحكم تنوين ونون يلفى اظهار
وادغام وقلب اخفا م التنوين نون ساكنة تلحق
اخر الاسم لفظا لا خطا في الوصل والنون الساكنة
تثبت لفظا وخطا وصلا ووقفا ويكون في الاسم
والفعل والحرف بخلاف التنوين حيث يختص بالاسم
يلفى بمعنى يوجد من الفيت بمعنى وجدت والاظهار







والادغام والاخفاء قد مرت والقلب ظاهر ك وحكم
مبتدا مضاف الى تنوين ونون عطف على تنوين ويلفى خبره
المبتدا ونائب مفعوله الاول ضمير راجع الى الحكم ومفعوله
الثاني محذوف اي يوجد حكم التنوين والنون على اربعة
اقسام قوله اظهار خبر مبتدا محذوف تقديره اي الحكم
المذكور اظهار وادغام وقلب واخفاء وقصر اخفاء
للوزن ج بعدما فرغ الناظم عن احوال الميم الساكنة
شرع في احوال النون واراد به النون الساكنة ولما تشاركت
احكام النون الساكنة والتنوين جمعهما في الذكر فقال
وحكم التنوين والنون الساكنة يوجد في اربعة اقسام
وهي الاظهار والادغام والقلب والاخفاء فعند حرف
الحلق اظهر وادغم في اللام والرا لا بغنة لزم
لاخفاء في المفردات ك عند ظرف مضاف الى حرف الحلق
واظهر مبني للمفعول ونائب فاعله ضمير راجع الى النون الساكنة
والتنوين التي في حكمها وكذا ادغم مبني للمفعول من
باب الافتعال ونائب مفعوله مثل اظهر ويجوز ان يكون
اظهر وادغم امرا ومنصوبهما محذوف اي اظهر وادغم

لاظهر

مبني للفاعل وناعله ظمير راجع الى الغنة والجملة صفة الغنة

النون الساكنة والتنوين يجب اظهارهما اذا اتى بعد احد من
الحروف الستة الحلقية وقد مرت وذلك رعاية لبعد
المخرج ثم اخبر ان كل واحد من النون الساكنة والتنوين
ادغم في اللام والراء بلا غنة لازمة بل منفكة عنهما وذلك
لتلاصق مخرج النون الساكنة بمخرجهما واتحاد ادايهما على
راى وامّا حذف الغنة فللتخفيف لان في بقائها ما نقد
ما ولاتباع الصفة الموصوف اولنتزلهما بشدة المناسبة
منزلة المثلين لتناوب احدهما مناب الاخر وادغمن بغنة
في يومن الا بكلمة كدنيا عنونوا اراد بيومنوا حروفها
وهي الياء والواو والميم والنون والباقي واضح وكذا
وادغمن امر والنون الخفيفة للتاكيد ومنصوبه محذوف
اي ادغم النون الساكنة وبغنة متعلق بادغمن وفي يومنوا
متعلق به ايضا والاستثناء من ادغمن والمستثنى قوله بكلمة
وكدنيا خبر مبتدا محذوف اي مثاله كدنيا وعنونوا ج يعني
ادغم النون الساكنة والتنوين في حروف يومنوا امّا
في الياء بالنون نحو ان يقول وبالتنوين نحو
يؤمنون وامّا في الواو والنون نحو من ولي وبالتنوين

نحو



نحو يومئذ وامّا في الميم بالنون نحو من مّن وبالتنوين سنبلة
مائة حبة وامّا في النون نحو ان عن وبالتنوين ملكا
نقاتل ووجه الادغام في النون التماثل وفي الميم التجانس
في الغنة والجهر والانفتاح والاستفال وبعض الشدة
وفي الواو والياء التجانس في الانفتاح والاستفال وفي
الجهر ومضارعة الغنة المد ومن ثمة اعرب بالنون ووجه
الوجوب المثلية وكثرة الدور ثم انهم اتفقوا على ان
الغنة مع الواو والياء والنون غنة المدغم فيه و
اختلفوا في الميم فذهب ابن كيسان الى انها المدغم
يعني النون تغليبا للاصالة وذهب الباقون الى انها غنة
المدغم فيه كما في النون يعنون به الميم الا ان النون
الساكنة لا يدغم مع الواو والياء في كلمة يلتبس اذا
ادغم بالمضاعف وهو ما يتكرر احد اصوله نحو دنيا
فانه اذا ادغم يصير دُيّا فيصير كمّه او نحو عنونوا فانه
اذا ادغم يصير عوّنوا فيصير كمّوا ولم ياتِ الناظم امثال
الواو من القران فاتى بلفظ عنونوا وهو من عنون
الكتاب ختمه والقلب عند الباء بغنة كذا الاخفا لدى

باقي الحروف اخذا م لاخفا في المهذا انك والقلب مبتدا
واللام قيد بدل عن المضاف اليه اي وقلب النون الساكنة
والتنوين فقلب مصدر مضاف الى مفعوله الاول المدغم عوض
عند اللام بوانبا مفعوله الثاني محذوف بنا على اشتهاره
عندهم اي قلب النون الساكنة والتنوين ميما قوله عند البا
ظرف لقوله والقلب قوله بغنة متعلق بقلب اي حال كون
القلب الى الميم بغنة وفي كلمة اشارة الى الغنة في الحروف
السابقة قوله لاخفا متعلق باخذ ولدى باقي الحروف
ظرف لاخذ واخذ مبني للمفعول تثنية اخذ ونايب فاعله
ضمير راجع الى النون والتنوين ويجوز ان يكون الالف للاطلاق
ونايب فاعله راجع الى النون فيكون اللام في القلب
عوضا عن النون الساكنة فقط وعدم التعرض حال
التنوين المشاركة للنون في الحكم المذكور ح ينبغي ان النون
الساكنة المتوسطة والمتطرفة تقلبان ميما حال كون
الميم بغنة لعسر الاتيان بالغنة في النون والتنوين
ثم اطباق الشفتين لاجل البا نحو انبونك وعليم
بذات وانما لم يدغم لاختلاف نوع المخرج وقلة التناسب

فتعين





التنبا فتعين الاخفاء وتوصل اليه بالقلب ميما لتشارك
البا مخرجا والنون غنة والمراد ههنا اخفاء الحرف
لا اخفاء الحركة واخفاء الحرف حالة بين الاظهار والادغام
وهي خفاء الحروف في نفسه الاخفاء في غيره كالادغام
ثم انهما كما قلنا عند البا فيما كذلك اخذا اخفاء
فيما عند باقي الحروف وذلك لتراخي الباقي عن مناسبة
حروف الادغام وهي يرملون ومباينتها حروف الحلق
وانما اختفيت ح لان الاخفاء امر بين الامرين
كما ان الحروف امر بين حروف الادغام وحروف الحلق
مثال الاخفاء يدرون قلب النون فيما نحو ينقلب وان قيل
وبتابع قبلتهم هذا مثال القاف وقس على ذلك امثلة
الباقي ومما ينبغي ان يتنبه عليه انه كلما ذكر من اول هذا
الباب الى ههنا ان كانا من كلمة فالحكم عام في الوقف
والوصل وان كانا في كلمتين فالحكم مختص بالوصل
فلا تغفل والمد لازم وواجب وجايز وهو وقصر
ثبتا ام المد فهما لاصطلاح طول زمان صوت الحرف
واللين اقلة والقصر عدمهما وحروف المد ثلاثة احدها

الالف ولا يكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا من
جنسها وثانيها الياء الساكنة المكسورة ما قبلها
وثالثها الواو الساكنة المضموم ما قبلها وانما سميت
حروف المد لان كل حرف غيرها مسافة لمخرجه فانحصر فيه
ومخارج حروف المد اوسع منها فجرت بجميعها وقد تسمى
حروف اللين اذا لم يكن حركة ما قبلها من جنسها لعدم
المد فاذا لقى واحد من حروف المد همزة بعدها في كلمة
واحدة او في كلمتين نحو اولئك والملائكة وهاؤم
ونساؤنا وبني اسرائيل وعن سوء فلا خلاف عندهم في تمكين حروف
المد واعطائها حقهم من غير افراط والعلة فيه ان هذه
الحروف حروف خفيفة والهمزة حرف شديد بعيد
المخرج فمد لتقوى بالمد ولا يسقط لخفائها من التلفظ
عند سرعة التلاوة بمجاورة الهمزة اما اللازم والواجب
فلا فرق بينهما في اللغة لكن يفرق بينهما في الاستعمال
ويفسر ان بعدم المفارقة اصلا لكن مع شبهته في ذلك
فالثاني ك والمد مبتدأ ولازم خبره وواجب عطف
عليه واتى فعل ماض صفته واجب وضميره راجع اليه وجائز





59

عطف على واجب وضميره راجع الى [illegible]

عطف عليه واثبتا تثنية ثبت وفاعله ضمير راجع
الى المد والقصر والجملة خبر مبتدأ ج يعني ان المد
اما لازم اصلي وهو اللازم لحرف المد الذي لا ينفك عنه
واما لازم فرعي وهو الذي لزم حاله عند القراء بلزوم
سببه وسببه اما السكون او الهمزة واما واجب
وهو عين اللازم الفرعي في لزوم سببه وكذا في عدم
جواز القصر لكن مع زيادة اعتبار وهو اختلاف
القراء في مراتبه واما جائز وهو الذي جاز زوال سببه
فيجوز زوال المد ايضا فيجوز قصره فلازم ان جاء بعد
حرف مد ساكن حالين وبالطول يمد م لاخفاء في
المفردات ك فلازم خبر مبتدأ محذوف اي المد لازم
ان جاء ان حرف شرط وجاء فعل شرط وفاعله ساكن
وبعد حرف مد ظرف لجاء وجزاء الشرط الاسمية
السابقة تقديره فالمد لازم وحالين منصوب على الظرفية
من ساكن اي ساكن في الحالين اي حال الوقف وحال
الوصل وبالطول متعلق بقوله يمد وهو مبني للمفعول
ونائب فاعله ضمير راجع الى المد ج واعلم ان الناظم

بعد ما ذكر للمد اقساما اخذ يبين ان كل قسم منها فقال ان
المد اللازم هو الذى جاء بعد حرف المد ساكن لازم فى
الحالين اى فى حالة الوصل والوقف سواء كان ذلك الساكن
مدغما او غير مدغم والمدغم اما واجب الادغام لغة نحو دابة
او جائز الادغام نحو نصيب برحمتنا وغير المدغم ما يأتى فى
فى فواتح السور هذا اذا قطعت عما بعده واما اذا وصل
ميم الم احسب الناس فان اعتبر فيه اللفظ جرى فيه وجوه
سكون الوقف وان اعتبر الاصل فالاشباع ثم ان
اهل الاداء اتفقوا على اشباع الساكن بالمد اللازم
فى فواتح السور اى مدها قدر الفين غير المد الاصلى كا
لفواتح ومنهم من مدها قدر الف غير المد الاصلى فعلى الاول
يمد مقدار ثلث الفات وعلى الثانى مقدار الفين واختار
الناظم الاول حيث قال وبالطول يمد واختار الاهوازى
والسخاوى الثانى وجه المد اللازم وهو ما يجئ بعد حرف المد
الساكن انه لما التقى الساكنان لا بتر المد وتحرك
احدهما وحذفه او زيادة المد ليصير متحركا فى حكم المتحرك
فلم يستحسن الحذف ولا حقيقة الحركة مدها وسمية





55

العدل لتساوى القراآت فى قدر مده ومد الحجز لانه فصل
بين الساكنين هذا حكم الساكن اللازم واما حكم الساكن
الجائز نحو فيه هدى لوقوعه عند المدغم المشدد نحو فيه
القصر والمد اما القصر لعروض السكون والمد لاجل الساكن
فى حالين و واجب ان جاء قبل همزة متصلا ان جمعا بكلمة
م لاخفاء فى المفردات كذ و واجب خبر مبتدأ محذوف
اى المد واجب وان حرف الشرط وجاء فعل الشرط وفاعله
ضمير راجع الى حرف المد والجملة الخبرية السابقة جزاء
الشرط وقبل همزة ظرف لجاء ومتصلا حال من جاء وان
تفصيل لقوله متصلا وجمعا مبنى للمفعول تثنية
ونائب فاعله ضمير راجع الى حرف المد والهمزة وبكلمة متعلق
بجمعا ج يعنى ان المد الواجب هو الذى يجئ بعد حرف المد
همزة ويكونان مجتمعين فى كلمة واحدة نحو السماء
ماء ويسمى متصلا لاتصال الهمزة بكلمة حرف المد ثم
ان القراء اتفقوا على اعتبار اثر الهمزة وهو زيادة
المد المسمى عندهم بالمد الفرعى لكنهم اختلفوا فى مقدارها
للتفاوت فى مراتب سنن القراءة والذى نقله القراء

السخاوي يتبع

الحكاة السخاوي عن الشاطبي وهو المختار عند الناظم
اعتبارا مرتبتين طولى لورش وحمزة ووسطى للباقين
واما اذا اعتبرت مراتب القراءة في الترتيل والتوسط
والحدر تلخص منها اربع مراتب فيكون اطولهم في هذا
النوع حمزة وورش وهما يمدان مقدار اربع الفات ثم
عاصم مقدار مده ثلث الفات ثم ابن عامر والكسائي
مقدار مدهما الفان ثم ابو عمرو وابن كثير وقالون ومقدار
مدهم هو الف واحد لكن هذه المدات غير مد اشباع
الحركة هذا عند بعضهم وعند الاخرين على المراتب ثلثة
الالفات والباقي ينقص على النصف من الالف فادنى
المراتب الف ونصف وعند البعض على المراتب الفات
والباقي ينقص على الربع من الالف فادنى المراتب الف
وربع وسيجيء تفصيله ويعرف مقدار المدات اما بقولك
آ مرة او مرتين الى غير ذلك لكن او تعد عددا او تمد
صوتك بقدر ذلك او تعقد الاصابع وتمد بقدر ذلك
لكن هذا كله تقريب ولا يضبطه الا المشافهة من لفظ
المشايخ والسماع من افواه الاستاذ الراسخ ثم الادغام

على ذلك



على ذلك وجاز اذا اتى منفصلا او عرض السكون وقفا
مسجلا م والمسجل من قولهم اسجلت الكلام اي ارسلته
واراد به ههنا وقفا مطلقا سواء كان سكونا محضا او اشماما
ك قوله وجاز خبر مبتدأ محذوف اي المد جائز واذا حرف
شرط واتى جملة شرطية فاعله ضمير راجع الى حرف المد و
الجملة الخبرية السابقة جزاؤها ومنفصلا حال من فاعل
اتى وقولنا السكون فاعل عرض قوله وقفا حال من عرض
ومسجلا صفة وقفا ج يعني ان المد الجائز قسمان
احدهما ان ياتي سببه اعني الهمزة في اول كلمة وحرف
المد في اخر كلمة اخرى نحو بما انزل وثانيهما ان يكون السكون
بعد حرف المد عارضا للوقف سواء كان سكونا محضا او اشماما
واما الروم فحكمه حكم الوصل لانه تلفظ اخر الكلمة
الموقوف عليها بصوت خفي ثم ان الاشمام هو الاشارة
بحركة اخر الكلمة الموقوف عليها بالشفتين من غير صوت
هناك اصلا ويدرك الروم الاعمى والبصير ولا يدرك
الاشمام الا البصير فقط ثم ان القراء اختلفوا في
كل من نوعي المد الجائز فمنهم من يقصر ومنهم من يمد كورش

وابن عامر وحمزة وعاصم والكسائي يمدونه بلا خلاف وابن
كثير والسوسي يقصرانه بلا خلاف وقالون والدوري يقصر
انه ويمدانه بحسب اختلاف الروايتين عنهما وجه القصر في
القسم الاول الغاء اثر الهمزة لعدم لزومه باعتبار
الوقف وفي الثاني ان الوقف يجوز فيها لالتقاء السا
كنين مطلقا فاستغنى عن المد الذي اتى لدفع ذلك
ووجه المد في القسم الاول اعتبار اتصالهما لفظا
في الوصل ولما روى انه سئل انس رضي الله عنه عن
قراءة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال كان يمد صوته مدا
وهذا الخبر عاما في المتصل والمنفصل وغيرهما من
انواع المد وفي القسم الثاني حمله على المد اللازم لجامع
اللفظ ثم ان القائلين بالمد اختلفوا في مقدار المد
على مراتبهم في الترتيل والتوسط والحدر فتلخص منها
خمس مراتب واطولهم مدا في قسم المنفصل حمزة وورش
ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائي ثم قالون والدوري
في احد وجهيهما ثم ابن كثير والسوسي وقالون والدوري
في ثاني وجهيهما فحصل في المد المنفصل سوى المد الاصلي

خمسة



خمسة مراتب لكن المرتبة الاخيرة هي مرتبة المد الاصلي
الخالي عن المد العارض وذلك لانه لما لم يقل احد بالقصر في
المتصل جعلوا المراتب اربعا ولما قال البعض بالقصر في
المنفصل جعلوا المراتب في المنفصل خمسا فقدروا منها المد
الاصلي فقدر مدة كل مرتبة على الاختلاف المذكور في
المتصل فعلى المذهب الاول وهو مذهب الجمهور قدر
المد الاطول خمس الفات وقدر المد الطولى اربع الفات
وقدر مد المتوسط ثلث الفات وقدر مد فويق القصر
الفان وقدر مد الاصلي وهو القصر الف وعلى المذهب الثاني
وهو مذهب العراقيين قدر المد الاطول ثلث الفات ثم
ينقص نصف في كل مرتبة حتى ينتهي الى مرتبة القصر وهو
الف واحد وعلى المذهب الثالث وهو الصقلي قدر مد
الطولى الفان ثم ينقص في مرتبة ربع الف حتى ينتهي الى
مرتبة القصر وهي الف واحد لكن الامام الجعبري
رد المذهب الاول في المتصل والمنفصل معا حيث قال
ولا تحصيل لمن قال غايتهما خمسة للخروج عن الحد
واختار المذهب الثاني حيث قال وهذا اعدل وبه

قرائت وههنا تفصيلات وتطويلات وبعض من اقسام
المدات قد استوفى ذكرها في المطولات تركنا ذكرها لخروجها
عن نطاق هذا الكتاب فاكتفينا بهذا القدر في هذا الباب
وختمنا بهذا اقسام المد والتوفيق من الملك الصمد
فالحمد لله الملك الاحد والصلوة على نبيه محمد واله وصحبه
ما كبر مصل وحمد **وبعد تجويدك للحروف لابد من معرفة
الوقوف والابتداء وهي تنقسم الى تام وكاف وحسن
تفصلا** وبعد قدر ذكر التجويد والوقوف والابتداء
خلافا الوقف انواعا متعددة خلاف الابتداء ومعنى
التام والكاف والحسن معروف لغة ومعناها الا
صطلاحي سيجي وخفض تام للوزن قوله تفصلا
اي تبين اقسام الوقوف في بعض النسخ هكذا والابتداء
وهي تنقسم اذن ثلثة تام وكاف بعده في حسن كذ ظرف
لقوله لابد ومضاف الى التجويد وهو مصدر مضاف الى فاعله
وهو كاف الخطاب والحروف متعلق بالتجويد وقوله من
معرفة الوقوف متعلق بلابد والابتداء عطف على الوقوف
وهي مبتداء راجع الى الوقوف وتنقسم مبني للمفعول ونائب

فاعله

فاعله ضمير الوقوف والجملة خبر المبتدأ وقوله الى تام متعلق
بتقسم وكاف عطف على تام وكذلك كاف وحسن وتفصلا
تميز من قوله تقسم هذا على ما في الكتاب واما على ما في
النسخة الاخرى قوله اذن ظرف لتقسم وثلثة نصب
على المفعولية من تقسم وحذف الى لدلالة الحال وتام
خبر مبتداء محذوف تقديره وهي اي الاقسام الثلثة تام
وكاف وحسن والاخيران معطوفان كما عرفت ج اعلم
ان الناظم كما اشار اليه في صدر كتابه جعل هذه الارجوزة
مبنية على ثلثة امور التجويد والوقوف ورسوم المصحف
ثم انه لما فرغ التجويد بدأ شرع في بيان الوقوف فقال لابد
لك من معرفة تجويد الحروف ومن معرفة الوقوف و
الابتداء ثم ذكر ان الوقوف تنقسم الى ثلثة اقسام
وقف تام ووقف كاف ووقف حسن **وهي لما تم فان
لم يوجد تعلق او كان معنى فابتدي فالتام والكافي
ولفظا فامنعن الا رؤس الاي جوز فالحسن**
لاخفاء في المفردات الا قوله الاي فانه جمع اية وهي
العلامة والمراد ههنا اية القرآن والاية من كتاب الله

جماعة الحروف كذا في الصحاح ك وهي مبتدأ راجع الى الوقوف
وخبر المبتدأ قوله فالتام فالكافي في اول البيت الثاني ولما
متعلق مقدم هو حال عن المبتدأ اي الوقوف كائنا لما تم
وما فيما تم موصولة وصلته او فاعل تم وما عبارة عن
اللفظ اي الوقوف مختصة باللفظ تم مطلقا للفظ سواء
تم لفظا او معنى ثم تنقسم ذلك التمام الى هذين وهو
قوله فان لم يوجد تعلق وهذه جملة شرطية ونائب
فاعل يوجد التعلق قوله او كان عطف على لم يوجد
واسم كان ضمير راجع الى تعلق وقوله معنى خبر كان قوله
فابتدي اصله فابتدئ حذف الهمزة من آخره ثم اشبع الدال للوزن
اي فابتدئ بما بعده وهذا عطف على مقدر اي قف على
ما تم فابتدئ بما بعده وقوله فابتدئ جملة معترضة
بين الشرطين اعني قوله فان لم يوجد تعلق وقوله او كان
معنى وبين جزائهما اعني قوله فالتام فالكافي فقوله
فالتام خبر مبتدأ محذوف اي هو التام اي هذا الوقف
هو التام وكذا قوله فالكافي وهما جزاء الشرطين المذكورين
على طريق اللف والنشر المرتب وقوله فلفظا عطف







على قوله معنى اي ان كان تعلق لفظا وهذه جملة شرطية
اخرى جزاؤه قوله فالحسن في آخر البيت وقوله فامتنع
كقوله فابتدي جملة معترضة بقرينة كونه مقابل ابتدي
ومفعول امتنع محذوف اي امتنع الابتداء بما بعده بل ابتدي
عما قبله قوله الا رؤس الآي جوّز استثناء من قوله فامتنع
وجوّز امر منصوب برؤس الآي والجملة مستثنى منه واعلم
ان الناظم رحمه الله عليه اتى هذين البيتين على التعقيد التام
ولقد فكرت في وجوه اعرابه ولم اجد وجها يحسن حمل
كلامه عليه غير ما ذكرناه ومن وجد وجها احسن من هذه
فليلحق بهذا المقام عملا بالتلطف والاكرام والله
ولي التوفيق والاعلام ج اعلم ان الوقف اما اضطراري
وسيجيء حكمه واما اختياري فالاختياري اما تام
او غير تام وغير التام سيجيء ايضا والتام لا يخلو اما
ان لا يكون له تعلق بما بعده البتة اي لا من جهة
اللفظ ولا من جهة المعنى فهو الوقف التام المطلق
وحكمه ان توقف عليه وتبتدئ بما بعده وان كان له تعلق
فلا يخلو هذه التعلق اما ان يكون من جهة المعنى فقط

وهو الوقف الكافي للاكتفاء به واستغنائه عما بعده وحكمه
كالتام في جواز الوقف عليه والابتداء بما بعده وانما الفرق
في تمام الاول لفظا ومعنى وتمام الثاني معنى فقط وان كان
التعلق من جهة اللفظ فقط فهذا الوقف الحسن لانه
في نفسه حسن وحكمه جواز الوقف عليه دون الابتداء
عما بعده للتعلق اللفظي الا ان يكون رأس الاية فانه
يجوز في اختيار اكثر اهل الاداء لمجيئه عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم كان اذا اقرأ قطع قراءته اية اية يقول بسم
الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين
ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف وهذا حديث
حسن رواه المشايخ المحدثون وايضا عن بعضهم
الوقف على رؤس الاي سنة وقال ابو عمرو وهو احب
الي واختاره البيهقي وغيره وقالوا الافضل الوقف
على رؤس الايات وان تعلقت بما بعدها قالوا واتباع
هدي اي رسول الله وسنته اولى والتوفيق من الملك الاعلى
ثم اعلم ان الوقف التام الذي لا تعلق لما بعده بما قبله
لا لفظا ولا معنى اما ان يكون في الفواصل ورؤس الاي

نحو

نحو قوله تعالى واولئك هم المفلحون يوقف عليه ويبتدئ بما
بعده وهو قوله ان الذين كفروا واما ان يكون قبل
انقضاء الفاصلة كقوله تعالى وجعلوا اعزة اهلها
اذلة وفيها انقضاء كلام بلقيس ويبتدئ بقوله
وكذلك يفعلون وهذا رأس اية او يكون بعد انقضاء
الفاصلة بكلمة كقوله تعالى وانكم لتمرون عليهم
مصبحين ~~[illegible]~~ وبالليل اي وبه تم المعنى لانه معطوف
على قوله مصبحين معناه اي بالصبح والليل ورأس الاية
مصبحين واما الوقف الكافي وهو الذي يتعلق
بما قبله من جهة المعنى دون اللفظ فنحو قوله
لا ريب فيه يوقف عليه ويبتدئ بقوله تعالى هدى
للمتقين وفيه تعلق معنوي وان لم يكن هناك تعلق
لفظي واما الوقف الحسن وهو الذي يحسن الوقف
عليه لكون المعنى مفهوما ولا يحسن الابتداء بما بعده
لتعلقه بما قبله لفظا ومعنى نحو قوله تعالى الحمد لله
يحسن الوقف عليه لعدم توقف فهم المعنى على ما بعده

ولكن لا يحسن الابتداء بقوله الله لان ذلك مجرور فه ولا
يبتدا بالمجرور قبيح لانه تابع لما قبله الا ان يكون راس
اية فانه سنة لما مر واعلم ايضا ان راس الاية
اما تام نحو اولئك هم المفلحون واما كاف نحو ام لم
تنذرهم لا يؤمنون واما حسن نحو الحمد لله رب العالمين
يوقف عليه ثم يبتدا بما بعده كالتام والكافي بعينهما
ولا يبتدئ بما قبله نظرا الى تعلق معنى الاية
الثاني عليه ترجيحا لجانب السنة كما ذكرنا ومما
ينبغي ان يعلم ان المراد بالتعلق المعنوي ارتباط
معنوي لا يتم جملة الاحوال والقصة بدون
ما بعده وان يكن له تعلق من جهة اللفظ والاعراب
واما التعلق من جهة اللفظ هو ان يكون ما بعده
متعلقا بما قبله من جهة الاعراب كان يكون صفة
او معطوفا لكن بشرط ان يكون ما بعده بحيث يحسن
السكون عليه وغير تام قبيح وله الوقف مضطرا
ويبدا قبله ثم لا خفاء في المفردات ك وغير
مبتدا مضاف الى جملة تام تم وما موصولة وتم صلة

وفاعل

وفاعل تم راجع الى الموصول وقبيح خبر المبتدا وله
خبر مقدم والوقف مبتدا مؤخر ومضطرا حال
من الوقف ويبدا فعل وفاعله ضميرا راجع الى القارئ
وقبله ظرف ليبدا والضمير راجع الى موضع الوقف
اي يبدا من الكلمة التي وقف عليها ج لما فرغ
من اقسام الوقف التام شرع في غير التام وهو
الوقف القبيح وهو الذي لا يجوز الوقف عليه لتعلق
ما بعده بما قبله لفظا ومعنى نحو الوقف على بسم او على
الحمد وحكمه ان لا يوقف عليه اصلا الا اذا اضطر الى
ذلك كانقطاع التنفس مثلا فح يجب على القارئ
ان يبتدا مما قبل موضع الوقف اي يبتدا من الكلمة
التي وقف عليها مثلا اذا وقف على بسم بحكم الاضطرار
يبتدا ويقول بسم الله وجملة المقال في هذا المقام
هو ان يحصل مما وقفت عليه كلام تام مثل ان تقف
على المضاف دون المضاف اليه والصفة دون الموصوف
والرافع دون المرفوع والناصب دون المنصوب الى
غير ذلك من الاقسام التي تتنبه عليها بفطنتك وفهمك

واعلم ان ما فعله
جهلة القراء من وقفهم على غير من قوله تعالى غير المغضوب
عليهم دون الوقف على ما قبله اعني قوله تعالى انعمت
عليهم ابتداء بلا او في النسخا ونزل على ما قبله بحرف
لا فليس بوجه وناهيك كون الوقف على رؤس الآية
الاكافيك
سنة ولا ينهيك عنها قراء اخرين بحيث لذلك بجزى
على الوقف القبيح وتقف بين المضاف والمضاف اليه مع
ترك العمل بالسنة الى غير ذلك من امثال هذه المواضع
واقبح من ذلك الوقف على حكاية قول الكفار والابتداء
بقولهم نحو الوقف على قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا والا
بتداء بقولهم ان الله ثالث ثلثة وامثال هذه اكثر
لا يغفل عنها الرجل البصير واما ان هذا الوقف حرام
ام لا فسيجي في البيت الآتي وليس في القرآن من
وقف يجب ولا حرام غير ما له سبب م لا خفاء في
المفردات ك اسم ليس قوله من وقف وفي القرآن
خبره ويجب صفة وقف ولا حرام عطف على يجب فيكون
صفة من وقف ايضا فيجوز فيه الرفع حملا على محله
ويجوز الجر حملا على لفظه لان لفظ وقف مجرور

فقوله





فقوله غير صفة حرام فيجوز فيه الرفع والجر وغير اضيفت
الى الجملة بمعنى وهي قوله ما له سبب وما موصولة و
سبب مبتداء وله خبره قدم عليه وضميره راجع الى الموصول
والجملة صلته ما ج يعني ليس في القرآن من وقف
يجب بحيث اذا لم يقف القارئ عليه يأثم ومن
وقف حرام يأثم القارئ بالوقف عليه لان الوصل
والوقف لا يدلان على معنى حتى يختل عدمهما الا ان
يكون لذلك الوقف سبب كان يتعمد على ذلك كما في
التعمد على الوقف على ما من اله وعلى اني كفرت وامثال
ذلك فيحرم اذ لا يصدر هذا التعمد عن المسلم الواقف
على معناه واما ان لم يقصد فلا يحرم واما غير الواقف
فيقف على معناه فهذا الامر سعة عليهم اذ لا يتصور التعمد
عنهم لكن الاحسن لمن يقف المعنى الاحتياط في امثال
ذلك ولا يرخص بعد التعمد حذرا عن مجرد الايهام
ومن الله الهداية والالهام واعرف لمقطوع وموصول
وتا في مصحف الامام فيما قد اتى م المقطوع والموصول
ما يكتب من الكلمات موصولا بعضها ببعض او موصولا

عنه ومعنى قطع الحرف رسمه بتقديره في آخر الكلمة ومعنى
وصله ان يكتب بتقديره في وسط الكلمة قوله وتا
اراد به تاء التانيث وقصر للوزن واراد بمصحف
الامام امير المؤمنين عثمان رضي الله تعالى عنه ك واعرف
ام منصوبه مقطوع واللام في المقطوع كما في قوله تعالى ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة اي يوم القيمة وموصول
عطف على مقطوع وكذلك تا وما في قوله فيهما موصولة وقف
اي صلته وصيرا في راجع الى ما قوله في مصحف الامام متعلق
باتي ج اعلم ان الناظم لما فرغ من بيان التجويد اخذ يبين
رسوم المصحف التي هي ثالث ثلثة بين الناظم عليها
فقال لا بد للقارئ من معرفة المقطوع ليعرف محل
الوقف عند انقطاع النفس ومن معرفة الموصول
ليحترز عن ذلك ومن معرفة تاء التانيث التي كتب
بصورة الهاء كما في مواضع قد اتى رسم في مصحف الامام التاء لا بصورة
عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وهو مصحف الذي
اتخذه لنفسه فاقطع بعشر كلمات ان لا مع ملجاء
ولا اله الا لا خفاء في المفردات ك فاقطع ان منصوب به







ان لا وقوله بعشر متعلق بافطع مضاف الى كلمات ومع ظرف
بقدره وهو حال عن قوله ان لا اي ان لا كائنا مع ملجاء
قوله لا اله الا الله اله اسم لا وخبره محذوف وهو موجود
والا الله استثناء وكلمة لا اله خمسة عشر عند الاخفش
والمبرد فيكون لا لنفي الجنس واله منصوب المحل على انه
اسمها وعند الزجاج ان حركة اسمها اعرابية فيكون
منصوبا لفظا وعدم التنوين لا ينافيها فانه ليس
من لوازم الاسم والاعراب فيجوز انفكاكه عنه
وعند البعض انها لا تعمل فيه اصلا بل هو وخبره مرفوع المحل
على انه مبتدا واما خبرها فمحذوف بالاتفاق اي
لا اله موجود ويكثر حذفه واما بنو تميم فهم يحذفون
خبرها مطلقا وقيل اذا كان عالما كما في هذا القول
والا حرف استثناء والمستثنى مرفوع على انه بدل من
محل اسم لا وتعريف البدل يصدق عليه لانه المقصود
في نسبة الوجود بشهادة المقام فان قلت كيف
ينسب الوجود المنفي اليه قوله كون هذا الكلام غير
موجب ظاهر لتقدم حرف النفي صريحا واما كون

الكلمة تامًا ذكر جميع اجزاء الكلام بل يكون ذكر المستثنى
منه قلنا الكلام في نسبة الوجود في نفسه والنفي
والاثبات عارضان وايضًا يجوز النصب في المستثنى
على التشبيه بالمفعول لكن الرفع على البدل هو
المختار لان هذا الكلام تام موجب كما في فعلوه الا قليل منهم
قليلا ج يعني اقطع كلمة ان الناصبة للفعل عن الاسم
من لا النافية في عشرة مواضع من القرآن احدها
ان لا ملجأ من الله في التوبة وثانيها ان لا اله الا
هو في هود ويسبح بواقيها وتعبدوا ويس ثاني
هود لا يشركن تشرك مرحن تعلوا على م لا خفاء
في المفردات ك وتعبدوا عطف على ملجا اي اقطع
ان لا مع تعبدوا ويس ظرف بقوله ان لا تعبدوا اي
في سورة يس وكذا ثاني هود ظرف له ايضا وقوله يشركن
وتشرك ويدخلن وتعلوا على معطوفات على تعبدوا
ج يعني الثالث من تلك الكلمات العشرة ان لا تعبدوا
الشيطان انه لكم في سورة يس والرابع ان لا تعبدوا
الا الله اني اخاف في ثاني هود واما ما وقع في اول هود

فموصول والخامس ان لا يشركن بالله بالممتحنة
والسادس ان لا تشرك بي شيئا في الحج والسابع ان لا
يدخلنها اليوم في سورة نون والثامن ان لا تعلوا
على الله في سورة الدخان ان لا يقولوا لا اقول انما
في الرعد والمفتوح صل وعن ما م لا خفاء في المفردات
ك قوله ان لا يقولوا عطف على ما سبق وكرر ان لا الى ههنا
لطول العهد وقوله لا اقول عطف على لا يقولوا بحسب
المعنى فتقديره ان لا اقول واما ذكر لا وحذف ان
للوزن لكن يحمل لا اقول منصوبا بالسوية على تقدير ان في
قوله ان ما معطوف على مفعول اقطع اي اقطع ان المكسورة
عن ما المؤكدة وبالرعد ظرف لان ما اي كاينا
ان ما بالرعد قوله والمفتوح منصوب بصل والتقديم
للوزن قوله وعن ما نحو منصوب بقوله اقطعوا الآتي
في البيت الآتي ج يعني التاسع من تلك الكلمات العشرة
ان لا اقول يقولوا على الله الا الحق في الاعراف والعاشر
منها ان لا اقول على الله الا الحق في الاعراف ايضا
وبهذا تمت كلمات ان لا تم ذكر من المقطوعات

كلمة إن ما بكسرها وهذا في سورة الرعد وان ما نرينك
بعض الذي نعدهم ثم اشار الى كون ان ما موصولة وهو
ان المفتوحة مع ما الاسمية حيث جاءت في القرآن
نحو اما اشتملت في الانعام وانما تشركون واماذا
كنتم بالنمل ثم لما فرغ عن بيان الموصولات شرع في بيان
المقطوعات فقال وعن نهوا اقطعوا اي اقطع كلمة
عن الجارة عن كلمة ما الموصولة في قوله تعالى فلما عتوا
عن ما نهوا عنه في سورة الاعراف وسيجيء في اول البيت
الاتي **نهوا اقطعوا من ما بروم والنسا خلف**
**المنافقين ام من اسسنا م** لا خفاء في المفردات
**ك** قوله نهوا مع ما في اخر البيت السابق منصوب اقطعوا
ومن ما عطف على عن ما نهوا وبروم ظرف لمقدر هو
حال او صفة من ما اي كائنا او الكائن بروم والنساء عطف
عليه والخلف بمعنى الاختلاف مضاف الى المنافقين
بملابسة الظرفية او المنافقين ظرف للخلف بتقدير
في وعلى كلا التقديرين قوله خلف ظرف لاقطعوا بتقدير
المضاف اعني مع اي مع خلف واقع في سورة المنافقين





وقوله ام من اسسنا عطف على عن ما والالف في اسسنا
الف الاشباع اي اقطعوا ام المتصلة والمنفصلة
عن من الاستفهامية في ام من اسسنا **ج** اتفقت
المصاحف عن قطع من الجارة عن ما الموصولة في قوله
من ما ملكت ايمانكم من شركا ئكم في الروم وقوله تعالى
فمن ما ملكت ايمانكم في سورة النسا ولكن اختلف
المصاحف في قطع وانفقوا مما رزقناكم في المنا
فقين وايضا اتفقت المصاحف على قطع ام المتصلة
والمنفصلة عن من الاستفهامية في اربعة مواضع
احدها ام من اسسنا بنيانه في سورة التوبة وسيجيء
البواقي في البيت الاتي **فصلت النساء وذبح حيث**
**ما وان لم المفتوح كسر ان ما م** لا خفاء في المفردات
**ك** قوله فصلت ظرف لقوله ام من اي اقطعوا كلمة
ام من عن كلمة من كائنة في سورة النساء فصلت قوله
النساء عطف بحسب المعنى على فصلت وقوله وذبح عطف
على فصلت وقوله حيث ما عطف على قوله ام من اي
اقطعوا كلمة حيث عن كلمة ما وكذا قوله ان لم عطف

علی قوله ام من والمفتوح صفتان وقوله كسر عطف
على مفعول اقطعوا واضيف الى قوله ان ما ج يعني ان
قطع ام المتصلة والمنفصلة عن من الاستفهامية
في اربعة مواضع وقد مر اثنان منها في البيت السابق
فالثالث ام من يكون عليهم وكيلا في النساء والرابع
ام من خلقنا في النزع اى الصافات واتفقوا على وصل
ما على هذه المواضع نحو امن لا يهدي وامن خلق
السموات والارض وامن يجيب المضطر اذا دعاه
الى غيره وكذلك اتفقوا على قطع حيث عن ما في موضع
البقرة قوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
وقوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا
واتفقوا ايضا على قطع ان المصدرية عن لم اينما و
قع نحو ذلك ان لم يكن ربك ايحسب ان لم يره احد
وكذلك اتفقوا على قطع ان المكسورة عن ما المكسورة
بالانعام فقط نحو ان ما توعدون لآت لانعام
والمفتوح يدعون معا وخلف الانفال وكل
وقعا م لا اخفاء في المفردات ك قوله الانعام متعلق

بقدر





بقدر وهو صفة لاخير بيت السابق اي قوله كسر ان ما وفي
كسر ان ما في الانعام تخفيف في بلا لتا المقام ثم نقل
حركة الهمزة الى اللام فاستغني بتلك الحركة عن همزة
الوصل كذلك لاجل الوزن قوله والمفتوح عطف
على كسر ان ما اي ان المفتوح مع ما ويدعون مدخول
ان ما اي قوله ان ما يدعون وقوله معا ظرف لقدر
وهو حال من قوله يدعون يعني بقطع ان ما يدعون
حال كونه معا اى في الموضعين في القرآن وخلف مبتدأ
مضاف الى الانفال بملابسة الظرفية اي الاختلاف
في الانفال ولاجل الانفال حركة بالنقل والهمزة
ساقطة لاجل الوزن كما في الانعام وكل عطف
على الانفال قوله وقعا جملة فعلية خبر المبتدأ الثاني
وقوله وقعا اما تثنية نظرا الى وقوع الخلف في
السورتين او مفرد والالف للاشباع نظرا
الى افراد لفظ الخلف ج يعني اتفقت المصاحف
كسر ان ما في الانعام كما ذكر في البيت السابق

واتفقت المصاحف ايضاً على قطع ان ما بفتح ان
في موضعين احدهما وان ما يدعون من دونه هو الباطل
في سورة الحج والآخر وان ما يدعون من دونه الباطل
في سورة لقمان وهذا هو المراد بقوله معاً وقد اختلف المصاحف
في واعلموا انما غنمتم من شيء بالانفال وقوله انما عند الله
في سورة النحل واتفقت على وصلها عدا هذين الموضع
**وكل ما سألتموه واختلف رد والكذا قل بئس ما والوصل صف م**
لا خفاء في المفردات كـ قوله وكل
ما سألتموه عطف على معمول اقطعوا واختلف عطف
على اقطعوا قوله ما سألتموه عطف على معمول اقطعوا او اختلف
على زيادة عطف على اقطعوا قوله ردوا اتقدير
اختلف في قطع كلما ردوا وكذا الى ههنا اشارة الى
الاختلاف اي كذلك الاختلاف فاختلف في قطع قل
بئسما يأمركم قوله والوصل مفعول صف وهو امر من
وصف يصف **ح** اتفقت المصاحف على قطع الام ويكم
من كل ما سألتموه عن ما واختلف في كلما ردوا والى الفتنة
بالنساء وكلما دخلت امة في الاعراف وكلما جاء امة بالمؤمنين

وكلما



67

وكلما القوا بالملك لكن الاختلاف في الثلاثة الاخيرة
الاشارة اليها في كلام الناظم ولعله سكت عنها اكتفاء
بذكرها حدنها واشتهارها عداه عندهم واتفقت
المصاحف على وصل ما عدا هذه الخمسة وجه القطع
كونه الاصل مع قوة جهة الاسمية ووجه الوصل
التقوية وتخفيفها للاضافة والتركيب وكذلك
اختلفوا في قطع قل بئسما يأمركم بالبقرة ووصله
واتفقت على وصل بئسما خلفتموني من بعدي بالاعراف
وبئسما اشتروا به انفسهم بالبقرة على قطع بئسما المشفع
بلام وهي خمسة ولبئس ما شروا به انفسهم بالبقرة ولبئس
ما كانوا يعملون ولبئس ما كانوا يصنعون ولبئس ما كانوا
يفعلون ولبئس ما قدمت لهم انفسهم بالمائدة وكذلك
فبئس ما يشترون في موضع آل عمران وجه القطع الاصل
مع قوة جهة الاسمية والفعلية ووجه الوصل التقوية وصل
ولكونها كجزء الفعل ثم ان الناظم بعدما فرغ عن بيان
المقطوعات الموصولات شرع في بيان الموصولات فقال
وصفا انت **الوصل خلفتموني واشتروا به فيما اقطعا**
**اوحي افضتم واشتهت يبلوا معا م** لا خفاء في المفردات ك

خلفتموني ٢

خلفتموني متعلق ببئسما في البيت السابق وكذا اشتروا
وقوله فيما متعلق بقوله اقطعوا والالف في اقطعا
للوقف اذ اصله اقطعن والنون المخففة تقلب الفا
حال الوقف وقدم نظيره وقوله اوحي وافضتم واشتهت
ويبلوا متعلقات بقوله فيما وقوله معًا اشارة الى ان اقطع
في عن ما في الموضعين ج يعني وصلوا بئسما في قل بئسما
خلفتموني من بعدي في سورة الاعراف وقوله بئسما اشتروا به
انفسهم في البقرة ثم قال الناظم اقطع في عن ما الموصولة
في احدى عشر مواضع وقد جزم الناظم في جميعها بالقطع
والمشهور الاختلاف في عشرة الاول لا الاولى والجزم
في حادي عشر فقط اللهم الا ان يرجح عنده جانب
القطع فيها ايضًا احدها قل لا اجد فيما اوحي الي في الانعام
وثانيها فيما افضتم فيه في النور وثالثها في ما اشتهت
انفسهم خالدون في الانبياء ورابعها ليبلوكم فيما اتيكم
فاستبقوا الخيرات في المائدة وخامسها ليبلوكم في
ما اتيكم في اخر الانعام وقد اشار الى قوله ليبلوكم
في الموضعين اى في الانعام والمائدة بقوله معًا فعلن

وقعت روم كلا تنزيل شعرا وغيرها صلا م لاخفاء
في المفردات ك ثاني مضاف على ما سبق وكذا وقعت وروم
معطوفات على ثاني وكلا صلا والف صلا للوقف والضمير
في غيرها للمواضع المذكورة ج يعني ان سادس المواضع المذكورة
في فعلن في انفسهن من معروف ولما كان هنا في
موضعين من البقرة اشار الى ثانيهما بقوله ثاني فعلن
وسابعها ننشئكم فيما لا تعلمون بالواقعة وثامنها
من شركاء في ما رزقناكم في الروم وتاسعها يحكم بينهم
في ما هم فيه يختلفون وعاشرها انت تحكم بين عبادك
فيما كانوا فيه يختلفون كلاهما بالزمر واشار بقوله كلا
تنزيل والحادي عشر هو المتفق على قطعه قوله في ما
ههنا امنين بالشعراء ثم حكم الناظم بالوصل في غير هذه
المواضع فقال وغيرها صلا اي جعل غير هذه المواضع بلا موصولا
خلاف نحو فيما فعلن في انفسهن بالمعروف في اول موضعي
البقرة فيم انت وجه القطع الاصل ووجه الوصل الاتفاق
والتقوية فاينما كالنحل صل ومختلف في الشعرا الاحزاب
والنساء صف م لا خفاء في المفردات ك قوله فاينما مفعول

الى فعلن وهو
مضاف الى تنزيل
وشعرا عطف على كلا وغيرها مفعول

صل وكالنخل حال عنه اى صل اينما بالبقرة كوصلك بالنحل
مختلف عطف بحسب المعنى على صل وفى الشعراء والاحزاب
والنساء متعلق بالمختلف وصف جملة معترضة ج اتفقوا
على وصل فاينما تولوا فثم وجه الله فى البقرة كما اتفقوا على
الوصل فى فاينما يوجهه فى النحل واختلفوا بالشعراء فى قوله
اين ما كنتم تعبدون وبالاحزاب اينما ثقفوا وبالنساء
اينما تكونوا يدرككم الموت لكن اكثر المصاحف على قطع
اين ما فى هذه الثلثة ثم اتفقوا على قطع البواقى
نحو فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا اين ما كنتم تعبدون
اين ما كنتم تشركون واين ما كانوا واشار بقوله وصف
الى ان الخلاف موصوف فى الستة الثلث وجه القطع اين ما
الاصل مع عدم الادغام ووجه الوصل شبهة التركيب
للجزم وصل فالم هود الن نجعلا نجمع كيلا تحزنوا تاسوا
على حج عليك خرج وقطعهم عن من يشاء من تولى يومهم م
لا خفاء فى المفردات كن وصلا امر من وصل يصل والواو
للعطف على صل التساوى الحيث فى المقدم والحكم منصوب صل
وهو منصوب على الظرفية آية فى سورة الهود والن نجعلا

عطف



عطف على الم والف فى نجعلا للاطلاق ونجمع عطف
على نجعلا اى صل الن نجمع وكيلا تحزنوا اى كيلا تحزنوا وكيلا صل
تحزنوا عطف على منصوب صل تاسوا عطف على تحزنوا اى كيلا تحزنوا
وكيلا تاسوا وحج خبر مبتدأ محذوف اى ثالثها حج عليكم
خرج عطف على تحزنوا وكيلا وتقدير الكلام صل هذه
المواضع الثلثة وهى كيلا تحزنوا تاسوا على وثالث تلك
المواضع حج وكذا صل كيلا يكونوا عليكم حرج قوله
وقطعهم مبتدأ والمصدر بمعنى المفعول مضاف الى فاعل
وهو ضمير هم الراجع الى القراء وقوله عن من يشاء خبر المبتدأ
ومن تولى عطف على من يشاء ويومهم عطف عن من يشاء
ج اى اتفقت المصاحف على وصل ان الشرطية
بلم فى قوله تع فان لم يستجيبوا فى سورة هود وعلى
قطع ما عداه ووجه القطع الاصل لاتحاد عمل ان ولم
وكذلك اتفقت المصاحف على وصل ان المصدرية
بلن الناصبة فى موضعين فى قوله تعالى الن نجعل
لكم موعدا فى الكهف وان لن نجمع عظامه بالقيمة
وعلى قطع ما سواهما ووجه القطع الاصل التنبيه

على ان العمل للثاني ووجه الوصل التقوية مع مجانسة
الادغام وكذلك اتفقت المصاحف على وصل ياء لكي
بلا في اربعة مواضع لكيلا تحزنوا على ما فاتكم بآل عمران
لكيلا تأسوا على ما فاتكم بالحديد لكيلا يعلم من بعد علم
شيئا بالحج لكيلا يكون عليكم حرج بالاحزاب وعلى قطع
ما عداها ووجه القطع الاصل ووجه الوصل التقوية مع
تحقيق عدم الجزء وكذلك اتفقت المصاحف على قطع
عن الجارة عن من الموصولة في الموضعين ويصرفه
عن من يشاء بالنور عن من تولى عن ذكرنا بالنجم وعلى
وصل ما عداهما ووجه القطع الاصل واتفقت المصاحف
على قطع يوم عن هم الضمير المرفوع الموضوع في موضعين
يوم هم بارزون بالغافر ويوم هم على النار بالذاريات
وجه القطع ان هم مرفوع منفصل ووجه الوصل
ان هم المجرور متصل بينهما لذلك ومال هذا والذين هؤلاء
غبن في الامام صل وقيل لام لاخفاء في المفردات
ك ومال هذا عطف على من يشاء وكذلك ومال الذين وكذلك
ومال هؤلاء وقوله تحين منصوب صل وفي الامام

ظرف



ظرف للحال المقدر عن تحين اى صل تحين كائنا في الامام
اى في مصحف الامام عثمان رضي الله تعالى عنه قوله وقيل
عطف على صل بتقدير معنى الجزء اى وصل بعضهم تحين
او جملة مستأنفة ونائب فاعله لا فحذف لا محذوف
بقرينة المقام اى لا وصل بل بقطع ج اى اتفقت المصاحف
على قطع لام الجر عن المجرور في اربعة مواضع مال هذا
الكتاب بالكهف ومال هذا الرسول بالفرقان فمال
الذين كفروا بسأل فمال هؤلاء القوم بالنساء وفيما
عدا هذه المواضع على وصلها بمجرور ووجه قطع اللام
الجارة التنبيه على انها كلمة برأسها ووجه وصلها
تقويتها لانها على حرف واحد ولانها غير مستقلة لانها
تكتب موصولة بما دخلت عليه واعلم ان ابا عمرو و
يقف في هذه الاربعة على كلمة ما ~~الحقتها~~ جميعا و الكسائي
يقف على ما وعلى اللام ونافع وابن كثير وابن عامر
وعاصم وحمزة يقفون على اللام اتباعا للرسم
واعلم ان ابا عبيد قال رسم في مصحف الامام عثمان
رضي الله عنه التاء في قوله تعالى ولات حين مناص متصلة

بتحين وفي المصاحف الحجازية والعراقية والشامية
منفصلة عن حين ليكون متصلة بلا حكما والى
هذا الخلاف اشار الشيخ رحمة الله تعالى عليه بقوله وقيل لا
معنى لات في قول الاكثرين هو لا النافية دخلت عليها
التاء علامة للتأنيث كما دخلت على رب فقيل ربت
وعلى ثم فقيل ثمت لاجل التأنيث لمعنى الكلام وليست
الحاء من حين فتنبه ثم ان الكسائي يقف لاه بالهاء
والباقون بالتاء وقال ابو عبيد الوقف عندي على لا والابتداء
بتحين فقال لاني نظرت في المصحف الامام فوجدتها
تحين وقال فتزاد هذه التاء في تحين ويقال هذه تحين
كان كذا اووزنوهم وكالوهم صل كذا من ال ويا وها
لا تفصل م لاخفاء في المفردات كذ قوله اووزنوهم
منصوب صل وكالوهم عطف عليه وذا من كذا اشارة
الى الوصل من زيادة والمع معطوفها وهو يا وها
منصوب لا تفصل واضافة الياء الى الضمير لعائد الى
ال للمناسبة بينهما في التعريف وعدم الكتابة
مفصولا ولا تفصل نهي ولكن حرك اللام واشبع

للوزن



للوزن ج اعلم ان المصاحف اتفقت عما
وصل اووزنوا وكالوا بضميرهم لانهم لم يكتبوا بعد الواو
الفا ولو ارادوا فصلها لكتبوها قال ابن الانباري
قال ابو عمرو وعاصم وحمزة يعني الكسائي والاعمش كالوهم
حرف واحد والاصل كالوا لهم على حد كلتك طعاما فحذف
اللام واوقع الفعل على هم فصار احرفا واحدا لان الضمير
المتصل ج ناصبة كلمة واحدة وكان عيسى ابن عمر
يقول انهما كلمتان وكان يقف على كالوا واوزنوا ويبتدئ هم
وقال ابو عبيد والاختيار الاول ثم ان الناظم
نهى عن فصل لام التعريف وياء النداء وها التنبيه
عن مدخولها قراءة ورسما نحو الارض والسماء والاخرة
والحق ونحو يا ايها ويا ادم ويا بني ويا داود ونحوها
ثم وهؤلاء فلا يوقف على ال ويا وها ثم يبتدأ بما
بعدها في الامثلة المذكورة ودخمت الزخرف بالتاء
زبره الاعراف روم هود وكاف البقرة م لاخفاء
في المفردات غير ان الزبر الكتابة كذ ورحمت مبتدأ
مضاف الى الزخرف وخبره جملة فعلية وهي زبره

وفاعله ضمير مستتر راجع الى الامام وهو عثمان رضي الله
عنه ومفعوله الضمير البارز الراجع الى رحمت الله وبالتا
متعلق لزم اى زبر الامام رحمت الواقع في سورة زخرف
بالتاء ولاعراف متعلق بحاصل الذى هو صفة لرحمت
وروم وهود وكاف البقرة معطوفات بحسب المعنى
على اعراف واضافة الاعراف الى الروم والكاف الى البقرة
لفظا لادنى الملابسة وهو اشتراك كل من المضافين
في وجود لفظ رحمت في المضاف اليهما واراد بالكاف
سورة كهيعص ج اعلم ان هاء التانيث ترسم في
المصحف الكريم تارة بالهاء وتارة بالتاء فالذى رسم
بالهاء يوقف عليها بالهاء وفاقا واما الذى رسم
بالتاء ففيه خلاف فابن كثير وابو عمرو والكسائى
يقفون بالهاء اجراء لتاء التانيث على سنن واحد
وهي لغة قريش والباقون اعنى نافعا وابن عامر وعاصم
وحمزة يقفون بالتاء تغليبا لجانب الرسم وهو لغة
طي فوجب على القارئ الى معرفة ما رسم بالتاء
وما رسم بالهاء فلذلك اشار الناظم الى ما رسم بالتاء



لقلته ويعرف منه ان ما عداه مرسوم بالهاء فمن
جملة ذلك رحمت وهي سبعة مواضع من المصاحف
مكتوبة بالتاء موضعان في الزخرف اهم يقسمون رحمت
ربك ورحمت ربك خير مما يجمعون وفي الاعراف ان
رحمت الله قريب وفي الروم فانظر الى آثار رحمت الله
وفي هود رحمت الله وبركاته وفي مريم ذكر رحمت
ربك وفي البقرة اولئك يرجون رحمت الله واعلم ان
جماعة من النحويين منهم سيبويه ذهب الى ان
الاصل هي التاء الموجودة في الوصل دون الهاء الموجودة
في الوقف بدليل ان الاعراب جار على التاء دون الهاء
وان الاصل هو الوصل فالموجود فيه التاء وانما
ابدلت في الوقف الى الهاء فرقا بينهما وبين التاء في
عفريت وملكوت كذا عند سيبويه وقيل فرقا بينها
وبين تاء التانيث التي تلحق الفعل نحو خرجت وضربت
هكذا ابن كيسان وذهب الكوفيون الى ان الاصل هي
الهاء دون التاء على عكس المذهب الاول بدليل تسميتها
هاء التانيث لا تاء التانيث وبدليل رسم جميعها هاء

في غير المصاحف واكثرها في المصاحف واعتبروا عن
جعلها تاء في الوصل بانها حال تعاقب الاعراب وللحاقت
الهاء ضعيفة تشبه حروف العلة لخفائها فقلبوها
الى حرف يناسبها وهو اقوى منها بالتشدد وهو التاء. ونعمتها
ثلث نحل ابراهم معا اخيرات عقود الثاني هم لقمان
ثم فاطر كالطور عمران لعنت بها والنور لا خفاء في
المفردات غير ان ابراهم بدون الياء لغة في ابراهيم
واختار الاول للوزن ك نعمت معطوف على رحمت
التي حرف مضاف الى الضمير الراجع الى البقرة المذكورة
في اخر البيت السابق والاضافة بمعنى في وثلث مضاف
الى النحل ومنصوب على الظرفية اي في ثلث مواضع في النحل
وابراهم عطف على ثلث بحسب المعنى ومعا حال من ابراهم
اي نعطف كائنا بموضعيه معا واخيرات صفة لثلث
النحل وموضعي ابراهم الاخرين وهي احتراز عن اوائل
النحل واول ابراهم وعقود عطف بحسب المعنى عطف
على ثلثا نصا والثاني صفة بنعمت المأخوذة في
عقود اي لفظ نعمت الثاني في عقود وقوله هم

صفة





صفة الثاني اي نعمت الثانية المقرون بقوله اذ هم وقوله لقمان
ثم فاطر والطور وعمران معطوفات على الثانية المقدمة
وقوله لعنت مبتدا ومنها صفة والضمير راجع الى سورة
ال عمران والنور نعطف على الضمير المجرور المتصل من غير
تاكيد بالمنفصل على مذهب البعض ح يعني ان لفظ
نعمت رسم في المصاحف بالتاء في احد عشر موضعا
وما عداها بالهاء موضع في البقرة اذكروا نعمت الله
عليكم وما انزل وفي ال عمران واذكروا نعمت الله عليكم
اذ كنتم اعداء وفي النحل في ثلث مواضع في اواخرها نعمت
الله هم يكفرون ويعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله
وفي ابراهيم في الموضعين الاخرين منها بدلوا نعمت الله
وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وفي الثاني من سورة
العقود وهو اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم وفي
لقمان في البحر بنعمت الله وفي الفاطر نعمت ربك ثم ان
التاء انما اخبران لعنت مرسوم بالتاء في موضعين في
ال عمران فنجعل لعنت الله على الكاذبين وفي النور والخامسة
ان لعنت الله عليه وما عدا هذه المواضع بالهاء. وامرات

نعمت الله عليكم هل من خالق غير
وفي الطور فما انت بنعمت ربكم

يوسف عمران القصص تحريم معصيت بقد سمع يخص م
لاخفاء في المفردات ك قوله وامرأة عطف على رحمت
الزخرف مضاف الى يوسف والاضافة بمعنى في وكذا
يوسف مضاف الى عمران الى القصص والاضافة لادنى
الملابسة وتحريم عطف على سبق بحسب المعنى ومعصيت
عطف على رحمت الزخرف ايضا وقوله بقد سمع متعلق
بقوله يخص ونائب فاعل يخص والجملة حال من قوله
معصيت ج اعلم ان لفظة امرأة المذكورة مع
زوجها رسوم بالتاء في سبع مواضع بيوسف امرأة
العزيز تراود وامرأت العزيز الان وبال عمران اذ قالت
امرأت عمران وبالقصص قالت امرأت فرعون وبالتحريم
امرأت نوح وامرأت لوط وامرأت فرعون وما سوى
هذه المواضع بالهاء ثم ان الناظم ذكر ان لفظ معصيت
مخصوص بمواضع قد سمع احدهما ويتناجون بالاثم
والعدوان ومعصيت الرسول والاخر فلا تتناجوا
بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول شجرت الدخان
سنت فاطر كلا والانفال واخرى غافر م لاخفاء

في





في المفردات ك قوله شجرت عطف على مفعول ذبر
مضاف الى الدخان بمعنى في وكذا الحال في سنت فاطر
وكلا حال من سنت فاطر والانفال عطف على فاطر
وكذا اخرى وهو مضاف الى غافر ج اعلم ان المصاحف
اتفقت على رسم شجرت بالتاء في سورة الدخان نحو ان
شجرت الزقوم وكذا على رسم سنت في خمسة مواضع
ثلثة في فاطر سنت الاولين فلن تجد لسنت الله
تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا والى هذه الثلثة
اشار بقوله كلا وفي سورة الانفال وقد مضت سنت
الاولين واخرى غافر اي اخرها سنت الله التي قد
خلت في عباده قرت عين جنت في وقعت فطرت
بقيت وابنت وكلمت اوسط الاعراف وكلما
اختلف جمعا وفردا فيه بالتاء عرف م لاخفاء في
المفردات ك قوله قرت عين عطف بحسب المعنى على
مفعول ذبر وكذا جنت وفي وقعت ظرف لجنت
وكذا فطرت وبقيت وابنت وكلمت معطوفات
واوسط الاعراف ظرف لكلمت وكلما مبتداء واختلف

فصل مبني للمفعول جمعا وفردا تمييزان عن نسبة اختلف
الى نائب فاعله وفيه ظرف لاختلف وبالتاء متعلق
بعرف وهي جملة فعلية خبر المبتدا وعرف مبني للمفعول
ونائب فاعله ضمير راجع الى كل وبالتاء مفعوله الثاني
اعلم ان المصاحف تفقت على رسم قرت عين لي في
القصص بالتاء وكذا فروح وريحان وجنت نعيم
في اذا وقعت وكذا فطرت الله في الروم وكذا بقيت الله
خير لكم في هود ومريم ابنت عمران في التحريم وتمت
كلمت ربك الحسنى في وسط الاعراف ثم ذكر الناظم
قاعدة وهي كلما اختلف القراء في افراده وجمعه فانه
مكتوب بالتاء وذلك قوله تعالى ايات للسائلين في يوسف
قرأها ابن كثير بالتوحيد يعني اية ذا القوة وفي غيابت
الجب وان يجعلوه في غيابت الجب كلاهما في يوسف
قرأها بالجمع نافع لولا انزل عليه ايات من ربه في العنكبوت
قرأها بالتوحيد ابن كثير وابو بكر وحمزة والكسائي وهم
في الغرفات امنون في سبا قرأها بالتوحيد حمزة فهم
على بينت منه بل ان يعد الظالمون في فاطر قرأها بالجمع

نافع





نافع وابن عامر وابو بكر والكسائي وتمت كلمت ربك
صدقا في الانعام وجمالت صفر قرأها بالتوحيد حفص
وحمزة والكسائي قرأها بالتوحيد عاصم وحمزة والكسائي
وكذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا في اول يونس
قرأها بالجمع نافع وابن عامر واختلفت المصاحف في ثاني
يونس ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون وكذلك
حقت كلمت ربك على الذين كفروا في الطول والقياس فيهما
التاء وقرأها بالجمع نافع وابن عامر وابدأ بهمز الوصل من
فعل بضم ان كان ثالث من الفعل يضم واكسره حال الكسر
والفتح وفي الاسماء غير اللام كسرها وفي ابن مع ابنة وامرئ
واثنين وامرأة واسم مع اثنين م همزة الوصل هي
التي تسقط وصلا وتثبت ابتداء كما ان همزة القطع
تثبت في الحالين قوله ابن اصله بنو وجمعه ابناء كجمل واجمال
حذف اللام وسكن الاول وادخل عليه همزة الوصل قوله ابنة
اصلها بنوة كشجرة لانها مؤنثة ابن وجمعها حكمه وقد
يلحق بابن الميم الزائدة للتوكيد فيقال ابنم كما في ازرقم
بمعنى الازرق ويتبع نونه ميمه في الاعراب قوله امرئ

في المذكر وامرأة في المؤنث وفيهما لغة اخرى مرء وامرأة
وانما ادخلوا الهمزة وان كانتا تامتين من حيث ان الا
منها لكونها همزة يلحقها تخفيف فيقال مر وامرة فجريا
مجرى ابن وابنة قوله اثنين في المذكر واثنتين في المؤنث
اصلهما ثنيان وثنيتان كجملان وشجرتان بدليل
قولهم في النسبة ثنوي فحذفت اللام وسكنت الثاء وجيء
بالهمزة قوله اسم اصله سمو بوزن قنو فحذفت الواو ولا
ستثقالهم تعاقب الحركات الاعرابية عليها ونقل
سكون الميم الى السين ليتعاقب تلك الحركات عليها
واتي بهمزة الوصل هذا مذهب البصريين وعند الكوفيين
اصله وسم اي علامة لان الاسم علامة للمسمى وتعرف
هويته والمختار مذهب البصريين لانهم يقولون في تكسيره
اسماء وفي تصغيره سمي وعند اسناد الضمير المرفوع المتحرك
سميت فلو صح مذهب الكوفيين لقيل اوسام كوقت واوقات
ووسيم كوجيه وجيه ووسمت كوعدت كذ قوله وابنم
امرؤ قوله بهمزة الوصل متعلق بقوله من فعل متعلق
بمقدر هو حال من همزة الوصل اي كائنا من فعل وقوله

يضم



يضم متعلق بابدا قوله ان كان جملة شرطية واسم كان
ثالث وقوله من الفعل متعلق بمقدر هو صفة ثالث
اي ثالثا كائنا من الفعل وقوله يضم خبر كان وقوله
وكسره عطف على ابدا والضمير منصوب بكسر راجع الى ... همزة الوصل وقوله
كسرها وضمير كسرها للهمزة باعتبار الهمزة قوله غير اللام
استثناء من قوله اكسره لا من الاسماء لان حرف التعريف
اعني اللام ليس من الاسماء قوله وفي ابن عطف على
قوله وفي الاسماء اي الكسر في ابن ومع ابنة حال من
ابن وامرء عطف على ابنة بحسب المعنى وكذلك الحال في
البواقي ح واعلم ان القارئ حالتين حالة الوقف
وحالة الابتداء فكما ان الاصل في الوقف السكون
حتى لو وقف على الحركة كان خطاء كذلك الاصل في الابتداء
الحركة كما ان ضده فيجب ان يكون علامة ضد علامة الابتداء
وايضا لا يمكن الابتداء بالساكن ضرورة ودليله التجربة
ومن انكر ذلك فقد انكر العيان وكابر المحسوس اذا عرفت
هذا فاعلم ان ابتداء الكلمة ان كان متحركا فبها والا
فيجب جلب همزة الوصل وانما سمي بذلك لانه يتوصل

حال منصوب على الظرف مضاف الى الكسرة و ... عطف على الكسر ... خبر مقدم لقوله ...

بذلك الى النطق بالساكن ولهذا سماه الخليل سلم اللسان
ولما كان همزة القطع كثيرا في الكلام دون الوصل خص
الناظم همزة الوصل ليعرف بذلك ان ما عداها همزة قطع
ثم ان همزة الوصل يكون في الافعال والاسماء والحروف
ولما كان اصلا في الافعال قدمها فقال وابدأ بهمزة
الوصل مضموما من فعل ان كان الحرف الثالث من الفعل
مضموما نحو انصر واعبد لئلا يلزم الخروج من الكسرة
الى الضمة ولا اعتبار بالساكن لانه ليس بحاجز وينبغي
ان يكون ضم الثالث اصليا والا فان كان عارضا
يكسر ايضا نحو امشوا فان اصله امشيوا نقلت ضمة اليا
الى الشين بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان فحذفت اليا
فصار امشوا فان كان الحرف الثالث من الفعل مكسورا
او مفتوحا ابتدئ بهمزة الوصل مكسورا هذا اذا كانت الكسرة
اصلية ايضا اما اذا كانت عارضة نحو اغزي يغزي ففي
الابتداء بهمزة الوصل وجهان الضم الخالص واشمامه
بالكسر بان تنحو بالضمة اليا نحو الكسرة واعلم ايضا ان
همزة الوصل اذا كانت في الاسماء يجب كسر همزة الوصل ثم ان

همزة





همزة الوصل في الاسماء سماعي وقياسي فالقياسي في كل
مصدر بعد الف فعله اربعة احرف فصاعدا وهي احد عشر
بناء نحو انفعال كانطلاق وافتعال كاكتساب وافعلال
كاحمرار وافعيلال كاحميرار واستفعال كاستخراج و
افعيعال كاعشيشاب وافعوال كاضرواط وافعنلال
كاقعنساس وافعنلاء كاسلنقاء وافعنلال كاحرنجام
وافعلال كاقشعرار وانما قلنا بعد الوقف فعله
اربعة احرف فصاعدا ليخرج نحو اكرم يكرم اكراما فان
الهمزة فيها همزة قطع لانها جاءت لمعنى وهو التعدية
وهمزة الوصل لا يجيء الا ليتوصل بها الى النطق فقط
ثم اشار الناظم الى همزة الوصل في السماعي وهي عشرة
اسماء ذكر الناظم سبعة منها احدها ابن وثانيها ابنة
وثالثها امرء ورابعها اثنين وخامسها امراة وسادسها
اسم وسابعها اثنين واما الثلاثة التي لم يذكرها
الناظم فاحدها ابنم وقد ذكرناها وثانيها است في اصله
ست بحمل التكسير على استاه وثالثها ايمن وايم وامن بفتح
الهمزة وكسرها في الثلاثة والاصل فيها الكسرة لانها

هرة وصل لسقوطها في الدرج وانما فتحت في هذه الاسماء
لانه ناب مناب حرف القسم وهو الواو فتح كفتحها
قال سيبويه انه من اليمن بمعنى البركة فان قال المسلم
ايمن الله فكانه قال بركة الله قسمي لافعلن وذهب الكوفيون
الى انه لم يجئ على زينته مفردا الاجمع وانك وهما اعجبان
وهمزتها همزة قطع وانما سقطت في الوصل لكثرة
الاستعمال انما لم يذكر الناظم هذه الثلثة لان النظم
لم يسعها ولو قال الناظم مكان قوله وكسرها وايمن
لكان اولى كما لا يخفى واعلم ايضا ان همزة الوصل يفتح
في الحرف ولا تدخل الا على حرف واحد وهو لام التعريف
وهو عند سيبويه واكثر النحويين وهو مختار الناظم
ايضا اللام فقط والهمزة زائدة لان التنوين يدل
على التنكير وهو حرف واحد فوجب ان يكون دليل الحرف
ايضا حرفا واحدا وذهب الخليل الى ان اصلها أل على وزن
قد فكما ان في الافعال ثنائي فكذا أل في الاسماء لان
ذلك في الاسماء بمنزلتها في الافعال ولان حروف المعاني
ليس فيها ما وضع على حرف مفرد ساكن فوجب ان يحمل هذا





78

على ما ثبتت دون ما لم يثبت وفينا اطنبنا الكلام
في هذا المقام لعدم وفا الاستعمال في تحقيق المقال والله
اعلم بحقيقة الحال وحاذر الوقف بكل الحركة الا اذا رمت
فبعض الحركة الا بفتح او بنصب واشمم اشارة بالضم
في رفع وضم الوقف في اللغة مصدر وقفت الدابة
وقفا حبستها فوقفت هي وقوفا وفي اصطلاحنا عنه
قطع الكلمة عما بعدها اي على تقدير ان يكون بعدها شيء
والا فلا يكون وقفا بل قطعا والروم اتيان بعض
الحركة فلهذا ضعف صوتها لقصر زمانها ويسمعها
القريب بين الروم والاختلاس انهما يشتركان في
اتيان ببعض الحركة لكن الروم اخص لعدم كونه
في الفتح والنصب وعموم الاختلاس الاختلاس فانه
يعم الوقف والوصل ويوجد في غير اخر الكلمة وايضا الثابت
من الحركة اقل من المحذوف في الروم بخلاف الاختلاس
اذ الثابت من الحركة اكثر من المحذوف فيه وقدروا
ذلك بثلثي الحركة ولا يضبطه الا المشافهة والاشمام
يكون في الرفع والمضموم وهو ان تضم شفتيك

الاجمال

الضم ... لانه صوت دون ... الصحيح ... الثلث او ... بالوقف

بعد الاسكان اشارة الى الضم وتدع بينهما بعض انفراج
ليخرج منه النفس فراهما المخاطب مضموميتين فيعلم انك
اردت بضمهما الحركة فهو شيء يختص بادراك العين
دون الاذن لانه ليس بصوت يسمع وانما هو تحريك
عضو فلا يدركه الاعمى والروم يدركه الاعمى والبصير
لان فيه بعض الحركة صوتا ما يكاد الحرف يكون به
متحركا واشتقاقه من الشم كانك اشممت الحرف رايحة
الحركة لان هيئات العضو للنطق بها والغرض منه الفرق
بين ما هو متحرك في الوصل فاسكن للوقف وبين ما هو ساكن
في كل حال ج وحاذرن امر من حاذر يحاذر ومفعوله
الوقف وقوله بكل الحركة متعلق بالوقف بتقدير معنى
الفعل اي حاذرن سكن بكل الحركة قوله الا اذا
رمت استثناء من الوقف بكل الحركة واذا للشرط ورمت
فعل مبني للفاعل وفاعله ضمير المخاطب وقطع عن المفعول
قصدا الى العموم او الى نفس الفعل وقوله فبعض نصب
على انه مفعول لفعل محذوف اي اثبت بعض وهو مضاف
الى الحركة وهذه الجملة جواب الشرط قوله الا بفتح او بنصب

استثناء





استثناء من قوله رمت فاشمم امر من اشم يشم قوله اشارة
تمييز من اشمم قوله بالضم متعلق باشارة وقوله في رفع
وضم متعلق باشمم ج ولما كان الاصل في الوقف الا
سكان قال الناظم رحمة الله عليه حذر الوقف بتمام
الحركة اذ الوقف يكون باسكان المجرد عن الروم والاشمام
وانما كان الاسكان اصلا في الوقف لان الغرض من الوقف
الاستراحة وسلب الحركة ابلغ من ذلك ثم قال الناظم
والروم اتيان بعض الحركة في الضم والكسر لا للفتح لخفة
الفتحة وسرعتها في النطق واما الاشمام ففي الضم
فقط لانك لو ضممت الشفتين في غيره اوهمت خروجه
من فصوله لئلا يؤدي الى نقيض ما وضع له وانما
لم يكتف الناظم رحمه الله بالقاب البناء بل ردفها
بالقاب الاعراب حيث اتى بالفتح والنصب وبالرفع و
الضم اشارة الى عدم اختصاصهما بواحد من المعرب
والمبني واعلم ان المص ختم مباحث العلم التجويد
بمباحث الوقف ولقد احسن في ذلك واجاد والله ولي
التوفيق والارشاد وقد تقضى نظمي المقدمة مني

لقارئ القرآن تقدمه والحمد لله لها ختام ثم
الصلوة بعد والسلام قوله تقضي اصله تقضض
وابدلوا من الضاد الاخير الياء لاستثقالهم ثلث
ضادات متوالية مشتق من انقض الحائط اى
سقط والمراد ههنا تقضي نظمي المقدمة وفي بعض
النسخ وقد انقض والاول اصح والنظم جمع الاشياء
على هيئة متناسبة وغلب على الشعر والمقدمة التحفة
والهدية والختام الطين الذي يختم به او هو ما
خوذ من قوله تعالى ختامه مسك اى اخر ما يجدونه
رائحة المسك والصلوة قدم معناها في صدر الكتاب
وكذا بعد قدم معنى والسلام معروف تقضي فعل
لازم و فاعله نظمي والمقدمة مفعول نظمي بتقدير
ان نظمت المقدمة وتقدمه حال من النظم ومني
ولقارئ متعلقان بتقدمة والحمد لله مبتداء وخبر
والجملة في محل المفرد على الرفع وقعت مبتداء وختام
خبرها ولها متعلق بختام والضمير راجع الى المقدمة
ثم حرف عطف والصلوة مبتداء معطوف على الحمد لله







والسلام عطف على الصلوة وخبر الصلوة محذوف
بقرينة ما سبق فتقدير الكلام ثم الصلوة بعد الحمد لله
وكذا السلام لها ختام وانما ذكر الناظم ختم
مقدمته استحسانا لان يتنبه السامعون على
ان هذا اخر الكلام وتوطئة لذكر الحمد لله على ختامها
الذي هو من النعم التي قلما يتفق مثله على الفضلاء
وانما اورد الحمد والتصلية في اخر الكلام لتكون خاتمة
الكلام مناسبة للفاتحة وهي من احسن الصنائع
البديعية وانما لم يذكر متعلق الصلوة والتحية والاكرام
والسلام لتعين كون الصلوة على النبي محمد عليه
الصلوة والتحية والاكرام ولنختم الكلام بالحمد لله
الملك العلام ومصليا على نبيه سيد الانام وعلى
اله الكرام وصحبه العظام وعلى الذين اتبعوهم
باحسان الى يوم القيمة والمرجو من زمرة الاخوان القيام
وطائفة الخلان ان يستروا ما في هذا الكتاب
من الهفوات ويبدلوا السيئات بالحسنات اذ البضاعة
هذا الفن قليلة والنظر عن دقائقها كليلة تم

اني كتبته على جناح المستوفز وصدر الاشغال عن بساط
الحضر ووقوعي في حوادث اخرى كل الذهن عن تذكرها
ويحول بين النفس واوطارها ويطير المسرة
عن اوكارها والى الله المشتكى من دهر اذا اخواخر
على الاخيار واذا الحسن تبادر الى اللئيم والاشرار واستغفر الله
من شكاية الزمان المقهور تحت قدرة الملك المستعان
وما الشكوى الا الى الله الامين اهل الفريق والله يفصل
ما بيننا، ويحكم ما يريد رضيت بقضائه واعترفت
بالائه فالحمد لله على تواله نواله والصلوة على نبيه
محمد واله تمت تسويد هذه النسخة الشريفة على
يد المفتقر المعترف بتقصيره الكثير عند خالقه
سليمان بن عبد الله في وقت قرب اذان العصر في
يوم السبت شهر جمادى الاخر من عشرة في
سنه مائة وثمان عشرة بعد الالف من هجرة رسوله
الشريف صلى الله تعالى عليه وسلم واسئل الله ان يغفر
ذنوبه وللاستاذه وسائر امة محمد خاتم النبوة
على سائر المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين امين


والحمد لله رب العالمين



بسم الله الرحمن الرحيم حضرت
رسول صلى الله تعالى عليه وسلم دن روايت اولنور كه
هر جمعه كيجه سي اون ايكي ركعت نماز قلسه هر ركعتده
بر فاتحه و اون اخلاص اوقسه ايكي ركعت بقاء ايمان
و ايكي ركعت سكرات موت و ايكي ركعت عذاب قبر
و ايكي ركعت حشر و ايكي ركعت صراط و ايكي
ركعت ميزان ايچون ديو جمله سنه نيت ايدوب قلسه
و هر ايكي ركعت نماز بو منوال اوزره قله حق سبحانه وتعالى
حضرتلرينه امانت ويره رسول حضرت عليه السلام بيورد
برقول بوقدر كه بو نيت اوزره يدي جمعه ده هر جمعه كيجه سي
قله حق تعالى حضرتلري اول كشيه ايدور اي قولوم قورقمه
سنك امانتك وار بنم قاتمده و آخر نفسده شيطان عليه
اللعنه ايمانه قصد ايده روحان اجسي غايت مضطر اولدقده
بنه بو بله دير و صراطده و ميزانده وارجق بنه بو بله دير حق تعالى
حضرتلري ايدر يا قولوم قورقمه سنك امانتك بنم قاتمده واردر
ديو خطاب عزت قلور اي مؤمن قرنداشلر غفلت ايميوب
يدي جمعه كيجه سي قله سز حق تعالى رحمت ايده

٨٧

82



9

84

## بسم الله الرحمن الرحيم هذه المقدمة الجزرية

يقول راجي عفو رب سامع … محمد بن الجزري الشافعي

الحمد لله وصلى الله … على نبيه ومصطفاه

محمد وآله وصحبه … ومقرئ القرآن مع محبه

وبعد ان هذه مقدمه … فيما على قارئه ان يعلمه

اذ واجب عليهم محتم … قبل الشروع اولا ان يعلموا

مخارج الحروف والصفات … ليلفظوا بافصح اللغات

محرري التجويد والمواقف … وما الذي رسم في المصاحف

من كل مقطوع وموصول بها … وتاء انثى لم تكن تكتب بها

## باب مخارج الحروف

مخارج الحروف سبعة عشر … على الذي يختاره من اختبر

فالف للجوف واختاها وهي … حروف مد للهواء تنتهي

ثم لاقصى الحلق همز هاء … ثم لوسطه فعين حاء

ادناه غين خاؤها والقاف … اقصى اللسان فوق ثم الكاف

اسفل والوسط فجيم الشين يا … والضاد من حافته اذ وليا

لاضراس من ايسر او يمناها … واللام ادناها لمنتهاها

والنون من طرفه تحت اجعلوا … والرا يدانيه لظهر ادخل

والطاء والدال وتا منه ومن … عليا الثنايا والصفير مستكن

منه ومن فوق الثنايا السفلى … والظاء والذال وثا للعلى

من طرفيهما ومن بطن الشفه … فالفا مع اطراف الثنايا المشرفه

للشفتين الواو باء ميم … وغنة مخرجها الخيشوم

## باب صفات الحروف

صفاتها جهر ورخو مستفل … منفتح مصمتة والضد قل

مهموسها فحثه شخص سكت … شديدها لفظ اجد قط بكت

وبين رخو والشديد لن عمر … وسبع علو خص ضغط قظ حصر

وصاد ضاد طاء ظاء مطبقه … وفر من لب الحروف المذلقه

صفيرها صاد وزاي سين ... قلقلة قطب جد واللين

واو ويا سكنا وانفتحا ... قبلهما والانحراف صححا

في اللام والرا وبتكرير جعل ... وللتفشي الشين ضادا استطل

## باب معرفة التجويد

ويقرا القران بالتحقيق مع ... حدر وتدوير وكل متبع

مع حسن صوت بلحون العرب ... مرتلا مجودا بالعرب

والاخذ بالتجويد حتم لازم ... من لم يجود القران فهو اثم

لانه به الاله انزلا ... وهكذا منه الينا وصلا

وهو ايضا حلية التلاوة ... وزينة الاداء والقراءة

وهو اعطاء الحروف حقها ... من كل صفة لها ومستحقها

ورد كل واحد لاصله ... واللفظ في نظيره كمثله

مكملا من غير ما تكلف ... باللطف في النطق بلا تعسف

وليس بينه وبين تركه ... الا رياضة امرء بفكه



86

## باب معرفة الترقيقات

فرققن مستفلا من احرف ... وحاذرن تفخيم لفظ الالف

وهمز الحمد اعوذ اهدنا ... الله ثم لام لله لنا

وليتلطف وعلى الله ولا الضـ ... والميم من مخمصة ومن مرض

وباء برق باطل بهم بذي ... واحرص على الشدة والجهر الذي

فيها وفي الجيم كحب الصبر ... ربوة اجتثت وحج الفجر

وبينن مقلقلا ان سكنا ... وان يكن في الوقف كان ابينا

وحاء حصحص احطت الحق ... وسين مستقيم يسطو يسقو

## باب معرفة الراءات

ورقق الراء اذا ما كسرت ... كذاك بعد الكسر حيث سكنت

ان لم تكن من قبل حرف استعلا ... او كانت الكسرة ليست اصلا

والخلف في فرق لكسر يوجد ... واخف تكريرا اذا تشدد

## باب معرفة اللامات

وفخم اللام من اسم الله / عن فتح او ضم كعبد الله

وحرف الاستعلاء فخم واخصصا / الاطباق اقوى نحو قال والعصا

وبين الاطباق من احطت مع / بسطت والخلف بنخلقكم وقع

## باب معرفة التحذيرات

واحرص على السكون في جعلنا / انعمت والمغضوب مع ضللنا

وخلص انفتاح محذورا عسى / خوف اشتباهه بمحظورا عصى

وراع شدة بكاف وبتا / كشرككم وتتوفى فتنتا

واولى مثل وجنس ان سكن / ادغم كقل رب وبل لا وابن

في يوم مع قالوا وهم وقل نعم / سبحه لا تزغ قلوب فالتقم

## باب معرفة الظاءات

والضاد باستطالة ومخرج / ميز من الظاء وكلها تجي

في الظعن ظل الظهر عظم الحفظ / ايقظ وانظر عظم ظهر اللفظ

ظاهر لظى شواظ كظم ظلما / اغلظ ظلام ظفر انتظر ظما





اظفر ظنا كيف جا وعظ سوى / عضين ظل النحل زخرف سوى

وظلت ظلتم وبروم ظلوا / كالحجر ظلت شعرا نظل

يظللن محظورا مع المحتظر / وكنت فظا وجميع النظر

الا بويل هل واولى ناضرة / والغيظ لا الرعد وهود قاصرة

والحظ لا الحض على الطعام / وفي ضنين الخلاف سامي

## باب معرفة التحذيرات

وان تلاقيا البيان لازم / انقض ظهرك يعض الظالم

واضطر مع وعظت مع افضتم / وصف ها جباههم عليهم

واظهر الغنة من نون ومن / ميم اذا ما شددا واخفين

الميم ان تسكن بغنة لدى / باء على المختار من اهل الادا

واظهرنها عند باقي الاحرف / واحذر لدى واو وفا ان تختفي

## هذا باب حكم معرفة النون الساكن والتنوين

وحكم تنوين ونون يلفى / اظهار وادغام وقلب اخفا

وهذه حروف الحلق اظهر وادغم ... في اللام والرا لا بغنة لزم
وادغمن بغنة في يومن ... الا بكلمة كدنيا عنونوا
والقلب عند البا بغنة كذا ... الاخفا لدى باقي الحروف اخذا

## باب معرفة المدات

والمد لازم وواجب اتى ... وجائز وهو وقصر ثبتا
فلازم ان جاء بعد حرف مد ... ساكن حالين وبالطول يمد
وواجب ان جاء قبل همزة ... متصلا ان جمعا بكلمة
وجائز اذا اتى منفصلا ... او عرض السكون وقفا مسجلا

## باب معرفة الوقوف

وبعد تجويدك للحروف ... لا بد من معرفة الوقوف
والابتداء وهي تنقسم اذن ... ثلاثة تام وكاف وحسن
وهي لما تم فان لم يوجد ... تعلق او كان معنى فابتدي
فالتام فالكاف ولفظا فامنعن ... الا رؤوس الاي جوز فالحسن




وغير ما تم قبيح وله ... الوقف مضطرا ويبدا قبله
وليس في القرآن من وقف وجب ... ولا حرام غير ما له سبب

## باب لمعرفة المقطوع والموصول وحكم التاء

واعرف لمقطوع وموصول وتا ... في مصحف الامام فيما قد اتى
فاقطع بعشر كلمات ان لا ... مع ملجا ولا اله الا
وتعبدوا ياسين ثاني هود لا ... يشركن تشرك يدخلن تعلوا على
ان لا يقولوا لا اقول ان ما ... بالرعد والمفتوح صل وعن ما
نهوا اقطعوا من ما بروم والنسا ... خلف المنافقين ام من اسسا
فصلت النسا وذبح حيث ما ... وان لم المفتوح كسر ان ما
لانعام والمفتوح يدعون معا ... وخلف الانفال ونحل وقعا
وكل ما سألتموه واختلف ... ردوا كذا قل بئسما والوصل صف
خلفتموني واشتروا في اقطعا ... اوحي افضتم واشتهت يبلوا معا
ثاني فعلن وقعت روم كلا ... تنزيل شعرا وغيرها صلا

فانما كالنحل صل ومختلف / في الشعرا والاحزاب والنسا وصف
وصل فان لم هود الن نجعلا / نجمع كيلا تحزنوا تاسوا على
نجمع عليك نحج وقطعهم / عن من يشاء من تولى يوم هم
ومال هذا والذين هؤلا / تحين في الامام صل وقيل لا
او وزنوهم وكالوهم صل / كذا من ال ويا وها لا تفصل
ورحمت زخرف بالتا زبره / لاعراف روم هود كاف البقره
نعمتها ثلث نحل ابرهيم / معا اخيرات عقود الثاني هم
لقمان ثم فاطر كالطور / عمران لعنت بها والنور
وامراة يوسف عمران القصص / تحريم معصيت بقد سمع يخص
شجرة الدخان سنت فاطر / كلا والانفال واخرى غافر
قرت عين جنت في وقعت / فطرت بقيت وابنت وكلمت
اوسط الاعراف وكلما اختلف / جمعا وفردا فيه بالتاء عرف

## باب معرفة همزة الوصل

وابدا بهمزة الوصل من فعل بضم / ان كان ثالث من الفعل يضم
واكسره حال الكسر والفتح وفي / الاسماء غير اللام كسرها وفي
ابن مع ابنة وامرء واثنين / وامراة واسم مع اثنتين
وحاذر الوقف بكل الحركة / الا اذا رمت فبعض الحركة
الا بفتح او بنصب واشم / اشارة بالضم في رفع وضم
وقد تقضى نظمي المقدمة / مني لقارئ القران تقدمة

قال بعض المجودين لا وقف / في القران الا في ثلثة مواضع
الاول وما يعلم تاويله الا الله في ال عمران / والثاني وما يشعركم في انعام
والثالث انما يعلمه بشر في النحل / والحمد لله لها ختام
ثم الصلوة بعد والسلام

لا اشارة الى لا وقف عليها
م اشارة الى وقف اللازم
ط اشارة الى وقف المطلق
ج اشارة الى وقف الجائز
ز اشارة الى وقف المجوز
ص وقف اشارة الى الرخصي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام شيخ الاسلام والمسلمين زين الملة والدين ابن
يحيى زكريا الانصاري الشافعي فسح الله في مدته واعاد علينا
والمسلمين من بركته في الدنيا والاخرة بمحمد عليه بسم الله الرحمن الرحيم
وهو حسبي ونعم الوكيل الحمد لله الذي افتتح بالحمد له كتابه واجزل
لمن جوده وعمل به ثوابه وصلى على سيدنا محمد النبي الامين وعلى
اله وصحبه اجمعين وبعد فان المقدمة والمنظومة في تجويد
القران للشيخ الامام والبحر الهمام شيخ الاسلام حافظ
عصره ابي الخير محمد الجزري طيب الله ثراه وجعل الجنة ماواه
لما اعتنى بها ذوو الجد والاجتهاد وكانت محتاجة الى
بيان المراد وحوت مع صغر الحجم وحسن الاختصار ما لم
يحوه في هذا الفن كثير من الكتب الكبار رايت ان اضع عليها
شرحا يحل الفاظها ويبين مرادها ويبرز دقائقها ويظهر
حقائقها ويفتح مغلقها وسميته بالدقائق المحكمة في شرح



المقدمة وعدة ابياتها مائة وسبعة على ما في اكثر النسخ ومائة
وثمانية على ما في اقلها قال ناظمها بسم الله الرحمن الرحيم
اي ابتدئ او ابتدي او ابتدئها وبالحمد لله كما ياتي اقتداء بالكتاب
العزيز وعملا بخبر كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر او
اقطع وفي رواية بالحمد لله رواه ابو داود وغيره وحسنه
ابن الصلاح وغيره ولا تعارض بين الروايتين لان الابتداء
حقيقي واضافي فبالبسملة حصل الحقيقي وبالحمدلة حصل
الاضافي اي بالاضافة الى غيرهما وقدم البسملة عملا بالكتاب
والاجماع والله علم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع
المحامد والرحمن والرحيم وصفان بنيا من الرحمة للمبالغة وقدم
الرحمن لانه ابلغ لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى
كقطع وقطّع ومن ثم اطلق جماعة الرحمن على مفيض
جلائل النعم والرحيم على مفيض دقائقها يقول راجي عفو رب

أي مؤمل صغ مالك ساموا عجابة وغيره فحسبه بما حجاه
محمد عطف بيان على رجا او بدل منه ابن محمد الجزرى
نسبة الى جزيرة ابن عمر ببلاد المشرق الشافعى نسبة
الى الشافعى امام الائمة وسلطان الائمة محمد بن ادريس
بن عباس بن عثمان شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن
هاشم بن المطلب بن عبد مناف جد النبى الحمد لله مقول
القول واللام فيه للاستغراق او للجنس او للعهد وعلى
كل منها يفيد اختصاص الحمد بالله اما على الاستغراق
فظاهر واما على الجنس فلان لام لله للاختصاص فلا
فرد منه لغيره والا لم يكن مختصا به واما على العهد
فعلى معنى ان الحمد الذى حمد الله به نفسه وحمده انبياؤه واولياؤه
مختص بالله والعبرة بحمد من ذكر فلا فرد منه لغيره والحمد
هو الثنا باللسان على الجميل الاختيارى على جهة التبجيل

الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه



٩١

من نعمة وغيرها ومثله المدح لكن بخلاف الاختيارى تقول
حمدت زيدا على علمه وكرمه ولا تقول حمدت زيدا على حسنه
بل تقول مدحته والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه
على الشاكر او غيره قولا او عملا واعتقادا فهو اعم منهما موردا
واخص مطلقا وهما بالعكس والمدح اعم من الحمد عطف
على قوله الحمد قوله وصلى الله وسلم والصلوة من الله تعالى
رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الادمى تضرع ودعاء
بخير وكان ينبغى له ذكر السلام لان افراد الصلوة عنده مكروه كعكسه
لانه قرنهما فى قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما ولعله ذكره
لفظا على نبيه بالهمزة من النبأ اى الخبر لان النبى عليه
السلام مخبر عن الله تعالى وبلا همزة وهو الاكثر قيل انه
مخفف المهموز فقلبت همزته ياء وقيل انه فى الاصل من
النبوة اى الرفعة لان النبى مرفوع الرتبة على ساير الخلق

وهو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فالرسول
انسان اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه فالنبي اعم منه مطلقا
ومصطفاه من الصفوة بتثليث الصاد وهي الخلوص
اي مختاره روى الشيخان خبر انا سيد ولد ادم يوم القيمة
ولا فخر وروى مسلم خبر ان الله تعالى قال الله اصطفى كنانة
من ولد اسمعيل عليه السلام واصطفى قريشا من كنانة
~~محمد واله وصحبه ومقرئ القران مع محبته~~ واصطفى من
قريش بني هاشم فانا خيار واصطفاي من بني هاشم
من خيار من خيار محمد عطف بيان على نبيه ومصطفاه
او بدل منهما وهو علم منقول من اسم المفعول المضعف
للمبالغة يقال لمن كثرت خصاله الحميدة محمد وسماه
به جده عبد المطلب في سابع ولادته لموت ابيه قبلها
فقيل له لم سميته محمدا وليس من اسماء ابائك ولا قومك

محمد واله وصحبه ومقرئ القران صح







فقال رجوت ان يحمد في السماء والارض وقد حقق الله
رجاه وعلى اله وهم مؤمنو بني هاشم والمطلب على الاصح
واصله اهل بتصغيره على اهيل قلبت الهاء همزة ثم
الفا وقيل اول بتصغيره على اويل قلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ولا يستعمل الا في الاشراف من العقلاء
بخلاف اهل وانما قيل ال فرعون لتصوره بصورة الاشراف
وصحبه بفتح الصاد ويجوز كسرها اسم جمع لصاحب عند
سيبويه وجمع له عند الاخفش والصحابي كل مسلم لقي النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ولو لحظة وعلى مقرئ العامل به
مع محبته اي القران او مقرئه ويجوز الصلوة على غير
الانبياء بلا كراهة تبعا لهم استقلالا لانه صار شعار
اهل البدع وانما صلوته صلى الله عليه وعلى اله وفي
فقيل من خصايصه وقيل لبيان الجواز وبعد اي بعد

البسملة والحمدلة والتصلية ان هذه اشارة الى المحسوس
ان تاخرت الخطبة عن فراغ المقدمة والى المعقول ان
تقدمت عليه مقدمة بكسر الدال كمقدمة الجيش
للجماعة المقدمة منه من قدم اللازم بمعنى تقدم
ومنه لا تقدموا بين يدى الله وبفتحها على قلة كمقدمة
الرحل في لغة من قدم المتعدي والمراد ان هذه ابحاث
لطيفة فيما يجب على قارئه اى القرآن ان يعلمه
فيما يعتبر في تجويده اذ واجب صناعة بمعنى ما لا بد منه
مطلقا ولمعنى ما يأثم تاركه اذا اوهم خللا في المعنى
او اقتضى تغير الاعراب عليهم اى القراء محتم تأكيد
لواجب قبل الشروع اى شروعهم في القراءة اولا تأكيد لما قبله
ان يعلموا مخارج الحروف الهجائية وهي تسعة و
عشرون حرفا وسيأتى عدة مخارجها ومخرج الحرف

اذ واجب عليهم محتم قبل الشروع اولا ان يعلموا

مخارج الحروف والصفات ليلفظوا بافصح اللغات

موضع



موضع خروجه بواسطة صوت وهو هواء يتموج بتصادم
جسمين والحرف صوت يعتمد على مقطع محقق او مقدر
ويختص بالانسان وضعا والحركة عرض تحمله وان يعلموا
الصفات التى للحروف والمراد مشهورها وهى سبعة عشر
كما يعلم مما يأتى ليلفظوا وفى نسخة لينطقوا بافصح
اللغات وهى لغة العرب التى نزل القرآن بها ولغة نبينا
صلى الله عليه وسلم ولغة اهل الجنة فيها لخبر احبوا العرب
لثلاث لانى عربى ولسان اهل الجنة عربى وانزل القرآن بلغتهم
رواه ابن الناظم في شرحه للمقدمة المذكورة وقد يتفرع على
ما ذكر فروع بان يتولد من حرفين ويتردد بين مخرجين
وبعضها غير فصيح وبعضها فصيح والوارد من الثاني
في القراءة خمسة الالف الممالة والهمزة المسهلة واللام
المفخمة والصاد كالزاى والنون المخفات المخففات واللغات

جمع لغة وهي الالفاظ الموضوعة من لغي بالكسر يلغى لغا
اذا لهج بالكلام واصلها لغو او لغوة والهاء عوض عن المحذوف
محررين اي واجب عليهم ان يعلموا ما ذكر حال كونهم محققي
التجويد للقرآن والمواقف اي محل الوقف ومحل الابتداء
وما الذي رسم اي كتب في المصاحف العثمانية
من كل مقطوع وموصول بها اي فيها ومن كل
تاء انثى لم تكن تكتب بها بالقصر الوقف والتجويد لغة
التحسين واصطلاحا تلاوة القرآن باعطاء كل حرف
حقه من مخرجه وصفاته كما سيأتي وطريقة الاخذ
من افواه المشايخ العارفين بطرق اداء القراءة بعد معرفة
ما يحتاج اليه القارئ من مخارج الحروف وصفاتها
والوقف والابتداء والرسم كما سيأتي بيانها وفي بيت
الاخير جناس التلفظي والخطي والطباق وهو الجمع بين

محررين التجويد والمواقف وما الذي رسم في المصاحف

وهو الجمع بين متشابهين في التلفظ والخط



معنيين متقابلين مخارج الحروف سبعة عشر مخرجا على القول
الذي يختاره من اختبره اي ذلك من اهل المعرفة بها كالخليل ابن احمد
وستة عشر على قول سيبويه باسقاط حروف الجوف واربعة
عشر على قول القراء باسقاط ذلك وجعل مخرج النون واللام
والراء مخرجا واحدا وحصرها فيما ذكر تقريبي والا فلكل
حرف مخرج ويحصر انواع المخرج الحلق واللسان والشفتان
ويتمها الفم وزاد جماعة منهم ابن الناظم عليها الجوف و
الخياشيم وسيأتي بيان ذلك كله واذا اردت معرفة مخرج
الحرف فاسكنه وادخل عليه همزة الوصل واصغ اليه فحيث
انقطع صوته كان مخرجه للجوف اي فمخرج الالف الجوف وهو
الخلاء الداخل في الفم فلا حيز لها محقق واختاها وهما الواو
والياء الساكنتان المجانس لهما ما قبلهما بان انضم ما قبل الواو
وانكسر ما قبل الياء بخلافهما اذا تحركتا او سكنتا ولم يجانسهما

ماقبلها فيصير لهما حيز محقق ومن ثمة كان لهما مخرجان
وهي بكسر الهاء اي الالف واختاها حروف مد ولين للهواء
اي هو الحيز وهو الصوت اي عند انتهائه تنتهي حروف المد
اي ترجع اليه فهي به اشبه وتتميز عنه بتصعد الالف وتسفل
الياء واعتراض الواو ونسبت الى الجو لانه اخر انقطاع مخرجها
وسميت حروف المد واللين لانها تخرج بامتداد ولين من غير
كلفة على اللسان لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع
انتشر الصوت وامتد ولان واذا ضاق انخفض فيه الصوت
وصلب فكل حرف مساو لمخرجه الا هي ولذلك قبلت الزيادة
واعلم ان كل مقدر له نهايتان ايتهما فرضت اوله كان
مقابلها اخره ولما كان وضع الانسان على الانتصاب كان
راسه اوله ورجلاه اخره ومن ثمة كان اول المخارج الشفتين
واولهما مايلي البشرة واخرها مايلي الاسنان وثانيها مخرج اللسان

واوله



95

واوله مما يلي الاسنان واخره مما يلي الحلق وهو ثالثها
واوله مما يلي اللسان واخره مما يلي الصدر ولو كان وضعه
على التنكيس لانعكس ولما كان مادة الصوت الهواء الخارج
من داخل كان اوله اخر الحلق واخره اول الشفتين ورتب الناظم
كالجمهور الحروف باعتبار الصوت حيث قال للجوف الف الخ
مايأتي ورتب تسمية المخارج باعتبار وضعها حيث جعل
الابعد مما يلي الصدر والاقرب مقابله فقال ثم لاقصى الحلق
اي بعده وهو اخره مما يلي الصدر حرفان همز ثم هاء ولم يذكر الالف
معهما كما مر وذكر الشاطبي وغيره معهما لان مبدأها مبدا الحلق
ثم تمتد وتمر على الكل لكنه جعلها بعدهما وغيره جعلها بينـ
ـهما لان الثلاثة وان كانت من مخرج واحد فهي مترتبة فيه
الهمزة ثم الالف ثم الهاء ثم ومن وسط باسكان السين
لغة ضعيفة في فتحها عكس نحو جلست وسط القوم مما يلي

فيه بين فمين حا اى ثم لوسط الحلق حرفان عين
ثم حا مهملتان ادناه غين اى ثم لاقرب الحلق وهو لا
حرفان الغين ثم خاؤها المعجمتان فمخارج الحلق ثلثة
وحروفه ستة او سبعة وتسمى حلقية لخروجها من الحلق
واضاف الخاء الى الغين لمشاركتها لها في صفاتها الا في
الجهر فانها مهموسة والغين مجهورة كما سياتي ثم لما
فرغ من مخارج الحلق وحروفه اخذ في بيان مخارج اللسان
وحروفه فقال والقاف اى مخرجها اقصى اللسان اى اخره
مما يلي الحلق فوق اى وما فوقه من الحنك الاعلى ثم الكاف
اى مخرجها اقصى اللسان اسفل اى مما تحته من الحنك
الاسفل ويسمى الحرفان لهويتين لانهما يخرجان من اخر
اللسان عند اللهات وهي اللحمة المشرفة على الحلق وتجمع
لها ولهوات ولهيات والوسط باسكان السين مثل ما مر

اسفل



96

فجيم بترك التنوين للوزن الشين يا بالقصر للوقف اي
ووسط اللسان مع ما يحاذيه من وسط الحنك الاعلى مخرج
الجيم ثم الشين ثم اليا المثناة تحت وقدم بعضهم الشين
على الجيم ويسمى الثلثة شجرية لخروجها من شجر الفم وهو منفتح
ما بين اللحيين والضاد من حافته اذ وليا بالف الاطلاق
لاضراس اصلها الاضراس نقلت حركة الهمزة الى اللام و[استغني]
عن همزة الوصل اى الضاد تخرج من طرف اللسان مستطيلة
الى ما يلي الاضراس من ايسر اى يسرها وهو اكثر ايسر او من يمناها
وهو قليل وعسير او منهما وهو اقل وايسر وقيل كان عمر رضي الله
عنه يخرجها منهما وبالجملة هي اصعب الحروف واشدها على
اللسان ولهذا قال النبي عليه الصلوة والسلام انا افصح من
نطق بالضاد بيد اني من قريش اي الذين هم اصل العرب
وهم افصح من نطق بها فانها افصح العرب وخصها بالذكر

أني

لعسرها على غير العرب وقوله بيد بمعنى من اجل وقيل بمعنى
غير وانه من تأكيد المدح بما يشبه الذم كقوله ولا
عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب
واللام ادناها لمنتهاها اى واللام مخرجها من اول حافة
اللسان مع ما يليهما من الحنك الاعلى الى اخرها قال سيبويه
فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية والنون
مخرج من طرفها اى اللسان مع ذكره تحت اجعلوا اى اجعلوها
انها القرا تحت اللام قليلا وقيل فوقها قليلا والرا بالقصر
للوزن مخرجها يدانيه اى يقارب مخرج النون لظهر ادخل
اى وهو ادخل الى ظهر اللسان قليلا لانحرافه الى اللام
وقضية هذا تقديم الرا على النون وجرى عليه بعضهم
وما ذكره الناظم من تغاير مخارج الثلاثة مذهب سيبويه
والحذاق وذهب يحيى الفراء وقطرب والجرمي الى ان مخرجها

والنون من طرفه تحت اجعلوا
والرا يدانيه لظهر ادخلوا



57

واحد وهو طرف اللسان مع ما ذكر ثم يسمى الثلاثة ذلقية
وذولقية لانها من ذلق اللسان وهو طرفه والطاء والدال
المهملتان وتا بالقصر للوزن منشاه فوق تخرج منه اى من
طرف اللسان ومن اصول عليا الثنايا اعتمتا بينهما مصعدا
الى الحنك ويسمى الثلاثة نطعية لانها من نطع غار الحنك
الاعلى وهو سقفه والثنايا الاسنان المتقدمة اثنتان
فوق واثنتان تحت والصفير مستكن اى حروف الصفير الاتية
وهي الصاد والزاء والسين مستقر خروجها منه اى من طرف اللسان
ومن فوق الثنايا السفلى وعبارة الشاطبي ومن بين الثنايا
يعني العليا ولا منافاة فهي من طرف اللسان ومن بين الثنايا
العليا والسفلى ويسمى الثلاثة الاسلية لانها من اسلة
اللسان وهو طرفه مستدقه والظاء والذال المعجمتان وثا بالقصر
للوزن مثلثة للعليا من طرفيهما يعني تخرج من طرف اللسان

والطاء والدال وتا منه ومن
عليا الثنايا والصفير مستكن

منه ومن فوق الثنايا السفلى
والظاء والذال وثا للعليا

من طرفيهما ومن بطن الشفه
فالفا مع اطراف الثنايا المشرفه

والثنايا العليا ويسمى الثلثة لثوية نسبة الى اللثة وهو
اللحم النابت حول الاسنان فمخارج اللسان عشرة وحروفه
ثمانية عشر ثم اخذ فى بيان مخارج الشفتين وحروفهما
فقال ومن بطن الشفة فالفا بالقصر للوزن وزيادة
الفاء مع اطراف باسكان العين ونقل حركة الهمزة اليها
اى والفاء تخرج من بطن الشفة السفلى مع اطراف الثنايا
المشرفة اى العليا واطلق الشفة ومراده السفلى كما
تقرر لعدم تأتى النطق بالفاء مع العليا للشفتين الواو
وباء ميم اى الواو والباء الموحدة والميم تخرج من بين الشفتين
لكن بانفتاحهما فى الاول وانطباقهما فى الاخريين و
بعضهم قدم الباء على الواو والميم وبالجملة فمخارج الشفتين
اثنان وحروفهما اربعة وغنة وهى صوت اغن لا عمل
اللسان فيه قيل شبيه بصوت الغزال اذا ضاع ولدها





مخرجها الخيشوم اى مخرج محلها الخيشوم وهو اقصى الانف
ولهذا لو امسكت الانف لم يمكن خروجها ومحلها النون ولو تنوينا
والميم اذا اسكنتا ولم تظهرا والتقييد بهذين ذكره كثير منهم
الشاطبى وهو تقييد لكمال الغنة لا لاصلها كما ذكرهما
الجعبرى وسياتى ايضاحه فى الكلام على قول الناظم واظهر
الغنة وللحروف صفات اى كيفيتها تتميز الحروف المشتركة
بعضها عن بعض كما تتميز غيرها بالمخارج اذ المخرج للحرف كالميزان
تعرف به كميته والصفة له كالناقد تعرف بها كيفيته
وقد اخذ فى بيان المشهور منها وهى سبع عشر فقال صفاتها
اى المشهورة جهر ورخو بتثليث الراء والكسر اشهر مستفل
منفتح مصمتة المناسب للتعبير بالاستفال والانفتاح
والاصمات والضد لها قل وهو الهمس والشدة والاستعلاء
والاطباق والانذلاق وقد اخذ فى بيانها مع بيان عدة

حروفها المعلوم بينه عدة حروف الخمسة الاولى فقال
مهموسها عشرة احرف يجمعها لفظ فحثه شخص سكت
الجهر تسعة عشر حرفا وهي ما عدا هذه العشرة وانما ذكر
عدة المهموسة واخواتها دون المجهورة واخواتها لقلتها
والهمس لغة الخفا سميت حروفه مهموسة لضعفها
وجريان النفس معها لضعف الاعتماد عليها في مخارجها
والجهر لغة الاعلان سميت حروفه مجهورة للجهر بها
ولقوتها ومنع النفس ان يجري معها لقوة الاعتماد عليها
في مخارجها شديدها ثمانية احرف يجمعها لفظ اجد قط بكت
فحروف غيره احد وعشرون وهي ما عدا هذه الثمانية لكن
حروف رخوها ستة عشر وحروف التوسط بينه وبين
الشديد خمسة كما ذكره بقوله وبين اي ما بين رخو والشديد
خمسة احرف يجمعها لفظ لن عمر والشديدة لغة القوي سميت

مهموسها فحثه شخص سكت شديد لفظ اجد قط بكت

بين رخو والشديد لن عمر وسبع علو خص ضغط قظ حصر





حروفها شديدة لمنعها النفس ان يجري النفس معها لقوتها في مخارجها
والرخاوة لغة اللين سميت حروفها رخوة لجري النفس معها
حتى لانت عند النطق بها وسميت الخمسة المذكورة لعدم جريه معها
جريانه مع الرخوة وسبع علو بضم العين وكسرها عدو مستعلية
متوسطة بينهما لان النفس لم ينحبس معها انحباسه للشديدة
سبعة احرف يجمعها لفظ خص ضغط قظ حصر اي جمعها
بعضهم فهذه وحروف الاستفال اثنان وعشرون وهي
ما عدا هذه السبعة والاستعلاء من العلو وهو لغة
الارتفاع سميت حروفه مستعلية لاستعلاء اللسان
عند النطق بها الى الحنك الاعلى والاستفال لغة الانخفاض
سميت حروفه مستفلة لتسفلها وانخفاض اللسان
عند النطق بها عن الحنك الاعلى وصاد ضاد طا بترك التنوين
في الاول والثالث للوزن ظا اربعها مطبقة بكسر البا وفتحها

فالمنفتحة خمسة وعشرون حرفا وهي ما عدا هذه الاربعة والا
نطباق لغة الالتصاق سميت حروفه مطبقة لانطباق طائفة
من اللسان بها على الحنك الاعلى عند النطق بها والانفتاح لغة
الافتراق سميت حروفه منفتحة لانفتاح ما بين اللسان
والحنك عند النطق واعلم ان حروف الاستعلاء اقوى الحروف
واقواها حروف الاطباق ومن ثمه منعت الامالة لاستحقاقها
التفخيم المنافي للامالة **وفر من لب** بحذف التنوين للوزن
واللب العقل اي **الحروف المذلقة** بالمعجمة ستة احرف
يجمعها لفظ فر من لب اي هرب الجاهل من العاقل والمصمتة
ثلثة وعشرون حرفا وهي ما عدا هذه الستة والذلق الطرف
سميت حروفه مذلقة لخروج بعضها من ذلق اللسان وبعضها
من ذلق الشفة اي طرفيهما والاصمات من الصمت وهي لغة
المنع سميت حروفه مصمتة لانها ممنوعة من انفرادها اصولا





في بنات الاربعة والخمسة اي ان كل كلمة على اربعة احرف او
خمسة اصول لا بد ان يكون فيها اصولا مع الحروف المصمتة حرف
من حروف المذلقة وانما ذلك لخفتها فعادلوا بها الثقيلة
ولذلك قالوا ان عسجدا اسم الذهب اعجمي لكونه من بنات
الاربع وليس فيه حرف من المذلقة **صفيرها** اي حروفه
**صاد وزاء سين** مهملة سميت بذلك لصوت يخرج معها
بصفيرة يشبه صفير الطير وفيها لاجلها صفيرها قوة
واقواها في ذلك الصاد للاطباق والاستعلاء يليها
الزاء للجهر ثم السين **قلقلة** اي حروف القلقلة وقيل لها
القلقلة خمسة يجمعها **قطب جد** بتخفيف الدال والقلقلة
لغة الحركة سميت حروفها بذلك لانها حين سكونها تتقلقل ... وتتقلقل
عند خروجها حتى يسمع لها نبرة قوية لما فيها من شدة
الصوت الصاعد بها مع الضغط دون غيرها من الحروف

وقبلهما والانفتاح فيهما [illegible]

واللين اي وحروف اللين بلا مد واو ويا سكنا وانفتحا بالف

الاطلاق اي وانفتح ماقبلهما نحو خوف وبيت وسميت بذلك

لانهما يخرجان بلين وعدم كلفة على اللسان كما مر واجرى بعضهم

حرف اللين مجرى حروف المد واللين حتى اذا وقع بعدهما ساكن

لوقف او ادغام جاز المد والقصر والتوسط والانحراف صححا

بالف الاطلاق اي صحح جمهور القراء ثبوته في اللام والرا بترك

الهمزة للوزن والانحراف انحرافهما الى طرف اللسان لا ان ابن امية فيه انحراف

لغة الميل سمي حرفان منحرفين لانحرافهما عن

قليل وبتكرير له جعل اي وصف لانها تتكرر في نحو فرج لا في

نحو نار وهو مراد ابن الناظم ومعنى قولهم الرا مكرر ان له

قبول التكرار لارتعاد طرف اللسان عند التلفظ به كقولهم

لانسان غير ضاحك ضاحك وما قيل انه يجري حرفين

في امور متعددة ليس كذلك بل هو لحن يجب التحفظ

والتفشي للشين من باب القلب اي والتفشي ثابت للشين

في اللام والرا وبتكرير جعل
وللتفشي الشين ضادا استطل



101

المعجمة والتفشي لغة الانتشار واصطلاحا انتشار الريح

في الفم حتى يتصل بمخرج الظاء المشالة وبذلك عرف

وجه تسمية حرف منفشا وعد بعضهم مع الشين في

ذلك الفاء وبعضهم الثاء المثلثة وبعضهم الضاد ضادا

معجمة استطل انت اي اجعلها حرفا مستطيلة والاستطالة لغة

الامتداد وسمي حرفها بذلك لانه يستطيل مجرى في مخرجه حتى يتصل بمخرج اللام

والممدود في نفسه وقد علم بما تقرر ان الصفات ثلثة

اقسام قوية وضعيفة ومتوسطة بينهما ولما فرغ من مخارج

الحروف وصفاتها اخذ في ترتب عليهما فقال والاخذ بالتجويد حتم

اي لازم للقاري فحينئذ من لم يصحح وفي نسخة يجود

القران بان يقرؤه باللحن او بالاعراب فهو اثم لانه اي القران

به اي التجويد الاله انزلا وهكذا عنه الينا وصلا وفي نسخة

منا قال الله تعالى ورتل القران ترتيلا اي ائت به على تؤدة بتبيين

لغة اللام والفرق [illegible] المستطيل [illegible] مخرجه وان المست[illegible]

والاخذ بالتجويد حتم لازم
من لم يصحح القران اثم

لانه به الاله انزلا
وهكذا عنه الينا وصلا

الحروف والحركات وأكد الأمر بالترتيل بالمصدر تعظيما لشأنه
وترغيبا في ثوابه والقارئ بترك ذلك من الداخلين في
خبر رب قارئ يقرأ القرآن والقرآن يلعنه وعلم بذلك طلب التحرز عن
اللحن وهو هنا الخطأ والميل عن الصواب وهو جلي وخفي
فالجلي خطأ يعرض للفظ ويخل بالمعنى والاعراب كرفع المجرور
ونصبه والخفي خطأ يعرض للفظ ولا يخل بالمعنى ولا بالاعراب
كترك الاخفاء والاقلاب والغنة وهو اي التجويد ايضا
حلية التلاوة اي زينتها وزينة الاداء والقراءة والفرق بين
الثلاثة ان التلاوة قراءة القرآن متتابعا كالاوراد و
الاسباع والدراسة والاداء الاخذ عن المشايخ والقراءة
تطلق عليها فهي اعم منهما ومراتب التجويد ثلاثة
ترتيل وتدوير وحدر فالاول اتم ثم الثاني فالترتيل
التؤدة وهو مذهب ورش وعاصم وحمزة والحدر الاسراع





وهو مذهب ابن كثير وابي عمرو وقالون والتدوير التوسط بينهما
وهو مذهب ابن عامر والكسائي وهذا هو الغالب على قراءتهم
والافضل منهم تجويز الثلاثة وهو اي التجويد اعطاء الحروف حقها
من صفة لازمة لها من همس وجهر وشدة ورخاوة ونحوها
واعطاؤها مستحقها مما نشأ من الصفات المذكورة كترقيق
المستفل وتفخيم المستعلي ونحوها وعطف عطاء قوله ورد كل
واحد من الحروف لاصله اي حيزه من مخرجه وقوله واللفظ
في نظيره اي نظير ذلك الحرف كمثله بزيادة الكاف اي تلفظ بنظيره
بعد لفظك به مثل لفظك به اولا ان كان الاول مرققا فنظيره كذلك
او غيره فغيره لتكون القراءة على نسبة واحدة مكملا ذلك اي الاخذ
من غير ما تكلف في القراءة وما زائدة للتأكيد ولتكن القراءة باللطف
وفي نسخة باللفظ في النطق بلا تعسف فيحترز في الترتيل عن
التمطيط وفي الحدر عن الادماج اذ القراءة كالبياض ان قل صار سمرة

وهو اعطاء الحروف حقها من صفة لها ومستحقها

واللفظ في نظيره كل واحد

مكملا ... اللفظ في النطق

وان زاد صار برصا وفي الموطا والنسائي عن حذيفة روى ان
النبي عليه الصلوة والسلام قال اقرؤا القران بلحون العرب واياكم ولحون
اهل الفسق والكباير فانه سيجيء اقوام من بعدي يرجعون القران
ترجيع الغنا والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم
وقلوب من يعجبهم شانهم والمراد بالحان العرب القراة بالطبع
والسليقة كما جبلوا عليه من غير زيادة ولا نقص وبالحان
اهل الفسق الانغام المستفادة من علم الموسيقى والامر في الخبر
محمول على الندب والنهي على الكراهة ان حصلت المحافظة على
صحة الفاظ الحروف والا فعلى التحريم والمراد بالذين لا يجاوز حنا
جرهم الذين لا يتدبرونه ولا يعملون به واعلم ان القراء زماننا
ابتدعوا في القراة شيئا يسمى بالترقيص وهو ان يروم السكت
على الساكن ثم ينفر مع الحركة في عدو وهرولة واخر يسمى
بالترعيد وهو ان يرعد صوته كالذي يرعد من برد والم واخر يسمى



بالتطريب وهو ان يترنم بالقران فيمد في غير محل المد ويزيد
في المد ما لا تجيزه العربية واخر يسمى بالتحزين وهو ان يترك
طباعه وعادته في التلاوة ويأتي بها على وجه اخر كانه
حزين يكاد يبكي من خشوع وخضوع وانما نهي عنه لما فيه
من الرياء واخر احدثه هؤلاء الذين يجتمعون فيقرؤن
كلهم بصوت واحد فيقطعون القراة ويأتي بعضهم
ببعض الكلمة والاخر ببعضها ويحافظون على مراعات الاصوات
خاصة وسماه بعضهم التحريف والغرض من القراة انما هو تصحيح
الفاظها على ما جاء به القران العظيم ثم التفكر في معانيه
وليس بينه اي التجويد وبين تركه فرق الا رياضة
امرء اي مداومته على القراة بفكه اي بالتكرار والسماع من افواه
المشايخ لا بمجرد النقل والسماع واطلاق الفك وهو اللحي
على الفم من اطلاق الجزء على الكل ولعل المراد فكان تمتع

في ذكر احكام وقواعد متعلقة بالتجويد ناشئة من الصفات
السابقة فقال فرققن مستفلا من احرف مستفلة وحاذرن
اى واحذر تفخيم لفظ الالف اذا وقعت بعد حرف مستفل
فان وقعت بعد حرف مستعل تبعه في التفخيم وذلك لانها
لازمة لفتحة بالحروف الذي قبلها بدليل وجودها بوجودها
وعدمها بعدمها فرققت بعد المستفل وفخمت بعد المستعلى
او شبهه والمراد بشبهه الراء لانها تخرج من طرف اللسان وما يليه
من الحنك الاعلى الذي هو محل حروف الاستعلاء وحاذرن
تفخيم كهمزة كل من الحمد واعوذ واهدنا والله عند النطق
بذلك لما فيها من كمال الشدة ولمجاورتها العين والهاء المتحدين
معها في المخرج ولكون العين واللام من الحروف المتوسطة
بين الرخوة والشدة وكون الهاء من الحروف الرخوة واللام
في اسم الله من الحروف المفخمة فالهمزة مرققة سواء جاورها

مرقق

وتفخيم مستعلا من احرف وحاذرن تفخيم لفظ الالف



مرقق او مفخم او متوسط فلا يختص ذلك بمجاورة الاحرف
المذكورة ثم حاذرن تفخيم لام لله لكثرته ولام لنا لمجاورتها
النون ولامي وليتلطف لمجاورة الاولى للياء الرخوة ومجاورة
الثانية الطاء المفخمة ولام وعلى الله لمجاورتها اللام المفخمة
في اسم الله ولا الشق من قوله تعالى ولا الضالين لمجاورة الضاد
المعجمة وحاذرن تفخيم الميم الاولى والثانية في مخمصة
والميم من مرض وباء برق لمجاورة الجميع المفخم وباء باطل
لمجاورتها الالف المدية وباء بهم وباء بذي لمجاورتهما
الرخوة وفي نسخة فاحرص واحرص على الشدة والجهر الذي
فيها اى في الباء والجيم لئلا يشتبه الباء بالفاء والجيم
بالشين كحب الصبر وفي ربوة واجتثت وحج والفجر ثم بين
بعض صفات الياء وغيرها من حروف القلقلة حال سكونها
ولو في الوقف فقال وبينن حرفا مقلقلا اى بين قلقلة

وبين مقلقلا ان سكنا وان كان في الوقف

أن سكنا في غير الوقف نحو ربوة وان يكن سكونه في
الوقف نحو قريب كان قلقلته أبين منها عند سكونه لغير
الوقف ومثال بقية حروف القلقلة لغير الوقف يقطعون
وتطهيرا واجتباه ويدخلون وللوقف خلاق ومحيط و
بهيج ومجيد وبين حا حصحص الصادقة بالحاين لمجاورتها
الصاد المستعلية وحا احطت والحق لمجاورتها الطاء
والقاف المشددة وسين مستقيم ويسطو من قوله تعالى
ويسطون ويسقوا من قوله تعالى يسقون لمجاورتها التاء
والطاء والقاف المشددات وكل ذلك راجع الى اعطاء الحروف
حقها ومستحقها ورقق الراء اذا ما كسرت ولو لروم
او اختلاس او امالة سواء سكن ما قبلها ام تحرك
وسواء وقع بعدها حرف استعلاء ام لا نحو وفي الرقاب
ورجالا والغارمين والفجر والبشرى بالامالة اما اذا



فتحت او ضمت وسكنت ولم يكن قبلها حال سكونها حرف ممال
او ياء ساكنة او كسرة وان وقع بينهما ساكن فتفخم على اصلهما
فان كان شيء من ذلك نحو الغار وخبير وقدير والذكر رققت
وبعضه معلوم من قوله كذاك ترقق الراء الواقعة بعد
الكسر حيث سكنت ان لم تكن واقعة من قبل حرف استعلاء
او كانت الكسرة ليست اصلا يعني وان كانت الكسرة
قبلها لازمة نحو فرعون ومرية فان كانت وقعت قبل حرف
استعلاء والواقع منه بعدها في القرآن ثلاثة احرف القاف
والطاء والصاد نحو فرقة قرطاس ولبالمرصاد ولو كانت
الكسرة غير لازمة بل عارضة اركعوا وارجعوا ونحو ان ارتبتم
وام ارتابوا فخمت ثم بين ما وقع فيه خلف بسبب كسر حرف
استعلاء فقال والخلف ثابت في راء فرق كالطود العظيم
فتفخم لحرف الاستعلاء وترقق لكسره بعده في القاف و

تكريرا الراء اذا ما شددت قال بكر يجب على القارى اخفاء تكريرا
الراء فمتى اظهره فقد جعل من الحرف المشدد حروفا ومن المخفف حرفين
وفخم اللام من اسم الله وان زيد عليه ميم ان وقعت عن اى
بعد فتح او ضم كعبد الله بفتح الدال او ضمها ونحو قل الله وقالوا
اللهم لمناسبة الفتح والضم التفخيم لمناسبة لفظ الله اما
اذا وقعت بعد كسرة ولو منفصلة او عارضة نحو لله وفى
الله شك وقل الله فترقق على اصلها وقد ترقق اذا كان قبلها
امالة كبرى وذلك فى قراءة السوسى فى احد وجهين نحو نرى الله
وحرف الاستعلاء فخم واخصصا الاطباق بنقل حركة الهمزة
الى اللام والاكتفاء بها عن همزة الوصل يعنى واخصص لحروف المطبقة
من بين سائر حروف الاستعلاء بكونها اقوى تفخيما من غير
المطبقة نحو القاف من قال والصاد من العصا والاول مثال
لبعضها المطبق من حروف الاستعلاء والثانى مثال المطبق منها




وبين الاطباق فى الطاء من قوله تعالى قال احطت مع قوله
تعالى بسطت ونحو ذلك لئلا تشتبه بالتاء للمجانسة لهما
باتحادهما فى المخرج والخلف فى ابقاء صفة استعلاء القاف
مع ادغامها بنخلقكم وقع وعدم ابقائها اولى كما قاله الناظم
فى تمهيده تبعا لابى عمرو الدانى واحرص على السكون اى سكون
اللام فى جعلنا والنون فى انعمت والغين فى المغضوب مع لام
ضللنا الثانية لتحترز عن تحريكها كما يفعل جهلة القراء فانه
من فضيح اللحن وخلص انفتاح الذال من قوله تعالى ان عذاب
ربك كان محذورا والسين من قوله عسى ربه خوف اشتبا
هه بمحظورا عصى اى اشتباه محذورا بمحظورا وعسى بعصى
لاشتباه الدال بالظاء والسين بالصاد للاتحاد فى المخرج فلا
يتميز كل واحد الا بتميز الصفة والذال والسين منفتحان
والظاء والصاد مطبقتان فينبغى ان يخلص كل من الاخر

بانفتاح الفم وانطباقه كذا كل حرف مع اخر متحرى المخرج
مختلفي الصفة وراع شدة كائنة بكاف وبتا بان تمنع
الصوت ان يجرى معهما مع اثباتهما في محلهما كشركم مثال
الكاف وتتوفى من قوله تعالى تتوفيهم وفتنتا من قوله تعالى
واتقوا فتنة مثالان للتاء وقس على الشدة الجهر والهمس
والرخاوة والقلقلة وغيرها مما مر فيراعى في كل حرف صفته
التى مر بيانها ثم بين ما يجب ادغامه فما يمتنع فقال
واولى مثل وجنس ان سكن ولو سكونا عارضا وادغم
انت والادغام لغة ادخال الشىء ومنه ادغمت اللجام في
فم الفرس واصطلاحا ايصال حرف ساكن بحرف متحرك
بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان عنه
ارتفاعة واحدة وهو بوزن حرفين واعلم ان الحرفين
الملتقيين اما ان يتماثلا بان يتفقا مخرجا وصفة





كالبائين واللامين والدالين ويتجانسا بان يتفقا مخرجا و
صفة كالطاء والتاء وكالظاء والثاء واللام والراء عند القراء
ويتقاربا بان يتقاربا مخرجا وصفة كالدال والسين وكالضاد
والشين وكاللام والراء عند سيبويه فالمتماثلان والمتجا
نسان الخاليان عما يأتى ان اسكن الاول منهما ادغم في الثانى
كقل رب مثال للمتجانسين على راى القراء وبل لا يخافون
مثال للمتماثلين وابن اى اظهر اول المثلين في يوم مع واو هم
ونحوهما مما اجتمع فيه ياءان او واوان اولهما حرف مد وان
اجتمع فيهما مثلان لئلا يذهب المد بالادغام وابن اللام
في قل نعم وان اجتمع فيه متقاربان او متجانسان لان النون
لم يدغم فيها شىء مما ادغمت فيه نحو الميم والواو والياء مما
فاستوحش ادغام اللام فيها وانما ادغم فيها لام التعريف
والناس لكثرتها واما ادغام الكسائى اللام في نحو هل نتبعكم

وبل تتبع من تفرّد انه وابن الحاء في سبّحه اذ لا يدغم حرف حلقي
في ادخل منه والهاء ادخل من الحاء ولان حروف الحلق بعيدة
عن الادغام لصعوبتها ولهذا لم يدغم الغين في القاف في
نحو لا تزغ قلوب وابن اللام في قوله تعالى فلتقم لتباعد
المخرجين اذ الادغام يستدعي خلط الحرفين وتصييرهما حرفا
واحدا فان كانا مثلين فالاول ساكن ففيه عمل واحد وهو الادغام
او متحرك فعملان قلب وادغام وان كانا غير مثلين والاول
ساكن اقل عملا من المتحرك ومن ثمة اعمال الاسكان وقلب
ادغام فالساكن ضعف من المتحرك ومن ثمة يسمى ادغاما صغيرا
والمتحرك ادغاما كبيرا والحروف من حيث هي قسمان ~~في~~
~~ابيات وقد نظم في بيانها~~ قمرية وشمسية وكل منهما اربعة
عشر حرفا فالقمرية يجمعها قولك ابغ حجك وخف عقيمة
وتظهر لام التعريف والضاد باستطالة ومخرج ميّز

فالضاد باستطالة ومخرج
ميز من الظاء
كلها تجي

اي ميّزها بهما من الظاء وكلها اي الفاظات التي في القرآن تجي في سبعة
ابيات وقد نظم في بيانها ~~وقال في بيانها~~ فقال في الظعن
ولم يات منه في القرآن الا في قوله تعالى في سورة النحل يوم ظعنكم
ظل وقع منه في القرآن اثنى وعشرون موضعا اولها قوله في
الاعراف والبقرة وظللنا عليهم ومنه الظلة وقع منه موضعان
في القرآن قوله تعالى في الاعراف كانه ظلة وقوله تعالى في الشعراء يوم الظلة
الظهر بضم الظاء وهو انتصاف النهار ~~وقع منه~~ وقع منه موضعان
قوله تعالى في النور حين تضعون ثيابكم من الظهيرة وقوله تعالى في
الروم حين تظهرون عظم من العظمة في القرآن مائة وثلاثة
مواضع اولها قوله تعالى في البقرة ولهم عذاب عظيم الحفظ وقع منه
في القرآن اثنان واربعون موضعا اولها في البقرة ولا يؤده حفظهما
ايقظ من اليقظة لم يات منه في القرآن الا قوله تعالى
في الكهف وتحسبهم ايقاظا وانظر من الانظار وهو

التأخير وقع منه في القرآن اثنان وعشرون موضعا اولها
قوله تعالى ولا هم ينظرون **عظم** وقع منه في القرآن اربعة
عشر موضعا اولها في البقرة وانظر الى العظام **ظهر** وقع منه
في القرآن اربعة عشر موضعا اولها في البقرة كتاب الله
وراء ظهورهم **اللفظ** لم يات منه في القرآن الا قوله تعالى
في ق ما يلفظ من قول **ظاهر** ضد الباطن وقع منه في القرآن
ستة مواضع اولها في الانعام وذروا ظاهر الاثم وبمعنى
الاعانة وقع منه في القرآن ثمانية مواضع اولها قوله تعالى
في البقرة تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وبمعنى العلو
وقع منه في القرآن ستة مواضع اولها قوله تعالى في براءة
ليظهره على الدين وبمعنى الظفر وقع منه في القرآن ستة
مواضع اولها قوله تعالى في براءة كيف وان يظهروا عليكم
وقوله تعالى في الكهف انهم ان يظهروا عليكم وقوله تعالى



في التحريم واظهره الله عليه وبمعنى الظهار وقع منه في القرآن ثلثة
مواضع اولها قوله تعالى في الاحزاب وما جعل ازواجكم اللائي
تظاهرون منهن وقوله تعالى في المجادلة الذين يظاهرون
منكم والذين يظاهرون من نسائهم **لظى** وقع منه في القرآن
موضعان قوله تعالى في المعارج كلا انها لظى نزاعة للشوى وقوله تعالى
في الليل فانذرتكم نارا تلظى **شواظ** بضم الشين وكسرها اللهب
لا دخان معه ولم يات منه في القرآن الا قوله تعالى في الرحمن
يرسل عليكما شواظ **كظم** وقع منه في القرآن ستة مواضع اولها
قوله تعالى في آل عمران والكاظمين الغيظ **ظلما** وقع منه في القرآن
مائتان واثنان وثمانون موضعا اولها قوله تعالى في البقرة
فتكونا من الظالمين **اغلظ** من الغلاظة وقع منه في القرآن
ثلاثة عشر موضعا اولها في آل عمران غليظ القلب **ظلام**
وقع منه في القرآن ثمانية مواضع اولها قوله تعالى في البقرة وتركهم

[illegible]

في ظلمات ظفر باسكان الفاء مخففا اشهر من ضمها لم يأت منه
في القرآن الا في الانعام حرمنا كل ذي ظفر انتظر من الانتظار
بمعنى الارتقاب وقع منه في القرآن اربعة عشر موضعا اوله
قوله تعالى في الانعام قل انتظروا انا منتظرون ظماء وقع منه
في القرآن ثلثة مواضع في براءة لا يصيبهم ظماء وفي
طه وانك لا تظمأ فيها وفي النور يحسبه الظمان ماء ظفر
من الظفر بفتح الظاء والفاء بمعنى النصر لم يأت منه في القرآن
الا في الفتح من بعد ان اظفركم عليه ظن كيف جاء اي بتصرف
ولو بمعنى العلم وقع منه في القرآن سبعة وستون موضعا
اولها في البقرة الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وعظ
بمعنى التخويف من عذاب الله والترغيب في ثوابه وقع منه في
القرآن تسعة مواضع اولها في البقرة وموعظة للمتقين
سوى عضين من قوله تعالى في الحجرات الذين جعلوا القرآن

احرف ظنا بمعنى جا وعظا سوى
عضين ظل الحظ كالجو ظلت سوى




عضين فانه بالضاد هو جمع عضة اي فرقة اي متفرقين فيه
فقال بعضهم سحر وقال بعضهم شعر وقال بعضهم كهانة وامن
بعضهم ببعض وكفر ببعضهم والاستثناء في كلام الناظم
منقطع لان عضة ليست من الوعظ ظل بمعنى الدوام وقع منه
في القرآن تسعة مواضع اثنان منها في النحل و زخرفا حال كونه
في السورتين سوى اي مستويين وهما قوله تعالى ظل وجهه مسودا
و وفي نسخة زخرفا بالنصب على الحكاية البقية قوله تعالى
في طه ظلت عليه عاكفا وقوله تعالى في الواقعة فظلتم تفكهون
وقوله تعالى ويوم ظلوا من قوله لظلوا من بعده يكفرون كالحجر
اي كقوله في الحجر فظلوا فيه يعرجون وقوله تعالى ظلت من قوله في
شعرا بالقصر للوقف فظلت اعناقهم لها خاضعين وقوله
تعالى فيها فظل من قوله تعالى فنظل لها عاكفين وقوله في الشورى
يظللن من قوله فيظللن رواكد على ظهره محظورا من الحظر فهو

[illegible]

المنع ووقع منه في القرآن موضعان قوله تعالى في سبحان وما كان عطاء
ربك محظورا ٢ قوله في القمر فكانوا كهشيم **المحتظر** اي كهشيم
المحتظر بجمعه صاحب الحظيرة لغنمه والهشيم النبات اليابس
المنكسر **وكنت فظا** لم يأت منه في القرآن ستة وثمانون موضعا
اولها في البقرة وانتم تنظرون **الا** قوله تعالى **بويل** اي في ويل للمطففين
نضرة النعيم وفي هل **اتى** على الانسان نضرة وسرورا **واولى**
اي في اولى القيامة وجوه يومئذ **ناضرة** فان الثلاثة بالضاد
لا بالظاء وهي من النضارة اي الحسن ومنه خبر نضر الله
امرءا سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها والاستثناء
في كلامه منقطع **والغيظ** وقع منه في القرآن احد عشر موضعا
اولها في آل عمران عضوا عليكم الانامل من الغيظ **لا الرعد**
اي قوله تعالى فيها وما تغيض الارحام **ولا هود** اي قوله تعالى
فيها وغيض الماء فانهما لكونهما من الغيض بمعنى النقص بالضاد

لا بالظاء **قاصرة** عليهما **والحظ** بمعنى النصيب ووقع منه في القرآن
سبعة مواضع اولها في آل عمران ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة
**لا الحض على الطعام** اي قوله تعالى في الحاقة والماعون ولا يحض
على طعام المسكين فان الثلاثة لكونها من الحض بمعنى الحث بالضاد
لا بالظاء **وفي ضنين** من قوله تعالى في التكوير وما هو على الغيب
بضنين **الخلاف سامي** اي على مشهور قرأ ابن كثير وابو عمرو
والكسائي بالظاء بمعنى متهم وقرأ الباقون من السبعة بالضاد
بمعنى بخيل والكلمات التي ذكر فيها الظاء في الابيات بعد الظعن
مجرور بعضها بالعطف عليه لفظا او محلا او تقديرا بعاطف
مقدر او مذكور وبعضها بالاضافة وان جاز نصب بعضها
حكاية او بعامل قبله **وان تلاقيا** اي بالضاد والظاء فقل
**البيان** لاحدهما من الآخر **لازم** للقاري لئلا يختلط احدهما
بالآخر فتبطل به صلوته وذلك في الم نشرح **انقض ظهرك**

ان كان

وضالفرقان يوم يعض الظالم على يديه والعض بجارحة كسبع

او انسان فبالضاد ولا فبالظاء نحو عظ الزمان وعظت الحرب

ويلزم بيان الضاد من الظاء في قوله تعالى فمن اضطر مع بيان

الظاء من التاء في قوله في الشعراء اوعظت ومن قوله تعالى قالوا

سواء علينا اوعظت مع بيان الضاد من التاء في البقرة فاذا

افضتم من عرفات وصف بفتح الضاد وتشديد الفاء اي

خلص ها جباههم وعليهم ونحوهما والهاكم التكاثر وهل

لان الهاء حرف يخفى فينبغي الحرص على بيانه وهاء مضافة

مما بعده وقصرها للوزن واظهر الغنة من نون ومن ميم

اذا ما زايدة شددا والغنة صفة لازمة لهما متحركتين في الحجة

في المخفى اكمل منها في المظهر وفي المدغم اكمل منها في المخفى

وذلك نحو جنة والناس ومن نذير وثم ولما وما ظلمهم الله

واخفين انت الميم ان تسكن بغنة لدى باء اي عند باء

لميم اذا تسكن بغنة لدى
باء على المختار من اهل الاداء



على المختار من قول لاهل الاداء ما القصر للوزن نحو ومن يعتصم بالله

وقيل بادغامها واظهرنها عند الباقي الاحرف نحو نعمت وتمسون

وذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم واحذرن اذا سكنت

الميم لدى اي عند واو وفا نحو عليهم ولاهم فيهم ان تختفي اي

اختفاءها باخفائك لها لاتحادها بالواو مخرجا وقربها من الفاء

فيظن انها تخفى عندها كما تخفى عند الباء ثم اخذ في بيان احكام

النون الساكنة والتنوين وهو نون ساكنة تلحق الآخر

لا خطا

لفظا لغير توكيد فقال وحكم تنوين ونون (ساكنة) يلفى اي يوجد عند

حروف الهجاء محصور في اربعة اقسام اظهار وادغام وقلب

اخفا واقسام التنوين مستوفاة في كتب النحو والنون الساكنة

تثبت لفظا وخطا ووصلا ووقفا فعند حرف الحلق نحو من

امن ومن هاجر ومنهار ومن عمل وان خفتم ومن غل ونحوها

لكبيرة الا وفريقا هدى وعزيز حكيم وسميع عليم ونداء خفيا

وعين غفور اظهرا اى للتنوين والنون الصعوبة ادغامها فيه كبيرة
كمان وادغم هما بتشديد بلا اللام في اللام والرا نحو فان لم
وهدى للمتقين ومن ربكم وغفور رحيم لتقارب المخرجين
واتحادهما لابغنة مبالغة في التخفيف اذ في بقائها وادغامها
فذلك بلا غنة لزما اى للزوم وفي نسخة اتم فيفيد جواز ادغامهما
فذلك بغنة وبه قرا جماعة لكن المشهور الاول وعليه العمل
وادغمن هما بغنة في حروف يومن نحو من يقول ولقوم يومنون
ومن وليهم وجنات وعيون ومن مال وصراط مستقيم ومن
يدبر وحطة نغفر ووجه الادغام في النون التماثل وفي الميم
التجانس في الغنة والجهر والانفتاح والاستفال وبعض الشدة
وفي الياء والواو التجانس في الانفتاح والاستفال والجهر
اتفقوا على ان الغنة معهما غنة المدغم ومع النون غنة المدغم
فيه واختلفوا مع الميم فذهب ابن كيسان الى انها غنة المدغم



من النون والتنوين تغليبا للاصالة وذهب الباقون الى انها غنة
الميم كالنون الا ان يكون الحرفان بكلمة كدنيا وعنوان وصنوان
فلا تدغمهما لئلا يلتبس الكلمة بالمضاعف وهو ما تكرر احد اصوله
نحو صنوان ولما لم يات للناظم مثال الواو من القران اتى بعنوا
من عنوان الكتاب وهو ظاهر ختمه الدال على ما فيه وفي نسخة
صنوانوا والقلب اى والانقلاب للتنوين والنون ميما واجب
عند البا بالقصر للوزن بغنة نحو انبئهم وان بورك عليم بذات
الصدور لعسر الاتيان بالغنة ثم اطباق الشفتين مع
الاظهار ولاختلاف المخرج وقلة التناسب مع الادغام
فتعين الاخفا بقلبهما ميما لمشاركتها البا مخرجا والنون
غنة كذا الاخفا لهما بنقل حركة الهمزة الى اللام والاكتفاء
بها عن همزة الوصل لدى اى عند باقي الحروف الخمسة عشر
اخذا به بالفا الاطلاق نحو لولا ان ثبتناك والانثى بالانثى

ومن نطفة ثم ولمن صبر وانصرنا ويحاصر لتراخيها عن مناسبة
حروف الادغام ومباينتها حروف الحلق والاخفاء لغة
الستر واصطلاحا النطق بحرف بصفة بين الاظهار والادغام
عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الاول ويفارق الا
خفاء والادغام فيهما بانه بين الاظهار والادغام وبانه
اخفاء الحرف عند غيره لا في غيره بخلاف الادغام فيهما
ثم اخذ في بيان احكام المد فقال المد وهو لغة الزيادة
واصطلاحا اطالة الصوت بحرف مد من حروف العلة
وهو ثلثة اقسام لازم وواجب اتى وجائز وهو الا المد
وقصر وهو لغة الحبس واصطلاحا ترك المد وهو الاصل
ثبتا وقد اخذ في بيان اقسام المد فقال فلازم ان جاء
بعد حرف مد حرف ساكن حالين بالاضافة اي ساكن
في حال الوصل والوقف وبالطول يمد بقدر الفين واللازم



قسمان لازم كلمي نحو دابة والذكرين في وجه الابدال ولازم
حرفي نحو ق وص لكن يجوز في عين من فاتحتي مريم
والشورى التوسط تفرقة بين ما قبله حركة من جنسه وبين
ما قبله حركة من غير جنسه ليكون حرف المد مزية على حرف
اللين وواجب ان جاء قبل همز حال كونه متصلا فان جمعا
يعني بان يجمع المد والهمز بكلمة نحو جاء وشاء والسوء وسميت
متصلا لان اتصال الهمزة بكلمة حرف المد وله محل اتفاق وهو
اتفاق القراء على اعتبار اثر الهمزة من زيادة المد ومحل الخلاف
وهي تفاوتهم في الزيادة والمد فيه عند ابي عمرو وقالون وابن
كثير مقدار الف ونصف وقيل وربع وعند ابن عامر والكسائي
مقدار الفين وعند عاصم تقريب مقدار الفين ونصف وعند
ورش وحمزة مقدار ثلاث الفات وكله لا يضبط الا بالمشافهة
والادمان وجائز اذا اتى حال كونه منفصلا بان يكون حرف المد

آخر كلمة والهمزة اول اخرى نحو يا ايها الناس او عرض السكون وفقال
او ادغاما سجلا اى مطلقا اى سواء كان محضا ام مع اشمام بخلافه
الوقف بالروم فانه كالوصل نحو نستعين ونحو الرحيم ملك في
قراءة ابي عمرو ونحو ولا تيمموا الخبيث في قراءة البزي وفي المد
للسكون المذكور ثلاثة اوجه الطول حملا له على اللازم بجامع اللفظ
والتوسط لعروض السكون المنحط عن لزومه والقصر لجواز التقاء
الساكنين في الوقف فاستغنى عن المد وفي المد المنفصل
خلاف فورش وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي يثبتونه
بلا خلاف و[وابن كثير] السوسي ينفيانه بلا خلاف وقالون والدوري
يثبتانه وينفيانه وتفاوت المدين في الزيادة كتفاوتهم
فيها فيما في المد المتصل والحاصل ان المد قسمان اصلي وهو
المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات الحرف الا به ولا يتوقف على سبب
نحو الذين امنوا وعفي ومرعي وهو بخلاف ذلك وهو الذي



تكلم عليه الناظم وسببه همز او سكون فرتبه في حرف المد
لضعفه فيتقوى بالزيادة وليس المد حرفا ولا حركة والمد
مع الهمزة قسمان لاحق له نحو من امن وايمانا واوتوا فلم تشق فيه
المد والقصر والتوسط وسابق عليه وهو قسمان متصل ومنفصل
والمد مع السكون قسمان لازم وجائز واللازم كلمي ولازم حرفي
وقدم ذلك لكن اختلف في مد ابليهم من اماالله ومن ام حسب الناس
على قراءة ورش بالنقل فقيل تمد اعتبارا بعدم الاعتداد بالعارض
وهو الاكثر وقيل لا تمد اعتبارا بالاعتداد بالعارض والجائز ما كان
بسبب سكون الوقف وادغام وكل المنفصل كما تقدم وقد ذكر ابن
القاصح للمد عشرة القاب ذكرتها في مصنف مفرد مشتمل على احكام
النون الساكنة والتنوين والمد والقصر ولما فرغ من التجويد واحكامه
عقبه بذكر متعلقاته من الوقف والابتداء فقال وبعد معرفة
تجويد الحروف لا بد لك من معرفة الوقف والابتداء والوقف

جمعه باعتبار انواعه المذكورة بقوله وهو تنقسم ان ن
ذائية ثلثة وهي تام بتخفيف الميم للوزن وكاف وحسن
والوقف لغة الكف واصطلاحا قطع الكلمة عما بعدها بسكتة
طويلة فان لم يكن بعده شيء سمي ذلك قطعا وهو اي الوقوف
المذكورة انما تكون لما تم معناه فان لم يوجد فيما وقف عليه
تعلق بما بعده لا لفظا ولا معنى او كان فيه تعلق به معنى لا لفظا
فابتدئ انت بما بعده في القسمين فقط اما الوقف في
اول منهما فالتام سمي به للفظ وانقطاع ما بعده عنه
واما في الثاني فالكاف سمي به للاكتفاء بالوقف عليه ولا
تبتدئ بما بعده كالتام وان كان فيه تعلق بما بعده لفظا ومعنى
فامنعن الابتداء به بما بعده الا رؤس الاي جوز اي فجوز الا
تبتدئ بما بعدها لورود السنة بالوقف على العالمين والابتداء بالرحمن
ولان رؤس الاي فواصل بمنزلة فواصل السجع والقوافي

واما





واما الوقف على ما فيه التعلق المذكور فالحسن سمي به لحسن الوقف
عليه والمراد بالتعلق المعنوي ان يتعلق المتأخر بالمتقدم من
حيث المعنى لا الاعراب كالاخبار عن حال الكافرين او حال
المؤمنين او تمام قصة وباللفظي ان يتعلق به من حيث
الاعراب لكونه صفة له او معطوفا عليه فمثال الوقف التام
واياك نستعين واولئك هم المفلحون واكثر ما يوجد في
الفواصل ورؤس الاي وقد يوجد قبل انقضاء الفاصلة
نحو وجعلوا اعزة اهلها اذلة اذ قولها اذلة هو اخر كلام بلقيس
ويفعلون هو رأس الاية وقد يوجد بعد انقضائها نحو وانكم
لتمرون عليهم مصبحين وبالليل اذ رأس الاية مصبحين وتمام
الكلام قوله تعالى وبالليل لانه معطوف على المعنى اي بالصبح و
بالليل وكذا عليها يتكؤن وتمام الكلام وزخرفا رأس الاية
يتكؤن وتمام الكلام وزخرفا لانه معطوف على سقفا ومثال

الكافي لا ريب فيه ومما رزقناهم ينفقون ومثال الحسن الحمد لله
فالوقف عليه حسن لان المعنى مفهوم ولا يحسن الابتداء بما
بعده لكونه تابعا لما قبله وليس برأس الاية **وغيره** ما تم
معناه الوقف عليه **قبيح** كالوقف على المضاف دون المضاف اليه
وعلى الرافع دون مرفوعه وعلى الناصب دون منصوبه وعلى
الشرط دون جوابه وعلى الموصوف دون صفته اذ لم يتم
معناه بدونها وكذا على المعطوف عليه دون المعطوف **وله**
اى القاري **الوقف** على ذلك وفي نسخة يوقف اى ولاجل
قبح الوقف على ذلك يوقف عليه **مضطرا** نفيا وغيره **ولكن**
**يبداه مما قبله** اى من الكلمة التي وقف عليه ليصل الكلام
بعضه ببعض واقبح من الوقف على ما ذكر من الامثلة الوقف
على قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا وعلى قوله تعالى
وقالت النصارى فان وقف عليها مضطرا فكذا يبتدي





بقوله تعالى ان الله فقير وبقوله تعالى نحن ابناء الله بل يبتدي
بما وقف عليه فان يفصل فقد اخطأ **وليس في القرآن من**
زايد **وقف وجب** وفي نسخة يجب حتى اذا تركه القاري يأثم
**ولا حرام** حتى اذا فعله يأثم **غير ماله سبب** لان الوقف والوصل
لا يدلان على معنى حتى يختل بتركهما فان كان لهما سبب يستدعي
تحريمه كان قصد الوقف على ما من اله وانى كفرت ونحوهما
غير ضرورة فحرام ومع عدم القصد فالحسن ان يجتنب الوقف
على ذلك للايهام ويجوز رفع حرام عطفا على محل وقف
لانه اسم ليس وجره عطفا على لفظه ومثله لفظة غير
فان رفع رفعت وان جرت جرت ويجوز نصبها حالا ولما كان
القاري يحتاج في الوقف الى معرفة المقطوع والموصول جيء بها
بقوله **واعرف لمقطوع وموصول** بزيادة اللام للتاكيد **وا**
**تاه** التانيث تكتب تا مجرورة لها بربوطه كما ان ذلك

موجود في مصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه
تعالى الذي اتخذ لنفسه فيما قد اتى رسم فيه ثم بين المواضع
المحتاج الى معرفتها وذلك فقال فاقطع بعشر كلمات يعني فاقطع
كلمة ان الناصبة للاسم او الفعل بان ترسم مقطوعة عن
لا النافية في عشرة مواضع وهي ان لا ملجا بالتوبة وان
لا اله الا هو بهود وان لا تعبدوا الشيطان في يس وان لا
تعبدوا الا الله ثاني هود بخلاف في اولها فانها موصول وان
لا يشركن بالله شيئا بالممتحنة وان لا تشرك بي شيئا بالحج وان لا
يدخلنها اليوم في نون وان لا تعلوا على الله بالدخان وان لا
يقولوا على الله الا الحق وان لا اقول على الله الا الحق كلاهما
بالاعراف وما عدى العشرة نحو الا تعبدوا الا الله انني لكم
والا يرجع اليهم قولا والا تزر وازرة وزر اخرى موصول لا ترسم
فيه النون واقطع ان ما في قوله تعالى وان ما نرينك بعض الذي





بالرعد وما عداه نحو اما نرينك بيونس وغافر واما
تخافن بالانفال واما ترين من البشر احدا بمريم موصول و
اما المفتوح الهمزة صل بميم ام منها بالاسمية نحو اما
اشتملت عليه ارحام الانثيين بالانعام واما تشركون
واما ذا كنتم كلاهما بالنمل وعن ما نهوا عنه بالاعراف
اقطعوا وما عداه نحو عما يقولون وعما يشركون وعم
يتساءلون وعما قليل موصول واقطعوا من ما ملكت ايمانكم
بروم اي سورة الروم والنساء وانفقوا من ما رزقناكم بالمنافقين
لكن خلف ما في المنافقين ثبت ففي بعض المصاحف
مقطوع وفي بعضها موصول ووجه القطع فيه وفيما اتى
مما اختلف فيه كون الاصل انفصال احدى الكلمتين
عن الاخرى ووجه الوصل التقوية وقصد الامتزاج وفي
نسخة يدل من ما بروم والنساء من ما ملك روم النساء

ام من اسسا بالف الاطلاق اى واقطع ام قوله ام من استس
بنيانه فى التوبة ومن قوله ام من ياتى امنا فى فصلت ومن
قوله تعالى ام من يكون عليهم وكيلا فى النساء وقوله تعالى ام من
خلقنا فى ذبح اى الصفات سميت به لقوله تعالى فيها وفديناه
بذبح عظيم وما عدا ذلك نحو امن لا يهدى وامن خلق
السموات والارض وامن يجيب المضطر اذا دعاه موصول و
اقطعوا حيث من قوله تعالى ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فى موضع
البقرة واقطعوا ان لم المفتوح همزته حيث ما وقع نحو ذلك
ان لم يكن ربك وايحسب ان لم يره احد كسرها ان ما يعنى اقطعوا
ان ما المكسورة من قوله تعالى ان ما توعدون لآت فى الانعام
بنقل حركة الهمزة الى اللام والاكتفاء بها عن همزة الوصل وما
عداه نحو انما صنعوا كيد ساحر وانما توعدون لواقع موصول و
اقطعوا ان ما المفتوح همزته من قوله تعالى وان ما يدعون من







دونه هنا اى فى الحج ولقمان وخلف ما فى الانفال بين ربح الهمزة
وكل اى فى النحل من قوله تعالى فى الاولى واعلموا ان ما غنمتم وفى
قوله الثانية ان ما عند الله هو خير لكم وقفا بالف الاطلاق
وما عداهما واعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين موصول و
اقطعوا اللام وآتاكم من كل ما سألتموه فى ابراهيم واختلف
فى قطع كلما ردوا الى الفتنة بالنساء وكلما دخلت امة بالاعراف
وكلما جاء امة رسولها بالمؤمنين وكلما القى فيها فوج بالملك
وما عدا ذلك نحو كلما جاءهم رسول وكلما نضجت جلودهم
وكلما اوقدوا نارا للحرب موصول وقد نبه الزجاج على ان كل
ما ان كانت ظرفا كتب موصولا او شرطا فمقطوعة وان لم تحتمل
الظرفية كقوله تعالى وآتاكم من كل ما سألتموه فمقطوعة
وان احتملتها وعدمها كالمواضع المذكورة اتفاقا فيها خلاف
وان تعينت للظرفية فموصولة نحو لذا اختلفوا فى قطع بئس

من قوله تعالى بئسما يأمركم به ايمانكم بالبقرة والوصل صف في
بئسما خلفتموني بالاعراف وبئسما اشتروا به انفسهم بالبقرة
وما عداها مقطوع وذلك وفي قوله تعالى ولبئس ما شروا به
في البقرة وفي قوله ولبئس ما كانوا يعملون ولبئس ما كانوا يصنعون
ولبئس ما كانوا يفعلون ولبئس ما قدمت لهم انفسهم
بالمائدة فيما اقطعا قل لا اجد في ما اوحى الي اي اقطع في عن ما
الموصولة في قوله تعالى عن ما نهوا بالانعام وقوله لمسكم في ما افضتم
فيه بالنور وفي ما اشتهت انفسهم بالانبياء وفي يبلوكم
قوله من ليبلوكم في ما آتيكم معا اي بالمائدة والانعام وفي ما
فعلن من قوله تعالى فيما فعلن في انفسهن بالبقرة وفي قوله تعالى
وننشئكم في ما لا تعلمون في اذا وقعت وفي قوله تعالى في ما
رزقناكم وفي ما رزقكم في روم اي في الروم وفي ما هم فيه
يختلفون وفي ما كانوا فيه يختلفون بالزمر الى ذلك اشار بقوله




كلا تنزيل وفي قوله تعالى اتتركون في ما ههنا آمنين في
شعرا اي في الشعراء وهذه الاحدى عشر متفق على
قطعها فيها الا الاخير فمختلف فيه وذكره مع المتفق على
قطعه سهو وغيرها اي المواضع احدى عشر فيما فعلن
في انفسهن بالمعروف بالبقرة وفيم كنتم وفيم انت
صلا اي وصلها فاينما كالنحل صل اي وصل قوله تعالى فاينما
تولوا فثم وجه الله بالبقرة كالنحل اي كما اتصل قوله اينما
يوجهه لا يأت بخير بالنحل ومختلف اي والاختلاف في اين ما
كنتم تعبدون والشعرا وأين ما ثقفوا في الاحزاب و
تكونوا يدرككم الموت في النسا وصف الحكم اي كونها اهل الرسم
وما عدا الثلاثة نحو فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا واين ما
كنتم تعبدون واين ما كنتم تشركون واين ما كانوا
مقطوع وصل فالم يستجيبوا لكم في هود وما عداه نحو ام

تفعلوا ولئن لم تنتهوا فان لم يستجيبوا لك مقطوع ووصل
الّن نجعلا اى الن نجعل لكم موعدا في الكهف والن نجمع
عظامه بالقيمة وما عداهما نحو ان لن ينقلب الرسول وان
لن تقول الانس والجن وان لن يقدر عليه احد مقطوع.
ووصل كيلا من قوله تعالى لكيلا تحزنوا على ما فاتكم بالغم
ولكيلا تاسوا على ما فاتكم بالحديد ولكيلا يعلم من بعد علم
شيئا في حج اى في الحج ولكيلا يكون عليك حرج بالاحزاب
وما عدا ذلك وهو لكى لا يكون على المؤمنين حرج بالاحزاب
ايضا وكى لا يكون دولة مقطوع وثبت قطعهم في قوله
ويصرفه عن من يشاء بالنور ومن تولى عن ذكرنا بالنجم وما
عداهما موصول وفي قوله تعالى يوم هم بارزون بغافر ويوم
على النار بالذاريات لانهم مرفوع بالابتداء فيهما والمنا
سب القطع وما عداهما نحو يومهم الذى يوعدون





وحتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون موصول لانهم
مجرور فالمناسب الوصل وثبت قطعهم لام الجر عن مجرورها
في قوله تعالى ومال هذا الكتاب بالكهف ومال هذا الرسول بالفرقان
وفمال الذين كفروا بالمعارج وفمال هؤلاء القوم بالنساء وما عداها
نحو فما لكم كيف تحكمون وما لك لا تامنا ولاحد عنده
من نعمة تجزى موصول وابو عمرو يقف في الاربعة التى في
النظم على ما والكسائى عليها وعلى اللام ونافع وابن كثير
وابن عامر وعاصم وحمزة على اللام اتباعا للرسم وما في الاربعة
للاستفهام تحين في الامام صل اى وصل تاحين في قوله تعالى
ولات حين مناص في ص كما هو في مصحف الامام وقيل لا
[بالوصل فيكون لا ولات]
وفي نسخة ورحلا اى غلط قائله اى لا تصلها ولات هى
لا النافية دخلت عليها التاء علامة لتانيث الكلمة كما دخلت
رب وثم كذلك واختلفوا القراء في الوقف عليها فالكسائى

يقف بالهاء لاصالتها والباقون بالتاء وقال ابو عبيدة الوقف
عندي يقف على لا والابتداء بتحين لاني نظرتها في الامام تحين
وقيل هذه التاء تزاد في حين يقال هذا تحين كان كذا اوزنوهم
وكالوهم بالمطففين صل اي صلهما حكما لانهم لم يكتبوا
بعد الواو والالف كذلك من ال ولو معرفة وها التنبيه ويا الندا
اي كذا لا تفصل ما بعد الثلثة منها بل صله بها قراءة وربما
وان كانت كلمات مستقلة لشدة الامتزاج نحو الكتاب والرجل
والمتقين ونحوها انتم هؤلاء وهذا ونحو يايها ويا ادم فلا
يوقف وها ويا وبتاء بكتاب ورجل ومتقين وانتم واولا
وفاويها وادم تتمة نعما بالبقرة والنساء ومهما بالاعراف
وربما بالحجر موصول وكذلك كل كلمة على حرف واحد نحو بالله وربه
الامام وكذا حينئذ يومئذ ونحو مناسككم انلزمكموها
وكذا يبنؤم بطه اقال ابن ام بالاعراف فموصول ثم



المنفصلين وقف واحد الثانية وويكان الله وويكانه
[illegible] موضعي القصص يوصل فيهما الياء بالكاف قال الداني
في مقنعه والشاطبي في عقيلته ووقف ابو عمرو على
الكاف والكسائي على الياء وويك ان كلمة تندم وتنبه
على الخطاء واعلم ان كل اسم منادى اضافه المتكلم الى
نفسه والياء منه ساقطة نحو يا قوم اعبدوا ام يا قوم
اذكروا الله ورب ارجعون ويا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم
الا يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة ويا عبادي الذين
اسرفوا فالياء ثابتة فيهما بالاتفاق واختلف المصاحف
في قوله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم وسقطت الياء
ايضا بالاتفاق في نحو فارهبون وفاتقون ولا تكفرون
واطيعون وبالواد المقدس وثبتت بالاتفاق في نحو اخشوني
ولاتم نعمتي ويأتي بالشمس فاتبعوني يحببكم الله وثبت

بخلاف في داود اليمن بالنمل وبهادي العمي بالروم فحمزة والكسائي
يقفان بالياء والباقون بحذفها وقد عدّ ابن الناظم
وغيره المواضع المتفق على حذف الياء فيها والمواضع
المتفق على اثباتها فيها وكل واو في الواحد والجمع ثابتة
نحو ويرجو رحمة ربه ويعفوا عن كثير وبنوا اسرائيل
ويمحوا الله ما يشاء وصالوا النار وصالوا الجحيم الاربعة
مواضع فحذفت فيها واو الواحد وهي ويدع الانسان بالشر
ويمح الله الباطل ويوم يدع الداع وسندع الزبانية ورحمت
ربك في موضعي الزخرف بالتاء لا بالهاء زبره اي كتبه
عثمان رضي الله تعالى عنه وزبرا نصلا بالتاء رحمت الله في
الاعراف بالنقل والاكتفاء بحركة اللام عن همزة الوصل
وفي دوم اي الروم وهود ورحمت ربك في كاف اي كهيعص
رحمت الله في البقرة وما عدا هذه السبعة يرسم بالهاء



وابو عمرو وابن كثير والكسائي يقفون بالهاء كسائر الهاءات
الداخلة على الاسماء كفاطمة وقائمة وهي لغة قريش والباقون
يقفون بالتاء تغليبا لجانب الرسم وهي لغة طي واختلفوا
في التاء الموجودة في الوصل والهاء الموجودة في الوقف
ايهما الاصل للاخرى فذهب سيبويه وجماعة الى ان التاء
هي الاصل مستدلين بجريان الاعراب عليها دون الهاء وبان
الاصل هو الاصل والوقف عارض قالوا انما ابدلت هاء
في الوقف فرقا بينها وبين التاء في عفريت وملكوت وقال
ابن كيسان للفرق بينها وبين تاء التانيث اللاحقة
للفعل نحو خرجت وضربت وذهب اخرون الى ان الهاء هي
الاصل ولهذا سميت هاء التانيث وانما جعلوها تاء
في الاصل لانها تتعاقبها الحركات والهاء ضعيفة
تشبه حرف العلة لخفائها فقلبوها الى حرف يناسبها

مع كونه اقوى منها وهى التا وزبر ايضا بالتاء. نعمتها اى بالبقرة
من قوله تعالى فيها واذكروا نعمت الله. ثلث اخيرات فى النحل من
قوله تعالى وبنعمت الله هم يكفرون ويعرفون نعمت الله واشكروا
نعمت الله ونعمت فى ابراهيم اى ابراهيم معا اى موضعين
منهما اخرين هما بدلوا نعمت الله كفرا وان تعدوا نعمت
الله لا تحصوها قوله اخيرات صفة للثلثة النحل وموضعى
ابراهيم احترازا عن ما فى اولها وزبر بالتا نعمت الله فى
عقود اى سورة المائدة الثانى اى فى الثانى العقود الذى فيه
قوله تعالى واذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ونسخة
بدلهم ثم اى هناك وزبر بالتاء نعمت فى لقمان ثم فى فاطر
كالطور عمران اى كما فى الطور وال عمران قوله تعالى فى البحر
بنعمت الله وفى الثانى والرابعة نعمت الله وفى الثالثة
فانت بنعمت ربك وما عدا هذه الاحدى العشرة مرسوم



124

بالهاء وزبر بالتاء. لعنت بها اى بال عمران والنور من قولها
فى الاولى فنجعل لعنت الله ومن قوله تعالى فى الثانية والخامسة
ان لعنت الله عليه وما عداهما مرسوم بالهاء. وزبر بالتاء
امرات اذا اضيفت لزوجها وذلك فى قوله تعالى امرات
العزيز فى الموضعين يوسف وفى قوله امرات عمران فى ال عمران
وفى قوله امرات فرعون فى القصص وفى قوله امرات نوح وامرات
لوط وامرات فرعون فى تحريم اى التحريم وما عدا هذه السبعة
مرسوم بالهاء وزبر بالتاء. معصيت من قوله تعالى ومعصيت
الرسول فى موضعين بقد سمع ويحض ذلك وزبر بالتاء.
شجرت من قوله تعالى ان شجرت الزقوم فى الدخان وسنت
باسكان التاء من قوله تعالى سنت الاولين وسنت الله تبديلا
وسنت الله تحويلا فى فاطر كلا اى حالة كون كل منها فى الثلث
فاطر ومن قوله تعالى سنت الاولين فى الانفال ومن قوله سنت الله

وامرات يوسف وعمران [illegible]
القصص [illegible] معصيت [illegible]

شجرت [illegible]
[illegible]

قد خلت و فى اخرى غافر وفى نسخة فى حرف غافر وزين بالتاء

قرة عين لى ولك فى القصص من قوله وجنت نعيم فى

انا و قمت و فطرت من قوله تعالى وفطرة الله بالروم و

بقيت ومن قوله تعالى بقيت الله خير لكم بهود وابنت

ومن قوله تعالى ومريم ابنت عمران بالتحريم وكلمت وقوله

وتمت كلمت ربك بالحسنى ع اوسط الاعراف وكلما

اختلفت جمعا وفردا فيه بالتاء عرف اى رسم بها وذلك

فى قوله تعالى ايات للسائلين بيوسف قراها ابن كثير با

التوحيد والباقون بالجمع وفى قوله تعالى ايضا والقوه فى

غيابات الجب وان يجعلوه فى غيابت الجب فقراها بالجمع

نافع والباقون بالتوحيد وفى قوله تعالى لولا انزل عليه

ايات من ربه بالعنكبوت قراها ابن كثير وشعبة

وحمزة والكسائى بالتوحيد والباقون بالجمع وفى قوله تعالى

قوله





وهم فى الغرفات امنون بسبا قراها حمزة بالتوحيد والباقون

بالجمع وفى قوله تعالى فهم على بينات منه بفاطر قراها نافع و

ابن عامر وشعبة والكسائى بالجمع والباقون بالتوحيد

و قوله تعالى جمالات صفر بالمرسلات قراها حفص وحمزة

والكسائى بالتوحيد والباقون بالجمع وفى قوله تعالى وتمت

كلمات ربك صدقا بالانعام قراها عاصم وحمزة والكسائى

بالتوحيد والباقون بالجمع ومن قوله وكذلك حقت كلمات ربك

باول يونس قراها نافع وابن عامر بالجمع والباقون بالتوحيد

واختلف المصاحف فى ثانى يونس ان الذين حقت عليهم

كلمات ربك وقوله فى الطول وكذلك حقت كلمات ربك و

القياس فيهما بالتاء قراها نافع وابن عامر بالجمع والباقون بالتوحيد

وابدا وجوبا بهمز الوصل من فعل بضم اى مع ضم الهمزة

ان كان ثالث من الفعل يضم ضما لازما ولو تقديرا نحو

انظر واخرج وادع ونحو اغزي يا هند اذ اصله اغزوي
نقلت كسرة الواو التي قبلها بعد سلبها حركتها فالتقى
الساكنان فحذفت الواو وبخلاف نحو امشوا فانه يجب كسر همزة
كما يعلم مما يأتي لان ضم ثالثه عارض اذ اصله امشيوا بكسر
الشين نقلت ضمة الياء الى الشين بعد سلبها حركتها
فالتقى ساكنان فحذفت الياء ويجوز في ضم الهمزة نحو اغزي
اشمامه بالكسر يا نحو بالضمة نحو الكسرة واكسره اي
الهمزة حال الكسر والفتح لثالث الفعل نحو اضرب وجئ
وامش واذهب واعلم واذهب وانطلق واستخرج وابتداء
بهمزة الوصل فيما ذكر واجب ليتوصل بها الى النطق بالساكن
ومن ثم سميت همزة وصل وكذلك سماها الخليل سلم اللسان
ووجه ضمه في مضموم ثالث الفعل وكسره في مكسوره للمناسبة
فيهما وطلب الخفة ووجه كسرها في مفتوح للحمل له على



مكسورة كنظيره في اعراب المثنى والجمع وذكر ابن الناظم هنا
فائدة لا يفتقر اليها المشروح وفي الاسماء الاتية بدرج
الهمزة والاكتفاء بحركة اللام عن همزة الوصل غير اللام اي غير
لام التعريف كسرها اي كسر الهمزة فيها وفي اي تام بخلافها
في لام التعريف فانها تفتح طلبا للخفة فيما يكثر دوره و
استثنى لام التعريف من الاسماء استثناء منقطع لانها حرف
لا اسم ومن ثم قال ابن الناظم ليس مستثنى منها بل من قوله و
اكسره يعني من ضميره اي واكسر الهمزة فيما ذكر غير همزة ال المعرفة
وفيه بعد من حيث اللفظ وقد بين الناظم الاسماء بقوله
ابن بالجر بدلا من الاسماء مع ابنة وامرئ واثنين وامرأة
واسم اصله سمو وقيل وسم مع اثنين وبقي من الاسماء
المشهورة التي تكسر همزة الوصل قياسا اثنان است واصله
ستة لجمعه على استاه وايمن بمعنى ابن زيدت فيه الميم

تأكيداً مبالغة ويقال في امرء مرء وفي امرأة مرأة ومرة
وحاذر اي حذر الوقف بكل حركة بل وقف بالاسكان
المحض او مع الاشمام الآتي بيانه لان الغرض من الوقف
الاستراحة وسلب الحركة ابلغ في تحصيلها الا اذا رمت
فبعض الحركة انتبه فالروم هو الاتيان ببعض
الحركة ومن ثم ضعف صوتها لقصر زمنها ويسمعها
القريب المصغي دون البعيد الا بفتح وهو حركة البناء
او بنصب وهو حركة الاعراب فلا ترم فيهما لخفة
الفتحة وسرعتها في النطق ولا تكاد تخرج الا على
حالها في الوصل والروم يشارك الاختلاس في تبعيض
الحركة ويخالفه في انه لا يكون في فتح ولا نصب كما
عرفه ويكون في الوقف دون الوصل والثابت من الحركة
فيه اقل من الذاهب والاختلاس يكون في الحركات

وحاذر الوقف بكل الحركه * الا اذا رمت فبعض حركه

الا بفتح او بنصب واشمم * اشارة بالضم في رفع وضم



كلها كما في أمن لا يهدي ونعما يأمركم بعض القراء ولا يختص
بالوقف والثابت من الحركة فيه اكثر من الذاهب كأن يأتي
بثلثيها فيكون الذاهب اقل واشمم اشارة للضم في رفع وضم
خاصة نحو من قبل ونستعين لانك لو ضممت الشفتين
في غيرهما لاوهمت خلافه وحقيقة الاشمام ان تضم
الشفتين بعد الاسكان اشارة الى الضم وتدع بينهما بعض
انفراج ليخرج منه النفس فيفهمها المخاطب مضمومتين فيعلم انك
اردت بضمهما الحركة فهو شيء يختص بادراك العين
دون الاذن فلا يدركه الاعمى بخلاف الروم واشتقاقه
من الشم كأنك اشممت الحرف رائحة الحركة بان هيأت
العضو للنطق بها والغرض منه الفرق بين ما هو متحرك
في الوصل فيسكن للوقف وبين ما هو ساكن في كل حال
واعلم ان الروم والاشمام لا يدخلان فيهما التأنيث

التي لم ترسم تاء تشبيها بالف التانيث ولا في ميم
الجمع نحو قال لهم الناس وانتم الاعلون قطعا لان الغرض
من الروم والاشمام بيان حركة الموقوف عليه حالة الوصل
وحركة الميم فيما ذكر عارضة كحركة وانذر الناس ونحو كم
واليكم ولو على قراءة ابن كثير وفاقا للداني والشاطبي
خلافا لمكي للعروض حركتها ايضا لانها انما حركت
لاجل واو الصلة بخلاف هاء الكناية فيما ياتي لانها متحركة
قبل الصلة بخلاف الميم بدليل قراءة الجماعة فعوملت
حركة الهاء في الوقف معاملة ساير الحركات وعوملت الميم
بالسكون كالمحرك لالتقاء الساكنين واما هاء الكناية
فان وقع قبلها ضمة او كسرة او واو وياء نحو يخلفه وبمزحزحه
وعقلوه ولابيه فبعضهم جاز فيها الروم والاشمام اجراء
لها على القاعدة وبعضهم منعها لا لاستثقال الخروج





من قبيل المثلة انضمت الهاء بعد فتحة او الف نحوله او ناداه
وخلا فيها بلا خلاف لانتفاء العلة السابقة وقد تقضى
اي انتهى نظمي لهذه المقدمة وهي مني لقارئ القرآن تقدمه
اي تحفة وهدية والحمد لله لها ختام ثم الصلاة بعد
والسلام اي ثم بعد حمد الله الصلوة والسلام على النبي المصطفى
واله وصحبه الاطهار ختام لها ايضا كما ان ذلك ابتداء كما م وفي
نسخة بعد والسلام على النبي المصطفى واله وصحبه وتابعي منواله
تم الشرح بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا قال مولفه رحمه الله تعالى كما وجد في نسخة
منقولة مما نقل من نسخة المصنف نفع الله به وبعلومه في
الدنيا والاخرة بمحمد واله وكان الفراغ من تصنيف هذه النسخة
المباركة في سابع عشر شهر شوال المبارك سنة ثلاثة وثمانين
وثلاثماية وثمانية انتهى كلام مولفه رحمه الله تعالى عليه فيما

تقضى وقد تقضى نظمي المقدمة مني لقارئ القرآن تقدمه والحمد لله ثم الصلوة

اعداد التي تعلقت القرآن المجيد قوله اعداد السور على قول
زيد بن ثابت ١١٤ وعلى قول ابن المسعود ١١٢ انه اسقط
المعوذتين وعلى قول ابن ابي كعب ١١٦ زاد الخلع والحفد
فالخلع اللهم انا نستعينك الى ه اللهم اياك نعبد الى ه
وعند بعض الائمة ١١١ جعل الانفال والتوبة سورة واحدة
والضحى والم نشرح سورة واحدة والفيل والقريش سورة واحدة
اعداد الآيات جميع القرآن عند الكوفيين ٦٢٣٦
وقيل ٦٢٣٣ وعند البصريين ٦٢٠٥ وقيل ٦٢٢٥
اعداد كلمات جميع القرآن عند الكوفيين ٧٧٤٤٧ و
عند البصريين ٧٧٤٦٤ وقيل ٧٧٤٣٧ اعداد
حروف جميع القرآن في اصح قول الكوفيين ٣٢١٤٤٥
وقيل ٥٤٤٢٣٤٢٢ وفي اصح قول البصريين ٣٢١٧٤٥
اعداد اعشار عند الكوفيين ٦٢٣ وست آيات




وعواشرهم هو الكسر ٩٤٢ اعداد الاخماس عند الكوفيين ٦٤٢
وآية وخوامسهم سوى الكسور ١١١٤ اعداد الركوع
٧٤٤٤ يعني ان عثمان رضي الله عنه كان يختم القرآن
في الصلوة واذا وصل الى تمام القصة او تمام الكلام
ركع عندها اعداد الاعجام الفتحات ٩٣٢٤٣ الضمات
٨٥٤٤ الكسرات ٣٩٤٨٦ النقطات ١٤٦٢٨١
او في رواية ١٤١٦٣٣٧ المدات ١٧٧١ الهمزات ٣٦٩٣
التشديدات ١٢٤٣ اعداد كل الحروف من حروف الهجا فالالف
بالغث في تصحيحه بهذا الاعداد عدد الحروف هذا ا
ب ١١٤٢٨ ت ١١٤٧٧ ث ١٤٠٥٤ ج ٣٣٢٢ ح
خ ١٤٥٣ د ١٨٩٩٨ ذ ٤٩٣٤ ر ١٢٢٤٥ ز ١٤٥٨
س ١٤٩٩ ش ١١٤٢ ص ٦٨٥٧ ض ١٦٧٢ ط ١٦٦٤
ظ ١٤٢٣ ع ١٤١٠٩ غ ١٢٢٣٩ ف ٨٥٧٢ ق ٦٧١٣

ك ١٥٤٢٢ ل ٣٣٤٣٢ م ٢٢٦٤٢٢ ں ٢٤٩٤٤

و ٢٤٤٨٦ ه ١٧٥٧٥ لا ٤٧٥٩ ى ٢٤٧١٩

تمت هذا الحساب بعون الله

الملك والوهاب

تم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل القرآن لنا على البرهان • وجعلنا من القارئين
العالمين منها الامتحان • والصلوة على محمد الذي بعث على الجن
والانسان • وعلى آله واصحابه ذوي الاكرام والاحسان • اما بعد
فلما قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا • علم منه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم • كان يجود القرآن فلزم لنا الحذر عن اللحن
الخفي والجلي في القرآن لان الخطاب له والمراد منه عباد الله سبحانه
فجمعت رسالة من الله في تجويد القرآن • بلسان التركي ليعم
نفعها على الاخوان ونكون وسيلة لنا الى الله الرحمن • لعلنا
برحمته من المفلحين • بحرمة القرآن • ورتبتها على مقدمة
وثلث ابواب وخاتمة وليس توفيقنا الا بالله وهو كاف لنا
ونعم الوكيل لله **المقدمة** في بيان اللازم على الطالب اولا
• وتقسيم حروف الهجاء على اربعة اقسام اولا طالب
تجويد اولان كمسنه اوج شي بلمك لازمدر **تعريف تجويد**
وهو علم يبحث فيه عن احوال الحروف الهجاء من حيث
الذات والصفات **موضوع** تجويد حروف الهجاء غايه
تجويد مامور به امتثال **تعريف** حروف هي صوت معتمد



على مقطع محقق او مقدر ويختص بالانسان ومنشأ
هو هواء ممتزج بتصادم الجسمين **تعريف حروف**
الهجاء هو التلفظ باسماء الحروف لا
مسمياتها البيان مفرداتها **تعريف حروف الفرع**
ازلن عن مخرجلرن وتغيرت جروسيلرن **حروف هجاء**
يكرمي طقوزدر • دورت قسم مفخمه مرققه تفخيم ما اصله
الترقيق • ترقيق ما اصله التفخيم مفخمه يدي حرفدر خص ضغط
بوحرفده مفخم تسميه ولنديغي قرآن عظيمده كلدكي يرده
تفخيم ايلمك واجب ولدوغيچون مفخمه دخي ايكي قسمدر قسمي
مستعليه ومطبقه در قسمي ايكي مستعليه ومطبقه نك
تفخيمي ايكي مستعليه نك تفخيمندن اقويدر نتكم محمد بن
الجزري مقدمه سنده بيورر • وحرف الاستعلا فخم واخصصا
الاطباق اقوى نحو قال والعصا مراتب تفخيم اوچ اعلى و اوسط
ادنى مفتوح اولسه اعلى مضموم اولسه اوسط مكسور
اولسه ادنى اولور • مرققه يكرمي ايكي انشر حديث
علمك سوف تجهز بذا بو حروف مرققه تسميه اولندي قرآن
عظيم الشانده كلدكي يرده ترقيق ايلمك واجب اولديغيچون

شکم محمد بن الجزری مقدمه سنده بیورمش فرقق مستعلوا
من الحرف وحاذرن تفخیم لفظا الا الالف تفخیم ما اصله
الترقیق لامده لام دائما ترقیق اولور لکن لفظة الله ده
لام دکل لفظة اللهده لام ترقیق اولور ما قبلی مکسور اسیه
بسم الله کبی تفخیم اولور ما قبلی مفتوح ومضموم ایسه لکن
مفتوح ومضموم اولان حرف مرققه دن اولمق واو مفخمه دن
اولمق واره مرققه دن اولور ایسه لام اولی ترقیق لام ثانیه
تفخیم اولور قل هو الله اعبد الله کبی مفخمه دن اولور ایسه
لام اولی ولام ثانی دخی تفخیم اولور قد حاط الله و اتقوا الله
کبی شکم محمد بن الجزری مقدمه سنده بیورمش وفخم اللام
من اسم الله عن فتح او ضم کعبد الله ترقیق ما اصله التفخیم
رادر رانک وقف حالنده وصل حالده واره وصلنده
دخی ایکی حال واره ترقیق تفخیم ترقیق اولور امکسوره
اولسه وفی الرقاب کبی یاخود را ساکن ما قبلی مکسوره اولسه
نبه ترقیق اولور فرعون کبی مفتوح ومضموم اولسه
تفخیم اولور رب رقیا کبی اما را ساکن ما قبلی مفتوح
ومضموم اولسه تفخیم اولور مریم قرآن کبی راساکن ما

قبلی



قبلی مکسور اولدقده یجون یعنی اولیدوغی صورتده قیلق
ایکی شرط عبیسی واره رانک ما قبلنک کسره سی عارض
اولمق ودخی رانک ما بعدنده حروف مستعلادن
برحرف اولمق وار اکر رانک ما قبلنک کسره سی عارض
اولوب ودخی ما بعدنده حروف مستعلیه دن برحرف
اولورسه تفخیم اولور کسره دخی دورت قسم در قسم کسره
لازمه متصله فرعون کبی بر قسم کسره لازمه منفصله
الذی ارتضی کبی بر قسم کسره عارضه متصله ارجعوا
کبی بر قسم کسره عارضه منفصله ان ارتبتم برزم
راساکن ما قبلی مکسوره اولسه ترقیق اولور دیدوکمز
ما قبلنده که کسره لازمه متصله اولورسه دیمکدر
زیرا را ساکنه اصلنده اخراجه سبب کسره لازمه متصله
اولور رانک ما بعدنده حروف مستعلیه دن برحرف
اولان التی کلمه در بش متفق علیه تفخیم اولور بری
مختلف فیه ترقیق وتفخیم اولور متفق علیه اولان
بری فی قرطاس انعامده بری فرقه وبری ارصادا بری
مرصادا عمده بری لبالمرصاد فجرده مختلف فیه اولان

مستعلیه

فرق شعراده نتكم محمد بن الجزرى مقدمه سنده بويورور فوق
الراء اذا ما كسرت كذاك بعد الكسرة حيث سكنت ان لم
تكن من قبل حرف استعلاء او كانت الكسرة ليست اصلا
والخلف فى فرق لكسر يوجد وقفده دخى ايكى حال
وارد تفخيم ترقيق زيرا وقفده ايكى كيفيت ايله
وقفده خالى دكلدر روم ايله وقف اولنور وار سكون
ايله وقف اولنور واركى روم ايله اولنورسه اول رانك
حكمى وصلنك حكمى كبيدر سبق ذكره لكن فى بر حين
مثلينده ورش بونى ترقيق جمهور ايجون تفخيم اولور سكونيله
وقف اولنورسه تفخيم اولور واكر رانك ما قبلنده حرف ماله
وكسره ويا ساكنه او لمزسه اكر ما قبلنده حرف ماله اولورسه
ترقيق اولور ذكرا لدار مثلينه نك الفنى ماله ايدن كمسنيه
كوره ماله دخى ايكى در حرف الف حركتنى فتحه نيه ترقيق
اولور ما قبلى مكسور اولسه قد قدره واز جرح كبى كسره ايله
را بينده حرف ساكنه نك دخول ترقيقه مانع دكلدر كر كسره
حرف فاصله مرققدن اولسون كر كسره مفخمه دن اولسون
لكن فاصله صاد اولمق وار واذ خلوا مصر كبى طا اولمق





وادعين القطر كبى بر صوتده اهل ادا اختلاف ايتديلر بعضلر
حروف استعلا لكه نظر ايدوب تفخيم ايدر عبد الله بن شريح
كبى بعضلر اعتبار ايتميوب ترقيق ايدرلر لكن محمد بن الجزرى مصرده
تفخيم قطرده ترقيق اختيار ايلدى وصلنه نظر ايتديكيله
اصل ايله عمل ايلدى نتكم على القارى رحمة البارى بو تفصيله
اشارت ايلدى وفخم الراء مان الوقف ان لم تكن بعد مما
الحروف او بعد كسر او سكون الياء ورققها سائر البناء
الاول في بيان مخارج الحروف تعريف بجويدن ذكر اولنان
ذاتدن مراد مخارج حروفدر مخارج حروفده قول وار قول
سيبويه قول فرا قول خليل مخارج حروف سيبويه عندنده
اون التى در زيرا حروف جوفيه اسقاط ايدوب مخرج معينه
سى يوقدر فرا عندنده اون دورت در اكا بنا كه حروف
جوفيه اسقاطدن ما عدا نون لام را مخرج واحددن
عد ايدر خليل عندنده اون يدى در مذهب مختار بودر محمد بن
الجزرى دخى انى اختيار ايلدى مخارج الحروف سبعة عشر
على الذى يختاره من اختبر اوصول مخارج بشدر جوف حلق
لسان شفتين خيشوم جوفدن اوچ حرف چقر واو يا الف

الف جوف حلقدن چقر واو يا جوف فمدن چقر بو اوچ
حروفه جوفيه تسميه اولندى جوفدن خروج ايتدكلرى ايچون
مديه تسميه اولندى ذاتلرى بر الف مدى اقتضا ايتدكى ايچون
هوائيه تسميه اولندى صوتك انتهاسى ايله منتهى اولديغى ايچون
نتكم محمد بن الجزرى بيورر للجوف الف واختاها وهى حروف
مد للهواء تنتهى حلق بر مخرج اوچ موضع التى حروف چقر
موضع اول اقصاء حلق هاء همزه نك مخرجيدر موضع ثانى
وسط حلق عين حانك مخرجيدر موضع ثالث ادناء حلق
غين خانك مخرجيدر محمد بن الجزرى بيورر مقدمه سنده ۵ ثم
لاقصى الحلق همز هاء ثم لوسطه فعين حاء ادناه غين
خاؤها بو التى حروفه حلقيه تسميه اولندى حلقدن خروج
ايتدكلرى ايچون لسانك مخرج اون موضع اون سكز حروف چقر
موضع اول اقصاء لسان مقابل حنك اعلى حلقه مايل قافك
مخرجيدر موضع ثانى اسفل لسان فمه مايل حنك اعلاسيه مقابل
كافك مخرجيدر نتكم محمد بن الجزرى مقدمه سنده بيورر والقاف
اقصى اللسان فوق ۵ ثم الكاف اسفل منه والوسط بو ايكى حرفه
لهويه تسميه اولندى لهاتدن خروج ايتدكلرى ايچون لهات





ديو كوچوك ديله ديرلر موضع ثالث وسط لسان مقابل حنك
اعلادر جيم شين ياء غير مدينك مخرجيدر نتكم محمد بن
الجزرى مقدمه سنده بيورر والوسط فجيم الشين يا بو اوچ
حروفه شجريه تسميه اولندى شجر لساندن خروج
ايتدكلرى ايچون شجر لسان ديو فمك انفتاح قتنده لسانك
كوكونه ديرلر موضع رابع حافه لسان ايسرى يميندن
اضراسلره ولى ايدر اولديغى حالده ضادك مخرجيدر نتكم
محمد بن الجزرى مقدمه سنده بيورر ۵ والضاد من حافته
اذ وليا الاضراس من ايسر او يمناها اسنان انسان
اوتوز ايكى در درت نوعدر اضراس انياب رباعيات ثنايا
اضراس دخى اوچ نوعدر نواجذ طواحن ضواحك نواجذ
ديو انتهاى اسنانه ديرلر درت ديشدر نواجذى
ولى اولدن طواحنه اون ايكى ديشدر ادنى ولى ايدن
ضواحكدر درت ديشدر مجموعى يكرمى بر نوع انياب
درت ضواحكه ولى ايدر بر نوع بلا تشديد يا رباعيات
درت ولى ايدر بر نوعى ثنايا درت رباعيات ولى
ايدر موضع خامس ادناء حافه لسان ضواحك نابه رباعيه

وشیه‌نك فوقندن لامك مخرجیدر نتكم محمد بن
الجزری مقدمه‌سنده بیوردی واللام ادناها لمنتهاها
موضع سادس طرف لسان و فوق الثنایا العلیادر انك
مخرجیدر نتكم محمد بن الجزری مقدمه‌سنده بیوردی والنون
من طرفه تحت اجعلوا موضع سابع ظهر راس لسان و طرف
ثنایا علیادر انك مخرجیدر نتكم محمد بن الجزری مقدمه‌سنده
بیوردی والرا یدانیه لظهر ادخل بو اوچ حروفه ذلقیه
دیو تسمیه اولندی ذلق لساندن خروج ایتدكلری ایچون
ذلق دیو لسانك طرفنه دیرلر موضع ثامن طرف لسان و اصول
ثنایا علیادر طا دال تانك مخرجیدر نتكم محمد بن الجزری مقدمه‌سنده
بیوردی والطاء والدال والتا منه ومن علیا الثنایا بو اوچ
حروفه نطعیه تسمیه اولندی نطع لساندن خروج ایتدكلری ایچون
نطع لسان دیو لسانك غار اعلاسنه دیرلر یعنی حنك اعلا
سنك لسانا فقنه دیرلر یعنی اوست دماغك جوقورینه
دیرلر موضع تاسع طرف لسان و فوق الثنایا السفلی صاد
زا سینك مخرجیدر نتكم محمد بن الجزری مقدمه‌سنده
بیوردی والصفیر مستكن منه ومن فوق الثنایا السفلی





بو اوچ حروفه صفیر دیو تسمیه اولندی صوتلری قوش صداسنه مشابه اولدوغی ایچون
صاد قازنك صوتنه زاینك صوتنه سین قیلوغینك
صوتنه بكزر دو ایچون دیرلر منه بو اوچ حروفه اسلیه دیو تسمیه
اولندی اسل لساندن خروج ایتدكلری ایچون اسل لسان دیو لسانك
راسینه دیرلر موضع عاشر طرف ثنایا علیا ظا ذال ثانك
مخرجیدر نتكم محمد بن الجزری مقدمه‌سنده بیوردی والظاء
والذال وثا للعلیا من طرفیهما بو اوچ حروفه لثویه تسمیه
اولندی لثویه اسناندن خروج ایتدكلری ایچون لثه اثناء
اسنانده اولان اته دیرلر بو اوچ حروفه لثویه تسمیه
اولندی مجازدر مجاورت اعتباریله دیرلر نطعیه دخی دینلدی
كبیه شفتین شفه بر مخرج ایكی موضع دور تحرف
ایچون دیرلر موضع اول طرف ثنایاء علیا و بطن شفه سفلی
فانك مخرجیدر نتكم محمد بن الجزری مقدمه‌سنده بیوردی ومن
بطن الشفه فالفا مع اطراف الثنایا المشرفه موضع
ثانی شفتین واو با میمك مخرجیدر نتكم محمد بن
الجزری مقدمه‌سنده بیوردی للشفتین الواو ده انضمام
انضمام دیو شفتین دوشمكه دیرلر منه بایله میمده انطباق

وانده زیاده کی انطباقیمدکی انطباقدن زیاده در انطباق
دیو دودا غنك قپلمسنه دیرلرمنه بودورت حروفه شفویه
تسمیه اولنور شفه‌دن خروج اتدکلری‌چون خیشوم غنه
نك مخرجیدر نتکم محمد بن الجزری مقدمه سنده بیورر وغنة
مخرجها الخیشوم غنه‌دن مراد میم نون ساکنه در ایکن
ادغام اخفا اولسه

## الباب الثانی فی الصفات

صفت اوچ صفت نوع صفت نحوی صفت عارضی
الوان کبی صفت فرا صفت فراقتندر اولدرکه انسانك
جوفندن چقن شی اراده ایله چقمق دراراده سیز
چقمق وار اراده سز چقنه نفس دیرلر اراده ایله
چقنه الات فمیه استعمالی ایله حاصل اولنه صوت ساذج
دیرلر اول صوت دخی مخرج محققه ویاخود مقدریه اعتماد
حاصل اولنه حرف دیرلر بو کیفیتدن صکره حاصل اولنه
صفت دیرلر یعنی لساننك حنك اعلایه صعود المسمی اعزه
التمسی یعنی اغزك قباغه سوقیا تمه‌سی حروف مخرجلرن
جمدسی ولماسی جریان ایلمه‌سی کبیرمنه یعنی تعریف
تجویده ذکر اولنان صفات ایکی قسم صفات لازم

صفت



صفت عارضه لازمه دخی ایکی قسم ذوا اضداد عدیم
الاضداد ذوا اضداد اون بردر جهر لغتده اعلانه دیرلر
اصطلاحده عند النطق نفس جریانی ایلمیه حروفه ظل
و قوتدر بعض اذ غز اجند مطیع ضدی همس لغتده
اخفایه دیرلر اصطلاحده عند النطق نفس جریان
ایلیه حروفه فحثه شخص سکت بر خاوت لغتده لینه
دیرلر اصطلاحده عند النطق صوت ونفس جریان ایلیه
حرفه خس خفظ شص حضه وضغث یافذ ضدی
شدت لغتده شدت صوته دیرلر اصطلاحده عند
النطق صوت ونفس جریان ایلمیه اجد قط بکت نتکم
محمد بن الجزری مقدمه سنده بیورر شدیدها لفظ اجد قط
بکت استفال لغتده انخفاضه دیرلر اصطلاحده
عند النطق لساننك حنك اعلایه صعود ایلمیه حروف اشش
حیث علك سوف تجهرین اضدی استعلا لغتده
ارتفاعه دیرلر اصطلاحده عند النطق لساننك حنك اعلایه
صعود ایلیه حروف خص ضغط قظ نتکم محمد بن الجزری
مقدمه سنده بیورر وسبع علو خص ضغط قظ حصر انفتاح

لغتده افتراقه دیرلر اصطلاحده لسانڭ حنكڭ اعلاسندن افتراقنه
دیرلر یعنی اجلسنه دیرلر حروفی من اخذ وجد سعه فزكا
حق له شرب غیث ضدیدر اطباق لغتده تلاصوقه وتساویه
دیرلر اصطلاحده لسانڭ حنكڭ اعلاسنه ملاصق ومحاذی
اولمسنه دیرلر حروفی صاد ضاد طاء ظاء اصمات لغتده
منعه دیرلر اصطلاحده كلام عربیده حروف مصمته دن بش دورت
حرفلی بش حرفلی كلمه تركیب اولنمغه دیرلر حروفی ثخ
هز دو ساج غظ قص غطه اصمات ضدیدر اذلاق
لغتده طرفه اصطلاحده حروفڭ طرف لساندن ویاخود
طرف شفهدن خروجنه دیرلر حروفی فرّ من لبّ بینیه
لغتده توسط دیرلر اصطلاحده عند النطق صوتڭ بعضنڭ
بعضسی جریان وبعضسی حبس اولمغه دیرلر حروفی لن عمر
الاضداد یدیدر صفیره لغتده بهایم ایچون چقریلن صوته دیرلر
اصطلاحده عند النطق ثنایا بیننده چقن صوت زائده
دیرلر حروفی صاد زا سین صفیره دخی اوچ نوع اعلا اوسط
ادنی سینده اعلادر زیرا سین حروف مهموسه دندر همس
صفت ضعیفه دندر سین مخرجنده مبین اولمغه زیاده





صفیره محتاجدر زاء وسطدر زیرا حروف مجهوره دندر جهر
دخی صفت قویه دندر زانڭ مخرجنده مبین اولمغه صفیره یه
احتیاج فی الجمله دیر صادده ادنادر زیرا صاد حروف
مستعلیه ومطبقه دندر صاد مخرجنده مبین اولمغه
استعلا واطباق كافیدر صفیره یه احتیاج لذاته دكل
قلقله لغتده تحركه دیرلر اصطلاحده عند النطق لسانڭ
تحركی اضطرابنه دیرلر حروفی قطب جد قلقله بو بش حروفه
منحصر اولدیغی ایچون حرفلی اولمدی زیرا حروف هجاده
شدت جهر صفتلری ایله متصف اولان قطب جد حرفلریدر
جهرده نفس حبس اولنور شدتده صوت حبس اولنور
حروف اجزاجنده تكلفه محتاج اولنور معناسندن تكلف
اولان قلقله در بو حروفلره ویرلدی لكن همزه ده شدت
جهر صفت وار ایكن قلقله اولمز ایچون اول كلن قراءلره مخالفت
اولمسن ایچون بعض كره همزه ابدال تخفیف اولنور بعض كره
تسهیل اولنور بعض كره ابدال اولنور بعض كره حذف اولنور
الحاصل قلقله اولمدی منه لكن حروف قلقله دن حاصل
اولان صوت شدتیله وقفده اولور واو وصلده اولور

وقفده اولان وصلده اولندن ابینیدر نتکم محمد بن الجزری
مقدمه سنده بیورر «وبینا مقلقلا ان سکنا وان یکن فی
الوقف کان ابینا» وجه ابینیت اولدرکه وصلده لسانك
مابعدینه کی حرفه التفاتی اولدوغنه بناء حروف مقلقله
زیاده صوتك حصولنه امکان بولنمز وقف بونك خلافنه
در لین لغتده ضعفه دیرلر اصطلاحده متهایه دیرلر حرفلری
واو یاء ساکنه درکه ماقبللری مفتوح اوله انحراف
لغتده میله دیرلر اصطلاحده عند النطق حرفك طرف لسانه
یا خود ظهر لسانه میل ایتمسنه دیرلر حرف لام را تکریر لغتده
اعادیه دیرلر اصطلاحده عند النطق حاصل اولان تکرر صوته
دیرلر حرف را لکن زیاده تکریر جائز دکلدر قاری قرأته
علمی لازمدرکه حین قرائتده اجتناب ایچون علم سحر کبی تفشی
لغتده انبثاثه دیرلر اصطلاحده عند النطق صوتك انبثاثنه
دیرلر حرف شین استطاله لغتده بعد مسافه دیرلر اصطلاحده
حافه لسانك اولندن آخرینه امتدادنه دیرلر حرف ضاد
صفت عارضه بش اظهار ادغام اخفا اقلاب متن اظهار
لغتده بیانه دیرلر اصطلاحده للفظ ساکن فمتحرك بالفصل

من



من مخرجین اوج نوع اول تنوین یاخود نون ساکن حروف
حلقه اوغرسه اظهار اولور نتکم ابو القاسم ولی الشاطبی
قصیده سنده بیورر «عند حروف الحلق للکل اظهر الا هاج
حکم غم حالیة عفلا» محمد بن الجزری بیورر مقدمه سنده
«وعند حروف الحلق اظهر» ابتث اظهار اوج اعلی اوسط ادنا
ها همزه ده اعلی عین حاده وسط غین خاده ادنا نوع
ثانی میم ساکن یاننده میمدن غیریه اوغرسه اظهار اولور محمد بن
الجزری بیورر «واحذر لدی واو وفا ان تختفی» نوع ثالث
لام تعریف «ابغ حجك وخف عقیمه» حرفلرینه اوغرسه
اظهار قمریه تسمیه سی مجازدر بوکه تسمیة الکل باسم الجزء در
یعنی والقمرده الف لام اظهار اولنمغله ماعداده ده اظهار
قمریه ده دیرلر ادغام شمسیه دخی بونك کبیدر یعنی
والشمس کبی منه اظهار قمریه اولور ادغام لغتده ادخاله
دیرلر اصطلاحده اللفظ بساکن فمتحرك بلا فصل عن مخرج
واحد التی نوع ادغام مثلین ادغام متجانسین ادغام
متقاربین ادغام شمسیه ادغام بلا غنه ادغام مع
الغنه مثلین اولدرکه مدغم مدغم فیه ذاتا وصفة

متحد اولور فما ربحت تجارتهم او و ونصروا کبی لکن حرف
اول مثل اولورسه اظهار اولور فی یوم قالوا وهم کبی نتکم محمد بن
الجزری بیورر وأبن فی یوم مع قالوا وهم متجانسین اولور
فجن مدغم ومدغم فیه مخرجده متحد صفتده مختلف
اولورسه ادغام متجانسین ده ادغام ایکی قسم ادغام
تام ادغام ناقص تامدر اگر مدغم ضعیف مدغم فیه
قوی اولورسه قالت طائفة یلهث ذلك اذ ظلموا امنت
طائفة کبی ناقصدر اگر مدغم قوی مدغم فیه ضعیف اولورسه
اگر مدغم مستعلیه مطبقه اولورسه بلا خلاف ادغام
ناقصدر یعنی ناقص اولور احطت بسطت فرطتم کبی
اگر مدغم الحق مستعلیه اولورسه مختلف فیه اولور الم نخلقکم
کبی یعنی ادغام تامدر اولور ادغام ناقصدر اولور نتکم
محمد بن الجزری مقدمه سنده بیورر وبین الاطباق من احطت
مع بسطت والخلف بنخلقکم وقع ادغام متقاربین
اولور اگر مدغم ومدغم فیه مخرجده یاخود صفتده
متقارب اولورسه متقاربین اوچ نوع بر نوع متفق علیه ادغام
اولور قل رب کبی بر نوع مختلف فیه اظهار اولور ادغام

[illegible]

یابنی

یابنی ارکب معنا کبی ودخی بل ران کبی حفصک سکته
سنه کوره حفصک سکت دورت موضعده در بری
عوجا قیما کهفده بری من مرقدنا هذا یسده بری
من راق قیامتده بری بل ران مطففینده نتکم ابو القاسم
الشاطبی بیورر وسکتة حفص دون قطع لطیفة علی الف
التنوین فی عوجا بلا وفی نون من راق ومرقدنا ولام
بل ران والباقون لا سکت موصلا بر نوع متفق علیه
اظهار اولور قل نعم وسبحه لا تزغ قلوب فالتقمه الحوت
کبی نتکم محمد بن الجزری بیورر واولی مثل وجنس
ان سکن ادغم کقل رب وبل لا وأبن فی یوم مع
قالوا وهم وقل نعم سبحه لا تزغ قلوب فالتقم شمسیه
اولور حرف تعریف بو بیتک اوایلنده اولان حرفلر
بر بیته اوغرسه طب ثم دع ذنبا رمی زد شمعة
شم صله ضیف طاب ظن له نعم ادغام بلا غنه اولور
اگر تنوین ویاخود نون ساکن لام ایله را یه اوغرسه
محمد بن الجزری بیورر وادغم فی اللام والرا لا بغنة
لزم ادغام بلا غنه نک ادغام تامدر ادغام تام کا

درلركه مدغمك ذاتسندن وصفتدن برشی باقی قلميون
مدغماً فيه جنسنده اوله مثالين نهم ولم يكن له
ما الا به اعفو لهم حياً مدغمك ذاتی نه در صفتی غنه
در ادغام مع الغنه اولور تنوين يا خود نون ساكن ينمو
حرفلرينه اوغرسه محمد بن الجزری بيورر وادغمن بغنة
في يومنوا بر كلمه ده اولسه اظهار اولور نتكم محمد بن
الجزری بيورر الا بكلمة كدنيا عنونوا ثم ابنا گبو مضاعفه
مشابهت كلمسون نتكم محقق ولی الشاطبی بيورر وعندهما
للكل اظهر بكلمة مخافة اشباه المضاعف اثقلا
ادغام مع الغنه نك ادغامی ايكی قسم بر قسمی فيه مختلف
بر قسمی متفق عليه تنوين يا خود نون ساكن يا ايله
واوه اوغرسه ادغام بلا غنه اولور وادغام تام
اولور خلف روايتنه كوره ابو القاسم الشاطبی بيورر
وكل بينمو ادغموا مع غنة وفی الواو واليا دونها
خلف تلا باقی قرائتنده ادغام مع الغنه اولور
وادغام ناقص اولور ادغام مع الغنه نك غنسی اوج
قسم غنه مدغمكدر تنوين ويا خود نون ساكن يا ايله





واوه اوغرسه مدغماً فيهكدر نونه اوغرسه مختلف فيه
در ميمه اوغرسه غنه ده ميم اصليه دن ممكندر نون
اصليه دن نونلك در حروف اغن ايكی ميم ونون ساكنه
بونلردن هر برى ايكی شر قسمدر ميم مشدد ميم مدغم
نون مدغم نون مشدد وميم مشدد انجق بر كلمه ده اولور
انّ انّ . لمّا . ثمّ . تمّ كبی نون مدغم وميم مدغم بر كلمه
اولور جنة جنة . هر كيه ايكی كلمه اولور ناصرين كم من فئة
بعض قاريه اظهار غنه ايتمك لازمدر محمد بن الجزری بيورر
واظهر الغنة من نون ومن ميم اذا ما شددا واخفين
اخفا لغتده كزلو بيده درلر التلفظ بساكن فتحرك بلا فصل
من مخرجين ايكی نوع بر نوع تنوين يا خود نون ساكن بر بيتك
اولنده اولان اون بش حرفك برينه اوغرسه اخفا
اولور صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرما ضع ظالما
زد تقادم طالبا فترى محمد بن الجزری مقدمه سنده بيورر
لاخفا لدى باقی الحروف اخذا مراتب اخفا اوج اعلی وسط
ادنی قاف كافده ادنی جيم شين ياده وسط باقسنده

اعلى دور محمد بن الجزری بیورر واخفین المیم ان تسکن لدی
باء على المختار من اهل الاداء اقلاب لغتده تغیر
دیرلر اصطلاحده قلب النون الساکنة او التنوین میما خالصا
واخفاؤها عند الباء بغنة اقلاب حرف بردر بادر تنوین
یاخود نون ساکن بایه اوغرسه اقلاب اولور ابو القاسم الشاطبی
بیورر وقلبهما میما لدی الباء واخفا على غنة عند البواقی
لیمکلا مد لغتده زیاده یه دیرلر اصطلاحده اطالة الصوت
بحرف مد قصر لغتده حبسه دیرلر اصطلاحده ترك مده
دیرلر حرف مد اوچ واو یا الیف سبب مد ایکیدر لفظی معنوی
لفظی دخی ایکی همزه سکون مد التی نوع مد طبیعی مد متصل
مد منفصل لازم مد عارض مد لین دیرلر حرف مد شو بدن
خالی دکلدر که قوی اولمق واردر ضعیف اولمق واردر حرف مد قوی
اولور ما قبلنك حرکه سی کندی جنسندن اولورسه ضعیف
اولور واو یا ساکن اولوب ما قبلری مفتوح اولورسه بونلردن هر بری
سببیله جمع اولمق واردر اولنمق واردر که سبب یله جمع اولمزسه
مد طبیعی اولور مد ذاتی دخی دیرلر مد اصلی دخی دیرلر اعوذ
بالله فی یوم اتوا کبی مدیچین بر الف لکن مد لینك مدی قلیلله







حرف مدك مد ندن اکر سبب مد ایله جمع اولورسه
سبب مد دخی همزه اولمق واردر سکون اولمق واردر
اکر سبب مد همزه اولورسه بر کلمده اولمق واردر ایکی کلمده
اولمق واردر اکر بر کلمده اولورسه مد متصل اولور اولئك
جاء سیئ کبی محمد بن الجزری بیورر وواجب ان جاء
قبل همزة متصلا ان جمعا بکلمة مد متصلده
مد ایکی نوع محل اتفاق محل اختلاف محل اتفاق مد
اصلی ونه زیاده اتمکدر محل اختلاف مراتبه مد
متصلده مراتب دوردر ایکی الف اوچ الف دورت الف
بش الف ایکی الف مد ایدر قالون ابن کثیر ابو عمرو ابو جعفر
یعقوب اوچ الف مد ایدر کسائی ابن عامر الخلف
اختیاری دورت الف مد ایدر عاصم بش الف مد ایدر ورش
حمزه علی القاری رحمة الله علیه الباری شرح مقدمه سنده
بیورر یمد بقدر الخمس ورش وحمزة والاربع نجم والثلث
رضا لهم ولا بتشبیه بر دارم حامد وذا مراتب مد
جاءت الهمزة منفصلا ایکی کلمده اولورسه مد منفصل
اولور انا انزلناه انا اعطیناك کبی محمد بن الجزری بیورر وجائز

اذا اتى منفصلا مد منفصل مرتبة بشن دري الف
ايكي لف اوج الف دوريت الف بشن الف برا الف ايكي
الف اوج الف دوريت الف بشن الف برا الف مد اين ابن
كثير ابو جعفر سوسي قالون يعقوب دوري عليه رحمة الله
لكن قالون دان دوري ايكي الفن مد اين اوج الف مد
اين ابن كثير يعني ابن عامر كسائي خلف اختيار دوريت
الف مد اين عاصم لشن الف مد اين حمزه ورش على القا
ري عليه رحمة شرح مقدمة سنده بيوبرة اولهم مدا
بها جوف فاضل ودونها بون ودونه دم كلا واقصر
من همزين طرق بحرم خلفها والقصر المغير اغماده اكو سبب
مد سكون اولويسه سكون دخي ايكي قسم سكون
لازم دخي ايكي قسم لازم مدغم ولا الضالين دابة
كبي سكون لازم غير مدغم الآن كبي بوايكي نوعه
مد لازم ديهل سبب مد لازم اوله دغون جميع
قرا بشن الف مد اين لمتأخرين كوره اوج الف مد
اين لمتقدمين كورم ابو القاسم بيوبرة ومن كلهم بالمد
ما قبل ساكن لكن الآن يونسنده ايكي موضعه والله

يونس



يونسنده ونماله جميع قرا ايحون ايكي وجه ولرتيباون
همز وصل لام مستحق ابدال تسهيل لكني ابدال تسهيل
دن اوليه ابو القاسم بيوبرة وان همز الاستفهام فا
مدده مبدلا وللكل ذا اولى ويقصره الذي يسهل
عن كل كالآن مثلا . سكون عارض دخي ايكي قسم
سكون عارض مدغم ولا تعاونوا كيف برنج ومر ابنه
كودي بونغل مد ع لازمك كبيده سكون عارض
غير مدغم يوم يومنون يوم الدين نستعين كيبي بونغل
مد ننع قرا اختلاف اتيبلي اكي موقوف عليه ولان حرف
مفتوح اولويسه اوج وجه جايز دري طول توسط قصر
مكسور اولويسه دوريت وجه واري طول توسط قصر قصر
مع الروم مضموم اولويسه بريق وجه واري طول توسط قصر
لولح الاشمام توسط مع الاشمام قصر مع الاشمام
قصر مع الروم بوايكي نوعه مد عارض تسمية اولنده
سكون عارض ولدو غيون اكو حرف مد ضعيف اولويسه
سبب مد ضعيف اولموت واري اكو ضعيف اولويسه
انجق قصر ولونتا بني ادم كبيده اكو قوي اولويسه

عند الوقف بر الفدن اوچ الف دك مد اولنماسي جائزدر
شيء كبي كه وصلده مد مايه قاصر اداسي لازمدر فا
فهم حروف هجانك اسملري ايله اوقنان سوره قرآنيه نكده
طقوز ايكي قسم بر قسمي ايكي حرفليدر بر قسمي اوچ
حرفليسي ايكي حرفلي اولان بشدر ها يا طا حا بونلره
مد يوق بر الفدر ابو القاسم بيورر وفي نحو طه القصر اذ
ليس ساكن اوچ حرفلي اولانده اوسط ساكن اولمق
وار متحرك اولمق وار ساكن اولنده حرف مد اولمق وار
حرف لين اولمق وار حرف مد اولان يدي لام كاف
صاد قاف سين ميم نون بونلره مدي مشبع ايله
اولنور ابو القاسم بيورر ومد له عند الفواتح مشبعا
حرف لين اولان عين ايكي موضعده در بري سوره
مريمده بري سوره شعراده بونلره ايكي طول توسط
ابو القاسم بيورر وفي عين الوجهان والطول فضلا
متحرك اولان حرف الف بونلره مدي جائز دكلدر
ابو القاسم بيورر وما في الف من حرف مد فيمد تفكر

الباب الثالث في بيان الوقف وقف لغتده منعه



143

درلر اصطلاحده قطع الصوت آخر الكلمة الوضعية
زماناً ايكي نوع بر نوع ما يوقف عليه بر نوع ما يوقف به
ما يوقف عليه اوچ نوع وقف تام وقف كافي وقف
حسن وقف تام اولدر كه ما بعدنده كي آيتك
ما قبلنده كي آيته لفظاً ومعنىً تعلقي اوليه اولئك
هم المفلحون ده وقف كبي وقف كافي اولدر كه ما بعد
نده كي آيتك ما قبلنده كي آيته معنىً تعلقي اوله
لفظاً اوليه وبالآخرة هم يوقنون وقفي كبي وقف
ايكي وقف حكمنده برابردر يعني آيت اولئك
آخرينده وقف ايدوب ما بعدنده كي آيت ايله ابتدا
جائزدر محمد بن الجزري مقدمه سنده بيورر وهي لما تم
فان لم يوجد تعلق او كان معنى فابتدي
فالتام والكافي اوچنجي نوع اولدر كه ما بعدنده كي
آيتك ما قبلنده كي آيته لفظاً معنىً تعلقي اوله بودر
رأس اولموقف اولورسه ولمو قف اولور اكثر لي آيت اولورسه
وقف حسن اولور اولمز سه وقف قبيح اولور قاري
قرآن مضطرب اولوردر وقف ايتدوكي صورتده نا قابلي

ايله ابتدا الا بعده محمد بن الجزري بيورر ولفظا فامتنع
الا هو فيه لاي جوز فالحسن وغيره ما تم قبيح وله
الوقف مضطرا ويبدا قبله ما يوقف به طقوز نوع
سكون روم اشمام ابدال نقل ادغام حذف اثبات
الحاق وقف الحاق كلمنك اخرينه هاء سكته
الحاق ايتمك ماهيه كبي وقف اثباتي وصلده حذف
اولنان وقفده اثباته حاضري المسجد الحرام غير محل
الصيد كبي وقف حذف في فارهون مثلنده بغير يا وقف
ادغام شي كبي همزه شي ياده ادغامله وقف كبي
وقف نقلي سواء كلمسنده همزه دنك حركه سي نقل وقف
كبي وقف ابدال اوچ برنوع منصوب منونده وقف عليما
حكيما كبي ايكنجي رحمة نعمة مثلنده هاء ايله وقف كبي
اوچنجي همزه متطرفده حرف مد بدل فالملو كبي سواء
يستهزئ يعبر السماء كبي وقف سكوني وصلده محركه
اولان حرفلرده وبريسكون ايله وقف يومنون
يوقنون كبي وقف رومي حركه نك ثلثانيني كيدروب
ثلثيني وقف اثباته دركل وقف اشمامي وقفنده

صكم



144

صكره شفتين ايله اشارة دركل متكلم محمد بن يعني
ابو القاسم بيورر ورومك اسماع المحرك واقعا بصوت
خفي كل ذات تتولى والاشمام اطباق الشفاه بعيد
ما يسكن لا صوت هناك فيصحلا ٥ لكن اشمام
ضم ايله رفعده اولور فتح ايله كسره ده اولمز روم ضم
ايله كسره ده اولور فتح نصبده اولمز ابو القاسم بيورر
وفعلهما في الضم والرفع وارد ورومك عند الكسر
والجر وصلا ٥ ولم يره في الفتح والنصب قاري
وعند امام النحو في الكل اعملا ٥ الخاتمة فيها اربعة
فصول الاول في المقطوع والموصول ان لا اون
اون برده مقطوعدر ان لا ملجا توبه ده ان لا اله
الا هو ان لا تعبدوا الا الله هودده ان لا تعبدوا
الشيطان يس ده ان لا تشرك في حجده ان لا يشركن
ممتحنه ان لا يدخلنها نونده ان لا تعلوا دخانده اي
لا يقولوا ان لا اقول اعرافده بريرده مختلف فيه ان لا
اله الا انت انبياده ما عنده موصولدر ابو القاسم بيورر
ان لا يقولوا قطعوا ان لا ملجا لا اله الا هو هود ابتدا

والخلف في الانبياء واقطع بهود بان لا تعبدوا الثاني
مع يس لا احصر اي في الحج مع نون ان لا والامتحان
بئس ما ايكى برده موصوله بئسما اشتروا بئسما خلفتموني
اعراف ده بر برده در مختلف فيه قل بئسما يأمركم بقره ده
ما عدا ده مقطوعه لبئس ما شروا به بقره ده لبئس ما
كانوا يعملون لبئس ما كانوا يصنعون لبئس ما كانوا يفعلون
لبئس ما قدمت لهم مائده ده شاطبي بونه لبئس
ما قطعوا فيما حكي كلمه اي قل بئس ما بخلاف ثم
يوصل مع خلفتموني ومن قبل اشتروا وانشرا حيث ما
كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا ايكى برده بقره ده
مقطوعه اين ما ايكى برده موصوله فاينما تولوا
فثم بقره ده اينما يوجهه نحل ده اوچ برده مختلف
فيه در اينما تكونوا نساء ده اينما كنتم تعبدون شعرا ده
اين ما ثقفوا احزاب ده ما عدا مقطوعه شاطبي بونه
وحيث ما قطعوا فاينما وصلوا ومثله اينما في
النحل مشتهرا والخلف في سورة الاحزاب والشعرا
وفي النساء بقل الوصل معتمرا كلما برده مقطوعه





وآتيكم من كل ما ابراهيم ده دورت كل برده مختلف فيه
كلما ردوا نساء ده كلما دخلت اعراف ده كلما جاء امة
مؤمنون ده كلما القي ملك ده ما عدا موصوله شاطبي بونه
وقل وآتيكم من كل ما قطعوا والخلف في كل ما ردوا
فتأخذ به وكلما القي اسمع كلما دخلت وكلما جاء من خلف
يلي وقرا في ما اوتي برده مختلف فيه در فيما فعلن بقره ده
ثاني ليبلوكم فيما آتيكم مائده ده قل لا اجد فيما ليبلوكم
فيما انعام ده وهم فيما اشتهت انبياء ده لمسكم فيما نور ده
فيما رزقناكم روم ده فيما هاهنا شعرا ده يحكم بينهم
فيما هم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا زمر ده وننشئكم
فيما لا واقعه ده شاطبي بونه فيما فعلن اقطعوا ما الثاني
ليبلوكم فيما معا وفي اذا وقعت والروم والشعرا وفي
سوى الشعرا بالوصل بعضهم من ما ايكى برده مقطوعه
ومن ما ملكت بر برده مختلف فيه در وانفقوا مما
رزقناكم منافقين ده ما عدا موصوله شاطبي بونه
في الروم قل النساء من قبل ما ملكت وخلف مما
لدى المنافقين سرا انما ايكى برده مقطوعه ان ما

[illegible] فيما [illegible] والانبياء [illegible]
واقصر أ فنعلي [illegible]
ثنا تبع اي تبع ا[illegible]
واشار بذلك الى [illegible]
في ما وحيا في سورة جعفر

١٠٠

يدعون من دونه هو حجه وان ما يدعون من دونه
لقمان بزيرده مختلف فيه واعلموا انما غنمتم انفا
لدى ما عند موصوله شاطبى يوريه وقطع مع انما يدعون
عندهم والوصل ثبت في الانفال مخيره اى تعلموا ما
ان ما بزيرده مقطوعه ان ما توعدون لات انعام دى
بزيرده مختلف فيه نخل دى انما عند الله هو ما عند موصوله
محمد بن الجزرى يوريه كسره ان ما الانعام شاطبى يوريه وانما
عند حرف النحل كل الكتيلا دورت بزيرده موصوله
لكيلا تحزنوا آل عمران دى لكيلا يعلم حجه لكيلا يكون
عليك حرج احزاب دى لكيلا تاسوا حديد دى ما عند امقطوعه
شاطبى يوريه في آل عمران والاحزاب ثانيها والحج وصلا
لكيلا والحديد حرا مال دورت بزيرده مقطوعه فمال
هؤلاء القوم نساده مال هذا الكتاب كهف دى مال هذا
الرسول فرقان دى فمال الذين كفروا معارج دى ما عند موصوله
شاطبى يوريه ومال هذا فقل مال الفاء لهو لا بقطع اللام
مذكورا يوم ايكى بزيرده مقطوعه يوم هم بارزون غافر ده
يوم هم على النار ذاريات ده ما عند موصوله ويكان

ايكى

١٥٧

146

ايكيسى وصل عطفى ان حسبنا

ايكى بزيرده مقطوعه شاطبى يوريه في الطول وانا رايات
القطع يوم هم ويكان معا وصل كسا خبر اعن ما
بزيرده مقطوعه عن ما نهوا اعراف دى ما عند موصوله فان لم
بزيرده موصوله فالم يستجيبوا لكم هود ده ما عند مقطوعه
شاطبى يوريه بالقطع عما نهوا عنه وبعد فصل وكن حذره
عن من ايكى بزيرده مقطوعه عن من يشاء نور ده عن من
تولى نجم دى الن ايكى بزيرده موصوله الن نجعل لكم موعدا
الن نجمع عظامه قيمه دى ما عند مقطوعه شاطبى يوريه
في النور والنجم عن من يوم القيمة صل فيها مع الكهف
الن من ذكاء من فطن على المؤخرة ام من دورت بزيرده
مقطوعه ام من يكون عليهم وكيلا نساده ام من
اسس بنيانه توبه ده ام من خلقنا صافات ام من
ياتى امنا فصلت دى ما عند موصوله شاطبى يوريه في فصلت
والنساء وفوق صاد وفي برات قطع ام من عن فتح سينه
من مال قران عظيم الشانه كلمه كى بزيرده مقطوعه
بين مال وبين من مال الله الذى من معارج من نار و خلق
كل دابة من ماء ممن كلمه وكى بزيرده موصوله ممن منع ممن

اعوجاجها ايكيسى

افترى

من تكذب ممن دعا ثم خلق نتكلم شاطبي برده لا خلاف
في قطع من مع ظاهر ذكروا ممن جميعا وصل وثم
من اين تر امتثل الامر ان لم كلمه وكي يرده مقطوعه ان لم
يكن ربك كان لم تغن ايحسب ان لم يره اما كلمه وكي يرده
موصوله واما اشتملت عليه انعامده اما يشركون ايا ما
ذاكنتم نمله شاطبي برده وما المفتوح همزته فاقطع واما
فصل بالفتح قد انبئوا ولات حين مناص مختلف فيه در شا
طبي برده ابو عبيدة غز ولات حين الى الامام والكل فيه
اعظم الكتب لام تعريف حرف ندا يا ها تنبيه كلمه وكي يرده
موصوله الارض الدنيا الاخرة بايها يا ادم يا اخت
ها انتم كيوم ويوم هم وكالوهم موصوله نتكلم محمد بن الجزري
برده او وزنوهم وصل كالوهم كذا من ال ويا وها لا
تفصل

الفصل الثاني في بيان تاء التانيث

رحمت الله وبركاته تاء طويل ايله يدعي برده منصوصه يرجون رحمت الله
بقرده ان رحمت الله اعرافده رحمت الله وبركاته هودده
ذكر رحمت ربك ورحمت ربك خير زخرفده مريمده
اثار رحمت رومده اهم يقسمون رحمت ربك ماعدا

تام



147

تا مربوطه ايله مرسومه ابو القاسم برده في هود والروم
والاعراف والبقرة ومريم لمن رحمت وزخرف سبه ما نعمت
تا طويل ايله مرسومه اون واذكروا نعمت الله عليكم ما انزل
بقرده واذكروا نعمت الله عليكم ان كنتم ال عمرانده واذ
كروا نعمت الله عليكم اذ هم مايده ده بدلوا نعمت الله كفرا
ابراهيمده وبنعمت الله هم يعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله
نحلده في البحر بنعمت الله لقمانده اذكروا نعمت الله فاطرده
فانت بنعمت ربك بكاهن طورده ماعدا تاء مربوطه
ايله مرسومه شاطبي برده ونعمت في لقمان والبقرة و
الطور والنحل في ثلث اخرا وفاطر معها بمائدة
والاخران بابراهيم اذ حذ او ال عمران امرأت يدع
يرده تاء طويل ايله مرسومه اذ قالت امرأت عمران
ده امرأت العزيز تراود امرأت العزيز الان يوسفده
وقالت امرأت فرعون قصصده امرأت نوح امرأت لوط
امرأت فرعون تحريمده ماعداها ايله مرسومه شاطبي برده
وال عمران وامرأت بها ومعا بيوسف واخي تحت تنحل
موتحرا معها ثلث لدى التحريم سنت تاء طويل ايله

بتن برده مرسومدر قد مضت سنت الاولين انفا
لده فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت
الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا فاطرده سنت
الله التي قد خلت في عباده اخر غافرده شاطبي بونلري
سنت في الانفالده اخر ثلثها اخر غافر اخر فاطرت
الله رومده ان شجرت الزقوم دخانده بقيت الله خير لكم
هودده ومعصيت الرسول قد سمع ده ايكي يرده قرت
عين لي قصصده ومريم ابنت عمرانده وجنت نعيم
واقعده لعنت ايكي يرده لعنت الله على الكافرين اي
الكاذبين ال عمرانده ان لعنت الله عليه نورده بومذ
كوره اولان كلماتده تاء طويل ايله مرسومدر شاطبي بونلري
وغافر اخرا وفطرت شجرت لدى الدخان بقيت معصيت
ذكرا معا دقرت عين وابنت وكلمت في وسط الاعراف ها
وجنت لبصر لدى اذا وقعت والنور لعنت قل فيهما
وقيل يحمل لعنت اشده الفصل الثالث في المفرد
والمضافات المختلفة في جمعها ايت للسائلين يوسفده
ولولا انزل عليه ايت من ربه عنكبوتده والقوم







في غيابت الجب يوسفده كانه جمالت صفر مرسلاتده
فهم على بينت منه فاطرده ما تخرج من ثمرات فصلتده
في الغرفات امنون سباده افرايتم اللات والعزى
نجمده هيهات هيهات لما توعدون مؤمنونده وتمت
كلمت ربك انعامده وكذلك حقت كلمت يونسده ايكنجي
كذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا غافرده اولكي ان
الذين حقت عليهم كلمت ربك يونسده لكن سوره يونسك
ايكنجي كلمت وغافرده كلمت مختلف فيه در مرضات تبتغي
مرضات ازواجك ذات الشوكة ذات بهجة ذات البروج
ذات لهب يا ابت اني رايت يا ابت لم تعبدون ولات
حين مناص صاداده ومنات نجمده مذكور اولان كلمات
تاء طويل ايله مرسومدر شاطبي بونلري في يوسف ايت
معا غيبت قل في العنكبوت عليه ايت اثر اجملت بينت
فاطر ثمرت في الغرفة اللات هيهات العذاب صه ري
في غافر كلمت الخلف فيه وفي الثاني يونس ها بالعراق
يري والتاء شامي مدني واسقط نعيهم وابن
الانبار نجد نظرا وفيها التاء اولى ثم كلهم بالتاء

بيونس في الأولى زكا عصرا والتاء في الأنعام عن كل ولا
الف فيهن والتاء مرضت قد خبرا وذات مع يا ابت ولا
تحين وقل بابها منات نصيره عنهم نصرا والفصل
الرابع همزة الوصل همزة وصل فعله او لو وا اسمه ولو اولم
فان فعله او لدى صورته او جنى حرف ضم لازمه
ابله مضموما بشه همزة مضمومة ابله ابتدا ولو انظروا
اعبدوا كما او جنى حرف مفتوح وياخوذ مكسورا
اولو سه همزة مكسورة ابله ابتدا ولو ان اضرب بعصاك
الحجر كما اسمه او لو سه اسمه دخل معرفا او لم وان منكرا او لم
فان معرفا ولو سه همزة مفتوحا ابله ابتدا ولو الا
الآخر فكن منكرا او لو سه همزة مكسورة ابله ابتدا ولو
ابن لي صرحا ابنت عمران امرأة هلك ثاني اثنين
اذ هما في الغار امرأة العزيز اثنتا عشرة اسمه
المسيح واذكروا اسم ربك بكرة واصيلا واذكر اسم
ربك وتبتل اليه تبتيلا محمد بن الجزري بيو ابتدا
بهمز الوصل من فعل بضم ان كان ثالث من الفعل
بضم واكسره حال الكسر والفتح وفي الاسماء غير





اللام كسرها وفي ابن مع ابنة امرئ واثنين وامرأة اسم
مع اثنتين ٥ وتمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب
الحمد لله على التمام ثم الصلوة بعد السلام على النبي
المصطفى الاكرام وعلى اله وصحبه النبي الهمام و
الكل اتباعه المنام وقد فرغ من تحرير الجزري يعني
نحو بن الجزري في يوم الاربع في وقت الطلوع شمس
لسنه سيت وعشرة بعد الالف في شهر صفر الخير عشر في ١٤ الثاني
وغفر الله كاتبه وناظره وبخو دعا خيره عن المؤمنين
ورحمة عمه المسلمين امين اللهم ربك انك عفو كريم
تحب العفو فاعف عنا وعن جميع المؤمنين والمؤمنات
برحمتك وكرمك يا ارحم الراحمين يا ذا الفضل والاحسان
ويا غفران يا رحمان يا رحيم يا شكور والصبور يا الله
مم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل الفرقان على رسوله باظهار المنقولات
والمسكوتات وختم بترقيق ايمان المقر به باصل الاعمال
والتفريعات والصلوة على نبيه الذي حقق الطرق والروايات
وعلى اله واصحابه الذين يتبعون القول والمسموعات باب في ارضيات
وهو القسم الاول في الجزئيات التي تستنبط من الكليات مسايله
في الهمزة الساكنة بعد المتحركة مسايله في المتوسطة
مسئلة فاوو بالمومن في النساء فيهما ونحوهما وجه واحد وهو
الابدال الفا لسكون الهمزة بعد الفتحة ويوافق الرسم تحقيقا
ويختلف تقديرا الا انه حذف صورة الهمزة في اداراتم واختلف
في هل امتلات واطمأننتم فعلم هذا الوجه من قوله في الكهف
فابدله عنه حرف مد مسكنا ومن قبله تحريكه
قد تنزلا مسئلة وجئت في الكهف ويئس في الحج فيهما
ونحوهما وجه واحد وهو الابدال يا لسكون الهمزة بعد
الكسرة ويوافق الرسم تحقيقا ويختلف تقديرا فعلم
هذا الوجه من قوله فابدله عنه حرف مد مسكنا
ومن قبله تحريكه قد تنزلا مسئلة ويؤمنون البقرة

ويؤمنون



فيهما ونحوهما وجه واحد وهو الابدال واوا لسكون الهمزة
بعد الضمة ويوافق الرسم تحقيقا ويختلف تقديرا فعلم هذا الوجه
من قوله فابدله عنه حرف مد مسكنا ومن قبله
تحريكه قد تنزلا مسئلة اثاثا في مريم ورئيا وفيه
وجه واحد وهو الابدال يا لسكون الهمزة بعد الكسرة
ثم فرع الناظم منه الوجهين الاظهار والادغام فعلم
هذان الوجهان من قوله بيت ورئيا على اظهاره وادغامه ويخالف
الرسم القياس لتكون صورة الهمزة محذوفة لكراهة اجتماع
اليائين فيها ولتغير المعنى الحذف فيهما من قوله بيت والحذف
رسم والثانية بيت وحذفا حيهما فيما تزاد به بنا او صورة
والجمع عم سرا مسئلة تؤوي وتؤويه ورئيا والرؤيا في كل
واحد منها وجه واحد وهو الابدال واوا لسكون الهمزة بعد
الضمة ثم فرع الناظم منه الوجهين الاظهار والادغام
فعلم هذان الوجهان من قياس قوله بيت ورئيا على اظهاره
وادغامه ويخالف الرسم القياس لسكون صورة الهمزة محذوفة
لكراهة اجتماع الواوين فيها والتغير المعنى فعلم الحذف فيهما
من قوله والحذف رسم وحذفا حيهما فيما تزاد به

البيت مسئلة قوله تعالى لقاءنا ائت والذى اؤتمن ويا صالح ائتنا فيها ثلثة اوجه القصر والتوسط والتطويل لانها اذا
وقعت الكلمة فى هذا الاصل مقام الهمزة الوصل قصرت
باعتبار الحذف مطلقا ووسطت باعتبار ثبوت الطرفين
وطولت باعتبار الرسم فعلمت هذه الاوجه فيها من قوله
فابدل عنه حرف مد مسكنا ومن قبله تحريكه
قد تنزلا فعلم الاصلى فيها منه والفرعى من القياس
مع الاصل واذا ابتدأت بهمزة الوصل يدخل فى الاجماع
فعلم هذا من قوله وابدل اخرى الهمزتين لكلهم
اذا سكنت عزم كآدم اوهلا مسايل فى المتطرفة
مسئلة اقرأ فيه ونحوه وجه واحد وهو الابدال الفا لسكون
الهمزة لزوما بعد الفتحة ويوافق الرسم تحقيقا وتخالف
تقديرا فعلم هذا الوجه من قوله فابدل عنه حرف
مد مسكنا ومن قبله تحريكه قد تنزلا مسئلة
وهيئ فيه ونحوه وجه واحد وهو الابدال ياء لسكون
الهمزة لزوما بعد الكسرة ويوافق الرسم تحقيقا وتخالف
تقديرا فعلم هذا الوجه من قوله فابدل عنه حرف
مسكنا



مد مسكنا ومن قبله تحريكه قد تنزلا مسئلة
بدأ فيه ونحوه وجه واحد وهو الابدال الفا لسكون
الهمزة عروضا بعد الفتحة ويوافق الرسم تحقيقا وتخالف
تقديرا فعلم هذا الوجه من قوله فابدل عنه حرف
مد مسكنا ومن قبله تحريكه قد تنزلا مسئلة
واستهزئ فيه ونحوه وجه واحد وهو الابدال ياء لسكون
الهمزة عروضا بعد الكسرة ويوافق الرسم تحقيقا وتخالف
تقديرا فعلم هذا الوجه من قوله فابدل عنه حرف
مد مسكنا ومن قبله تحريكه قد تنزلا مسئلة
لؤلؤا منصوبا منونا فيه وجه واحد وهو الابدال واوا
مفتوحة لكون الهمزة المفتوحة بعد الضمة فعلم هذا الوجه
من قوله ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه
ياء وواوا محركا واذا وقع بدون التنوين فالابدال
بواو ساكنة عروضا فعلم هذا الوجه من قوله فابدل له
عنه حرف مد مسكنا ومن قبله تحريكه قد
تنزلا مسئلة لكل نبإ فيه ونحوه ثلثة اوجه تقديرا
واثنان تحقيقا الاول ابدال الهمزة الفا لسكون الهمزة عروضا

بعد الفتحة فعلم هذا الوجه من قوله فابدله عنه حرف
مدٍ مسكنًا ومن قبله تحريكه قد تنزلا
والثاني تسهيل الهمزة كالياء لينشأ التسهيل عن الروم
فعلم هذا الوجه من قوله فالبعض بالروم سهلا والرسم
بالالف مندرج في الابدال وهذا فيها ثلثة تقديرًا مسئله
قوله تعالى في الانعام من نباء المرسلين فيها الوجهان وهما
القياس الاول ابدال الهمزة المكسورة الفا لسكون الهمزة
بعد الفتحة عروضا فعلم هذا الوجه من قوله فابدله
عنه حرف مدٍ مسكنا ومن قبله تحريكه قد تنزلا
والثاني تسهيل الهمزة كالياء لينشأ التسهيل عن الروم
فعلم هذا الوجه من قوله فالبعض بالروم سهلا وفي الرسم
وجهان الاول بالالف مندرج في الابدال ومختلف في
تقدير لان الالف صورة الهمزة باعتبار الوقف والياء
زايدة والثاني بالياء ينشا منه وجهان السكون والروم
والالف زايدة فعلما من قوله وفي الف اعلام القران
برسمها اسماء اولى العلا ثبت مطولا محصل
الكلام هنا يحصل ثلثة اوجه تقديرا واثنان تحقيقا





واذا كان الرسم بالياء اربعة اوجه تحقيقا مسئله لكل
امرئٍ فيه ونحوه اربعة اوجه تقديرا وثلثة تحقيقا
الاول هو الابدال ياء لسكون الهمزة عروضا بعد الكسرة
ويوافق الرسم تحقيقا ومختلف تقديرا فعلم هذا الوجه
من قوله فابدله عنه حرف مدٍ مسكنا ومن
قبله تحريكه قد تنزلا والثاني تسهيل الهمزة
كالياء فعلم هذا الوجه من قوله فالبعض بالروم سهلا
والثالث في الرسم وقف على الياء وهو مندرج في الابدال
وهو القياس فعلم هذا الوجه من قوله وفي الف اعلام
القران برسمها اسماء اولى العلا ثبت مطولا والرو
م فعلم هذا الوجه من قوله واشمم ورم فيما
سوى متبدل بها حرف مد واعرف الباب
محفلا مسئله لؤلؤ مجرورا فيه ونحوه اربعة اوجه
تقديرا وثلثة تحقيقا الاول ابدال الهمزة واوا لسكون الهمزة
عروضا بعد الضمة فعلم هذا الوجه من قوله فابدله عنه
حرف مدٍ مسكنا ومن قبله تحريكه قد تنزلا
الثاني تسهيل الهمزة كالياء عند سيبويه وكالواو وعند

الاخفش لينشاء التسهيل عن الروم فعلم هذا الوجه من قوله
فالبعض بالروم سهلا والثالث بسكون الواو وهو مندرج
في الابدال ويختلف في تقديره والرابع بروم الكسرة في الواو
وهما في الرسم مسئله تفتؤ فيه ونحوه خمسة اوجه تحقيقا
الاول ابدال الهمزة الفا لسكونها عروضا بعد الفتحة فعلم هذا
الوجه من قوله فابدله عنه حرف مد مسكنا ومن
قبله تحريكه قد تنزلا والثاني تسهيل الهمزة كالواو
لينشاء التسهيل عن الروم فعلم هذا الوجه من قوله فالبعض
بالروم سهلا وفي الرسم ثلثة اوجه الاول باسكان الواو
والثاني بالاشمام والثالث بالروم فعلمت هذه الثلثة
من قوله واكثر اعلام القران يرونها لسائرهم
اولى العلائق مطولا ايضا من قوله واشمم ورم
فيما سوى متبدل بها حرف مد واعرف الباب محفلا واذا
رسم هذا الاصل بالالف يكون الوجهان تحقيقا ويختلف تقديره
في الابدال اما الرسم بالواو والرسم بالالف في هذا الاصل فلطلب
في القصيدة الرائية مسئله ينشئ فيه ونحوه خمسة اوجه ينشئ
تقديرا واربعة تحقيقا مطلقا الاول ابدال الهمزة ياء لسكونها

عروضا



بعد الكسرة فعلم هذا الوجه من قوله فابدله
عنه حرف مد مسكنا ومن قبله تحريكه
قد تنزلا والثاني تسهيل الهمزة كالواو وعند
سيبويه وكالياء عند الاخفش فعلما من قوله
فالبعض بالروم سهلا وفي الرسم ثلثة اوجه لسكون
الياء مدا وهو مندرج في الابدال ويختلف في التقدير
والثاني بالاشمام والثالث بالروم فعلم هذه الاوجه
من قوله واكثر اعلام القران يرونها لسائرهم
اولى العلائق مطولا وعلم ايضا من قوله واشمم
ورم فيما سوى متبدل بها حرف مد واعرف
الباب محفلا مسئله اللؤلؤ والمرجان فيه ونحوه خمسة
اوجه تقديرا واربعة تحقيقا الاول ابدال الهمزة واوا
لسكونها عروضا بعد الضمة فعلم هذا الوجه من قوله
فابدله عنه حرف مد مسكنا ومن قبله
تحريكه قد تنزلا والثاني تسهيل الهمزة كالواو
مطلقا لينشاء التسهيل عن الروم فعلم هذا الوجه
من قوله فالبعض بالروم سهلا وفي الرسم ثلثة

اوجه الاول بسكون الواو مدا وهو منبهج في الابدال
ومختلف في التعدين والثاني اشمام والثالث روم
فعلم هذه الثلثة من قوله واكثر اعلام القران
يريهما لسائرهم اولى العلائق مطولا وعلم
ايضا من قوله واشمم ورم فيما سوى متبدل
بها حرف مد واعرف الباب محفلا فصل
في الرياضيات وهي القسم الثاني في الجزئيات
التي تستنبط من الكليات مسائل في الهمزة المتحركة
بعد الساكن مسائل في الهمزة المفتوحة المتوسطة بعد الساكن
الصحيح مثل نحو الظمان والمشئمة فيهما ونحوهما وجه واحد
وهو نقل فتحة الهمزة الى ما قبلها وهو الساكن الصحيح فسقطت
الهمزة تحقيقا للدلالة الفتحة عليها فعلم هذا الوجه
من قوله وحرك به ما قبله متسكنا واسقطه حتى
يرجع اللفظ اسهلا والرسم ممتنع لسكون ما قبلها مثل
جزءا فيه ونحوه وجه واحد وهو نقل فعلم هذا الوجه
من قوله وحرك به ما قبله متسكنا واسقطه
حتى يرجع اللفظ اسهلا والتثقيل شاذ

مسئلة



مسئلة هزوا وكفوا في كل واحد منهما وجهان
الاول نقل فعلم هذا الوجه من قوله وحرك به ما قبله
متسكنا واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا
قلب الهمزة الى الواو وهو موافق للرسم فعلم هذا الوجه
من قوله وبيت حمزة وقفه بواو والتثقيل فيهما
شاذ كالسابق مسئلة مسئولا فيه ونحوه وجه واحد
وهو نقل ضمة الهمزة الى ما قبلها وهو الساكن الصحيح فسقطت
الهمزة تحقيقا للدلالة الضمة عليها فعلم هذا الوجه
من قوله وحرك به ما قبله متسكنا واسقطه
حتى يرجع اللفظ اسهلا والرسم ممتنع لسكون
ما قبلها فان قلت ان الرسم بالواو ومن هزوا وكفوا
مع انهما يسكن ما قبلها قلت ان الرسم بالواو يدل
على اختلاف ما قبلهما مسائل في الهمزة المتوسطة
بعد حرف اللين مسئلة هيئة فيها ونحوها وجهان
الاول نقل فعلم هذا الوجه من قوله وحرك به ما قبله
متسكنا واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا والثاني
ادغام فعلم هذا الوجه من قوله وما واو اصلي تسكن

قبله او اليا فعن بعض بالادغام جملا و
الرسم ممتنع للاختلال مسئله موئلا يجوز فيه ثلثة
اوجه الاول نقل فعلم هذا الوجه من قوله وحرك به
ما قبله متسكنا واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا
والثانى ادغام فعلم هذا الوجه من قوله وما واو اصلى
تسكن قبله او اليا فعن بعض بالادغام جملا
والثالث تسهيل كالياء فعلم هذا الوجه من قوله وبياء
موئلا نبه والمرسوم بالياء يدل على التسهيل كالياء
كذا قال الجعبرى فى شرحه مسئله الموءودة يجوز فيها
وجه واحد وهو نقل ضم الهمزة على حرف اللين وهو قوى
فعلم هذا الوجه من قوله وحرك به ما قبله متسكنا
واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا وغيره مردود لكونه
ضعيفا واختلالا مطلقا مسايل فى الهمزة المتوسطة بعد
حرف المد مسئله فى الروم السواى فيه ونحوه وجهان
الاول النقل فعلم هذا الوجه من قوله وحرك به ما قبله
متسكنا واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا
والثانى ادغام فعلم هذا الوجه من قوله وما واو ا





صلى تسكن قبله او اليا فعن بعض بالادغام جملا
والرسم ممتنع لسكون ما قبلها مسئله وسيئت فيه ونحوه
وجهان الاول النقل فعلم هذا الوجه من قوله وحرك
به ما قبله متسكنا واسقطه حتى يرجع اللفظ
اسهلا والثانى ادغام فعلم هذا الوجه من قوله
وما واو اصلى تسكن قبله او اليا فعن بعض بالادغام
جملا والرسم ممتنع مطلقا للاختلال مسايل فى
الهمزة المنطرفة بعد الساكن الصحيح مسئله الخبء منصوبا فيه
ونحوه وجه واحد وهو نقل حركة الهمزة الى ما قبلها وسكونه
عارض بعد حذفها وفى الرسم لازم لحذفها حينئذ فعلم
هذا الوجه من قوله وحرك به ما قبله متسكنا
واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا مسئله المرء مجرورا
فيه ونحوه وجهان الاول نقل فبعده السكون عروضا
وفى الرسم لزوما فعلم هذا الوجه من قوله وحرك به
ما قبله متسكنا واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا
والثانى روم فعلم هذا الوجه من قوله واشمم ورم
فيما سوى متبدل بها حرف مد واعرف الباب

مسئلة دفء فيه ونحوه ثلثة اوجه الاول نقل وسكون
الرسم مندرج في اسكانه فعلم هذا الوجه من قوله وحرك به
ما قبله متسكنا واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا
والثاني اشمام والثالث روم فعلم هذان الوجهان
من قوله واشمم ورم فيما سوى متبدل بها
حرف واعرف الباب محفلا مسايل في الهمزة
المتطرفة بعد حرف اللين مسئلة شيئا فيه ونحوه وجهان
الاول نقل فعلم هذا الوجه من قوله وحرك به ما قبله
متسكنا واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا
والثاني ادغام فعلم هذا الوجه من قوله وما واو و
اصلي تسكن قبله او اليا فعن بعض بالادغام
حملا فهذه الكلمة عدن المتوسطة مسئلة شيء مجرورا
فيه ونحوه اربعة اوجه الاول نقل فعلم هذا الوجه
من قوله وحرك به ما قبله متسكنا واسقطه حتى
يرجع اللفظ اسهلا والثاني روم فعلم هذا الوجه
من قوله واشمم ورم فيما سوى متبدل بها
حرف مد واعرف الباب محفلا والثالث ادغام



فعلم هذا الوجه من قوله وما واو اصلي تسكن قبله
او اليا فعن بعض بالادغام حملا والرابع روم
فعلم هذا الوجه من قوله واشمم ورم فيما سوى
متبدل بها حرف مد واعرف الباب محفلا وسكون
الرسم مندرج في اسكانه القياس ومختلف في التقدير
مسئلة شيء مرفوعا فيه ونحوه ستة اوجه الاول
نقل فعلم هذا الوجه من قوله وحرك به ما قبله متسكنا
واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا والثاني اشمام
والثالث روم فعلما من قوله واشمم ورم فيما
سوى متبدل بها حرف مد واعرف الباب محفلا
وسكون الرسم مندرج في اسكانه القياس ومختلف في
التقدير مسئلة السوء منصوبا فيه ونحوه وجهان الاول
قصر فسكونه عارض وهو في القياس فعلم هذا الوجه من قوله
وحرك به ما قبله متسكنا واسقطه حتى يرجع
اللفظ اسهلا والثاني مد فرع فسكونه لازم وهو
في الرسم فعلم هذا الوجه من قوله وان حرف مد قبل
همز مغير يجز قصره والمد ما زال اعدلا وقصر الرسم

منبرج في قصر القياس لاتحاد اللفظ مسئلة بالسوء فيه
ونحو ستة اوجه تقديرا وخمسة تحقيقا الاول نقل
فعلم هذا الوجه من قوله وحرك به ما قبله متسكنا
واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا والثاني روم
فعلم هذا الوجه من قوله واشمم ورم فيما سوى
متبدل بها حرف مد واعرف الباب محفلا والثالث
ادغام فعلم هذا الوجه من قوله وما واو اصلي تسكن
قبله او اليا فعن بعض بالادغام جملا
والرابع روم به فعلم هذا الوجه من قوله واشمم
ورم فيما سوى متبدل بها حرف مد واعرف
الباب محفلا وهذه الاربعة قياسية وفي الرسم
وجهان الاول مد فرعي وهو الخامس تحقيقا والثاني
قصر منبرج في القياس وهو السادس تقديرا فعلم هذان
الوجهان من قوله فان حرف مد قبل همز مغير
يجز قصره والمد ما زال اعدلا مسئلة قوله تعالى
لم يمسسهم سوء فيه ونحو ثمانية اوجه تقديرا واربعة
تحقيقا الاول نقل فعلم هذا الوجه من قوله وحرك به



ما قبله متسكنا واسقطه حتى يرجع اللفظ
اسهلا والثاني اشمام والثالث روم فعلما من
قوله واشمم ورم فيما سوى متبدل بها
حرف مد واعرف الباب محفلا والرابع ادغام
فعلم هذا الوجه من قوله وما واو اصلي تسكن
قبله او اليا فعن بعض بالادغام جملا والخامس
اشمام والسادس روم فعلما من قوله واشمم ورم
فيما سوى متبدل بها حرف مد واعرف الباب
محفلا وهذه الاوجه قياسية وفي الرسم وجهان
الاول مد فرعي وهو السابع تحقيقا والثاني قصر منبرج
في القياس وهو الثامن تقديرا فعلما من قوله فان
حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال
اعدلا ونحو يضيء كذلك مسائل في الهمزة المتحركة
المتوسطة بعد الالف وهي مخصصة باعتبار المحل فعلما
من قوله وحرك به ما قبله متسكنا واسقطه حتى
يرجع اللفظ اسهلا مسئلة دعاء اذا كانا منصوبين
يجوز في كل واحد منهما وجهان الاول قصر وهو ينشأ

باعتبار الحال واستثنا

من التحقيق في حالة التسهيل فعلم هذان الوجهان
من قوله وان حرف مد قبل همز مغير
يجز قصره والمد مازال اعدلا مسئله وجدنا
اباءنا فيه ونحوه اربعة اوجه الاول قصر مع التسهيل
والثاني مد معه وهما القياس والثالث قصر مع الحذف
والرابع مد معه وهما الرسم فعلم هذا الوجه من قوله وان
حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد مازال
اعدلا مسئله حلائل ابنائكم فيهما ونحوهما اربعة
اوجه الاول قصر مع التسهيل كالياء والثاني مد معه كالياء
وهما القياس والثالث قصر مع اثبات الياء والرابع
مد مع اثباتها وهما الرسم فعلم هذه الاربعة من قوله
فان حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد ما
زال اعدلا واذا ضربت الاربعة في الاول الى الثالثة
ترتقي الى اثني عشر وجها قال الجزري في نشره والمرسوم
بالياء يدل على التسهيل كالياء فبقي القياس فقط والله
اعلم بالصواب مسئله اسرائيل فيه ونحوه اربعة اوجه وان كان
المحذوف الثانية جاز الاربعة كالسابق وان كان المحذوف

الاولى

الاولى امتنع الرسم للساكنين فبقي القياس فقط مسئله
اباؤكم وابناؤكم فيهما ونحوهما اربعة اوجه الاول قصر مع
التسهيل كالواو والثاني مد فرعي معه كالواو وهما القياس
والثالث قصر مع الواو والرابع مد معه وهما الرسم فعلم
هذه الاربعة من قوله وان حرف مد قبل همز مغير
يجز قصره والمد مازال اعدلا قال الجزري في نشره
والمرسوم بالواو يدل على التسهيل كالواو ونسقط الرسم
فبقي القياس مسئله جاؤكم ويراءون فيهما ونحوهما وجهان
وهما القياس الاول قصر مع التسهيل كالواو والثاني مد
فرعي وفي الرسم وجهان الاول قصر مع الواو والثاني مد فرعي
معه وان كان المحذوف الثانية جاز الاربعة كالسابق
واذا ضربت الاربعة في الثاني الى الثلاثة ترتقي الى اثني
عشر وجها وان كان المحذوف الاولى امتنع الرسم للساكنين
والاختلاف مطلقا فعلم هذه الاربعة من قوله وان حرف
مد قبل همز مغير يجز قصره والمد مازال اعدلا
قال الجزري في نشره والمرسوم بالواو يدل على التسهيل
كالواو ونسقط الرسم فبقي القياس فقط والله اعلم مسئله

فاما اولياؤهم الطاغوت بالبقرة وقال اولياؤهم وليوحون
الى اوليائهم بالانعام والى اوليائهم بالاحزاب ونحن
اولياؤكم بفصلت ففي اكثر العراقية لم تصور وان اولياؤه
بالانفال بواو في الاكثر فهذه الكلمات ان تصور بالواو
والياء جازت الاربعة وان تصور بالحرف لعدم
الساكنين كالسابق فعلم هذه الاربعة من قوله
وان حرف من قبل همز مغير يجز قصره والمد ما
زال اعدلا مسايله في الهمزة المتحركة المتطرفة
بعد الالف وهي مخصصة باعتبار الحال ومستثناه باعتبار
المحل هكذا المتوسطة من قوله وحرك به ما قبله
متسكنا واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا مسئله
شاء فيه ونحوه خمسة اوجه تقديرا واربعة تحقيقا
الاول قصر باعتبار حذف الاول والثاني توسط باعتبار
الاثنين والثالث مد فرعي بين الفرعين باعتبار
حذف الثاني وقصر مندرج في القصر الاول وهو موافق
للرسم والرابع طول باعتبار الثلثة فعلم الاول والثاني
والرابع من قوله ويبدله مهما تطرف مثله ويقصر

او يمضي



او يمضي على المد طولا فعلم الثالث من قوله وان
حرف من قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال اعدلا
والخامس قصر حذف الثاني المندرج في القصر الاول كما قلنا
هنا انفا وهذه الاوجه قياسي والرسم فيها مندرج مسئله
من السماء فيه ونحوه سبعة اوجه تقديرا وستة
تحقيقا الاول قصر باعتبار حذف الاول والثاني توسط
باعتبار الاثنين والثالث مد فرعي بين الفرعين
باعتبار حذف الثاني وقصر مندرج في القصر الاول
وهو موافق للرسم والرابع طول باعتبار الثلثة فعلم الاول
والثاني والرابع من قوله ويبدله مهما تطرف مثله
ويقصر او يمضي على المد اطولا فعلم الثالث
من قوله وان حرف من قبل همز مغير يجز قصره
والمد ما زال اعدلا والسابع قصر حذف الثاني المندرج
في القصر الاول كما قلنا هنا انفا وهذه الاوجه قياسية
والرسم فيها مندرج مسئله كذلك في ايتاى في تلقاى و
نحو اربعة اوجه تحقيقا الاول قصر باسكان الياء والثاني
توسط باعتبار الحركة الاختلاسية والثالث مد

باعتبار الحركة التامة والرابع اشمام مع القصر والخامس اشمام
مع التوسط والسادس اشمام مع المد والسابع قصر مع
الروم ومجموع الوجوه مطلقا ترتقي الى ثلثة عشر وجها
تحقيقا والى اربعة عشر وجها تقديرا مسايل في الهمزة
المتحركة المتوسطة بعد المد الزايد وهي مخصصة باعتبار
الحال ومستثنى باعتبار المحل من قوله وحرك به ما قبله
متسكنا واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا مسئله
بريئ فيه ونحوه وجه واحد وهو ادغام والرسم
ممتنع للساكنين فعلم هذا الوجه من قوله ويدغم فيه
الواو والياء مبدلا اذا زيد تا من قبل حتى
يفصلا مسئله خطيئته فيه ونحوه وجه واحد وهو
ادغام والرسم ممتنع لها لان التاء فيها تقتضي ما قبله
مفتوحا ولهذا قال الجعبري ولا له في الثاني فعلم هذا
الوجه من قوله ويدغم فيه الواو والياء مبدلا اذا
زيد تا من قبل حتى يفصلا مسايل في الهمزة المتحركة
المتطرفة بعد المد الزايد وهي مخصصة ومستثنى كما سبق
من قوله وحرك به ما قبله متسكنا واسقطه حتى



يرجع اللفظ اسهلا مسئله ثلثة قروء فيه ونحوه
اربعة اوجه الاول ادغام مع اسكان فعلم هذا الوجه من قوله
والياء مبدلا اذا زيد تا من قبل حتى يفصلا والثاني
ادغام مع الروم فعلم هذا الوجه من قوله واشمم ورم
فيما سوى متبدل بها حرف مد واعرف الباب
محفلا وهما القياسي وفي الرسم وجهان الاول قصر وهو الثالث
والثاني مد فرعي وهو الرابع فعلما من قوله وان حرف مد
قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال اعدلا مسئله
اتنا النسيء فيه ونحوه خمسة اوجه الاول ادغام الاسكان
فعلم هذا الوجه من قوله ويدغم فيه الواو والياء مبدلا
اذا زيد تا من قبل حتى يفصلا والثاني اشمام
بعيد الاسكان والثالث روم فعلما من قوله واشمم
ورم فيما سوى متبدل بها حرف مد واعرف الباب
محفلا وهذه الاوجه الثلثة قياسية وفي الرسم اثنان
الاول قصر وهو الرابع والثاني مد فرعي وهو الخامس فعلما
من قوله وان حرف مد قبل همز مغير يجز قصره
والمد ما زال اعدلا ونحو دريء كذلك فصل

في الرياضيات وهو القسم الثالث في الجزئيات التي تستنبط
من الكليات مسايل في الهمزة المتحركة بعد المتحركة
مسايل في الهمزة المتحركة المتوسطة بعد المتحركة
مسئله وفئتين وناشئة وملئت فيهما ونحوها وجه
واحد هو ابدال الهمزة المفتوحة ياء مفتوحة بعد الكسرة
فعلم من قوله ويسمع بعد كسر والضم همز لدى فتحة
ياء وواو وبحولا الاقرئ واستهزئ لسبقه وهذا
الوجه يوافق الرسم مسئله ومؤذن والفؤاد ولؤلؤا
فيها ونحوها وجه واحد وهو بدل الهمزة واوا مفتوحة
بعد الضم وهذا الوجه من قوله ويسمع بعد الكسر و
الضم همزة لدى فتحة ياء وواو ونحولا مسئله
ان وقع الهمزة بالحركات الثلث في المتوسطة بعد السبعة
جاز التسهيل بالاختلاس وفي المتطرفة جاز الابدال
والتسهيل بالروم كما تقدم ذكرها ثمه وان اردت
على الرسم في هذه الجزئيات في ضمن هذا الكلي فاطلبها
في الرئية مسئله سنقرئك فيه ونحوه ثلثة اوجه
الاول تسهيل كالواو وهو مذهب سيبويه فعلم هذا الوجه





من قوله وفي غير هذا بين بين والثاني ابدال الياء والثالث
تسهيل كالياء وهما مذهب الاخفش فعلما من قوله بيت
الاخفش بعد الكسر ذا الضم ابدلا بياء ومن حكى فيهما كالياء
وكالواو اعضلا وهذا الاصل تقدم ذكره ثمه طرفا
مسئله سئلت فيه ونحوه ثلثة اوجه الاول تسهيل كالياء
وهو مذهب سيبويه فعلم هذا الوجه من قوله وفي غيره
هذا بين بين والثاني ابدال الواو والثالث تسهيل
كالواو وهما مذهب الاخفش فعلما من قوله وعنه الواو
في عكسه ومن حكى فيهما كالياء وكالواو اعضلا
وهذا الاصل تقدم ذكره ثمه طرفا مسئله مستهزؤن
فيه ونحوه ستة اوجه الاول تسهيل كالواو وهو مذهب
سيبويه فعلم هذا الوجه من قوله وفي غير هذا بين
بين والثاني ابدال الياء وهو مذهب الاخفش فعلم
هذا الوجه من قوله والاخفش بعد الكسر ذا الضم ابدلا
بياء والثالث بضم الزاي حذف صورة الهمزة فعلم هذا
الوجه من قوله ومستهزؤن الحذف فيه ونحوه وضم
وهذه الاوجه الثلثة مقبولة عند القراء والنحويين

كماها ويا واللام مسئلة ليهب لك فيه وجهان
الاول تحقيق والثاني ابدالها ياء وهو موافق للرسم ومخالف
بالالف فعلم هذان الوجهان من قوله وما فيه يلفى
واسطا بزوائد دخلن عليه فيه وجهان اعملا
كماها ويا واللام ونحو لأنفسكم ولا تأمنكم كذلك
مسئلة باتهم فيه ونحوه وجهان الاول تحقيق والثاني ابدال
الياء المفتوحة لوقوع همزة المفتوحة بعد كسرة فعلم
هذان الوجهان من قوله وما فيه يلفى واسطا بزوائد
دخلن عليه فيه وجهان اعملا كماها ويا واللام
والبا مسئلة انبئهم يجوز فيه ثلثة اوجه الاول
تحقيق والثاني تسهيل كالالف وهما القياس فعلم هذان
الوجهان من قوله وما فيه يلفى واسطا بزوائد دخلن
عليه فيه وجهان اعملا كماها ويا واللام والبا
ونحوها في الرسم بالف واحدة ان كان الالف فيه
همزة الاخبار جاز قرا حمزة كرواية ورش في الابدال
وان لم ترسم الالف الاولى لان الابتداء بتحقيقها
همزة تحقيقا وهو وجه ثالث وان كان الالف همزة

الاستفهام



الاستفهام لم يجز هذه القراءة للاختلال مطلقا للتماثل
مسئلة ائنكم يجوز فيه ثلثة اوجه تقديرا واثنان
تحقيقا لاندراج الرسم في القياس الاول تحقيق والثاني
تسهيل كالياء وهما القياس فعلم هذان الوجهان من قوله بيت
وما فيه يلفى واسطا بزوائد دخلن عليه فيه وجهان
اعملا كماها ويا واللام والبا ونحوها في
الرسم وحذف الف ان كان الالف فيه همزة ثانية مكسورة
جاز الرسم تحقيقا وهو الوجه الثالث المندرج في القياس
وان كان المثابتة الاولى والمحذوفة الثانية امتنع الرسم
للالتباس وان كان الرسم بالياء فيه جاز الثالث تحقيقا
واذا اردت ان تعلم المرسوم بالياء فاطلبه في الرائية
مسئلة ائلقي فيه ونحوه ثلثة اوجه تقديرا واثنان
تحقيقا الاول تحقيق والثاني تسهيل كالواو وهما القياس
فعلم هذان الوجهان من قوله وما فيه واسطا بزوائد دخلن
عليه فيه وجهان اعملا كماها ويا واللام والبا
ونحوها في الرسم بالف واحدة ان كان الالف فيه
الهمزة الثانية جاز الرسم لعدم الاختلال كما تقدم

قبل وهو لو جعل الثالث المندرج في القياس وان كان الالف
همزة الاستفهام امتنع الرسم للاختلال مسئلة الارض والآخرة
فيهما ونحوهما وجهان الاول نقل والثاني تحقيق و
تحقيقهما مذكور فيما تقدم ثم فعلم هذان الوجهان
من قوله وفيه بلى وكطابر وابن دخلن عليه
فيه وجهان اعملا بيت كمآها ويا واللام ولنا
ونحوها ولاماته بتعريف لمن قد تاملا مسئلة من نحوها
الانهار واذا ابتدئت بهمزة الوصل وتركه صارت
ثمانية وعشرين وجها على تقدير ضرب الاربعة الى
السبعة واذا وصلت بما قبله وجب حذف الهمزة
فصار على تقدير ضرب الثلثة الى السبعة احدى وعشرين
وجها فالمجموع يرتقي الى تسع واربعين وجها خاتمة
في الكلمة التي يجمع فيها المسئلتان الى المسائل مسئلة
فكلمات اي فيه اثني عشر وجها تقديرا وستة تحقيقا
الاندراج في الستة الاول قصر مع التسهيل بين
المماليين والثاني متفرعي معه بينها فعلم هذان الوجهان
من قوله وان حرف مد قبل همز مغير يجز قصره





والمد ما زال اعدلا والثالث قصر باعتبار الواحد
وهو حذف الاولى والرابع توسط باعتبار الاثنين
والخامس طول باعتبار الثلثة فعلم هذه الثلثة من
قوله ويبدله مهما تطرف مثله ويقصر او يمضي
على المد اطولا وعلى تقدير هذه الثلثة يحذف
اللام لكونه طرفا وهو انسب الى التغيير والسادس
مد حذف الثاني في القياس وهو مد فرعي متوسط
بين الفرعيين والسابع قصر حذف الثاني فيه مندرج
في قصر الاول فعلم هذان الوجهان من قوله وان حرف
مد قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال اعدلا
والرسم بالف واحد وان اعتبرت البناء جاز القصر
والمد فعلم هذان الوجهان من قوله وان حرف مد
قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال اعدلا
وهما مندرجان في القياس كالقصر في القياس الاول
ثمانية والثاني تسعة فان اعتبرت الالف اللام جاز
القصر فهو لما مر وان اعتبرت العين مع اللام جاز
المتوسط وهو احد عشر وجها وان اعتبرت البناء

مع الاثنين جاز الطول فبلغ اثنى عشر وجهاً اما الستة
الاخرى فمندرجة فى الستة الاولى كما قلنا قبل
ولهذا فى الاداء ستة وفى التقرير مضاعف مسئله
ترائت يجوز فيها ثلثة اوجه الاول قصر مع التسهيل والثانى
مد فرعى معه وهو القياس فعلم هذان الوجهان من
قوله وان حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد
ما زال اعدلا والثالث رسم بالالف وهو مد لانه
ليوخذ من قوله وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن مسئله
لاملئن يجوز فى الاول اربعة اوجه وفى الثانى خمسة
فاذا ضربت الاربعة الى الخمسة جاز عشرون وجهاً
وهذه الاوجه فى الاختلاط واذا ميزت القياس عن
الرسم كان عشر لان القياس اثنان والرسم ثمانية
مسئله هؤلاء يجوز فى الاول ثلثة اوجه وفى الثانى
خمسة واذا ضربت الثلثة الى الخمسة جاز خمسة عشر
وجها وهذه الاوجه قياسية وفى الرسم اربعة اوجه لان
الاول اثنين مع الواو والثانى اثنين مع الحذف واذا
ضربت الاثنين جاز الاربعة فتم تسعة عشر وجهاً

مسئله



مسئله قل اؤنبئكم يجتمع فيه همزات ثلث واذا ضربت
وجوه الاول الى الثانية والثانية الى الثالثة ترتقى الوجوه
الى سبعة وعشرين وجهاً مسئله واحباؤه فيه همزتان
يجوز فى الاول اثنان وفى الثانى اربعة واذا ضربت
الاثنين الى الاربعة جاز ثمانية واذا ضربت الثمانية الى
الثلثة ترتقى الى اربعة وعشرين وجها والله اعلم
بالصواب ومفتح الابواب والصلوة والسلام على النبى

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه القصيدة للشيخ الامام العامل الكامل الفاضل
المقرئ الاديب صبية الشام علم الدين ابى الحسن على بن محمد
السخاوى مع شرحها الذى شرحه الصدر الكامل فى العربية
المتقن المجود شمس الدين احمد بن محمود الاديب الحكيم
المقرئ قال الحمد لله الذى انزل القران العظيم والذكر
الحكيم والصلوة والسلام على سيدنا المرسلين الذى
بعثه بالدين المتين وختم به النبيين محمد المصطفى
صلى الله عليه وعلى اله اجمعين بعثه بلسان عربى مبين
وهو اتم العلوم الدينية وجمع الاحكام الشرعية الذى

اذا قرأ زيد اجار القران اوضح

اودع فيه تضوين الاحكام وبيان الحلال والحرام والمواعظ
والقصص والاخبار وتلاوته من الحروف ورتبها
بمخارج فخرج منها عند النطق بها من اخر الصدر الى ما يليه
من الحلق والفم الى طرف الشفتين ولا يخرج حرف من مخرج
غير مخرجه الا يتغير لفظه وجعل منها القوي في مخرجه
والضعيف والشبيه بغيره من الحروف والبعيد لشبهه
من غيره ولا يتعدى كل حرف عند النطق به من مخرجه
ومرتبته التي انزل الله تعالى فيها وصفاتها مختلفة والقابها
كثيرة فيجب ان يتحفظ ببيانه لئلا يدخله خلل او نقص
او زيادة لانه ربما اجتمع للحرف صفتان وثلث واكثر
الحروف تشترك في بعض الصفات والمخرج واحد وتتفق
في الصفات والمخرج مختلف ولا يوجد حرف يتفق في الصفات
والمخرج واحد وهذه الصفات والالقاب هي طبايع في الحروف
خلقها الله تعالى على ذلك ولولا اختلاف صفات الحروف
ومخارجها وطبايعها لكانت المخارج واحدة والصفات
واحدة ولكان الكلام بمنزلة اصوات البهائم التي لها
مخرج واحد وصفة واحدة لا يفهم الكلام فهذه حكمة



جعل الله عليها هذه الحروف في اصوات بني ادم لتخرج بهذه
الصفات عن جنس اصوات البهايم التي لا اختلاف في مخارجها
ولا في صفاتها وعلماء القرآن صنفوا في علم التجويد كتبا
مطولة ورأيت شرح هذا وبيانه في مصنفاتهم مفرقة فا
واني لما رأيت هذه القصيدة جامعة لما يحتاج اليه المبتدي
والمنتهي من تعيين الحروف ومخارجها وصفاتها والقا
بها وبيان قويها وضعيفها مناسبة بعضها لبعض و
مباينة بعضها البعض معينة على تجويد الالفاظ وكيفية
النطق واعطاء كل ملفوظ حقه من الصفة والمخرج شرحتها
وبسطت القول فيها وتكلمت في تفسير كل بيت منها
وعلقت ما يشتمل عليه من اللغة والاعراب والمعاني
وتحليل الالفاظ كلها مشروحا بيت يا من يروم تلاوة
القرآن ويرود شأو ائمة الاتقان يرود ويروم فعلان
مضارعان من الروم والرود اللذين هما بمعنى الطلب والشأو
والتقدم والاتقان الاحكام من منادى محله نصب
لانه مفعول يا ومعنى البيت يا من يطلب تلاوة القرآن فيه
ذلك يتبع طريقة ائمة الاتقان الذين هم علماء التجويد

بيت لا تحسب التجويد مدا مفرطا او مدا لا مد فيه
لو ان وعند علماء القران التجويد عبارة عن اعطاء
كل ملفوظ حقه من الصفة ومن المخرج والمفرط اسم الفا
عل من الافراط وهو التجاوز عن الحد والمد عبارة
من مد الالف والواو واليا والامر الذي يوجب المد
اثنان اما التقاء الساكنين وهو على ثلثة اقسام الادغام
مثل ضالين اتحاجوني قيل لهم لسكون الوقف مثل
غفور رحيم يوم كيف الحروف المقطعة لام ميم نون
واما الهمزة التي تقع بعدها وذلك على قسمين متصل
ومنفصل والمتصل هو الذي يكون حرف المد والهمزة في
كلمة مثل جاء وجيء وعن سوء والمنفصل هو الذي يكون
حرف المد من كلمة والهمزة من اخرى مثل بما انزل قالوا
امنا في اذانهم هذه الهمزة حرف قوي بعيد المخرج اذا
وقع بعد حرف المد خفي ويضعف قوته فيمد حتى يظهر
وان اسم الفاعل من الوني بمعنى الضعيف فاعل اعلال
قاض فسقطت لانه للساكنين فوزنه فاع ومعنى البيت
لا تحسب ان الافراط في المد او متضعف في محل لا يحتمل فيه

تجويده او ان تشدد بعد مد همزة او ان تلوك الحرف
كالسكران تشدد فعل مضارع من التشدد وتلوك فعل
مضارع من اللوك وكليهما في تاويل المصدر معطوفان
على المصدر المتقدم ومعنى البيت لا تحسب ان تشدد
الهمزة الواقعة بعد حرف المد او لوكك الحرف كالسكران
تجويد بيت او ان تفوه بهمزة متهوعا فيفر سامعها
من التهوع غثيان وهي يخرج من اقل مخارج الحلق من اخر
ما يلي الصدر وهي من الحروف المجهورة والشديدة ومن
الزوايد فهذه صفاتها فيجب على القاري ان يعرف جميع ذلك
ليتوسط اللفظ بها البعد مخرجها من غير تعسف بل بلطافة
ورفق فقوله تفوه فعل مضارع من التفوه بمعنى التكلم
وهو ايضا في تاويل المصدر معطوف على ما قبله والتهوع
القيء ومعنى البيت ان لا تحسب تلفظك الهمزة على خلاف
ما ينبغي تجويدا لانه حين وصل سمع من هو عالم بالتجويد
كيفية التلفظ يتنفر طبعه من تلفظك فيفر عنك
بيت للحرف ميزان فلا تك طاغيا فيه ولا تك مخسر الميزان
الطاغي اسم الفاعل من الطغيان بمعنى التجاوز عن الحد

والمخسر اسم الفاعل من الاخسار بمعنى النقص ومعنى البيت
ان الوزن الذي هو الحرف ميزانا ومقدارا فعليك ان
تتحفظ في ذلك المقدار كما ينبغي بحيث ان لا يكون عليه
زيادة ولا نقصانا منه بيت فاذا همزة فجئ به متلفظا حال
متلطفا من غير ما بهر وغير توان البهر الغلبة
والتواني الضعف اراد بهما الاجتناب عن الافراط و
التفريط ومعنى البيت لما علمت كيفية تلفظ الهمزة فعليك
ان تتلفظ لطيفا اي بحيث ان لا يكون قويا ولا ضعيفا
بل متوسطا ومتلطفا حال عن الفاعل بيتان والمد حروف
المد عند مسكن او همز حسنا اخا احسان منه والمد
من قبل المسكن دون ما قدمته للهمزات باستيقان تم بيتان
حروف المد واللين التي هي الالف والواو والياء كلما وقعت
قبل المسكن الذي هو المدغم او غير المدغم وهو الذي
سكن للوقف وقد ذكرنا باقسامه فينبغي ان يمد ليكون
المد عوضا عن الحركة في الساكنين وقوله حسنا صفة
مصدر محذوف اي امدد مدا حسنا وياء مع منادى مضافا
والالف علامة النصب وحرف النداء مقدر ثم اعلم ان المد الذي

هو

للساكنين اقل مقدارا من الذي هو لوجود الهمزة بيت والهاء ان
تخف فاجهد في اظهارها بيانا في نحو من هاد وفي بهتانا
لما كان في الهاء خفاء فينبغي ان تجتهد في اظهارها سواء
كانت متحركة او ساكنة لانها اضعف الحروف من
حيث انها مهموسة رخوة خفية وكل واحد من الصفات
ضعيفة بيت وجباههم بين وجوههم بلا
ثقل ترتيب به على التبيان واذا تكررت في كلمة
فالتحفظ في اظهار الهائين واجب على القارئ المجود
بان يبينه في درج بلا ذوق لتكرار الخفاء واجتماع المثلين
ففي مثل هذه المواضع ينبغي ان يتلفظ الهاء تلفظا لطيفا
بلا ثقل والتبيان مبالغة البيان بيتان والعين والحاء
مظهر والغين قل والخاء وحيث تقارب الحي فان
كالعهن افرغ لا تزغ فحتم ولا تغشى وسبحه وكالاحسان
فينبغي ان يتلفظ بكل واحد من العين والحاء مظهرا
لانهما تخرج من الحلق فالعين من الحروف المجهورة والرخوة
ويقال ان فيها بعض الشدة والحاء تخرج بعدها وهو حرف
مهموس رخو والغين تخرج بعدها وهو مجهور رخو والخاء

والخا تخرج بعدها وهو حرف مهموس رخو ليس بقوى غيره
انها من حروف الاستعلاء قوله وحيث تقاربت الحرفان
يعني اذا وقع بعدها ما يكون مخرجها مثل ما وقع بعد العين
هاء وبعد الغين عين وبعد الغين قاف لقرب مخرج
القاف من الغين وبعد الحاء هاء وبعد الهمزة حاء فعلى
القارى المجود ان يعطى حقهما من الحلق مثالها كالعهن
افرغ علينا لا تزغ قلوبنا فاخذتهم الصعقة اليوم
نختم وسبحه ليلا طويلا والاحسان فهذه على وجه
القرب باعتبار تقاربهما في المخرج وصفة تقوم مقام
المخرج والا فلكل واحد من الحروف مخرج يخصه
بيّنان والقاف بين جهرها وعلوها والكاف خلصها
بحسن بيان ان لم تحقق جهر ذاك وهمس ذا فهما
لاجل القرب يختلطان اعلم ان القاف والكاف
يتقاربان في المخرج لان القاف يخرج من المخرج ١٠ الاول
من مخارج الفم مما يلي الحلق وهو اقصى اللسان وما فوقه
من الحنك ومخرج الكاف مما يليها فللقاف صفة الجهر
والاستعلاء والشدة وللكاف صفة الهمس لانك اذا

قلت



قلت تقوو جريت النفس منحصر بحيث ان لا يحس منهما
شيء وانحصار النفس يستلزم اشتداد الصوت فبهذا
الاعتبار يقال الحروف المجهورة بخلاف الكاف لانك اذا
قلت كك تحس جريان النفس وذلك يستلزم
ضعف الصوت وبهذا الاعتبار يقال الحروف المهموسة
فهذا قول المتقدمين وبعض المتأخرين عدّ الكاف
من المجهورة ايضا وعلى كلا التقديرين ينبغي ان يتلفظ
كل واحد منهما بحيث ان يكون مميزا عن الاخر في
المخرج بسبب التلفظ بيّنان والجيم ان ضعفت اشتبهت وجه
بالشين مثل الجيم في المرجان والنجل فاجتنبوا فاخرج
شطأه والرجز مثل الرجس في الكتبان مخرج الجيم
والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك وج
سواء كانت ساكنة او متحركة وبأي حركة يكون
كما هو مذكور في هذه الامثلة الواجب ان يتلفظ صحيحا
ولا بسبب قرب المخرج يمتزج بالشين والجيم حرف قوى
للجهر والشدة واذا سكنت الجيم وبعدها زاى وجب
اظهارها مثل قوله تعالى الرجز فاهجر ورجزا من السماء لانه

اذا لم يتحفظ بيانها صارت زايا مدغمة في الزاي التي بعدها
وكذلك اذا وقعت بعدها سين فاجتنبوا الرجس وزاي
مثل ذلك بيتان والفجر لا تجهر كذاك وكاشترى بين
تفشيه مع الاسكان وكذا المشدد منه نحو مشتبه
او غير ذلك كقوله في شان اعلم ان الشين سواء كانت
ساكنة او متحركة مشددة او غير مشددة فهي مهموسة
رخوة فيها تفشي لانتشار الصوت بها عند النطق بها فذاك
الانتشار خروج الريح بين اللسان والحنك وانبساطه
في الخروج عند النطق بها فعليك ان تبين تفشيها في
التلفظ لانه صفتها وكذلك اذا وقع بعدها جيم مثل فيما
شجر بينهم وانها شجرة والشمس تجري لمستقر لها بيت
رابع والياء واختاها بغير زيادة بيتان في المد كالموقون
والميزان وبيانها ان حركت كلسعيها ويبغيكم فالياء
في العصيان وكمثل احيينا ويستحيي ومثل الفي تماجاء
في القرآن بيت رابع لا تشربنها الجيم ان شددتها فتكون
معدودا من الحان الواو والياء والالف كلما كانت حركة
ما قبلها من جنسها كاوسوفون وياء ميزان والفه





في غير الوقف الواجب ان يمد بقدر ما يظهر الحرف
من غير زيادة والياء المتحركة باي حركة تكون
او يجمع بمثلها والثانية ساكنة فلك ان تبينها وان كانت
مشددة فينبغي ان يتلفظ بحيث ان لا يمتزج لسبب
قرب المخرج بالجيم نحو اياك واياكم ومن طرف خفي وبعد
خفي ووجب بيان الياء وبيان التشديد بيت واحد
في يوم مع قالوا وهم ونظيرها لا تدعوا يا معشر الاخوان
ولا تدغم ياء في ياء يوم ولا واو قالوا في الواو التي
بعدها لزوال المد المطلوب ووجوده بيت واحد والواو في
حتى عفوا ونظير ادغامه حتم على الانسان يجب ادغام
واو مثل حتى عفوا في الواو التي بعدها الوجود السبب
وانتفاء المانع بيت واحد والضاد عال مستطيل منطبق
جهر يكل لديه كل لسان مخرج الضاد احد حافتي
اللسان وما يليها من الاضراس واكثر الناس يقدر من
اليسرى وبعضهم من الجانبين ولها اربع صفات الاستعلاء
والاستطالة والاطباق والجهر ويلفظها كما هو حق
التلفظ صعب ويكل فعل مضارع من الكلال بمعنى التعب

اي زحمته

وانما سمي مستطيلا لانه لما جمع فيه من القوة بالجهر والاطباق
والاستعلاء واستطالت في المخرج حتى اتصلت بمخرج اللام
عند النطق لقرب مخرجها من مخرج اللام **بيت** وجيد رب
لاحكام الحروف معان ، حاشا للاستثناء ومعناها التنزيه
والصحيح انها حرف جر ووجه ربط هذا البيت بما قبله من
حيث المعنى انه لما بين صعوبة تلفظ الضاد بقوله يكل
لسد يكل لسانا يستثنى لسانا يكون موصوفا بالصفات المذكورة
والدرب من التدرب بمعنى التعود ومعان اسم الفاعل من المعا
نات بمعنى المقاساة والثلثة صفات اللسان وقوله لاحكام
الحروف معان **بيت** واحد كم رب امه قوم لفاسق ولا اظهروا سوى واحد
لام مفخمة بلا عرفان اعلم ان مخرج اللام ما دون طرف اللسان
الى منتهاه وما فوقه من الحنك فعلى هذا مخرج الضاد يكون
بعض مخرج اللام وكثير من الناس يتلفظ الضاد لاما مفخمة
ثم اعلم ان كم اسم موضوع للكثرة وكناية عن العدد على
سبيل الابهام ولها صدر الكلام لتضمنها معنى الانشاء
في التكثير كما ان رب متضمنة بمعنى الانشاء في التقليل
فهي ههنا مبتدا والجملة الفعلية خبره والمعنى انه يقول كم

راى

رأى قوم من القرا يلفظ الضاد **بيتان** فما ابدوا بتلفظهم
سوى لام مفخمة بلا عرفان مبتلى بالايضاح عن ظاء
وفي اضللن او وعض يشتبهان وكذلك محتضر وناضرة
الى وولا يحض ونحو ذا اذعان ففي هذه الامثلة التي في
هذين البيتين يشبه الضاد بالظا فللمقرى ان يعلم المخارج
وكيفية التلفظ حتى يمكن له ان يتلفظ بحيث ان
يتميز الضاد عن الظا لان مخرج الظا طرف اللسان وطرف
الثنايا ومخرج الضاد معلوم ولولا اختلاف المخرجين
وما في الضاد من الاستطالة لكان لفظهما واحدا ولم يختلفا
في السمع ذا حال عن الفاعل او المفعول والاذعان الانقياد
**بيت رابع** وابنه عند التاء نحو افضتم والطاء نحو اضطر
غير جان والجيم نحو اخفض جناحك مثله والنون نحو
بعض جنعه وعان واللام نحو ليضربن او الام كفضل الله
بين حيث يلتقيان وبيان بعض ذنوبهم واغضض وانقض
ظهرك اعرفه تكن ذا شان يقول ابن الضاد عند هذه
الاحرف التسعة التي هي التاء والطا والجيم والنون والراء واللام
والذال والضاد والظاء فيجب ان يعطى كل حرف حقه من المخرج

171

في التلفظ ويتبين السامع قوله والظاء والجيم مجروران
بالعطف على الثاء ونحو مفعول ابنه ومثله صفة مصدر
محذوف اي ابن ابانة مثل ابانة كل واحد من الاحرف
التسعة والزاء ايضا معطوف على المتقدم وصفة المصدر
وصفة لفظ مثله لاقامة الوزن بيّنان وكرر ابيان
الصاد نحو حرضتم والظاء اغلظت للاعيان اذ
ظهروه واذ غلو فرطت فاتبع في القرآن ائمة الايمان
فعلى القارئ ان يصفي الضاد ويعطي حقها من
الاطباق والاستعلاء اللذين بهما عرفت ان لا يكون
سينا قوله والظاء اي وكذا بيان الظاء لانه
مطبق مستعل مجهور قوي وفيها رخاوة ولو اختلف
المخرجين والرخاوة لكانت صادا التقارب الصفا
والاعيان خبره بالمعاني العربية اعلم ان في نحو
فرطت واحطت ولئن بسطت وشبهه قلبت
الظاء تاء وادغمت التاء في التاء ثم اتوا الطاء اخفى
للاطباق لانه من غرابة ان الحرف ليس يكون لانه
صفة للحرف كما لا يظهر الغنة مع النون الساكن



اذا ادغمت في يلزم الجمع بين ساكنين الاول حرف
الاطباق والثاني المدغم الذي هو التاء مبدلة من
الطاء والتحقيق انه ليس ههنا ادغام وان كانت بسبب
اشتداد التقارب في الصورة ادغام بل اخفاء والا فلا
مخلص عن الجمع بين ساكنين ولو اورد عليه غنة النون
اجيبت بعد التلاوة ثم بينهما الخ وجهها من الخيشوم
فعلى هذا باعتبار بقاء الاطباق عدم الادغام وباعتبار
اشتداد التقارب في الصورة ادغام فهذا هو المراد
من قوله اذا ظهروه البيت بيّنان واللام عند الراء
ادغم مشبعا محضا اذا الحرفان يفترقان في نحو قل رب
وما عن نافع فيه وعاصم المحي لقولان ويجب ادغام اللام
الساكنة في الراء لتقاربهما وقوله عند الراء محضا لانه
لو لم يكن كذلك يفترق اللام عن الراء وكان المحي انفصل
من المحو ادغمت لمم بيّنا وبيانه في نحو فضلنا على رفق
لكل مفضل يقظان ويقل تعالوا قل سلام قل نعم
ويبتل قد صدق اعلى في التبيان اذا اسكنت اللام
واتى بعدها نون وجب بيان اللام لئلا يدغم في النون

مما فاد [illegible] النون

اي على رخوة

بما يخرج من مخرجه لا النون فيسرع اليه اللسان للتقارب الذي
بينهما نحو فضلنا وجعلنا وارسلنا وكذلك اذا اتت بعدها
تا وسين وصاد وبيانه مبتذل ولكل مفصل جزء اعلام
من علق البيت بيّنان والنون ساكنة مع التنوين قد
شرحا معا في غير ما ديوان وشرحت ذلك في كتاب
غير ذا فانا بذا كعلا دعادة غان فاقول ان الاعلام
قد شرحوا النون الساكنة والتنوين انا شرحت ذالك
في مكان غير هذا واستغن في قوله غير ما ذائع فاني
ابسط القول واحكه فاقول ان النون الساكنة والتنوين
الذي هو النون الساكنة التابعة لحركة الآخر في القران
على ستة اقسام الاول انهما يظهران لدى حروف الحلق
لبعد مخرجها عن مخرجهما ولتعذر الاخفاء نحو انفسكم
بغنيا افلا من هاجر جرف هار من حاد الله نار حامية
من علق خاشعة عاملة من خلفهم يومئذ خاشعة
والثاني انهما يدغمان في اللام والرا ادغاما محضا بلا
غنة لشدة التقارب نحو من لدن من ربهم هدى للمتقين
محمد رسول الله وبالغنة شاذ والثالث انهما يدغمان



في اليا والواو مع الغنة وهو الصحيح لمشابهة الغنة المد
لان الفم يتسع بهما وقد جاء ذهابهما معهما نحو من يقول
يومئذ يصدعون ولو وقعت النون قبل اليا والواو في
كلمة لم تدغم لئلا يقع لاشتباه بالمضاعف كصنوان
والدنيا والرابع انهما يدغمان لغنتهما مع اظهار الغنة
نحو من ماء او كصيب من السماء ولمختلف في ان الغنة
للميم والنون لان في ادغام المتقاربين ينقلب الاول الى الثاني
منهما امكن ومدغمان ايضا مع الغنة في النون نحو من نور
يومئذ ناعمة والخامس انهما يقلبان ميما لدى البا
نحو هنيئا بما وان بورك وانبئهم فلا بد من اظهار الغنة
لانك ابدلت الساكنة من حرف فيه غنة وهو النون
والميم وانما ابدلت الساكنة والتنوين ميما لان الميم
مواخية للبا لانهما من مخرج واحد واشتراكهما في الجهر و
الميم ايضا مواخية للنون في الجهر فلما وقعت النون قبل
البا لم يكن ادغامها فيها لبعد المخرجين ولا ان يكون
ظاهرا للتثقل ولما كان له متشابهة بالبا وهي الميم
ابدلت ميما لمواخات الميم البا من حيث انهما من ما بين

الشفتين والسادس انهما يخفيان في البواقي من الحروف وهي
خمسة عشر حرفا ق ك ج ش س ص ز ط د ت ض ظ ذ ث ف
لانها لا تبعد عن النون الخفيفة ولا تقرب قرب يرملون فالاخفا
كانه منزلة بين منزلتين والفرق بين الاخفا والادغام
لان الادغام مع التشديد وفي غنن واخفا الحرف في نفسه
وبلا تشديد نحو من قال سميع قدير من كفر من جاهد
والغنة ظاهرة في هذا لانها هي النون الساكنة ومعها
غنة تخرج من الخيشوم فاذا اخفيت النون عندها بعدها
يذهب الاخفا وتبقى الغنة ظاهرة لان النون لها مخرج
ولها مخرج لغنتها فقد تحققوا ان النون المدغمة والمظهرة
والمخفية هي غير الغنة تابعة لها فاذا قلت منك وعنك
تخرج هذه النون من طرف اللسان ومعها غنة تخرج من الخيشوم
ظاهرة لانها ليست بمخفية وهي صوت في الخيشوم وهو
الاغن الذي يتكلم من خياشيمه نعم ان تحركت صار
العمل للسان والشفة دون الانف لا زيادة في الحرف
كما الاطباق الزائد في حروف الاطباق كما الصفير الزائد في
حروف الصفير والغنة من علامات قوة الحرف كالتنوين

والراء



والراء اخص تشديده عن ان يرى متكررا كالرحمن اعلم ان
مخرج الراء ما دون طرف اللسان وما فوق ذلك فينبغي ان لا
يبالغ في تشديده في التلفظ ويصان عن يرى متكررا
اذ يجب على القاري ان يخفي تكريره ولا يظهره مثل الرحمن
الراكعون فتبرأنا منهم فبراه الله الربانيون انما
حرم لانه يتكرر على اللسان ولهذا سمي مكررا كان طرف
اللسان يرتعد واظهر ما يكون ذلك اذا شدد ولا
بد في القران من اخفاء التكرير والدال ساكنة كدال
حصدتم ادغم بغير تعسر وتوان وتدغم الدال
الساكنة في التاء كدال حصدتم ولقد كدت تركن
وقوله من غير تعسر وتوان اشارة الى وجود الموجب
وعدم المانع بيت ولحد ولقد لقينا مظهرا اي والذي
حصى ابن بكل مكان واظهر الدال الساكنة عند اللام
والراء والحاء حيث وقع في القران لعدم التقارب والود
بيت واحد قد وادغم يدخلون وقد ترى والتاء
ادغم عند طايفتان وهكذا اظهر الدال الساكنة عند
القاف والفاء والهاء والنون لئلا يخفى الدال لعدم

الظاء والدال مثل اذ همت طائفتان وقالت طائفة
واجيبت دعوتكما للتقارب وبين التاء المتحركة
عند الطاء والتاء الساكنة عند القاف فاحترز من الفوه
بحق التكلم بيت وبسطت احطت واستطعت مبينها
وبخوا تقن قدر لا كتمان واظهر الظا عند النون والفا فذا
حرف ضعيف لانه مهموس رخو وها تفشت كالثين
الا ان الثين اكثر تفشيا بيت والظا لدى فاء ونون مظهر
يحفظن اظفركم بلا نسيان ادغام ذال اذ في الظاء
في جميع القرآن في هذين الموضعين لانهما من طرف اللسان
وطرف الثنايا والاول ساكن بيت والذال اذ ظلموا اظلمتم
ليس في القرآن غيرها فرعان وبعد غنين وفي
احذنا واذكروا والتاء عند الخاء في الاثخان و
بين الذال الساكنة عند الجيم والنون والكاف والتاء
الساكنة عند الخاء مثل اتخذتموهم بيت بين واعتدنا
لبثنا تتفقهم كذلك واتيا اثقلان وبين التاء
المتحركة الغير المشددة عند الراء والتاء الساكنة
عند النون والقاف والتاء المتحركة المشددة عند القاف

بيت
واحذر وصفيرها فيها الصفير فراعه كالقسط والصلصال
والمنها ان يخرج السين والصاد والزاي طرف اللسان
والثنايا وفي المثلثة صفة الصفير وانما سميت
بحروف الصفير لصوت يخرج معها عند النطق بها وتسمى
الصفير فعلى القارئ ان يراعي ذلك الصفة حال التلفظ
ويعطي حقها بحيث لا يفوت بيت والفاء مع ميم كتلقف
ما ابن والواو عند الفاء في صفوان وابن الفاء مع الميم
فان الفاء حرف ضعيف مهموس رخو لكن فيه تفشي
ما والميم فيه جهر وشدة والواو عند الفاء يحتاج
الى البيان ايضا بيتان والميم عند الواو والفاء ظهر
هم في وعند الواو في ولدان لكن مع الباء في ايا
تها و في اخفائها اراء مختلفان واذا اسكنت
الميم وجب ان يتحفظ باظهارها التقايها فاء وواو
او ياء نحو هم فيها ويمدهم في طغيانهم ويطوف عليهم
ولدان ايديهم وتشهد ارجلهم فاحكم بينهم ومن لم يحكم
بما انزل الله فلا بد من بيان الميم الساكنة في هذه كلها لكنه
من غير ان يتحدث فيها شيء من حركة وانما كان ذلك

حرفا الأخفا والادغام لقرب مخرج الميم من مخرجهن
بمخرجهن كلهن مما من بين الشفتين غير ان الفا يخرج
من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا والاختلاف
صفاتها واما الميم عند الباء فعند الاظهار وعند بعض
الاخفاء بيتان وبيّن الحرف المشدد موضحا مما
يليه اذا التقى المثلان كاتيتما والحق قل ومثال ظللنا
لكيما يظهر الاخوان وتبين الحرف المشدد الذي
زايد
وقع بعد مثله من غير مشدد بحيث ان يمتاز المشدد
عن ما يليه مثل من اللم ما غشيهم وهو الحق قل لست
وظللنا عليهم وموضحا حال عن الضمير المستتر في بين وكي
من حروف الجر دخل على الاستفهامية ومحل ما جر
بكي بيتان واذا التقى المهموس بالمجهور او بالعكس بينه
فيفرق فان والهمس في عشر فشخص حثه سكت
وجهر سواه ذو استعلاء اعلم ان الحروف المهموسة هذه
العشرة المنزلة وما عداها المجهورة والحروف المهموسة كل
حرف يجري معه النفس عند النطق به فهي اضعف من المجهورة
والهمس الحس الخفي الضعيف ولذلك لقب به بعض

هذه



هذه الحروف اقوى من بعض فالصاد والخاء اقوى من غيرهما
الا الصاد فيها الاطباق والاستعلاء والصفير وهي من الصفات القوية
وفي الخاء الاستعلاء وبعض المجهور اقوى من بعض على ما فيه
من الصفات القوية غير الجهر ومعنى المجهورة انها حرف يمنع
ان يجري النفس معها عند النطق بها لقوتها والجهر الصوت الشديد
القوي فلما كانت في خروجها شدة لقب بها لان الصوت
يجري بها لقوتها فعلى مقدار ما فيها من الصفات الضعيفة
والقوية اذا اجتمع اثنان من هذه الصفات في الحروف او اكثر
فهي غاية قوية وعلى قدر ما فيها من الصفات الضعيفة كذلك
ضعفه فافهم هذا لتعطي كل حرف حقه من القوة والتحفظ ببيان
الضعيف ثم اعلم ان الشدة والصفير والاطباق والاستعلاء
من علامات قوة الحرف والهمس والرخاوة والخفاء من علامات
ضعفه فنقول اذا التقى الحرف المهموس بالمجهورة بحيث
ان يكون الحرف المهموس مقدما على المجهور او على العكس فعلى
التقسيمين يلزم القارئ ان يتلفظ بحيث ان يفرق
الصفة الهمسية من الصفة الجهرية وقوله ذو استعلاء

من علامات

صفة الجهر لان فيه استعلاء كما علمت فهذا المراد من هذين
البيتين بيت واجد رتل ولا تسرف واتقن واجتنب منكرا
يجي به ذو الالحان • واقرأ بالحان ان عارب طبعها
راجيرت الانغام بالميزان اى بين الحروف ولا تجاوز
من المقادير المعلومة المحدودة المعينة عند اهل الاداء
واتقن التجويد وانكر المنكر وهو مفعول اجتنب وقوله
ذو الالحان على يجي والضمير يعود الى المنكر والجملة
الفعلية صفته بيت وارغب الى مولاك في تيسيره
خيرا فنعم عون كل معان قد اضيف المصدر الى
الفاعل خيرا مفعوله والمصدر هيهنا عمل بمعنى
الفعل المستقبل والمطلوب ان تيسر الخير
عون مصدر مضاف الى كل المضاف الى معان الذي
هو اسم المفعول من الاعانة فالمجموع مبتدأ والجار
والمجرور المتقدم خبره ومعنى البيت تضرع الى مالكك
في تيسير مطلوبك الخير اذ منه نفعه لكل مضطر بيت
واجد ابريزها حسنا نظم عقودها در وفصل
درها بجمان شبه قواعد هذه القصيدة بالعقود والجمان

الحبة

الحبة المتخذة من الفضة التى يفصل بها العقود
وقوله نظم عقودها مبتدأ ودر خبره وفصل فعل
مجهول درها فاعل اقيم مقام الفاعل بجمان متعلق
بفصل ومعنى البيت انشاء قصيدة مقسمة بعقود حسناء
نظمها در مفصل بجمان فانظر اليها وامقا متهديا (بيت واحد) (عاشقا)
فيها فقد فاقت بحسن معان (ظهرت) وامقا اسم الفاعل
من المقة بمعنى المحبة ومتهديا اسم الفاعل من التهدي
بمعنى التأنى والتفكر في الامور وكلاهما منصوبان على
الحال من الفاعل ومعنى البيت انظر الى هذه القصيدة من
طريق المحبة والموافقة لا من طريق العناد والمخالفة
فانها فاقت بحسن معانيها على غيرها بيتان واعلم
بانك جاهل في ظلمها ان تنسبها بقصيدة الخاقاني ستون
بيتا عددها مع اربع نظم السماوي العظيم الشان
ابو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان الخاقاني
رحمة الله تعالى عليه كان عالما في فنه مشهورا في عصره متقنا
مجودا وله قصيدة رائية في علم التجويد ثم شرح عمدة
المفيد وعدة المجيد في علم التجويد والحمد لله على سوابغ

نعمة والصلوة والسلام على نبيه محمد وآله الطيبين
الطاهرين وصحبه والانصار والمجاهدين والحمد
لله رب العالمين وان ترى عيبا يا اخي استرته
فجل الذي لا عيب فيه وقد علا اللهم اغفر لكاتبه ولمن طالع
والوقف لغة الكف عن الفعل والقول واصطلاحا
ترك الوصل وحده قطع الكلمة عما بعدها على تقدير
ان يكون بعدها شيء وقال بعض المتأخرين هو قطع
الصوت آخر الكلمة زمانا فقوله زمانا يخرج السكت
لانه قطع آنا قال والزمان اكثر من الآن لانه لا يكون الا
باللسان لانه متعلق بالنغمة وغيره لانه يتعلق بالنغمة قيل
لانه يتعلق بالنغمة لانه لا يكون الا باللسان تمت الكلام
بحمد الله الملك العلام المنان بعون الله الكريم المتوال

بسم الله الرحمن الرحيم

انزل القرآن العظيم جملة واحدة من اللوح المحفوظ ونزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم منجما في مدة عشرين سنة منها بمكة
ثمان سنين بعد فترة الوحي وبالمدينة عشر سنين وفي نزل بكة

اي بعد وصول الوحي — اي ان نزل بالمدينة

اول

اول ما نزل منه ثلثة اقوال قيل اقرأ باسم ربك وقيل بسم الله الرحمن الرحيم
وقيل يا ايها المدثر وآخر آية نزلت واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله وعاش رسول الله صلعم بعدها سبع ليال وقيل اذا جاء
الزانية والزاني — نصر الله اخرجه مسلم وقيل آية الربا وقيل يستفتونك وقيل
لقد جاءكم رسول واول سورة نزلت بالمدينة سورة التطفيف
وآخر سورة نزلت بمكة سورة المؤمنون وقيل العنكبوت
وآخر سورة نزلت بالمدينة براءة واول سورة علنها رسول الله
اي المائدة — بمكة والنجم وآخر ما نزل عليه بعرفة يوم الجمعة في حجة الوداع اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
وعاش رسول الله صلعم بعدها احدى وثمانين يوما واشد آية
اي النبأ — نزلت على اهل النار فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا وارجى آية
المدثر — في كتاب الله عز وجل كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين
وذكر النووي رحمه الله ان ارجى آية في كتاب الله عز وجل وهل
اي سبأ — نجازي الا الكفور فتدل على ان المؤمن يسامح وقيل قل يا عبادي
النساء — الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا الآية وقيل ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ولما انزل عليه
انك ميت وانهم ميتون قال رسول الله صلعم ليتني اعلم متى
تنزيل

يكون ذلك فانزل عليه اذا جاء نصر الله فبكى رسول الله صلعم فقال
عيت الي نفسي فجعل يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر استغفر الله واتوب اليه فقيل اتبكي من الموت وقد غفر
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال فاين هول المطلع فاين
ضيق القبر وظلمة اللحد فاين القيمة والاهوال فعاش رسول الله
صلعم بعدها عاما ثانيا وقد ورد ان ترتيب السور من جبريل ثم
وترتيب الآيات من النبي صلعم وكان القرآن في زمن رسول الله صلعم
متفرقا في صدور الرجال لم يحفظه الا ثلثة زيد بن ثابت و
ابي بن كعب وابن مسعود وقد كتب الناس منه في صحف وفي جريد
وحزف واقتاب واكتاف وغير ذلك فلما استحر القتل في اهل
اليمامة قتل من حملة القرآن خلق كثير فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال الحرب علت من قتل حملة القرآن
واني اخشى ان يستحر القتل في القرآن في المواطن فيذهب كثير من
القرآن لا نوعا واني ارى ان تأمر بجمع القرآن فقال ابو بكر لم كيف
افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلعم فقال عمر هو والله خير فلم
يزل يراجع ابا بكر لذلك الى ان شرح الله صدر ابي بكر لذلك
فارسلا الى زيد بن ثابت فقال لا يا زيد انت رجل شاب وكنت

اي في القرآن
اي لجمع القرآن

تكتب

تكتب الوحي فتتبع القرآن فاجمعه فقال زيد والله لو كلفنا
نقل جبل لنقلته وكان اهون علي مما امرني به من جمع القرآن
وقالا ما منعناه ذلك فقلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله
رسول الله صلعم قالا هو خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري
لما شرح ابي بكر وعمر له فتتبعت القرآن من الرقاع والاكتاف
والاقتاب والعسب وصدور الرجال وذكر البخاري والترمذي
ان قرن معه ثلثة من قريش سعيد بن العاص وعبد الله بن
الحارث وعبد الله بن زبير وقال الطبري ابان بن سعيد معه و
زيد بن ثابت الى ان فقد آيتين من آخر سورة التوبة لقد
جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها فوجدها عند خزيمة
ابن ثابت وجعل القرآن في صحف واخذها ابو بكر عنده الى
ان مات فاخذها عمر عنده ثم جعلت عند حفصة بنت عمر
وذكر انس بن مالك انه اجتمع القراء في زمن عثمان من اذ
ربيجان وارمينية والشام واهل العراق واختلفوا حتى
كادوا ان يكون بينهم فتنة وسبب الخلاف حفظ كل
منهم من مصاحف انتشرت في خلال ذلك في الآفاق كتبت
عن الصحابة كمصحف ابن مسعود ومصحف ابي وغيره وكما

اي لو كلفنا نقل جبل هو ايسر من جمع لنقلته القرآن
رضي الله عنه
اي قربوا
اي في بين
اي في الاطراف

من سماع عمر بن الخطاب رجل يقرأ سورة الفرقان فلما فرغ
من قراءته أخذ بتلابيبه وقال من أقرأك هذه فقال أقرأنيها
رسول الله صلعم قال ولو أنا قرأتها على رسول الله صلعم فجاء به إلى ‏(أي بهذا الرجل)
النبي فقال خل عنه فقال يا رسول الله سمعته يقرأ تبارك
الذي نزل الفرقان خلاف ما أقرأتني فقال اقرأ فقرأها فقال هكذا
أنزل ثم قال لعمر اقرأ فقرأها فقال هكذا أنزل إن هذا القرآن
أنزل على سبعة أحرف وقيل كان في مصحف ابن مسعود شيء
من التفسير كتبه لنفسه فظن أنه قرآن وكان في ذلك خلاف
حسب السبعة أحرف فلما قدم حذيفة بن اليمان من غزوة
أرمينية جاء إلى عثمان بن عفان فقال إن الناس اختلفوا في القراءة
حتى خشيت أن يصيبهم ما أصاب اليهود والنصارى
من الخلاف في كتبهم ففزع عثمان لذلك فزعا شديدا وأرسل
إلى حفصة فأخذ الصحف التي كان أبو بكر أمر بجمعها فجعلها
إماما ونسخ من القرآن نسخا وأرسلها إلى الآفاق وأمر بباقي
المصاحف فحرقت أو فخرقت مخافة أن يختلف الناس فإن
قال قائل فلم جمع عثمان الناس على زيد بن ثابت وترك مصحف
أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وقد قيل أن رسول الله صلعم

قال

أي قال صلعم لا تأخذ عنه

أي إلى الآفاق

قال أمرت أن أقرأ عليك القرآن وترك مصحف عبد الله بن
مسعود وقد قال صلعم من أحب أن يسمع القرآن غضا طريا
كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد وقال عبد الله أخذت
من في رسول الله صلعم بضعا وسبعين سورة فالجواب أن رسول
عرض القرآن عرضة على عبد الله وعرضه على أبي ثم عرضه
على زيد بن ثابت فكان آخر العرض وتوفي رسول الله صلعم
وهو يقرأ به ويصلي فاختاره المسلمون لذلك وبين
ذلك ابن عباس بقوله أن رسول الله صلعم يعرض القرآن على
جبريل عليه السلام في كل رمضان مرة واحدة فلما كان
في العام الذي قبض فيه عرضه عليه مرتين وروى أن
عبد الله بن مسعود حذف من مصحفه أم الكتاب وهي سبع
المثاني والمعوذتين وقيل إنما سميت الفاتحة بالسبع
المثاني لأنها نزلت بمكة والمدينة مرتين وقيل استثنى
بها محمدا صلعم على الأمم وقيل لأنه يستثنيها في كل
ركعة من الصلاة وفي مصحف أبي بن كعب سورة القنوت
وكان مصحف زيد بن ثابت سليما من ذلك فاختاروه ولأ
نه الذي اختاره أبو بكر وعمر لجمع القرآن وقيل أن زيد بن

الله صلعم

أي من المسلمون

أي الفاتحة

الناس والفلق

أي سمى بسورة القنوت الفاتحة

ثابت هو الذي رتب السور بمشاركة من عثمان ومن
كان معه وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم رتب الايات في السور
ووضع البسملة اوايل السور ولم يامر بها في براءة
وقيل ان السبع الطول والمفصل كان مرتبا في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من السور ما لم يرتب فذلك الذي رتب
وقت الكتب واختلفوا في عدد مصاحف التي استكتبها
عثمان فقيل اربعة وقيل ستة وقيل سبعة وسير منها
الى كل اقليم نسخة رضي الله عنه وقد كانت الصحابة كتبوا
قبل ذلك مصاحف لانفسهم فقدموا فيها المكي على المدني
وفي السور ما هو مكي كله وفيها ما هو مدني كله وفيها
ما هو مكي ومدني على حكم ما نزل واما شكل المصحف
ونقطه فروي ان عبد الملك بن مروان امر به وعمله
فتجرد لذلك الحجاج الثقفي بواسطة وجد فيه وزاد
تحزيبه وامر وهو والي العراق الحسن بن يحيى بن يعمر
بذلك والف اثر ذلك كتابا في القران جمع فيه ما روي
من اختلاف الناس الى انه كتابه في القراءات وقيل ان
اول ما نقط المصحف ابو الاسود الدؤلي والله اعلم

تصحيف القران

يحيى بن يعمر

السور التي فيها الناسخ وليس فيها منسوخ الفتح والحشر و
المنافقون والتغابن والطلاق والاعلى السور التي
فيها المنسوخ وليس فيها ناسخ الانعام والاعراف ويونس
وهود والرعد والحجر وسبحان والكهف وطه والمؤمنون
والنمل والقصص والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة و
وفاطر والصافات وص والزمر وفصلت والزخرف
والدخان والجاثية و ن والمعارج والاحقاف والمدثر
والقيمة وهل اتى وعبس والطارق والغاشية والتين
والكافرون والقتال والنجم والقمر والممتحنة وق
السور التي لا ناسخ فيها ولا منسوخ ام الكتاب ويوسف
ويس والحجرات والرحمن والحديد والصف والجمعة
والتحريم والملك والحاقة ونوح والجن والمرسلات والنبا
والنازعات والانفطار والانشقاق والبروج والطفيف
والفجر والبلد والشمس والليل والضحى والم نشرح
والقلم والقدر ولم يكن والزلزلة والعاديات وقريش
وارايت والكوثر والنصر وتبت والاخلاص والفلق
والناس السور التي فيها الناسخ والمنسوخ البقرة وال

عمران

والمائدة والدنيا والانفال والتوبة وابراهيم والنحل
ومريم والانبياء والحج والنور والفرقان والشعراء
والاحزاب وسبا والمؤمن والشورى والذاريات والطور
والواقعة والمجادلة ● والمزمل والتكوير والعصر اعلم
ان سجدات القرآن اربعة عشر سجدة وقد اختلف اهل
العلم في ذلك فقال الامام ابو حنيفة والشافعي واحمد
رضي الله عنهم هن اربعة عشرة سجدة اولها في آخر
الاعراف وآخرها في العلق لكن ابو حنيفة رحمه الله لم يعد
الثانية في آخر الحج ● والشافعي واحمد رضي الله عنهما
لم يعدوا سجدة ص منهن وقال الامام مالك رحمه الله
هن احدى عشر سجدة اولها في الاعراف وآخرها
في فصلت ولم يعدوا الثانية من سورة الحج وقال ليس
في المفصل سجدة وروي عن عمرو بن العاص رضي الله عنه
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اقرأه خمسة عشر سجدة
في الحج وبه قال اسحق بن راهويه وسجدة ص سجدة
شكر ليست من عزائم السجود عند الامامين الشافعي
واحمد تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله وحده



بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الختمة الشريفة مكتوبة على رسم المصحف الكريم
العثماني الذي اتفق الصحابة رضي الله عنهم على رسمه
على ما ذكره الشاطبي وابو عمرو رحمهما الله في الرائية
والمقنع ومضبوطة على رواية الامام الجليل عاصم
بن ابي النجود الكوفي من رواية ابي بكر وحفص ومن
وافقهما او احدهما فما كان مضبوطا بالاحمر ولابي بكر
ومن وافقه وما كان مضبوطا بالاسود فلحفص ومن وا
فقه وباقي القراءات العشر مكتوبة بهامشها بالاحمر
مرقوم لذلك برموز الطيبة لابن الجزري رحمه
الله تعالى بالاسود مذكور كل شيء في محله الا ما تكرر
وقوعه فانه يذكر في اول ما يقع ويقال وشبهه حيث
وقع او حيث وقع ثم بعد ذلك ينبه عليه في بعض
الاماكن تذكرة للمبتدي وموضوع في ضبطها حروف
وحركات ترشد القارئ منها على الاظهار والاخفاء
والادغام والقلب وهمزة المسهلة والمبدلة وهمزة
الوصل المضمومة والمكسورة والمفتوحة والامالة

والمفصل واللام والمنفصل واما الاظهار ان اتى
في نون ساكنة وضع عليها اعرابها دائرة صغيرة هكذا
اذ القاعدة في ضبط الحروف ان لا يضبط الا ما تلفظه
صحيحا وما اهمل من الضبط فهو اما محذوف او مدغم
وان اتى في حرف منون وضع عليه اعرابه ونون حمراء
هكذا وحروف الاظهار الهمزة والهاء والحاء و
الخاء والعين والغين واختص جعفر بالاخفاء عند
الخاء والغين حيث وقع الا في قوله تعالى يكن غنيا والمنخنقة
وفسينغضون فانه قراه بالاظهار لا الاخفاء عنه
واما الاخفاء ان اتى في نون ساكنة اهملت من الاعراب
فيكون اهمالها اخفاءها وان اتى في حرف منون
وضع عليه اعرابه وخاء حمراء هكذا خ وحروف
الاخفاء خمسة عشر حرفا تجمعها اوائل هذه الكلمات
صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرما ظالما زد تقى دم
لبا فترى والادغام ويأتي فيه ادغام الغنة والادغام
بغير غنة والادغام الكبير والمثلين والمتقاربين
فاما الادغام الذي بغنة ان اتى في نون ساكنة





اهملت من الاعراب وشدد ما بعدها فان
اتى في حرف منون وضع عليه اعرابه وشدد
ما بعده ووضع عليه غين حمراء هكذا غ وحروف
الادغام بغنة الياء والواو والميم والنون الا ان
خلف بن حمزة يدغم في الياء والواو بغير غنة
واتفق القراء على اظهار النون الساكنة عندهما
في بنيان والدنيا وقنوان وصنوان ومشتبها واما
الذي بغير غنة فكما تقدم في الذي بغنة الا ان
فوق الحرف المنون هكذا غ والادغام بغير
غنة اللام مع الراء وروى النهرواني عن ابي جعفر
اظهار الغنة عندهما واما ادغام المثلين والمتقاربين
اذا كان الاول منهما ساكنا فيهمل الاول من الاعراب
ويشدد الثاني ويجعل على الاول دال حمراء هكذا
د واما الادغام الكبير المنسوب اتى الى عمرو
والمغرب ومن بعض المتأخرين الى السوسي كانه
يدغم المثلين المتقاربين يدغم الاول في الثاني سواء

سكن الاول او تحرك اذا لم ينون نحو واسع عليم
او يشدد نحو فتم ميقات ربه او يكن تا متكلم نحو كنت
ترابا او تا مخاطب نحو افانت تكره الناس وما اشبهه
ولم يدغم من المثلين في كلمة الا مناسككم وما
سلككم ولم يدغم من المتقاربين في كلمة الا القاف
في الكاف وكان بعدها ميم ساكنة نحو خلقكم و
رزقكم وشبهه ويدغم من المتقاربين من كلمتين
ستة عشر حرفا يجمعها اوايل هذه الكلمات من قول
الشاطبي رحمه شفا لم تضق نفسا بها رم دوا ضن
ثوى كان ذا حسن سأى منه قد جلا وقد نبه على
بعض ذلك في الهامش ووافقه حمزة في ادغام التاء
فيما بعدها في صفا وزجرا وذكرا واختلف عن خلاد
في قوله فالملقيات ذكرا والعاديات ضبحا فالمغيرات
صبحا ووافقه رويس في لذهب بسمعهم والعذاب
بالمغفرة والكتاب بالحق والصاحب بالجنب وعاقبتم
بمثل وانساب بينهم وادم من وجههم ميهاد و

ونسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت
ومن الروم وكذلك كانوا وهكذا كذلك جعل لكم
جميع ما في النحل ويتمثل لها واذا قيل لهم وانزل لكم
في النمل والزمر وجعل لكم في الشورى والنجم
ولا مبدل لكلماته وانه هو اربعة في النجم
ولتصنع على عيني ويقع على وافقه روح في
الصاحب بالجنب وروى ابو الكرم صاحب
المصباح عن يعقوب جميع ما ادغمه ابو عمرو من
المثلين والمتقاربين ويبدل السوسي كل همزة
ساكنة حرف مد الا ان يكون سكونها علامة للجزم
نحو ننسها انبئهم او يكون ترك الهمزة اثقل
منها نحو رئيا وشبهه ذلك وهو بضع وثلثون موضعا
وافقه ورش اذا كانت الهمزة فاء الفعل سوى
جملة الماوى كيف اتى ويبدل همزة بئر وبئس
كيف اتى والذئب وافقه الكسائي في الذئب
ووافقه الكسائي ابو بكر في همزة الاولى من اللؤلؤ
ولؤلؤ حيث وقع ويبدل ابو جعفر كل همزة ساكنة

ولم يستثن سوى انبئهم ونبئهم واختلف عنه
في نبئنا ويترك الهمزة المتحركة نحو مستهزءون
ويطؤن ومتكئين وخاسئا ومائة وفئة وما
تين وفئتين ومتكئا وشبهه زاد الاهوازي
تليين الهمزة في نبيا زاد الحنبلي تليينها في بدوف
نادهبة الله تليينها في ليطفئن وينشر وتاذن
وعن ابي جعفر خلاف في ترك همز تواخذ ويوئد
وشبهه وافقه ورش في هذا الباب من غير
خلاف السلمي الحنبلي والاهوازي هنيئا ومريئا
وبريء وبريون حيث وقع زاد الاهوازي خطيئا
وافقه حمزة في جميع ما تقدم في الوقف واما النون
ان اتى في نون ساكنة اهملت من الاعراب ووضع
فوقها ميم حمراء هكذا م وان اتى في حرف منون
وضع عليه غرابه والميم المذكورة واما الامالة فكسرة
حمراء تحت الحرف الممال في الاصل وفي الهامش
واما همزة الوصل فعليها صاد صغيرة فان ابتدئ
بها ان كانت مضمومة فعلى الالف ضمة حمراء وان

كان



وان كانت مكسورة فكسرة او مفتوحة ففتحة هكذا
إ أ حسه وان كانت محضة فعلى الالف نقطتان
فكسرة تحت الحرف الممال وان كانت غير محضة فعلى
الالف نقطة وتحت الحرف الممال الكسرة هكذا إ أ أ
واما الهمزتان اذا جاءتا في كلمة او في كلمتين
او مختلفتين فهو مكتوب في الهامش في محله في اول
وقوعه مثنا والى التسهيل بسين حمراء والى الابدال
بواو حمراء او بياء والى الاسقاط باهمال الحرف من
الهمزة والمد المتصل واما المد الساكن اللازم في تسمية
ويقال له ايضا المد اللازم اما على تقدير حرف مضاف او لكونه
يلزم في كل قراءة على قدر واحد ويقال له ايضا مشبع لانه
يعدل حركة فان القراء مجمعون على مده مشبعا قدرا واحدا
من غير افراط لا اعلم بينهم في ذلك خلافا سلفا ولا خلفا
الا ما ذكره الاستاذ ابو الفخر حامد بن حسنوية الجاجاني في
كتابه حلية القراء نصا عن ابي بكر بن مهران حيث قال والقراء
مختلفون في مقداره فالمحققون يمدون عليه قدر اربع الفات
ومنهم من يمد على قدر ثلث الفات والحاذرون يمدون عليه

اي على قدر الفين احديهما الالف التي بعد المتحرك والثانية المد
التي ادخلت بين الساكنين لتعدلهما ثم قال الجاباني وعليه
يعني وعلى المرتبة الدنيا قول ابي مزاحم الخاقاني في قصيدته وان
حرف مد كان من قبل مدغم ٥ كآخرنا في الحمد فالمد واستجر ٥
مددت لان الساكنين تلاقيا ٥ فصارا كتحريك كذا قال ذوا
الحبر نقل من نشر الكبير لمحمد بن الجزري الشافعي ٥ واللازم
موضوع بالاسود هكذا مد ولا يجوز قصرهما والمنفصل
بالاحمر هكذا مد وبين القراء فيه خلاف وابن كثير
وابو جعفر والسوسي ويعقوب وقالون والدوري
عن ابي عمرو بخلاف عنهما يقصرون حرف المد ولا
يزيدونه على المد الذي لا بد منه والباقون يطولونه
زيادة واطولهم مدا في الضربين ورش وحمزة و
دونه ابن عامر والكسائي وخلف ودونهم الدوري
وقالون في الوجه الثاني عنهما وروي ابن الجزري في كتبه
النشر عن هشام وحفص وعن الاصبهاني عن ورش
والمد عن يعقوب في مرتبة ابي عمرو وهذه فايدة حسنة
وحروف المد ثلثة الالف والواو والياء وسببه اما



همزة او ساكن فالهمزة يكون بعد حرف المد وقبله فان كا
بعده وهو معه في كلمة واحدة فهو المتصل نحو شاء وسوء
ويضيء وان كان حرف المد اخر كلمة والهمزة اول اخرى
فهو المنفصل نحو ما انزل وقالوا امنا وامره الى الله
وبه الا الفاسقين وشبهه حيث وقع والساكن اما
ان يكون لازما وهو الذي لا يتغير في الوصل والوقف
نحو الضالين والم وشبهه والعارض هو الذي يعرض
الوقف نحو العباد ونستعين ويوقنون وشبهه ويجوز
فيه لكل من القراء المد والتوسط والقصر واما اذا
كان الهمزة قبل حرف المد نحو امن وايمان واوتي
وشبهه فلورش فيه المد والتوسط والقصر والا
شارة اليه والمد الذي لا صورة له في الخط مدة صفرة
سوداء هكذا ~ وتشتمل هذه الختمة الشريفة ايضا
على عدد الكوفيين فعلامة الاية هكذا ٥ والخمس
هكذا ٥ والعشر هكذا ۞ ومكتوب في الهامش
عن الحزب وربعه ونصفه والحزب من ستين
وكذلك السجدات واعشار القرآن واتساعه واثما

واخماسه وارباعه واثلاثه والنصف لأول كل شىء
من ذلك موضوع في محله وهذا على سبيل الاختصار
وبين سطورها حروف ترشد القارئ فيها على الوقف
والابتداء للسجاوندي رحمه الله تعالى م وهو ما
لو وصل طرفاه لم تحسن معنى الكلام والمطلق
ط وهو ما تحسن الابتداء بما بعده والجائز ج وهو ما
يجوز فيه الوقف والوصل والمجوز ز وهو يكون
وجه الفصل ضعيف والمرخص للضرورة ص
وهو انقطاع النفس لطول الكلام ولا وقف لا
وهو لا وقف لا بين الشرط والجزاء وجوابه ولا
بين المبتدا وخبره ولا بين التابع ومتبوعه
ولا بين العامل ومعموله ولا بين الجار ومجروره
ولا بين المستثنى والمستثنى منه ولا بين البدل
والمبدل منه ووقف كوفي قف ووقفه بيه
نفه وهو اختصار بعض القراء صفة التكبير
في رواية ابن كثير رحمه الله بين كل سورتين اربعة
عشر وجها مثال ذلك ولسوف يرضى الله اكبر



بسم الله الرحمن الرحيم والضحى ولسوف يرضى الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى ولسوف يرضى الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم والضحى ولسوف
يرضى الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم والضحى ولسوف يرضى الله اكبر
بسم الله الرحمن الرحيم والضحى ولسوف يرضى الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى ولسوف يرضى الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم والضحى ولسوف
يرضى الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم والضحى فهذه سبعة اوجه مع التهليل
ويأتي مع التهليل والتكبير سبعة اوجه اخر كما تقدم من
القطع دون التكبير وعليه وصل الجميع كما ورد عن الشاطبي
بقوله فان شئت فاقطع دونه او عليه او صل الكل دون
دون القطع معه مبسملا تمت بعون التوفيق ربه

بسم الله الرحمن الرحيم

تنكرادن واجب اولور اولنور هر سنك • تنكرادن ايشتداغنك ذكره في
الله ادن ذكر ايلين حاذهم محمد ادنى • بيله ذكر وات كم الحكمه بولسين
تنكرادن ذكر ادانك عادتي زهيم يحه • بزيم الفاظ ذكر اليبين تيلسين
بوص مقطوع بعض موصول بعض كرد تا بعض اوزون مصحف
عثماننده بيلة بلنه اكسكنه زر ذرة • فصل
قطعها ان لا تقولوا اعراف نجم يس هم دخان وان لا تعلوا ثاني ثالث

ان لا تعبدوا الا الله
ان لا اله الا هو
ان لا تعبدوا الشيطان
ان لا ملجأ من الله الا اليه
ان لا اقول ان لا يقولوا

هود دکی در نون دخی امتحان انبیاده کی دالا قطعلر
هم وصللر انجق ان ما بر یرده و قطعلر در اصللر قطع
ام من سبجده ثم توبه صافات هم دخی نسا قطعلر عن من
نورلی دخی من یشا ده وصللر لن بر قیامت بر دخی کهف
بو اکیداً غیر یرینه قطعلر استک بلانت قطع من مال برده
بر نسا بر روم در سورهٔ منافقونده ما رزقناکم خلفلر رسوم
بال قطع ات من مع وصل قل سورهٔ اعرافده عن ما نهوا عنه
قطعلر در وصل فی وصل الم یره در انجق هود دکی لم فالم یستجیب
قنده کلمسی لفظ ان لم قطعلر ان لم دربر وصل اما قبل قطع
وما قنده در بقره بکنجسی ایله انعام مائده دخی انبیاده نور
ظلله واقعه ابک زمر جن روم بعض برینه غیر طه خلفلر
بعضلر در شعراده مقطوع در بر نافع بینه خلفده سوره
انعامده انجق قطعلر در لیک بر دخی ایکی لقمان قطعلر در ان ما
بقره اول ایکی بئسما اعرافده وصللر در اول ایکی بئسما
تانیسنده خلفلر قطعلر کلمسا قنده مقطوع در لبئس
مادر جیشلر کل ما بلک دوریرده کلیسی خلفلر هم کلما
بلک اعراف بسناده هم تا کنز مؤمنون وصل قیلک در یرده

ادغی

ارغی ای مؤمنون وصللر در برغل برنساده اینما خلفنده احزاب
وظلله فاینما تولوا فثم وجه الله اینما تکونوا یدرککم الموت
وصل کیلر نحو عرانده ثانی احزاب حدید وصلنه دیکان قنده
کلمسا فی الجیمه قطعلر در یوم هم مؤمن هم والذاریات قطعلر در
ما لهذا دوریت کلور فی البینات برنسا کهف بحار هم دخی فقال هذا
وصللر در لفظ الا قنده کم قرانده وار سوره اوکنده رحمت تادر
برسومده برده اعرافده هود مریم ایک زخرف روم در بر واقعه
کرمشم جنت ... هم ده اون بر یرده نعمت هم مبین تادر
اذ بقره ما بر یرده بولرده ایکنجسی نحل ایجنده ثالث هم دخی دفتر
آل عمران برده لقمان فاطر هم طور بر تانی ثالث ابر حمت تادر
فاطر انفال غافر تادر سنت دربر آل عمران یوسف انجق تادر
یوسف عمران تحریم هم قصصده امرأت شجرت الزقوم فطرت
بقیت ومعصیت الرسول ایکی یرده فکل قرت عین قصصده
غیابت یا ابت نه یرده کلمسی و ابیت بر جالت ... ابنت عمران
بینت یوسفلر عنکبوت رایت بر دخی فصلت ...
بر ده بر دی بینات بر دخی هم ذات در ولات تحین در بر دخی فی
الغرفت مرضات در یونس انعام اعراف لفظ کلمت تا طویل

تمت الکتاب ... بعون ...